



# القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8477 Friday 27 May 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8477 الجمعة 27 أيار (مايو) 2016 - 20 شعبان 1437هـ

قمة مجموعة السبع: قوت الأرض وسيوف الجياع



23

نهائي أبطال أوروبا: رونالدو جاهز لقيادة ريال مدريد إلى اللقب



18

محمد دياب: توقعت مهاجمة فيلمي عن الثورة «اشتباك»



15

التشكيلي اليميني حكيم العقيل: حرب اليمن بعين الطائر



13

## غارات على غزة في اليوم الأول لليبرمان وزيراً للدفاع واشنطن تثير تساؤلات حول الحكومة الإسرائيلية الجديدة وتل أبيب ترد

واشنطن - غزة - «القدس العربي»

من تمام البرازي وأشرف الهور:

بأنها أكثر ائتلاف يميني في تاريخ إسرائيل. ولقد عرفنا أن العديد من الوزراء يعارضون حل الدولتين. وهذا يثير العديد من الأسئلة المشروعة حول الاتجاه الذي ستسير به هذه الحكومة ونوع السياسات التي ستتبنها... وأضاف «ولكننا في النهاية سنحكم على هذه الحكومة وفقاً لأعمالها، سنعمل على هذه الحكومة كما فعلنا مع كل حكومة إسرائيلية سبقتها بهدف تعزيز تعاوننا، وما زلنا نتمسكون في الزمان بأمن إسرائيل والعمل نحو حل الدولتين... ولم يعجب هذا التصريح الحكومة الإسرائيلية التي ردت بانتقاده، وقال ياريف ليفين، وزير السياحة، للإذاعة الإسرائيلية: «إسرائيل دولة ديمقراطية وليس من اللائق أن تتدخل أي جهة كانت في شؤونها»، وأضاف ليفين: «تريكية الحكومة تعكس تصويت الناخبين، وأقول من هذا النوع غير ضرورية»، وتابع القول: «لن يطرأ أي تغيير على سياسة الحكومة، فحزب الليكود أصغر في المفاوضات الائتلافية مع «إسرائيل بيتنا» على الخطوط الأساسية نفسها التي تبنتها الحكومة السابقة».

في اليوم الأول من تسلّم أفيغدور ليبرمان حقيبة الجيش في حكومة بنيامين نتنياهو، نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلية غارات على مواقع لكثابت القسام الجناح العسكري لحركة حماس في قطاع غزة بزعم الرد على إطلاق صواريخ من غزة نحو بلدات الخلاف، ورغم أن الغارات لم تسفر عن خسائر بشرية إلا أنها خلفت وراءها دماراً كبيراً ورعباً في أوساط الأطفال... وأشار الإعلان عن دخول حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني المتطرف، الائتلاف الحكومي الجديد في إسرائيل، العديد من التساؤلات والانتقادات من وزارة الخارجية الأمريكية، وقال نائب المناطق باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر: «لقد شاهدنا تقارير تتوسع الحكومة الإسرائيلية الائتلافية، وشاهدنا تقارير من إسرائيل تصف هذه الحكومة الائتلافية

## نسبة من «البدون» لن تمنح لهم الجنسية لأسباب أمنية والبعض سيحظى بجوازات من جزر القمر مجلس الأمة الكويتي يوافق على تجنيس أربعة آلاف شخص سنويا

الكويت - «القدس العربي»

من منى الشمري:

بموافقة 44 عضواً وعدم موافقة 6 أعضاء من إجمالي الحضور (50 عضواً). وتتنص المادة الأولى وفقاً لتقرير لجنة الشؤون الداخلية والدفاع البرلمانية على أن يحدد العدد الذي يجوز منحه الجنسية الكويتية سنة 2016 وفقاً لحكم البند الثالث من المادة الخامسة من المرسوم الأميري رقم (15) لسنة 1959 المشار إليه بما لا يزيد على أربعة آلاف شخص. وكان مجلس الأمة قد وافق في جلسته الماضية المنعقدة في 11 أيار/مايو الجاري على اقتراح بقانون بشأن تحديد العدد الذي يجوز منحه الجنسية في مداولته الأولى.

مراقبون وناشطون في قضايا البدون أعربوا عن أملهم بخطوة جادة بعد موافقة المجلس وتصريح وزير الداخلية خالد بالجنين السنوي الذي لم يطبق ويستمر في تاريخ الكويت السياسي رغم طرحه من قبل بمبادرات نيابية... وأكدوا أن مبعث التفاؤل قد يأتي بعد أن أعلن الجهاز المركزي لمعالجة قضية المقيمين بصورة غير قانونية وهم البدون عن انتهاء أعماله وحل القضية بشكل إيجابي حيث انتهى إلى أن العدد المستحق فعلياً للتجنيس يقارب 32 ألف شخص من أصل 70 ألفاً لم يتضمنهم

مراقبون وناشطون في قضايا البدون أعربوا عن أملهم بخطوة جادة بعد موافقة المجلس وتصريح وزير الداخلية خالد بالجنين السنوي الذي لم يطبق ويستمر في تاريخ الكويت السياسي رغم طرحه من قبل بمبادرات نيابية... وأكدوا أن مبعث التفاؤل قد يأتي بعد أن أعلن الجهاز المركزي لمعالجة قضية المقيمين بصورة غير قانونية وهم البدون عن انتهاء أعماله وحل القضية بشكل إيجابي حيث انتهى إلى أن العدد المستحق فعلياً للتجنيس يقارب 32 ألف شخص من أصل 70 ألفاً لم يتضمنهم

شكل تصريح وزير الداخلية الشيخ محمد خالد الصباح بخصيص أمر لفئة «البدون» في أن يتم تجنيس عدد منهم هذا العام، بعد أن وافق مجلس الأمة في جلسته العادية الثلاثاء الفائت على اقتراح قانون بشأن تحديد العدد الذي يجوز منحه الجنسية الكويتية في مداولته الثانية وأحالها إلى الحكومة، وجاءت نتيجة التصويت على القانون

«الاتحاد الديمقراطي» الكردي: سنضم مدينة الرقة للنظام الضدالي شمال سوريا

## السعودية: الخلاف مع روسيا حول مصير الأسد وآلية الانتقال الديمقراطي ما زال قائماً

عواصم - وكالات -

«القدس العربي»:



عناصر من قوات «سوريا الديمقراطية» مع مسلّح من القوات الخاصة الأمريكية في قرية قريبة من مدينة الرقة أمس

أعلن غريب حسو ممثل حزب «الاتحاد الديمقراطي» لأكراد سوريا في كردستان العراق، أن مدينة الرقة بعد تحريرها من تنظيم «الدولة الإسلامية» ستنتضم للنظام الفدرالي الذي أسسه الأكراد في شمال سوريا... وقال في تصريحات نقلتها وكالة «نوفوستي» الروسية أمس الخميس إن «قوات سوريا الديمقراطية تقود العملية لتحرير الرقة، وذلك من المنطق أن تنضم المدينة بعد تحريرها تلقائياً إلى النظام الفدرالي الديمقراطي الذي يعمل الأكراد على إنشائه في شمال سوريا... إن ذلك قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، إن تباين الآراء مع روسيا بخصوص الأزمة السورية، ومستقبل بشار الأسد ما زال قائماً، وفقاً لتعبيره... جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك، عقده مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، أمس الخميس، عقب «الاجتماع الرابع للحوار الاستراتيجي بين روسيا ومجلس التعاون لدول الخليج العربي»، الذي عقد في العاصمة الروسية موسكو.

جماعة إغاثة نرويجية: حالات موت جوعاً في الفلوجة

## العبادي: هناك «فصائل غير منضبطة» في «الحشد الشعبي»

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تصريحات بعض من ينتهون إلى الحشد، خاصة تلك التي تحمل أبعاداً طائفية، على حد تعبيره، كما أكد أنه «لا يجوز استغلال الأجهزة الأمنية العراقية في صراعات سياسية»... وقال المجلس النرويجي للاجئين أمس الخميس إن المدنيين الذين تمسكوا من الفرار من الفلوجة المحاصرة تحذرون من حالات موت جوعاً بالمدنية العراقية التي تحاول القوات الحكومية استعادتها من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية»... وقالت المنظمة الإعلامية للمجلس لبيبي بكر عبد الله في تقرير أرسل بالبريد الإلكتروني استشهد بروايات حديثة للاجئين «إذا بقوا في الفلوجة يواجهون احتمال الموت جوعاً وإذا حاولوا الهرب يجازفون بقتلهم أثناء خروجهم».

أقر رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، بوجود بعض الفصائل غير المنضبطة في الحشد الشعبي، وأشار في كلمة متلفزة القاها مساء أول من أمس الأربعاء إلى وجود ما سماها «حالة من عدم الانضباط في بعض الفصائل التي تدعي أنها من الحشد الشعبي»، مؤكداً أن الحكومة ستعقل كل مقدرات تلك الفصائل، وهي تحاول التغلب على الحالات المنفلتة من أجل فرض الأمن في البلاد... وقال العبادي إن الحكومة العراقية «تدين

وأشار إلى وجود خلاف مع موسكو حول تمثيل المعارضة السورية في المفاوضات مع النظام، مؤكداً أن «الرياض تدعم الهيئة المنبثقة عن المعارضة السورية التي اجتمعت في

وأشار إلى وجود خلاف مع موسكو حول تمثيل المعارضة السورية في المفاوضات مع النظام، مؤكداً أن «الرياض تدعم الهيئة المنبثقة عن المعارضة السورية التي اجتمعت في

إلى أن «سوريا شهدت انتخابات في الفترة الأخيرة، جرت في ظل اضطراب 12 مليون سوري للزواج من مناطقهم، ومقتل 400 ألف آخرين في البلاد».

## أمريكي مقعد يدرب لاعبي كرة السلة المحاقين في غزة

ويحسب سهر زقوت، الناطقة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، فإن مارك، سيُشرف على تدريب الدربين واللاعبين في أندية الملقين الخاصة بكرة السلة، لمدة ثلاثة أسابيع، وسيؤج هذا العمل بمباراة نهائية، لكافة الأندية التي تلقت التدريب بتاريخ 2 يونيو/ حزيران المقبل... ورُحب رئيس اللجنة البارالمبية الفلسطينية كامل أبو الحسن، بوصول مارك إلى غزة، وقال: «لا شك أن مجيء المدرب الأمريكي يشكل إضافة نوعية وأندية لاعبي قطاع غزة، وأضاف خيرة كبيرة لدى المربين، خلال دورة استمرت أسبوعاً كاملاً، وأعطاهم دفعة، حتى يطبقوا ما استفادوا منه عملياً على اللاعبين».

«الرياضة ستساعد لتحقيق أحلامك، واتصح الجميع بالمحاولة».

## رضيعة غرق والداها تصبح الوجه الجديد لمأساة المهاجرين المتوجهين إلى إيطاليا



الطفلة فيغور الذي أسعفها

التوسط منذ بدأت أزمة اللاجئين، إلا أن الصغيرة فيغور تركت في نفسه أثراً خاصاً، وقال بارتولو «لقد طلبت أن أتيناها، وأريد أن أبقياها معي إلى الأبد»... وأضاف في مقابلات نشرتها مختلف وسائل الإعلام الإيطالية أمس الخميس، إنه إذا لم يتمكن من الحصول على حضانة الطفلة «فإن على أحد ما أن يتبناها ويمتحنها حياة جديدة، وصفها بأنها «طفلة رائعة، لقد عانقتني، ولم تترك معي أجسام العديد من الناجين آثار حروقي خطيرة»... شاهد بارتولو الصغيرة عند وصولها في قارب نجاة، وتلقفها في يدي شابة كانت من بين 20 شخصاً يعانون من جروح خطيرة اضطرت إلى دخول المستشفى، وأخبرته بمقتل والدي الطفلة الصغيرة... وفي حال حصل الطبيب بارتولو (59 عاماً) على حضانة الطفلة، فإنها لن تكون الأولى التي يتبناها، فقد سبق فتي تونسبا كان يبلغ من العمر 17 عاماً قبل خمس سنوات، بحسب ما أوردت صحيفة «لا ستامبا» الإيطالية، يوم... ودعت قصة الطفلة عشرات المنظمات الإيطالية إلى الاتصال بعبادة الطبيب في لامبيدوزا لطلب تبني الطفلة.

أصبحت رضيعة نجت من حادث انقلاب قارب أدى إلى مقتل والديها الثلاثاء، واستحوذت على قلب طبيب إيطالي، الوجه الجديد لمأساة المهاجرين الذين يتدفقون إلى إيطاليا في قوارب الموت... ونقلت الرضيعة «فيغور، الأربعة وحيدة إلى جزيرة لامبيدوزا الأقرب إلى شواطئ شمال أفريقيا منها إلى إيطاليا، بعد أن غرق والداها ووالدتها الحامل خلال رحلة مأساوية تركت على أجسام العديد من الناجين آثار حروقي خطيرة... انقلب القارب الذي كان يحمل نحو 120 شخصاً بينهم والدا الطفلة ومعظمهم من مالي ونيجيريا، الثلاثاء، بعد أن دافع المهاجرون إلى أحد جانبيه عندما شاهدوا قارب نجاة، وهو خطأ متكرر وقاتل أدى إلى كوارث أخرى مماثلة... ونقل الناجون الذين انتشلوا من البحر إلى مستشفى لامبيدوزا وإلى مركز لاستقبال المهاجرين، وكان من بينهم الصغيرة فيغور التي كانت ترتدي قبعة زرقاء... دأب يترو بارتولو الطبيب الوحيد في الجزيرة على العناية ببنات المهاجرين بنقلهم للتغذية والجفاف والخوف، وفحص جثث لا تعد ولا تحصى لن غرقوا في مياه

## «الجنائية الدولية» تطالب مجلس الأمن بفرض عقوبات على كتيبة ليبية ترفض تسليم نجل القذافي

نيويورك - من محمد طارق:

ليبيا، إن الأخيرة «لا تزال غير قادرة على تقديم سيف الإسلام القذافي إلى المحكمة، لأن سلطات الدولة الليبية لا يتسنى لها الوصول إليه في مقر احتجازه في الزنزان، لدى كتيبة أبو بكر الصديق التي يقودها العمي العتيري»... وأضافت «تطالب بتقدم القذافي لوضع تحت الحفظ لدى المحكمة من أجل محاكمته، وإذا رفض معمر القذافي، فإنه يتعين على هذا المجلس أن يولي اعتباراً جدياً لفرض عقوبات عليه وعلى كتيبه، بسبب ذلك التعويق، على حد تعبيرها.

طلبت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسود، مجلس الأمن الدولي، أمس الخميس، بفرض عقوبات على «كتيبة أبو بكر الصديق» قائدها في ليبيا، عمي العتيري، لامتناعها عن تسليم «سيف الإسلام» نجل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي، من أجل محاكمته في لاهاي، مقر المحكمة الجنائية الدولية، وقالت المدعية العامة، في جلسة مجلس الأمن الدولي حول الأوضاع في

## «بيغيدا» تهاجم «شكولاته كيندر» بسبب وضعها صور لاعبين من أصول أجنبية على أغلفتها حزب «البديل» الألماني يوحد المسيحيين والمسلمين واليهود ضده

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

انتقادات شديدة للكاثوليكية والبروتستانتية في ألمانيا، واتهم رئيس الحزب في ولاية بافاريا، بيتر بيبسترون، الكنيستين بتحقيق مكاسب بالماليرات تحت ستار أعمال البر» من وراء أزمة اللاجئين... ويبدو أن الحزب الألماني والذي يتنادي بمعاداة الأجنبي وقف أسلمة ألمانيا أصبح بارعا في جذب الأعداء إليه، فبعد الحملات التي قام بها ضد المسلمين والكنيسة في ألمانيا، اتهم المجلس المركزي لليهود ألمانيا حزب البديل بالتخلي عن الاستناد إلى القانون الأساسي (الدستور الألماني)، وقال جوزيف شوستر رئيس المجلس مساء أمس إن «قرارات البرنامج أوضحت بصورة جلية موقف الحزب المعادي للأديان»... ورأى شوستر في الفقرة التي تضمنها البرنامج بعنوان «الإسلام ليس جزءاً من ألمانيا»، أنها تأتي في طبيعة الأشياء التي تظهر عدم تسامح الحزب وعدم احترامه للأقليات الدينية في ألمانيا... إلى ذلك، قام ناشطون من حركة «أورويبيون وطنيون ضد أسلمة الغرب» المعروف باسم «بيغيدا» بحملة مضللة وعنصرية على «فيسبوك» وذلك بعد أن عرضت الشركة المنتجة

لشكولاته «كيندر» صوراً لأعضاء فريق المنتخب الألماني عندما كانوا أطفالاً على غلاف المنتج الخاص بها... اسم «كيندر شكولاته» منذ عقود على استخدام صورة فتى ألماني مبتسم على غلاف منتجاتها يبدو فيها ذا بشرة فاتحة وعيون زرقاء وأسنان ناصعة البياض، غير أن طبعه خاصة لغلاف هذه الشكولاته التي تنتجها شركة فيريرو أثارت الآن غضباً واسعاً في فرنسا جلا وأسعا الأوروبية يورو 2016 في فرنسا حيث تسبب في مواقع التواصل الاجتماعي حيث تسبب في هذا الضجيج صور لاعبي المنتخب الألماني في طفولتهم والتي وضعتها الشركة على منتجاتها وبدات الحملة العنصرية لحركة «بيغيدا» وفقاً لوقع الدويتشه فيسهل الألماني بعد أن قامت الشركة الشهيرة بحملة إعلانية على غلاف عبء الشكولاته «كيندر»، وذلك في إطار بطولة أوروبا لكرة القدم 2016، حيث نشرت صوراً لأعضاء المنتخب الألماني وهم أطفال، مثل تونسه، وغونديغان، كرامر وبواتنغ، وغيرهم. (تفاصيل ص 10 ورأي القدس ص 23)

لشكولاته «كيندر» صوراً لأعضاء فريق المنتخب الألماني عندما كانوا أطفالاً على غلاف المنتج الخاص بها... اسم «كيندر شكولاته» منذ عقود على استخدام صورة فتى ألماني مبتسم على غلاف منتجاتها يبدو فيها ذا بشرة فاتحة وعيون زرقاء وأسنان ناصعة البياض، غير أن طبعه خاصة لغلاف هذه الشكولاته التي تنتجها شركة فيريرو أثارت الآن غضباً واسعاً في فرنسا جلا وأسعا الأوروبية يورو 2016 في فرنسا حيث تسبب في مواقع التواصل الاجتماعي حيث تسبب في هذا الضجيج صور لاعبي المنتخب الألماني في طفولتهم والتي وضعتها الشركة على منتجاتها وبدات الحملة العنصرية لحركة «بيغيدا» وفقاً لوقع الدويتشه فيسهل الألماني بعد أن قامت الشركة الشهيرة بحملة إعلانية على غلاف عبء الشكولاته «كيندر»، وذلك في إطار بطولة أوروبا لكرة القدم 2016، حيث نشرت صوراً لأعضاء المنتخب الألماني وهم أطفال، مثل تونسه، وغونديغان، كرامر وبواتنغ، وغيرهم. (تفاصيل ص 10 ورأي القدس ص 23)

## توقيف ثمانية مسلمين متهمين بتمزيق ملابس والدة مسيحي أحب مسلمة مصر... مساع رسمية لـ «وَأد فتنه طائفية» بعد اعتداء على أسرة قبطية في الصعيد

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

دفع المهاجمين للاعتداء على والدته التي تبلغ 70 عاماً، بحسب مصدر مسؤول في النيابة... وقال مصدر مسؤول في النيابة المصرية إن «السيدة ساجم التابعة الأربعة» وقالت أمامها أن أهالي مسلمين غاضبين هاجموا بيتها بحثاً عن ابنتها وعندما لم يجدوه اشتبكوا معها وأثناء ذلك غلاصها تمزقت... وأضافت المسؤول أن السيدة المسيحية «قالت النيابة إن الواقعة كلها حدثت داخل المنزل وليس في الشارع وانتهت في ذلك ثلاثة شباب من أصل ثمانية مقبوض عليهم في واقعة الهجوم على المنزل وقالت أن أحد المتهمين الثلاثة قام بسببها (تغليتها)»... ما بابا الأقباط لضبط النفس لتجنب «إشغال الفتن»... ووقع الحادث في قرية الكرم في مركز أبو قرقاص في محافظة المنيا (قرابة 240 كم جنوب القاهرة) بعد أن أثار الشائعات عن علاقة بين الشاب المسيحي والفتاة المسلمة غضب عشرات المسلمين ليهاجموا بيت الشاب الجمعة الفائت، بحسب بيان لمطرائة المنيا، إلا أن هروب الأخير

التالي وان «المعتدين قاموا بتجريد سيدة مسيحية مسنة من قباها ماتقين ومشهورين بها أمام الحشد الكبير في الشارع»... وأضاف البيان أن المهاجمين قاموا «بالتعدي على سبعة من منازل الأقباط وقاموا بسلبها وتحطيم محتوياتها وإضرار النار في بعضها»، وتتواجد الشرطة حالياً في القرية للحيلولة دون تصعيد الأمور، بحسب ما أفاد مسؤول شرطي... واث الحاد، دعا البابا تواضروس الثالث بابا الأقباط في مصر إلى «ضبط النفس»... وفي أول رد رسمي من الرئاسة المصرية، على الواقعة، أصدر المكتب الإعلامي للرئيس عبد الفتاح السيسي، بياناً، أكدت فيه «مهاجمة باهتمام بالغ الإجراءات المتخذة حيال الأحداث المؤسفة التي شهدتها إحدى قرى محافظة المنيا، (تفاصيل ص 3)



بدء المرحلة الثانية من معركة تحرير المدينة

# التحالف الدولي محاولاً طمأنة الطائفة السنية: قوات «الحشد الشعبي» لن تدخل الفلوجة

الأنبار» - «القدس العربي» وكالات:

أعلن «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية»، أمس الخميس، مشاركة أربعة آلاف عنصر من «العشائر السنية» (قوات موالية للحكومة العراقية) في معركة استعادة مدينة الفلوجة، كبرى مدن محافظة الأنبار، غربي العراق، من سيطرة «الدولة»، مؤكداً في الوقت نفسه، عدم وجود خطة لدخول مقاتلي «الحشد الشعبي» (ميليشيات شيعية موالية للحكومة) إلى المدينة، وقال المتحدث باسم التحالف الدولي، العقيد ستيف وارن، في لقاء مع عدد من مراسلي وسائل الإعلام، إن «هناك أربعة آلاف مقاتل من العشائر السنية، مشاركين في معركة الفلوجة، وهؤلاء المقاتلون - مع القوات الأمنية- هم من سيدخلون مركز المدينة، أما مقاتلو الحشد الشعبي الشيعي فسيبقون على الأطراف».

وأضاف وارن أن «الحشد الشعبي قوة مهمة، لكن في الوقت نفسه، ليس لدينا تواصل معهم ولا نعلم مواقعهم، ولذلك لا نقوم بحماية الأجواء لهم، إلا أننا نحرصون على عدم إيذائهم». وتابع أن «طائرات التحالف قامت بتوجيه 30 ضربة جوية لواقع «الدولة» في الفلوجة»، لافتاً الانتظار إلى «تقدم القوات الأمنية العراقية بمسافة 5 كيلومترات، في المدينة». وأشار وارن، إلى وجود ما يقارب 50 ألف مدني في الفلوجة، وبدأت القوات العراقية حملة عسكرية في الفلوجة، الواقعة على نهر الفرات على بعد 50 كيلومتراً غربي العاصمة بغداد، لاستعادة المدينة التي تعد أحد أبرز معاقل «الدولة»، في محافظة الأنبار في غرب البلاد.

وتسعى الحكومة العراقية لاستعادة الفلوجة ومن ثم التوجه شمالاً نحو الموصل لشن الحملة العسكرية الأوسع لطرد «الدولة» من الموصل، معقل التنظيم الرئيسي في العراق، وذلك قبل حلول نهاية العام الجاري، بحسب بيانات حكومية.

و على صعيد المعارك حققت القوات العراقية مزيداً من التقدم لطرد عناصر تنظيم «الدولة»، في معركة تحرير المدينة والأقرب من مركزها، إضافة إلى تحرير الكرمة وأربع قرى في جزيرة الخالدية.

وقام رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، ورئيس البرلمان، سليم الجبوري، ورئيس هيئة الوفاق السني، عبد الطيف الهيم، بزيارة مشتركة إلى غرفة عمليات الفلوجة في ساحة المعركة، أمس الخميس، للاطلاع على سير المعارك والتأكيد على دعم القوات العراقية في الانتصارات التي تحققت.

وفي العمليات الميدانية أعلنت وزارة الدفاع، أمس أيضاً، انتهاء المرحلة الأولى من عملية تحرير الفلوجة من تنظيم «الدولة» والباشرة بتنفيذ المرحلة الثانية للوصول إلى مشارف المدينة.

وأكدت المصادر العسكرية العراقية أن القوات الأمنية حققت، في اليوم الرابع من المعركة، تقدماً مهماً في مختلف المحاور في مواجهة مع التنظيم



عناصر من الجيش العراقي في مواجهات مع تنظيم «الدولة» في الفلوجة أمس

بأشرف برقع العبوات النافسة من منطقة النعمية والمناطق المحررة في ناحية الكرمة».

كما أعلن مجلس قضاء الخالدية في محافظة

الفلوجة»، وأكد أن «القوات الأمنية تسيطر على الموصل، إذ تمكنت من تطهير مساحة واسعة من الخط السريع»، مبيّناً أن «الجهد الهندسي

شمال الفلوجة شرقي محافظة الأنبار وأوضح أن السيطرة على الجسر ستمت من خلالها قطع جميع الإمدادات عن التنظيم في

الإسلامي، فقد أعلن قائد عمليات غرب بغداد، اللواء الركن سعد حربية، أن القوات الأمنية تبعد ثلاثة كيلومترات فقط عن جسر السجر في

## الأمم المتحدة قلقة على أهل الفلوجة الذين يعيشون «ظروفاً رهيبه الآن»

وأضاف بيان المنظمة أن «بعض الأسر قضت ساعات طويلة من المسير في ظروف مرعبة للوصول إلى بر الأمان، بينما سكان مركز المدينة يعانون مخاطر أكبر كونهم غير قادرين على ذلك».

وقالت إن السكان الذين تمكنوا من الفرار تحدثوا عن ظروف رهيبه داخل المدينة الواقعة على بعد 60 كيلومترا غرب العاصمة بغداد، وأوضح أن «الغذاء محدود ويخضع إلى سيطرة مشددة، والدواء نادر، والكثير من الأسر تعتمد على مصادر مياه ملوثة وغير آمنة لعدم توفر البديل».

ولم تتمكن الأمم المتحدة وباقي منظمات الإغاثة الأخرى من إيصال مساعدات بسبب عدم توفر المنافذ منذ بدء العملية، وجرى التباحث في قضية إشغال ممرات إنسانية مع السلطات العراقية لكن من دون أن يتحقق أي شيء.

وأضاف بيان المنظمة أن «بعض الأسر قضت ساعات طويلة من المسير في ظروف مرعبة للوصول إلى بر الأمان، بينما سكان مركز المدينة يعانون مخاطر أكبر كونهم غير قادرين على ذلك».

وقالت إن السكان الذين تمكنوا من الفرار تحدثوا عن ظروف رهيبه داخل المدينة الواقعة على بعد 60 كيلومترا غرب العاصمة بغداد، وأوضح أن «الغذاء محدود ويخضع إلى سيطرة مشددة، والدواء نادر، والكثير من الأسر تعتمد على مصادر مياه ملوثة وغير آمنة لعدم توفر البديل».

ولم تتمكن الأمم المتحدة وباقي منظمات الإغاثة الأخرى من إيصال مساعدات بسبب عدم توفر المنافذ منذ بدء العملية، وجرى التباحث في قضية إشغال ممرات إنسانية مع السلطات العراقية لكن من دون أن يتحقق أي شيء.

بغداد. أف ب: أعلنت الأمم المتحدة، أمس الخميس، أن نحو 800 شخص فقط تمكنوا من الفرار من مدينة الفلوجة منذ بدء العملية العسكرية الكبرى لاستعادة السيطرة عليها، بينما يعاني السكان العالقون فيها من ظروف معيشية رهيبه.

وقالت لين غرانث، منسقة البعثة الأممية للشؤون الإنسانية في العراق، في بيان لها إن «أولئك الذين تمكنوا من الفرار من المدينة المحلقة من قبل تنظيم الدولة الإسلامية أفادوا أن الظروف المعيشية في داخل المدينة رهيبه»، وتابع البيان، «نحن نطلق تقارير مؤلمة من المدنيين العالقين داخل المدينة وهم يربغون في الفرار إلى بر الأمان، لكن ذلك غير ممكن».

وقالت الأمم المتحدة إن «نحو 800 شخص تمكنوا من الفرار من الفلوجة منذ 22 أيار/ مايو، وغالبيةهم من سكان المناطق النائية».

## أزمة في ديالى بعد قرار الحكومة تقليص عدد الصحوات إلى النصف

خلف التقارير التي يرفعها القادة الاميون التابعون ليليشيات وحزب تميمين على المشد في ديالى».

وحذّر من «تداعيات هذا القرار الخطير الذي قد يدفع عناصر الصحوات المحرورين إلى اللجوء إلى أساليب غير قانونية أو الانتزاع في الجماع المسلحة من أجل الحصول على المال أو من أجل الحصول على حقوقهم التي يرون انها سُلبت ونهبت لمقاتلي الحشد الشعبي، الذي سيملا الفراغ لبيشخ المناطق السنية».

وأشار إلى أن «امر تسريح 50 ٪ من الصحوات لم يكن ليتم لسوا لا تواطؤ الحزب الإسلامي العراقي الذي كان قد قدم لنا الوعود ولنبيوخ عشائراً باننا ستكون ضمن السلك العسكري والامن، وأنه تم تهيئة عناصر

وخلصت حديثه بقوله: «ستنظم مظاهرات ولن نقبل بتطبيق القرار. وإن اصرت الحكومة على هذا القرار فسيتحرك جميع عناصر الصحوات في ديالى عليهم وحينها سيكون هذا القرار تعامل لنا مع الحكومة التي لم نشوف بالإنجاز كالعادة». وقد ابغنا لبيشخ العشائراً بالانضمام من الحزب الإسلامي، الذي منحهم ضمانات بعدم تكرار ما حصل في زمن نوري المالكي، ونحن على وشك كارثة أمنية وانسانية إن تم تطبيق القرار».

باعتقال وتصفية العشرات من عناصرها ومنهم كثيرون ما زالوا في السجن إلى الآن بلا تهمة ومنهم من تم اصدار حكم الاعدام بحقهم لمرور كونه من عناصر الصحوات بحسب تعبير».

وحصل القيادي «الحزب الإسلامي» مسؤوليه ما يحدث لصحوات ديالى»، إذ تم استدعاء عناصر الصحوات السابقين قبل الحزب الإسلامي العراقي بعد سيطرة تنظيم الدولة على الموصل ومناطق أخرى في العراق، وقدمو لهم الوعود بانهم سيكونون ضمن السلك الرسمي للحكومة، وأن عليهم تقديم الصفوف لقتال مجاميع تنظيم الدولة التي اجتاحت مناطق واسعة من المحافظة.

وبالقول استعدنا المناطق واخرجنا تنظيم الدولة فقيم اقاصونا وتسليمها للحشد الشعبي فوراً».

واستهجن تعط الحكومه العراقية بالأزمة المالية، وتساءل عن عدم «شمول عناصر الحشد الشعبي بقرارات مشابهة إذا كان الامر متعلقاً بالمال». واعتبر أن هذا القرار «يأتي ضمن صفقة تسليم ديالى للمليشيات

وقال القيادي-الذي طلب عدم الكشف عن اسمه- إن الصحوات «تسعى الآن لتنظيم اعتراض سلمي على هذا القرار بغية اجبار الحكومة على العدول عنه وعدم الانجرار

### ديالى - «القدس العربي»

من عبادة الديلمي:

كشفت قيادي من صحوات محافظة ديالى العراقية في حديث خاص له «القدس العربي»، وجود حالة من الغضب بين عناصر الصحوات بعد قرار الحكومة العراقية تسريح نسبة 50 ٪ من أفرادها، وعبر القيادي عن «صدمة تصوره مثل هذا القرار، خصوصاً بعد الدور الكبير الذي أدته الصحوات في فرض الأمن في المحافظة قبل ظهور «الحشد الشعبي»، ومقاتلة صحوات ديالى للأرهاب منذ ما يقارب عشر سنوات».

واعتبر أن هذا القرار «سياسي مشابه لقرارات رئيس الوزراء السابق، نوري المالكي، في ما يخص الصحوات من حيث البدء بتقليص عدد أفرادها ثم يتم اقصائها كلياً ويتم ملاحقة عناصرها من أجل أن يهيمن الحشد الشعبي على ديالى بشكل كامل، وهذا يقع ضمن المخططات السياسية لأحزاب السلطة».

ووصف القيادي ما يحدث في المحافظة بأنه «إعادة إستراتيجية إقصاء الصحوات أيام المالكي حين تم اصدار أوامر بإلغائها على عناصر الصحوات بعد أن ندرت تنظيم القاعدة وخرجته من ديالى فقامت الحكومة

## انتشار مقر الميليشيات في الأحياء السكنية يثير مخاوف العراقيين من عسكرة المجتمع

المتاخرة من الليل، فيتم تفريغ صناديق الأسلحة والمعدات العسكرية، كما تقوم الميليشيات بتنظيم انطلاق قوافل حاقلات من مقرها تحمل عشرات المسلحين بهدف تنظيم مواكب سبائية و دوريات أو اللقيام بمهام معينة ضمن المنطقة، وعبر عن خشيتيه من أن وجود هذه الميليشيات «يعكس عسكرة المجتمع وضعف سيادة القانون».

ومن جهة أخرى ذكر حميد الامسي، القيم في منطقة الكرادة الشرقية، أن مقر الميليشيات المجاور لشققه، مثل خلية النحل، يبع دائما بحركة المسلحين والسيارات ذات الزجاج المظلل وبلا لوحات أرقام».

وقال إن أكثر ما يقلقه هو «الخوف من تعرض المقر إلى هجمات من ميليشيات أخرى أو اقتحامه من قوات حكومية لإلقاء القبض على مطلوبين أو أن تنتشر القنابل التي يخزونها في المبنى».

وأشار إلى قيام السلطات الأمنية، قبل فترة، بحاصرة المقر بحثاً عن مطلوب موجود فيه، ثم حدثت مواجهة واشتباكات مسلحة بين الطرفين عندما رفضت الميليشيا تسليم عنصرها للوقرة الأمنية الحكومية.

وأشار اللامي إلى ان الميليشيات قامت بإغلاق الشوارع المحيطة بالمقر بكل الإسمت المسلح وضعت حراسات تدقق في هويات المارين قريبه، حتى ولو كانوا من سكان الحي، وهذه تدابير تسبب مضايقات لأصحاب السيارات وسكان المنازل والشقق المجاورة للمقر وحتى العائلات المارة بالقرب منه وكأنها جهة حكومية.

ويقول إن كل هذا يحدث «بدون أن يجرؤ أحد على

بغداد - «القدس العربي»:

ينظر العراقيون إلى مقر الميليشيات المنتشرة بين الأحياء السكنية في مدهن بقلق عميق من تآثيرات وجودها بالقرب منهم حالياً ومستقبلاً، كونها مؤثراً إلى عسكرة المجتمع.

ويشكو أصحاب المنازل والشقق القريبة من تلك المناطق السكنية وكثرة وجود العناصر المسلحة بالزوي العسكري والذني فيها وهم مدججون بمختلف أنواع الأسلحة ويستقلون حاقلات وسيارات حديثة يحمل بعضها لوحات أرقام ويخلو الكثير منها من اللوحات، ويشير حسنين الساعدي، الذي يسكن حي الجهاد في غرب بغداد، إلى وجود مقر لميليشيا «العصائري»

تم افتتاحه مؤخراً على أرض تابعة للدولة مجاورة لبيته، حيث شيد عناصر الميليشيا بناية كبيرة ورفعوا فوقها علم المنظمة، وطوقها بسياج ساسفة كبيرة مع وجود حراس مسلحين في المبنى.

ويذكر أنهم غالباً ما يستيقظون على أصوات إطلاق نار كثيف من مسلحة تارية خفيفة ومتوسطة وقنبلية، مما يصيب عائلته بالرعب، ليئين بعدها أن هناك تشبيهاً لأحد عناصر التنظيم الذي قتل في المعارك ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، أو لاحتفال بمناسبة معينة منها مثلاً فوز الفريق العراقي في بطولة رياضية.

وأضاف الساعدي انه يشاهد في الكثير من الأحيان شاحنات كبيرة تأتي إلى المقر وخاصة في الأوقات

### «القدس العربي» تتابع قضية المعتقلين منهم في سجن أنطاكيا

## لاجئون عراقيون سنة معتقلون في تركيا يرفضون الترحيل القسري

السابقون في السجن انه نقل للطنائرة المتجهة لبغداد وهو مربوط بقعد الطائرة!

ويقول محام تركي، تم توكيله من قِبل بعض عائلات المعتقلين والنازحة «القدس العربي»، إن هناك بعض الغموض في التفسيرات في تطبيق القوانين الخاصة باللاجئين السوريين والعراقيين، وطرق التعامل معهم داخل المعتقل، وهذا يعود للأعداد الهائلة التي تستقبلها تركيا من اللاجئين القادمين عبر الأراضي السورية.

كما أن هناك ارتباكاً في طريقة تنظيم وإجراء التحقيق مع المعتقلين، فلا يتم الاستماع لإفاداتهم بشكل واف، ولا يحصلون على حقهم بتوكيل محام. كما أن أسماءهم لا تقيّد في بعض الأحيان بشكل نظامي ضمن النظام الحاسوبي للسجن.

ويضيف: «في إحدى المرات قدم اسم أحد المعتقلين لسؤولة الحاسبة المركزية في السجن، فلم تجد اسمه داخل السجن، وبعدها بدقائق قال الضابط انه عرفه من صورته على نسخة جواز السفر، وطالب باستدعائه ليحضر المتهم، ويتبين انه موجود فعلاً بالسجن، بعد أن أمضينا يومين بنحت عنه».

كما يتحدث بعض المعتقلين عن سوء معاملة تعرضوا لها بسبب بعض الضباط او المحققين، ويقول أحد المحتجزين أن

وجدنا عراقيين آخرين تم اعتقالهم منذ اسابيع ومعهم أيضاً نساؤهم وأطفالهم، ومعظمهم من المحافظات السنية».

ما يقلق الراوي - هو والعشرات غيره من اللاجئين - هو إجراء الترحيل القسري لبغداد الذي تقوم به السلطات التركية تجاه من يعتقلهم حرس الحدود. وهو ما يخالف موافق حماية اللاجئين، خاصة وأن عائلته الراوي تقيم داخل تركيا حيث تمكنت من الوصول للأراضي التركية قبله بشهرين، ولديهم وثائق «كملك» (شهادة إقامة الأجانب في تركيا) صادرة عن الحكومة السنية، وتشير التقديرات إلى أن 150 عراقياً من محافظات سنية تم ترحيلهم لبغداد في الأسابيع الأخيرة. وكان هذا في إطار تفاهم أبرم بين الحكومة العراقية والتركية يقضي بترحيل المحتجزين، ولكن طوعاً وليس قسراً. وعندما تقوم طائرات اللوقف السني العراقي بنقلهم، وهذا ما أكدته له «القدس العربي»

النائب العراقي، أحمد السلمان، الموجود الآن في تركيا لتابعة هذه القضية. وأضاف السلمان: «تم الاتفاق مع وزير الهجرة على توفير طائرتين شهرياً لنقل المحتجزين والمواطنين الراغبين بالعودة الطوعية».

وسألنا النائب عن أن ما يحدث في كثير من الحالات هو «بعاء قسري وليس طوعياً، وهو يهدد حياة الكثير من المعتقلين السنة الذين ينظرون لحكومة بغداد على انها

أنتاكياء - «القدس العربي»

من وائل عصام:

على مدى أسبوعين، تابعت «القدس العربي» قضية اللاجئين العراقيين المعتقلين في سجون محافظة أنطاكيا الحدودية بين تركيا وسوريا، حيث يحتجز العشرات من العراقيين الذين حاولوا الدخول للأراضي التركية قادمين من محافظات العرب السنة الساخنة، قبل أن تعتقلهم قوات حرس الحدود التركي وتحفظ عليهم بانتظار ترحيلهم لبغداد، وهو ما يرفضه معظم أولئك اللاجئين.

ويطالع فإن من ضمن المعتقلين العراقيين نساء وأطفالاً. وما يخفف عنهم فقط هو أن سجن الترحيلات الذي يقبضون فيه مهياً بشكل جيد لاستقبال العائلات كونه مبنى قنطاري تحول إلى معتقل للترحيلات.

ع. الراوي، أحد المعتقلين العراقيين وينتمي لمدينة رارة قرب الحدود العراقية السورية، يروي له «القدس العربي» قصة فيقول: «خرجنا من الأنبار بعد اشتداد المعارك وعبرنا لنصل لريف حلب الشمالي، وهناك تولى المهرون إيدخلنا معنا مجموعة من النسوة والأطفال. وعندما وصلنا لداخل الحدود التركية اعتقلنا، وتم إرسالنا لسجن الأمنيات، وهنا



## هدنة في ريف دمشق بعد 500 قتيل تستثنى «جبهة النصرة» وجهد توحيد الفصائل في جنوب سوريا لم تكن إلا «خطوط الموك الحمراء»

بأن يكون هذا الاندماج غير قابل للحل أو الانفصال عنه من قبل أي فصيلة، وإيضاً تم رفضه من قبل فصائل عدة، «إلا أننا استبشرنا بهكذا توجه ولم نعلم أنه يلزم فصائل درعا بحل سياسي يُعرض على الثورة بينما يتحرك النظام كما يشاء»، حسب قوله.

وكان النظام السوري قد استغل هدوء الجبهات في درعا فسحب العديد من القطعات إلى جبهات أكثر سخونة وأخرها تحريك كتيبة من الدبابات كانت على إحدى جبهات درعا ووجهها للمركز قرب مدينة داريا المحاصرة بدون أن تحرك فصائل الجنوب السوري أي ساكن الأمر الذي جوبه إعلامياً من قبل ناشطين اتهموا فيه فصائل الجبهة الجنوبية بالخيانة.

وأضاف المتحدث لـ«القدس العربي»، أن التوجهات تغيرت مؤخراً من قسالة النظام وتنظيم «الدولة»، وتوحيد الجهد والبنديفة للحفاظ على مسار الثورة وتطاعتها إلى تشديد الأوامر بعدم فتح أي جبهة مع النظام والتوجه إلى حوض اليرموك لقتال «لواء شهداء اليرموك»، المشكوك ببيعته لتنظيم «الدولة»، والذي حصل على موطن قدم في مدن حوران وبلداته، حيث أن توجهات لفرقة الموك صارمة بالحفاظ على الهدنة والالتزام بالمسار السياسي واجتثاث المتشددين..»

وحتم المصدر الخاص حديثه «بأن الفصائل التي رفضت الاندماج ولم تتبع أوامر مجموعة اصدقاء سوريا وغرفة عملياتها «الموك» تم قطع الإمدادات الإغاثية والمالية عنه وهي سياسة اتبعتها الجهات الداعمة منذ أواسط 2013 حيث ان الراتب أخضع الثورة لمطالب الداعم وتنفيذ ما يخدم سياساته حتى بات أمر قيادات غالبية الفصائل مرهوناً بغرف الموك»، بحسب قوله.

من جانب آخر نفى أحمد المقداد أحد كوادر المعارضة في الجبهة الجنوبية لـ«القدس

العربي» أن تكون هناك ضغوط للاندماج في المنطقة، قائلاً «بل كانت مساع لتوحيد العسكري بين الفصائل والألوية والمشكليات فإذا توجع العمل العسكري وهو الأهم فإن ما تبقى هو تشكيلات تنظيمية لن تكون مؤثرة بدون توحيد عسكري حقيقي»، موضحاً: «إن كل سعي لتوحيد صفوف الثوار يتم تشويبه من قبل أطراف أخرى لها مشاريع خاصة على أنه ضغط خارجي وتوجهات الموك لأن التوحيد تحت لواء الثورة يشكّل خطراً على مشاريعهم التي تسلفوا بها على دماء الثوار والشعب السوري»، بحسب وصفه.



صورة أرشيفية من مشاهد الموت في الغوطة الشرقية في ريف دمشق (رويتز)

وتشكيلات رفضت هذا المشروع لأنه سيصدما مع فصائل إسلامية معتدلة كـ«أحرار الشام» وغيرها والتي تمثل رأس الحربة في قتال الفصائل الموالية لتنظيم الدولة في الجنوب السوري، بينما نص المشروع الثاني على تقسيم الفصائل جغرافياً إلى جبهات جنوبية وشرقية وشمالية وغربية بالنسبة لحوران ودمجها تحت أربعة فصائل أساسية هي «فرقة شباب السنة»، و«جيش اليرموك»، و«الفرقة 24»، و«فرقة عمود حوران»، نظراً لكون هذه الفصائل هي الأكثر تنظيماً وعدة وعتاداً.

وأضاف المتحدث أن المشروعان مشروطان

العامة بالمنطقة بهدف تكييلها ودمجها بشكل تدريجي في المسعى السياسي الذي يصب في مصلحة النظام بالدرجة الأولى والتي جعلت من الجبهة الجنوبية في واد الثورة في واد آخر، بحسب المصدر.

وتكشف المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لـ«القدس العربي» عن وجود توجهات من مجموعة اصدقاء سوريا وضغط كبيراً من غرف الموك لتوحيد الصفوف ضمن مشروعين الأول هو أن تنصهر جميع الفصائل تحت مسمى «الجيش الحر» ومن يرفض يتم قتاله أسوة بـ«لواء شهداء اليرموك» إلا أن فصائل

الإسلام» والذين وبحسب اعترافات تم نشرها، شاركوا بإغتيال شخصيات عدة في الغوطة وهو أساس الخلاف، مما يثير تساؤلات حول حقيقة الهدنة التي كلفت أكثر من 500 قتيل من أبناء الغوطة تلك الهدنة التي تستثنى «جبهة النصرة» ما يندب بمعركة قادمة، بحسب المصدر.

من جهة أخرى أفاد مصدر في المعارضة السورية بمحافظة درعا لـ«القدس العربي» بأن الجهود التي بذلتها مجموعة اصدقاء سوريا وغرفة الموك في الشهرين الأخيرين التي هدفت إلى توحيد الفصائل في الجبهة الجنوبية كانت أظراً وخطوط حمراء أحيطت بها كبرى الفصائل

على بلدات الغوطة الشرقية المحررة. يُذكر أن هدناً واتفاقات سابقة بين «فيلق الرحمن» و«جيش الإسلام»، تم إبرامها لوقف الاقتتال في الغوطة إلا أنها لم تدم إلا ساعات ما جعل النظام يستثمر الاقتتال ليقتدم ويسيطر على الجبهة الجنوبية للغوطة.

من جانبه قال سليم حجاب الناشط الميداني في الغوطة الشرقية لـ«القدس العربي» إن السعي لتشكيل لجنة لإطلاق الموقوفين من الطرفين تم تشكيلها، وتم تبادل إطلاق سراح البعض، لكن لم يتم الإفصاح عن أي لجنة حول محاسبة عناصر المكتب الأمني في «جيش

درعا - «القدس العربي»

من عبدالله العمري:

أكد مصدر خاص في حديث لـ«القدس العربي» أن تساؤلات باتت تطرح حول حقيقة الهدنة التي تم إبرامها مؤخراً بين «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن»، والتي جرت محادثاتها الأساسية في دولة قطر بحضور ممثلي الطرفين وياشرف رياض حجاب عضو الهيئة العليا للمفاوضات وبعد شدد وجذب وضغوطات من أهل الغوطة تم إبرام اتفاق بإطلاق الأسرى ورفع الحواجز وتوجه المقاتلين للجبهات وحل المشاكل ضمن لجنة يتفق عليها الطرفان.

وتساءل المصدر عن وضع «جبهة النصرة» خاصة و«جيش الفسطاط» عامة الذي يضم إلى جانب «النصرة»، «لواء فجر الأمة» الذي شارك بالعارك بجانب «فيلق الرحمن» وعلى ما يبدو أن الهدنة تستثنى «جبهة النصرة» لا سيما وأن بيانات طرفي المشككة «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن»، بخصوص الهدن سواء السابقة أو اللاحقة لم تتضمن اسم «النصرة» أو تُشر إلى هدنة تشمل جميع الأطراف، وقد يلاحظ المتابع أن بيانات «جيش الإسلام» كانت تركز على «فيلق الرحمن» بينما لم يصد أي موقف رسمي من «جبهة النصرة» حتى الآن.

وكشف المصدر لـ«القدس العربي» أن «حركة أحرار الشام» لم تشترك بالقتال الذي حصل فهي ترأب الأمور وتسعى لسراب الصدع وان عدم اشتراكها يعود لمخاطبات سابقة بينها وبين «جيش الإسلام» من أجل ان تندمج الحركة في الغوطة في تشكيلات «جيش الإسلام»، ويتعلّمتان من قيادة الحركة إلا أن فرغ الحركة بالغوطة رفض لتعود المحادثات بين الطرفين للهدف نفسه قبيل الهدنة التي أطلقها «فيلق الرحمن» و«جيش الفسطاط» التي تمثل «أحرار الشام» أحد فصائله إلا أنها تات بنفسها عن القتال.

وفقاً للمتحدث فسان وجاء الغوطة طالبوا بان تكون الهدنة شاملة وبين كل الأطراف إلا أن تشمل الجيش والفيلق فقط بل «لواء فجر الأمة» و«جبهة النصرة»، وأن يكون الصلح بين الجميع فالغوطة لم تعد تحتل أي خلاف آخر أو تصفية حسابات خصوصاً بعد التصعيد الإعلامي الملمت للظفر من قبل البعض ضد «جبهة النصرة»، منهم مقيرون من «جيش الإسلام»، مما يُندّر بتصعيد مقل تعود فيه الغوطة إلى نقطة الصفر بينما النظام يتقدم من جنوبها عقب إطباقة الحصار

## «كارت المول»... عندما يسرق السوري سورياً جائعاً

أنطاكيا - «القدس العربي»

من محمد إقبال بلو:

أجهزة الأمن المختصة بمكافحة أساليب النصب والاحتيال، فلا أحد يقدم شكوى ضد الرجل، وكيف يكون ذلك وهو الذي يقدم الخدمات للجميع فيقدهم ويستفيد منهم، إلى أن قرر «أبو العز» أن يجمع بعض المال لغاية في نفسه، ولم يعد يقبل بالقليل المستمر.

بحسب رضوان وهو أحد اللاجئين السوريين من ريف حلب، فإن أبو العز قام مؤخراً بجمع كمية كبيرة من صور بطاقات «الكليك» وبمساعدة معارفه حصل على بطاقات المساعدات الغذائية لمئات الأسر التي تنتظر تنفيذ وعده، ونظراً لصعوبة استخدام هذا الكم الهائل من البطاقات من قبله، بدأ ببيعها لأسر أخرى محتاجها، وبسعر تشجيعي يعادل قيمة البطاقة لشهر واحد فقط، أما الشهور التالية فتحصل العائلة التي اشتريتها على كامل المبالغ التي تحول إليها.

يقول رضوان لـ«القدس العربي»: «بعد أن مرت شهور متتالية ولم تحصل العائلات التي أعطت صور بطاقتها لهذا المحتال، بدأوا يتصلون به لسؤاله عن الموضوع ويحلون ببالاتصالات لاسمياً أنه كان يؤجل الموعد في كل مرة، لكنهم في النهاية وجدوا أن رقم الهاتف المحمول قد أقتل وأختفى أبو العز، وهنا بدأت محاولات متكررة للحصول على بطاقة الشراء من جديد، لكنهم فشلوا جميعاً فقد حصلوا عليها سابقاً بدون أن يعرفوا..»

ويضيف: «خسر أولئك حقهم في المبالغ المخصصة نتيجة استعجالهم للحصول على كرت المول، كما أن من اشتروا تلك البطاقة خسروها، وبعد أن حدثت صور الكثير من الجدل والأخذ والرد حول الموضوع، تم طي القصة كلها، ومرت بدون محاسبة أحد، فالوظفون الذين كانوا يساعدون أبو العز على سرقة قوت اللاجئين من أبناء جلدته لم يتحمل أحد منهم المسؤولية، أما الشباب الأدلبي بعدة أصبح لاحقاً في ألمانيا بعد أن جمع تكاليف رحلته». يؤكد رضوان أن المبالغ المخصصة لمساعدة اللاجئين السوريين في تركيا مبالغ ضخمة ويتم توزيعها منذ بداية تدفق اللاجئين إلى المدن الحدودية التركية، لكن القائمين على الموضوع والذين غالباً ما يكونون من السوريين أنفسهم «لديهم مئات الأساليب والوسائل للسرقة والاحتيال حتى على المانحين سواء كانوا حكوميين أو غير حكوميين».

## القوات الكردية تصادر الأراضي وتنهب المحاصيل الزراعية في محافظة الحسكة شمال شرق سوريا

إدلب - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهنان:

تستمر قوات حماية الشعب الكردية «الذراع العسكري لحزب العمال الكردستاني في سوريا»، سياستها المنهجية ضد السكان العرب في محافظة الحسكة شمال شرق سوريا، وذلك بمصادرة الأراضي والاستيلاء على المحاصيل الزراعية والمواسي للمزارعين بحجة التعاون ومناصرة الدولة في تنظيم «الدولة»، والتي باتت تسيطر على مساحات واسعة لمناطق زراعية مهمة.

وقال الناشط الإعلامي بإسمل الحسين لـ«القدس العربي»: إن المزارعين يعانون من ممارسات الوحدات الكردية بعد مصادرة مساحات شاسعة من الأراضي والاستيلاء على المحاصيل الزراعية، بادعاء أنها أملاك غائبين ومن جهة أخرى التعامل مع تنظيم «الدولة»، ويرى الحسين أن القوات الكردية تخلق ظروفًا لتسبب بمعاناة شديدة وخطر حقيقي على حياة الناس تجبرهم في النهاية على ترك أراضيهم، مشيراً إلى أن هذه الطرق نجحت في نتائجها على الأرض بتحقيق أهدافها إلى حد كبير، حيث الأراضي المصادرة لصالحها في ازدياد مستمر، بينما عدد السكان العرب والأراضي التي يملكونها في

تقلص مستمر.

ويعلل أسباب ذلك إلى هجرة المزارعين العرب وعدم توفير الدعم أسوة بالمزارعين الأكراد من خلال مساعدات مادية لتشجيع الزراعة، وهذا يهدف إلى إحياء المزارعين، مما يضطرهم لترك الزراعة والأرض، حيث تسهل على الميليشيات الكردية مصادرة الأراضي، بحسب كلامه. وفي شهادته أكد الفلاح عبد العزيز الحويجة وهو من أبناء محافظة الحسكة لـ«القدس العربي»، «قيام مسلحي قوات الحماية الشعبية الكردية بحصاد الأراضي التي استولت عليها من أصحابها في قرية «مل حمام، الواوي، الحويج، يوحسين، وذلك بحجة تعاون أصحابها مع تنظيم الدولة»، وبحسب الحويجة، فإن هذه العملية تمت بقيادة الدعو بجرس عزيز السيد المسؤول العسكري للاعزاد في المنطقة، الذي استخدم أربع حصادات حديثة.

بينما قال الحامي عمار مطردون أن وسائل التهجير تختلف في محافظة الحسكة من منطقة إلى أخرى، حيث يصعب على المرء تتبع وملاحقة جميع هذه الوسائل من التهجير والتشريد والاستيلاء على الأراضي، التي تصنف وفق القانون الدولي بعملية تطهير عرقي ممنهج، حيث تتبع الميليشيات الكردية أكثر الطرق معانسة وضراً للسكان العرب الذين يعتمدون في معيشتهم على الزراعة وتربية المواشي.

## قرار من مديرية الصحة الحرة في إدلب يقضي بفصل كل من يعمل بشهادة مزورة وإحالاته للقضاء

إدلب - «القدس العربي»

من عبدالله جعدان:

أصدرت مديرية الصحة الحرة في ادلب قراراً يقضي بفصل كل من ثبت أنه يعمل في المجال الصحي بشهادة مزورة وإحالاته للقضاء لحاسبته، بعد انتشار ظاهرة الشهادات المزورة في المجالات كافة.

أذ يستطيع الشخص الحصول على أي شهادة كانت بمبلغ ثلاثة آلاف ليرة سورية، أقل من 10 دولارات، مما دفع شبان سوريين لشراء هذا النوع من الشهادات والعمل في شتى المجالات بموجبه، وخاصة المجال الطبي.

وقال منذر الخليل مدير صحة ادلب الحرة في حديث خاص لـ«القدس العربي» انطلاقاً من رؤية مديرية الصحة الحرة لبناء نظام صحي متكامل وفق المعايير العالمية زمن الحرب والسلم، تسعى مديرية صحة ادلب إلى توفير الرعاية الصحية الشاملة والمتكاملة، الوثائقية والعلاجية لكافة

دمشق - «القدس العربي»

من سلامي محمد:

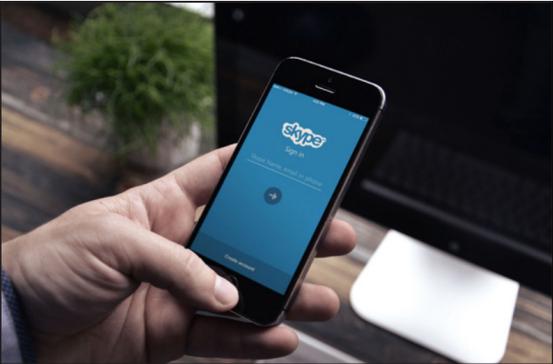
كثيرة هي العادات والتقاليد الاجتماعية التي كان يمارسها الشعب السوري قبل الثورة السورية، والتي تحولت مع توالي أعوام الثورة في البلاد ضد نظام الحكم إلى طواهر نادرة الحدوث، خاصة مع احتدام العسارك والقصف الكبير الذي طال غالبية المدن المتأثرة الأمر الذي أدى إلى هجرة وتزوج ملايين السوريين خارج البلاد وداخلها وكذلك العادات والتقاليد التي تمارس من قبل.

الدكتور وحيد ابراهيم يرى أن غالبية المدن السورية فقدت العادات والتقاليد الاجتماعية فيما يخص عقد القران وحفلات الزواج معللاً ذلك إلى حالة الحرب التي يعيشها السوريون والتي دمرت أحياء بأكملها قبل أن تكون عاملاً ضاعط في تهجير ملايين المدنيين وتلاشي الكثير من الظواهر

التي كان يسير عليها الشعب السوري منذ عقود طويلة.

وقال ابراهيم لـ«القدس العربي» خلال حديث خاص معه: اليوم غالبية الشعب السوري يعتمد على برنامج «سكايب» ليس كوسيلة تواصل أو نقل ما يجري في سوريا فحسب، بل بات «السكايب» اليوم عملاً هاماً ومساعداً رئيسياً في عقد قران آلاف السوريين داخل البلاد وخارجها بسبب حالة التشتت الكبيرة التي تعصف بالسوريين والتي جعلتهم ينتشرون في أصقاع الأرض، واستطرد بالقول: فيما سبق كنا نشاهد مئات الرجال ومثلهم من النساء خلال حفلات الأتفاف أو الخطوبة يأتون للحفلة لمباركة زفاف العروسين، أما اليوم فقد بات يعتمد السوريون على برنامج «السكايب» وأحد المشايخ يضعه رجال لا يزيدون عن عدد أصابع اليد الواحدة، فلا أفراح تقام ولا حلوى توزع ولا سوريون يجتمعون حول مائدة واحدة.

وتوه المصدر إلى أنه قام بتزويج ابنته التي



«سكايب» وسيلة السوريين لتزويج أبنائهم

والحاصلة على شهادة البكالوريا. ويرد الخليل تم الإتفاق على إجراء امتحان التخصصات الطبية للطباء المقيمين الذين أتوا سنوات الدراسة ولم يتمكنوا من تقديم الإختصانات النهائي، بالإضافة للعمل على برنامج الإختصانات الطبية والعديد من الإجراءات الأخرى، والتعاون مع المؤسسات المختلفة مثل تعديل الشهادات في قبل الجامعة، وإعطاء إزناً عمل مقدم من المديرية في حال ضياع الشهادة والتأكد من صحة المعلومات.

ويؤكد الخليل لـ«القدس العربي» أنه خلال فترة قصيرة سيكون كل العاملين في قطاع الصحة من ذوي الشهادات، حاصلين على إذن عمل من مديرية الصحة، كما دعا العاملين كافة في هذا المجال لعدم الوقوع بمثل هذا الخطأ لأنه يسبب ضرر كبير ويؤثر على جودة الخدمات الطبية المقدمة، حسب تعبيره.

الجدير بالذكر أن هذا القرار لاقى ترحيباً كبيراً لدى الأهالي في ريف ادلب، وانطلقت دعوات من الأهالي لباقي المديريات بأن تحذو مديرية الصحة الحرة.

## السوريون يعتمدون على برنامج «سكايب» لعقد قران أبنائهم ويستقبلون المباركات عبر برنامج «الواتس آب»

تتحدث من إحدى بلدات ريف دمشق إلى أحد أقربائه المتواجد في ألمانيا عبر برنامج «سكايب» بحضور والد الزوج وأخيه، وشهود واحد المشايخ، ومن ثم قاموا بتثبيت عقد القران في دمشق، وأن العروس ما زالت تنتظر منذ أشهر إجراءات لم الشمل مع زوجها في ألمانيا الذي لم تراه منذ ثلاث سنوات.

وحول مباركة الزفاف من قبل الأقرباء والأصدقاء قال الدكتور وحيد غالبية المباركات وتبادل الأفراح بانتث اليوم تأتي عبر برنامج «الواتس آب»، ولكن برنامج «السكايب» هو الوسيلة المفضلة لإحداث مكاتبة جماعية أثناء عقد القران، فيما تستبدل الحلوى وغيرها بصور رمزية من وسائل التواصل ترسل عبر «الواتس آب» في غالب الأحيان بسبب التشتت والحصار أحياناً وسهولة التعامل مع برنامج «الواتس آب»، فيما يتم إعلان الزواج عبر منشور على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» في معظم الحالات.

السوريون كبقية الشعوب العربية يقيمون الأفراح والحفلات خلال مراسم الزواج، ولكن واقع الحال اليوم جعل عقود القران تتم بطرق لم يعهدها السوريون من قبل، فلم تعد تلك العادات موجودة، لتأخذ حفلات الزفاف طبيعتها وتلقمها من الواقع الذي أت إليه الأوضاع في سورية. بدوره أكد القاضي الشرعي الأول في دمشق محمود المعرواي أن ظاهرة الزواج عبر موقع التواصل الاجتماعي «السكايب» تزداد بشكل كبير في الأونة الأخيرة، مشيراً إلى أن المحكمة الشرعية التابعة للنظام السوري تستقبل يومياً 50% من مجمل قضايا الزواج عبر وكلاء الذين قاموا بتزويج أبنائهم عبر برنامج «السكايب». واعتبر القاضي الشرعي عبر تصريحات صحافية لمواقع مولية للنظام السوري بأن اعتماد السوريين على برنامج «السكايب» لعقد الزواج سببه هجرة أعداد كبيرة من السوريين إلى خارج البلاد خلال السنوات الست الماضية، منوها إلى أن عام 2015 شهد 33082 حالة زواج في دمشق، فيما بلغت حالات الطلاق 7028 حالة.

نقلت صحيفة «دائلي تلغراف» عن مساعد النائب العام الأمريكي جون كارلين قوله إن تنظيم «الدولة» الإسلامية يستخدم القنط في دعايته لعرفته أنها وسيلة حميمية لجذب المتطوعين الجدد إلى صفوفه.

ولاحظ المسؤول الأمريكي الذي زار بريطانيا للباحث في سبيل مواجهة الدعاية الإلكترونية ومنع الشبان من ضفاف القلوب من الإستجابة لدعايته المتشددة تناقضا في الرسائل الموجهة للاعداء والمؤيدين.

وكشف المسؤول عن استعانة الولايات المتحدة بـدراء شركات إنتاج سينمائي فيس هوليوود وأصحاب شركات دعاية وإعلان في «ماديسون أفنيو» ومدرا شركات كمبيوتر من «سيليكون فالي» حيث طلب منهم العمل على إنتاج أفلام ومواد دعائية تواجه دعاية التنظيم الجهادي.

وأكد كارلين أن الحكومة الأمريكية لم تطلب منه تقديم محتويات للاقتلام ولكن أفكارا حول كيفية

مواجهة دعاية تنظيم «الدولة» المتفككة.

وأشار إلى أن متشددى تنظيم الدولة الإسلامية يعرفون أن استخدام القنط يساعد على نشر

الرسائل وبالتالي فإنهم يستخدمون صورها مع مقاتليهم وينشرونها على الإنترنت. وقال إن

تنظيم «الدولة» ينشر على شوكالات الفسنت

«ناتيليا» لكي يجذب متطوعين جديدا وينشر صور

المقاتلين وهم يوزعون الهدايا والحلوى على

الأطفال في «تعزيز لطيف» على الحياة في ظل

النظام البربري.

وتحدث المسؤول الأمريكي عن التناقض

بين الرسالة التي تحاول نشر الربع في قلوب

أعدائه عبر بث أنشطة قطع الرؤوس والإعدامات

والحرق وبين تلك الوجهة للمجندين الجدد حيث

تحاول تقديم صورة عن حياة طبيعية في ظل

المناطق التابعة للجهاديين.

وقال إن أفلام التجنيد مقلًا تظهر أطفالا إلى

جانبي إرهابي جذاب من خلال عدسة رقيقة وهو

يوزع غزل البنات والحلوى على الأطفال، وهذه

هي الصورة التي يرغب الجهاديون بنشرها عن

المخافة..

وفي صورة أخرى، تظهر استخداما لقطيل

لأنهم يعرفون أنها محبوبة، وتظهر إرهابيا مع

قنط في يد وينقبضة أي هي 47 باليد الأخرى،

ويهدد الطريقة يحاولون صيد المتطوعين».

أبو عنزة

وتعتبر تصريحات المسؤول الأمريكي عن

الجهود التي تعمل من خلالها الولايات المتحدة

التي تقود تحالفا عسكريا ضد التنظيم لمواجهة

دعايته التي تتراوح بين أفلام الدعاية والأفلام

السياسية والتسجيلات الصوتية والحوادث

المقنعة وبلغات عدة إلى نشرات الأخبار والتي

أكدت حضورها على الإنترنت في مواقع التواصل

الإجتماعي: التويتر والفيسبوك وانستغرام

وغيرا.

وهي الدعاية التي جذبت أعدادا كبيرة من

الشبان حول العالم للإلتزام إلى صفوف

الجهاديين سواء من تنظيم «الدولة» أو «جبهة

النصرة» القاعدة في سوريا». وكشفت الصحف

البريطانية يوم الأربعاء عن انضمام طبيب عمل 7

سنوات مع الخدمات الطبية البريطانية «أن أتش

أس» إلى تنظيم «الدولة».

وقالت إن اسمه هو عصام أبو عنزة البالغ من

العمر 37 عاما وهو من أصل فلسطيني ويحمل

الجنسية البريطانية وترك زوجته وطفله في

مدينة شفيلد. وتظهر أوراق التسجيل التي هي

شروط للإلتزام للتنظيم بأنه اختار أن يكون

مقاتلا وليس انتحاريا. ومنذ دخوله إلى سوريا

في تموز أيوليو وتعلقته على المواقع الإجتماعية

تشيّد جبراته التنظيم.

ولاعاء العام الماضي بالهجعات على الجلة

الساهرة «شارلي إيبدو» حيث كتب: «الحمد لله

على هذا العمل الإرهابي. اللهم أقتل أعداءهم

جيشا ومدنيين، رجالا ونساء» كيارا وصغارا.»

وكتب عن الطيار الأردني معاذ الكساسبة «أحببت

لوم حرقوه ببطء شديد ثم أعالجه ليجرق مرة

ثانية.. وتخصص أبو عنزة في مجال الطبيب

وعلاج الاضطرابات الهرمونية وهو أول طبيب

من الخدمات الطبية الوطنية يتم تأكيد انضمامه

لتنظيم «الدولة».

وكان التنظيم قد جند عدداً من طلاب الطب.

وسجن طالب الطب طارق حسني الملقب بالجراح

بسبب دراسته لأنه كان يخطط لإطلاق النار على

ضباط شرطة وعسكر في لندن.

من المخدرات إلى الجهاد

ولا تختلف قصص انضمام الشبان للتنظيمات

الجهادية إلا في الظروف والتفاصيل. ومن هنا

تمتد قصة الجندي الأسترالي ماثيو ستوارت

صورة عن الكيفية التي ذهب بها متطوعون

للمعاعات الجهادية.

ففي تقرير نشرته صحيفة «الغارديان» وأعد

كل من مايكل صافي و«ماثيو فاريل قال إن ماثيو

ظهر عام 2005 مقفعا في شريط فيديو هد فيه

العرب «كما تقتلوننا سنقتلكم» وتعرف عليه

أحد زملائه من لغة جسده «عرفت أنه ماثيو»

يقول غريغ. وكان هذا الأخير قد اختفى في آب/

أغسطس 2001 عندما سافر إلى وسط آسيا

وانقطع أخباره حيث ظن الكثيرون أنه مات.

وتكشف الوثائق السرية الخاصة لدى

الشرطة الأسترالية التي تم الإفراج عنها بناء

على قانون حرية المعلومات في نيسان/أبريل إن

ماثيو دخل أفغانستان مع إيران وأقاتل إلى جانب

طالبان قبل أن يظهر مرة أخرى في تشرين الأول/

أكتوبر 2015 في سوريا حيث تعقد الفلترة

الأسترالية أنه ساعد في تدريب مقاتلي تنظيم

«جبهة النصرة».

وتقول الصحيفة أن الموقع البارز الذي وصل

إليه يظهر أن مدمن المخدرات والهائم على نفسه

في 15 عاما طال ثقة القيادة المركزية لأعظم منظمة

إرهابية في العالم.

وتقول الصحيفة إن ماثيو ستوارت من

مولايابا في كوينزلاند- أستراليا وهو أهم عنصر

استرالي يصل لمركز قيادي في تنظيم «القاعدة».

ومع ذلك لم يفاجأ سكان كوينزلاند من تحولات

رجل تدريب بالجيش الأسترالي وخدم في تيمور

الشرقية.

## نتنياهو يبت رسائل طمأنة للعالم وتحفظات أمريكية على ضم ليرمان لحكومته



صورة أرشيفية تجمع المرشحة للرئاسة الأمريكية هيلاري كلينتون ووزير الدفاع الجديد أفيدور ليرمان

وبأي شكل يمكن لنتنياهو تحقيق هذه الكلمات قبل نتنيهاو لن كان مهينا ومخلصا لسؤالياته. الالاف أن الأوساط الإسرائيلية كافة تقريبا تكاد لا تطرق لتبعات ضم ليرمان على الشأن الفلسطيني الذي بات موضوعا غير مهم ومغيبا في إسرائيل التي تراهن على توقف الهبة الفلسطينية الأخيرة. واكتفت حكومة الاحتلال بالتعقيب على تحفظات واشنطن من خلال وزير السياحة ياريف لفين الذي حمل على «التدخل الأمريكي غير الجدي» بالشؤون الداخلية، وقال لفين وهو القرب جدا من نتنيهاو إن العلاقات مع الولايات المتحدة مثيثة وحيمية ومع ذلك يعتقد أن تركيب حكومة اسرائيلية شأن داخلي.

وفي السياق ذاته أشارت وزيرة الخارجية السابقة عضو الكنيست تسيبي ليفني (المسكر الصهيوني) لوجود مبادرة مصرية واقيمية. وكانت تحدثت في مؤتمر عقدهه صحيفة «هارتس» في مستوطنة اريئيل وقالت إنه «يمكن دفع هذه المبادرات فقط إذا قمنا بخطوات تجديد على الأرض، وإذا لم نفعّل ذلك بمبادرتنا فسيتم تحديد ذلك في باريس حين لا نكون هناك» وأوضحت أن نتنيهاو ليس ملتزما بخطاب بار ايلان ودللت على ذلك بالقول إنه عندما جرى نقاش لتشكيل حكومة أخرى اتضح أنه ليس مستعدا للتوقيع على ما قاله، وهذا ليس بسبب «البيت اليهودي» وإنما بسبب حزبه، الليكود.

وحول السياسة المتوقعة للحكومة الجديدة، قالت ليفني إنه مع كل التصريحات، فإنه لن يتم ضم مستوطنة اريئيل خلال فترة هذه الحكومة، ولن يتم ضم حتى حبة تراب من أراضي المنطقة «ج».

وأضافت «اعتقد أيضا أن إسرائيل لن تحتل غزة، ولأنه لا يمكن تطبيق السياسة المعتدلة، وللتدليل على أكاذيب نتنيهاو قال بالإشارة لنفسه إن الزعماء الذين كانوا مستعدين لتحمل المسؤولية ومد أياديهم ينظرون ولا يفهمون كيف

بموشيه يعلون التي اعتبرت طعنة في الظهر من قبل نتنيهاو لن كان مهينا ومخلصا لسؤالياته. الالاف أن الأوساط الإسرائيلية كافة تقريبا تكاد لا تطرق لتبعات ضم ليرمان على الشأن الفلسطيني الذي بات موضوعا غير مهم ومغيبا في إسرائيل التي تراهن على توقف الهبة الفلسطينية الأخيرة. واكتفت حكومة الاحتلال بالتعقيب على تحفظات واشنطن من خلال وزير السياحة ياريف لفين الذي حمل على «التدخل الأمريكي غير الجدي» بالشؤون الداخلية، وقال لفين وهو القرب جدا من نتنيهاو إن العلاقات مع الولايات المتحدة مثيثة وحيمية ومع ذلك يعتقد أن تركيب حكومة اسرائيلية شأن داخلي.

وفي السياق ذاته أشارت وزيرة الخارجية السابقة عضو الكنيست تسيبي ليفني (المسكر الصهيوني) لوجود مبادرة مصرية واقيمية. وكانت تحدثت في مؤتمر عقدهه صحيفة «هارتس» في مستوطنة اريئيل وقالت إنه «يمكن دفع هذه المبادرات فقط إذا قمنا بخطوات تجديد على الأرض، وإذا لم نفعّل ذلك بمبادرتنا فسيتم تحديد ذلك في باريس حين لا نكون هناك» وأوضحت أن نتنيهاو ليس ملتزما بخطاب بار ايلان ودللت على ذلك بالقول إنه عندما جرى نقاش لتشكيل حكومة أخرى اتضح أنه ليس مستعدا للتوقيع على ما قاله، وهذا ليس بسبب «البيت اليهودي» وإنما بسبب حزبه، الليكود.

وحول السياسة المتوقعة للحكومة الجديدة، قالت ليفني إنه مع كل التصريحات، فإنه لن يتم ضم مستوطنة اريئيل خلال فترة هذه الحكومة، ولن يتم ضم حتى حبة تراب من أراضي المنطقة «ج».

وأضافت «اعتقد أيضا أن إسرائيل لن تحتل غزة، ولأنه لا يمكن تطبيق السياسة المعتدلة، وللتدليل على أكاذيب نتنيهاو قال بالإشارة لنفسه إن الزعماء الذين كانوا مستعدين لتحمل المسؤولية ومد أياديهم ينظرون ولا يفهمون كيف

بموشيه يعلون التي اعتبرت طعنة في الظهر من قبل نتنيهاو لن كان مهينا ومخلصا لسؤالياته. الالاف أن الأوساط الإسرائيلية كافة تقريبا تكاد لا تطرق لتبعات ضم ليرمان على الشأن الفلسطيني الذي بات موضوعا غير مهم ومغيبا في إسرائيل التي تراهن على توقف الهبة الفلسطينية الأخيرة. واكتفت حكومة الاحتلال بالتعقيب على تحفظات واشنطن من خلال وزير السياحة ياريف لفين الذي حمل على «التدخل الأمريكي غير الجدي» بالشؤون الداخلية، وقال لفين وهو القرب جدا من نتنيهاو إن العلاقات مع الولايات المتحدة مثيثة وحيمية ومع ذلك يعتقد أن تركيب حكومة اسرائيلية شأن داخلي.

وفي السياق ذاته أشارت وزيرة الخارجية السابقة عضو الكنيست تسيبي ليفني (المسكر الصهيوني) لوجود مبادرة مصرية واقيمية. وكانت تحدثت في مؤتمر عقدهه صحيفة «هارتس» في مستوطنة اريئيل وقالت إنه «يمكن دفع هذه المبادرات فقط إذا قمنا بخطوات تجديد على الأرض، وإذا لم نفعّل ذلك بمبادرتنا فسيتم تحديد ذلك في باريس حين لا نكون هناك» وأوضحت أن نتنيهاو ليس ملتزما بخطاب بار ايلان ودللت على ذلك بالقول إنه عندما جرى نقاش لتشكيل حكومة أخرى اتضح أنه ليس مستعدا للتوقيع على ما قاله، وهذا ليس بسبب «البيت اليهودي» وإنما بسبب حزبه، الليكود.

وحول السياسة المتوقعة للحكومة الجديدة، قالت ليفني إنه مع كل التصريحات، فإنه لن يتم ضم مستوطنة اريئيل خلال فترة هذه الحكومة، ولن يتم ضم حتى حبة تراب من أراضي المنطقة «ج».

وأضافت «اعتقد أيضا أن إسرائيل لن تحتل غزة، ولأنه لا يمكن تطبيق السياسة المعتدلة، وللتدليل على أكاذيب نتنيهاو قال بالإشارة لنفسه إن الزعماء الذين كانوا مستعدين لتحمل المسؤولية ومد أياديهم ينظرون ولا يفهمون كيف

### الناصره - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

■ أبدت الولايات المتحدة تحفظها إزاء ضم رئيس «إسرائيل بيتنا» المتطرف أفيدور ليرمان وزيراً للأمن في إسرائيل، وسط محاولات إسرائيلية لبيت تميمات للعالم، وقال نائب الناطق بلسان وزارة الخارجية في واشنطن، سارك تونر، للصحافيين، إن تركيبة الحكومة تتغير علامات استفهام حول وجهة الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وسياساتها.

وأضاف: «شاهدنا تقارير من إسرائيل تصف الائتلاف الجديد بأنه أئتلاف ائتلاف يعني في تاريخ إسرائيل. نحن نعرف، أيضا، أن الكثير من وزراء الحكومة قالوا إنهم يعارضون حل الدولتين، هذا كله يطرح تساؤلات مشروع حول الاتجاه الذي قد تتخذه الحكومة نحو، وحول السياسة التي يمكن أن نتنيهاو، مع ذلك أضاف أن الولايات المتحدة ستحكم على الحكومة الجديدة حسب أعمالها.

في المقابل رفض ديوان رئيس حكومة الاحتلال التعقيب على التصريحات الأمريكية. وتأتي الرسالة الأمريكية العليقة حول تركيبة الحكومة، على خلفية جهود نتنيهاو الدعائية لبيت رسالة طمأنة إلى المجتمع الدولي بشأن سياسة الحكومة الجديدة، ويطلق نتنيهاو كل أسبوع خلال الشهور الأخيرة تصريحات حول التزامه بالعملية السياسية ورغبته باستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، وفعل نتنيهاو ذلك بعد توقيع الاتفاق الائتلافي مع ليرمان الذي حاول بث رسالة مشابهة.

وقال ليرمان للصحافيين الأجانب أمس إنه سيستخ مع نتنيهاو سياسة مؤزونة ومسؤولة وأنه ملتزم بالعملية السلمية، ومع ذلك ما زال عدد من العلقيين الإسرائيليين يبدي قلقه من تعيينه وزيرا للأمن لقلّة تجربته علاو على الإطاحة

دولة الشعب اليهودي».

وتزاد المؤسسة الحاكمة تطرفا بعد ضم الناشط من أجل بناء الهيكل المزعوم يهودا غليك للكنيست بعد استقالة موشيه يعلون، ويعرف غليك، المستوطن في عنتيل،

بنشاطه من أجل دخول اليهود للصلاة في الحرم القدسي، وهو النشاط الذي تسبب له بمحاولة اغتياله قبل سنة ونصف. وقال خلال كلمته في الكنيست أمس إنه سيعمل من أجل إنهاء «الظلم الذي يحدث يوميا للمستوطنين.

بنشاطه من أجل دخول اليهود للصلاة في الحرم القدسي، وهو النشاط الذي تسبب له بمحاولة اغتياله قبل سنة ونصف. وقال خلال كلمته في الكنيست أمس إنه سيعمل من أجل إنهاء «الظلم الذي يحدث يوميا للمستوطنين.

### ما بين المبادرة الفرنسية والأفكار المصرية وأحاديث العودة للأردن

## فوضى سياسية على المستويين الرسمي والشعبي في الأرض الفلسطينية المحتلة

### رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

بعد فترة ليست بالقصيرة من توقف كافة الجهود الدبلوماسية الدولية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية عادت فرنسا بمبادرة جديدة تهدف لإحياء عملية السلام وعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. لكن المفاجأة كانت بخروج أفكار مصرية وتصريحات لعقد قمة ثلاثة كعز الرئيس المصري والرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الإسرائيلي. كل ذلك وسط عودة الأحاديث بقوة عن عودة الخيار الأردني إلى الطاولة.

ورغم هذه التطورات المتسارعة في الأفكار المتعلقة بالقضية الفلسطينية وسيل حلها يؤكد أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح لـ «القدس العربي» أن التوجه الفلسطيني الرسمي هو دعم المبادرة الفرنسية وتدويل القضية الفلسطينية بعد فشل المفاوضات مع إسرائيل التي تمت سابقا برعاية الولايات المتحدة واللجنة الرباعية الدولية. خاصة وأن المبادرة الفرنسية تسعى لعقد مؤتمر دولي للسلام وهو ما يريده الفلسطينيون.

لكنه قال إن ذلك لا يمنع الاستماع إلى جميع الأفكار المطروحة على الطاولة ومنها المصرية في محاولة لدفع عملية السلام بين قداما. كون كل المبادرات تحصد في اتجاه تحريك الجمود الحاصل في العملية السياسية. واعتبر أن هناك تقاعسا عميقا بين الفلسطينيين والمصريين، مؤكدا بأن آخر زيارة للرئيس الفلسطيني محمود عباس حملت اتفاقا مع الرئيس السيسى لدعم المبادرة الفرنسية من قبل الجامعة العربية وهو أمر بالغ الأهمية بحسب ما وصف بقول.

أما تيسير خالد عضو تنفيذية منظمة التحرير والقيادي في الجبهة الديمقراطية فأقول لـ «القدس العربي» بوجود حالة من الفوضى السياسية ليس على مستوى الشارع فقط وإنما على المستوى الرسمي الفلسطيني. خاصة بعد أن نجح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنيهاو بتحصين نفسه داخليا عبر ضم ليرمان لواجهة الضغوط الدولية بحكومة هي

لأحاديث الشارع وحتى بعض السياسيين في القاعات المغلقة عن عودة الخيار الأردني والعلاقة ما بين الضفتين، خاصة بعد تجربة السلطة الوطنية الفلسطينية على مدى ثلاثة وعشرين عاما وهي التجربة التي وصفها بعض السياسيين بالفاشلة على صعيد القضية الفلسطينية. وكذلك بعد زيارة العديد من الوفود الأردنية الرسمية إلى الأرض الفلسطينية والتصريحات التي نقلتها بعض المواقع الإعلامية الأردنية على لسان رئيس الوزراء الأردني الأسبق عبد السلام المجالي بعودة الضفة الغربية إلى الحكم الأردني.

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني رامى الحمد الله قد شارك في احياء الذكرى السبعين لاستقلال المملكة الأردنية الهاشمية والذكرى المئوية لإنطلاق الثورة العربية الكبرى في مقر السفارة الأردنية في رام الله. والقي كلمة قال فيها «لقد عاشت القضية الفلسطينية في وجداننا وذاكرة كل أردني وترتبط فلسطين والأردن برباط تاريخي متجذر ومين يشكل جزءا ثابتا من هويتنا الوطنية والتاريخية، ويقترن اسم الأردن لدى أبناء شعبنا جميعا بدوره التاريخي والريادي في صنع السلام ودعم حقوقنا الوطنية العادلة، فكما ساهم على مر الأعوام في دفع العملية السياسية وفي تدويل قضية شعبنا ورفدها في كافة المحافل الدولية فهو يشارك أيضا في بناء دولة فلسطين ووضع أسسها وتحقيق أمنها وحماية المقدسات على أرضها».

وأضاف قائلا: «في كل محطة من مسيرته كان الأردن الأقرب إلى فلسطين والفلسطينيين فقد وظف علاقاته وطاقاته ومكانته من أجل فلسطين وحريتها ولصون مقدساتها وتحقيق تطالعات شعبها في الاستقلال والخص من الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولته المستقلة. فكلما لا يزال كمال الرئيس محمود عباس من قبل «شعب واحد في دولتين»، ويتخوف الشارع الفلسطيني من تشتت الجهود الفلسطينية الدبلوماسية ومنها الرسمية ما بين المبادرتين الفرنسية والمصرية في وجه حكومة إسرائيلية متطرفة. وفي حين يرفض البعض فكرة العودة إلى الأردن فإن البعض الآخر يرى في هذا الحل وإن كان مؤقتا خروجا من حالة الفوضى التي تعاني منها فلسطين ككل الرسمية والشعبية على حد سواء.



تيسير خالد

الأكثر تطرفا على الإطلاق، ويرى خالد أن نتنيهاو لعب لعبته بطريقة ممتازة ومتقنة لمواجهة الضغط الدولي وابتلع الكثيرون الطعم الذي رماه لهم. وتزداد حالة الفوضى هذه مع استمرار الصمت الرسمي الفلسطيني

### نقل الأسير مروان البرغوثي من سجن ريمون إلى جهة مجهولة



رام الله - «القدس العربي»:

كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي نقلت الأسير النائب مروان البرغوثي من سجن ريمون إلى جهة غير معلومة، وذلك بعد خمسة أيام من وصوله للسجن، وقالت الهيئة في بيان صحفي «إن البرغوثي خلال وجوده في ريمون منع من التنقل بين الأقسام والتواصل مع الأسرى وذلك ضمن تشديدات مقصودة على حركته» محملة المسؤولية لإدارة سجون الاحتلال ما يجري من انتهاكات تعسفية، أو مصادقات مستمرة بحق. وأشارت إلى أن البرغوثي الحكوم 5 مؤبدات و40 عاما، قضى بعد اعتقاله في 2002/4/15 في عزل انفرادي لمدة عامين ومن ثم تم عزله في قسم العزل الجماعي في سجن هارديم ومنع من التنقل بين السجون، والتواصل مع الأسرى الآخرين. الجدير نذكر أن البرغوثي حصل على شهادة الدكتوراه خلال وجوده في السجن، وأطلقت مؤخرا حملة لترشيحه لجائزة نوبل للسلام.

## منظمة الصحة العالمية تعتمد قرارا يدين معاملة إسرائيل للأسرى

### رام الله - «القدس العربي»:

الأفريقية والآسيوية لتحثم للتصويت لصالح القرار الفلسطيني، وتحدث وزير الصحة خلال كلمة أمام الجمعية عن التحديات والعوائق التي تواجه القطاع الصحي في فلسطين. وأضاف عواد أن الفصل الجغرافي الكامل الذي قامت به دولة الاحتلال بين الضفة الغربية وغزة ووجود المئات من الحواجز العسكرية في الضفة الغربية بين المحافظات والمدن والقرى تشكل دون أدنى شك عائقا للتواصل والمتابعة الصحية والرصد، وتشكل أيضا عائقا في تقديم الخدمات العلاجية والوقائية، وقال إن سيارات الإسعاف الفلسطينية تتعرض لحركتها لإعاقة والتفتيش والتأخير من قبل جنود الاحتلال الذين يمنعون من تقديم الإسعاف الفوري للجرحى. ولا تسلم المستشفيات والمراكز الصحية من عملية المصادمة والاعتقال والقتل وكان ذلك في كل من مستشفى المقاصد في القدس الشرقية ومستشفى الاهلي في الخليل وغيره من المراكز الصحية.

عزلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأسيرة آلاء سائد كامل عساف في زنزانة منفردة في معتقل المسكوبية في القدس المحتلة، منذ اعتقالها قبل ثمانية عشر يوما، وروت الأسيرة عساف تفاصيل اعتقالها لحامي نادي الأسير خلال زيارته، موضحة أن جنود الاحتلال اقتحموا منزل عائلتها في بيرزيت في التاسع من أيار/ مايو الحالي وقتلوه وأحدثوا الخراب في محتوياتها.

واعترضت قوات الاحتلال الإسرائيلي الأسيرة آلاء واعتادتها إلى أحد المعتسكرات وأبقتها واقفة لأكثر من نصف ساعة وهي مكبلة اليدين ومعصوبة العينين وذلك قبل نقلها إلى معتقل المسكوبية، مشيرة إلى أن الجنود كانوا يرباطها بلاستيكية سببت لها آلاما شديدة واجلستها على أرضية الجيب العسكري خلال عملية النقل.

ونكرت الأسيرة أنها في سننها الأخيرة في دراستها الجامعية في جامعة بيرزيت، وأن الاحتلال حرّمها باعتقالها من المشاركة في حفل الخبز للعام. ومددت محكمة الاحتلال في سالم اعتقال الأسير المصاب بالشلل النصفي خير الله شريدة لمدة 72 ساعة لفحص إمكانية تحويله للاعتقال الإداري، وأشار محامي نادي الأسير إلى أن قوات الاحتلال أحضرت الأسير شريدة لحكمة صورية بسيارة إسعاف لصعوبة وضعه الصحي ورغم ذلك فإنه من المحتمل تحويله للاعتقال الإداري التعسفي بلا تهمة. يذكر أن الأسير شريدة من محافظة نابلس، وهو معتقل منذ 21 أيار/ مايو الجاري. في غضون ذلك اعتمدت جمعية الصحة العالمية في دورتها التاسعة والسنتين مشروع قرار فلسطيني يدين معاملة إسرائيل للأسرى واعتداءاتها على الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف واقحام المراكز الطبية. ويؤكد على حق الفلسطينيين في تلقي العلاج ويتناول الأوضاع الصحية في فلسطين بشكل عام. وأوضح وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد أن 107 دول صوتت لصالح القرار فيما صوتت 8 دول ضدّه وامتتعت 4 أخرى عن التصويت في حين تغيبت عن التصويت 61 دولة.

وتحدث وزير الصحة عما خلفته الحروب المتتالية على قطاع غزة من إعاقات وما أحدثته الهيئة الجماهيرية الفلسطينية في الضفة الغربية من إصابات وضحايا نتيجة استخدام للرصاص الحي المعدني والغازات، وقال إنه وحسب تقارير وزارة الصحة الفلسطينية فإن حوالي 2.5% من الشعب الفلسطيني يشكون من إعاقات مختلفة لكن 49% منهم يشكون من إعاقات حركية ويحتاجون إلى تاهيل وربما لدى الحياة. وأشار في كلمته إلى الأمراض النفسية التي زادت في فلسطين بشكل ملحوظ عند الكبار والصغار، فحسب دراسات «اليونيسيف» فإن حوالي 400 ألف طفل في قطاع غزة يحتاجون إلى دعم نفسي واجتماعي، وهناك دراسة لجمعية الشباب المسيحية تشير إلى أن حوالي 65% من القاصرين الذين تم اعتقالهم من قبل قوات الاحتلال يعانون من اضطرابات نفسية. وتناول وزير الصحة عيادات السجون الإسرائيلية، قائلا أنها لا توفر الحد الأدنى للعلاج اللازم والملائم للأسرى الفلسطينيين ما أدى إلى زيادة عدد المرضى وزيادة مضاغلتهم الأمر الذي يعرض حياتهم للخطر. يشار إلى أن جمعية الصحة العالمية هي أعلى جهاز لاتخاذ القرار في منظمة الصحة العالمية. وتجتمع تلك الجمعية مرة في كل عام وتحضرها وفود من جميع الدول الأعضاء في المنظمة، والوظيفة الرئيسية للجمعية هي تحديد سياسات المنظمة.

## إسرائيل تحكم الإغلاق على «حزما» الفلسطينية



التشديد على تحركات أهالي قرية حزما بجزء من الحواجز

سوى على مخطط مساحته لا تتجاوز ألف دونم مربع، بحسب بنوع بناء الجدار الجديد منزلي ومنازل عدد من (80 عاما): يفصل الجدار الجديد منزلي ومنازل عدد من العائلات عن البلدة، لن تمكن من الوصول للبلدة إلا عبر مدخلها الرئيسية، بعد أن كنا نغير بضعة امتار للوصول، ويضيف: سيشكل معانا كبيرة على أبنائنا خلال الذهاب والإياب للدارس، بنتا نحاصر من الجدار الفاصل (الأول) غربا، ويفصل البلدة عن مدينة القدس، وبين الجدار الجديد المعمول فيه شرقا، نمنع من البناء وترميم المنازل، السلطات الإسرائيلية تهدم مساكننا بجهة البناء بدون ترخيص، يسعون لترحيلنا، وعلى الشارع العام حيث بناء الجدار، تقف السيدة نهاد أحمد علي (65ع)، تجادل الجنود، وتدعوهم لوقف العمل.

يعلمون ويتلقى أبنائهم دروسهم التعليمية». وأضاف: «الجدار يمنع السكان من الاستفادة من تقديم الخدمات للمارة على الشارع الرئيسي الذي تسلكه آلاف المركبات يوميا، ومنذ نحو شهرين، تضع السلطات الإسرائيلية على ثلاثة داخل للبلدة حواجز عسكرية، وتغلق بالمخيمات الإسمنتية ويخضع المار للتفتيش، بدواع أمنية، بحسب الخطين. وحول معاناة البلدة من الجدار الفاصل (الأول)، يقول: «في عام 2004 صادر الجدار نحو 4818 دونما (الدونم ألف متر مربع)، من أراضي البلدة، بالإضافة إلى محاصرتها بمسوططات آدم، والنبي يعقوب، ويسغات زئيف، وعلون، وبني آدم». وأردف: «إسرائيل تعزل بلدتنا عن محيطها الفلسطيني».

ويستكن في حزما نحو 8 آلاف فلسطيني، لا يسمح لهم بالبناء، إن السلطات الإسرائيلية تحكم الإغلاق على بلدة «حزما» الفلسطينية الواقعة إلى الشرق من مدينة القدس الشرقية، ببناء جدار إسمنتية جديد، بالإضافة إلى إغلاق مداخل البلدة بالمخيمات الإسمنتية والحواجز العسكرية.

وتعاني البلدة اليوم من بناء إسرائيل لجدارين إسمنتيين على أراضيها، الأول هو «الجدار الفاصل»، الذي بدأت بناؤه عام 2002 على أراضي الضفة الغربية، أما الجدار الثاني، فبدأته يوم الثلاثاء الماضي ويقفل البلدة عن شارع يصل بين محافظة رام الله ومحافظات جنوب الضفة الغربية. ويقول موق الخطين (40 عاما)، رئيس بلدة حزما التي تبعد 8 كيلومترات شرقي القدس، بوكالة الأناضول، إن الجدار الجديد يعزل نحو 150 مواطنا عن بلدتهم مما يشكل معاناة لهم للوصول إليها، حيث

## تل أبيب زعمت أن الغارات رد على إطلاق صاروخ على النقب الغربي الجيش الاسرائيلي يستقبل ليبرمان كقائد له بشن غارات على مواقع القسام



طفل فلسطيني يجلس قرب منزله في مدينة غزة قبل الغارات الإسرائيلية، أول من أمس (أ ف ب)

دامت لثلاثة أسابيع، جرى قبلها إعادة تثبيت حالة الهدوء من جديد بوساطة مصرية وقطرية ودولية، وأعدت العمل باتفاق التهدئة السابق الذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة. وكانت مواجهات دامية قد اندلعت قبل ثلاثة أسابيع ودامت لأربعة أيام متواصلة، شنت خلالها إسرائيل هجمات عدة أدت إلى استشهاد مسنة، وإصابة عدد آخر من الفلسطينيين، بينهم أطفال، علاوة على تدمير أراض زراعية وورش صناعية. وكانت المقاومة الفلسطينية قد أطلقت صواريخها ردا على عمليات توغل إسرائيلية كانت تبث خلالها قوات الاحتلال عن أنفاق هجومية للمقاومة على الحدود الشرقية لجنوب القطاع. وبموجب تثبيت الاتفاق انسحبت قوات الاحتلال من المنطقة.

يشار إلى أن فصائل المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها حركة حماس، توعت بالرد على أي هجوم إسرائيلي على قطاع غزة، خاصة عمليات التوغل البرية.

يشار إلى أن قوات الاحتلال لا تزال تشن هجمات برية على حدود غزة وتستهدف المزارعين والرعاة، إضافة إلى هجمات ضد صيادي القطاع شبة اليومية، حيث اعتقلت خلال الفترة الماضية أكثر من عشرين صيادا. ووجهت مؤسسات حقوقية انتقادات شديدة للمجتمع الدولي، بسبب استمرار صمته على الخروقات الإسرائيلية، واستمرار حصار غزة. وأكدت أن ما تقوم به قوات الاحتلال يعد «ترهيبا»، بحق المدنيين والصيادين، ويمثل «عقابا جماعيا». وطلب في وقت سابق مركز الميزان لحقوق الإنسان، المجتمع الدولي ولاسيما الدول الأطراف الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة بالقيام بواجبها الأخلاقي والقيام بخطوات عملية لرفع الحصار المفروض على قطاع غزة والذي يمثل «جريمة حرب مستمرة».

وأوضح أن ثلاث قذائف أخرى سقطت على حدود غزة، فيما سقطت الرابعة في منطقة مفتوحة داخل النقب الغربي. وذكرت تقارير إسرائيلية أن صفارات الإنذار في تلك المنطقة لم تعمل، وأن قوات من الجيش تقوم بالبحث عن أماكن سقوطها.

واتهمت إسرائيل مجموعة متشددة بإطلاق هذه

قطاع غزة منذ عشر سنوات. وفي إسرائيل أكد متحدث عسكري قيام الجيش بشن هذه الغارات، وقال إنها جاءت للرد على إطلاق قذيفة صاروخية ليل الأربعاء باتجاه النقب الغربي. وأضاف المتحدث أن القذيفة التي أطلقت من قطاع غزة سقطت في أرض خلاء، دون أن تتسبب في وقوع أضرار أو إصابات.

وقال ليبرمان قد دعا في وقت سابق إلى إعادة احتلال قطاع غزة من جديد، وتدمير حركة حماس، وعبر عن ذلك حين كان وزيرا للخارجية في الحكومة السابقة التي شن في عهدها الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014. والمنصب الجديد لليبرمان يمكنه من الإشراف على المناطق الفلسطينية، خاصة وأن الجيش هو من يتولى هذه المهام، بما في ذلك الحصار المفروض على

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

استقبل جيش الاحتلال الإسرائيلي وزيره الجديد أفيدور ليبرمان الذي يدعو لإعادة احتلال قطاع غزة، وتدمير حركة حماس، بشن غارات جوية على مواقع يستخدمها نشطاء كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، وذلك بعد فترة هدوء دامت ثلاثة أسابيع.

وعند ساعات الفجر الأولى ليوم أمس الخميس شنت مقاتلات حربية غارتين على موقعين تابعين لكتائب القسام في قطاع غزة.

وحسب شهود عيان ومصادر محلية فإن الطائرات الحربية استهدفت بصاروخين موقعا يسمى «شهداء رفح» جنوبي القطاع.

وعادت الطائرات واستهدفت موقعا للقسام أيضا في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

ولم يوقع النصف الإسرائيلي إصابات في صفوف السكان أو النشطاء، غير أنه أحدث خسائر مادية، وبث حالة من الرعب والخوف في صفوف القاطنين على مقربة من المواقع المستهدفة، خاصة في صفوف الأطفال والنساء.

وجاءت الغارات في اليوم الأول لتسلم ليبرمان الذي يرأس حزب «إسرائيل بيتنا» المتطرف منصبه الجديد.

وكان ليبرمان قد دعا في وقت سابق إلى إعادة احتلال قطاع غزة من جديد، وتدمير حركة حماس، وعبر عن ذلك حين كان وزيرا للخارجية في الحكومة السابقة التي شن في عهدها الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014.

والمنصب الجديد لليبرمان يمكنه من الإشراف على المناطق الفلسطينية، خاصة وأن الجيش هو من يتولى هذه المهام، بما في ذلك الحصار المفروض على

## غطاء رسمي في إسرائيل لاستباحة حرمت الفلسطينيين على طرفي الخط الأخضر



طلب ابو عرار

وأشارت إلى أنه مع تصليب ليبرمان وزيراً لامن، ستلتقي هذه الممارسات الإجرامية لجيش الاحتلال دعما وتبريرا علنياً أكبر من ذي قبل، ويُمكّن الخطر الأساسي على حياة المواطنين في داعية في بيئاتهم جميع قوى السلام التقدمية

بقليل بالإضافة الى خاتم زنجبي واحد وليس مجموعة من الحلي والجوهرات، زاعما أن ذلك تم ضمن «عملية لصدارة أموال الإزهاب في منزل عائلة عواد، وأنها عملية مصادق عليها من قبل الهيئات العسكرية والسياسية».

ورداً على سؤال الثانية توما - سليمان حول ما إذا تم فتح تحقيق في عملية القتل والسرقة جاء أنه لم ولن يفتح أي تحقيق حول المعلية بدعوى أنها نمت كما خطط لها وانتهت «دون حوادث شاذة قميما أو مهنيا».

في المقابل تؤكد عابدة توما - سليمان على أن بشاعة جرائم الاحتلال تظهر باعتبار مقتل مواطن فلسطيني في بيته أمرا اعتياديا وغير شاذ وليس خروجاً عن «قيم الجيش»، وشددت على أن وجود الاحتلال هو أمر مناف للقيم الإنسانية والأخلاقية والقانونية كونه جريمة بحق الشعب الفلسطيني ولا وأيضا بحق المواطنين في إسرائيل». وتابعت «عن أي قيم ومهنية يتحدثون في وزارة الأمن عندما يكون نهج قوات الاحتلال قتل المواطنين، وإهانتهم، وتخريب منازلهم ومحتوياتها، وسجن أطفال فلسطينيين، وقطع الكهرباء عن غزة والمزيد من الممارسات التي أقل ما يقال عنها بأنها «غير قيمية» بل جرائم حرب».

وخلال مناسبات أخرى، وطالب العائلة بعدم التنازل، مؤكداً أن السلطات الإسرائيلية الرسمية تحاول قلب الأمور بجعل الضحية مجرما، وقال إنه سيقيم القائمة المشتركة مع العائلة، وأصفا ما جرى بالعمل الإجرامي بواقعه عنصرية.

وفي سياق متصل كشف مجددا عن استمرار الجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية وبغطية ودعم السلطات الرسمية. وقدمت الثانية عابدة توما - سليمان استجوابا لوزير الأمن حول اقتحام جيش الاحتلال لنزل عائلة عواد في قرية بيت أمر في شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2015، واستذكرت في الاستجواب أن الجنود، قد قاموا خلال اقتحام المنزل، بإطلاق النار على صاحبه إبراهيم عواد (أطفالين، زوجته حامل) الذي توفي بعد أيام قليلة، كما أنه في تاريخ 25.04.2016 اقتحمت قوات الاحتلال منزل والديه، حيث أصرت جنديا على إرغام والدة إبراهيم على خلع ملابسها مرتين لتقوم بتفتيشها. وبالإضافة للخراب الذي سببه الجنود للمنزل ومحتوياته قاموا بهصادرة، وتعذر تحقيق إنجاز مبلغ مالي قدره 3000 شيكل و150 ديناراً أردنياً، ويزعم وزير الأمن المستقيل في رده الذي وصل أمس أن «صدارة» المبلغ المالي أقل مما أعلن

وفيما بقي المعتون طلقاء ويعلمون كالمعتاد فإن ميسم أبو القيعان يخضع للحبس المنزلي بتهمة الاعتداء على الشرطة وعرقلة عملها، وخلال زيارة النائب طلب ابو عرار عبر ميسم عن حقيقة ما حدث، قال: «كنت اتحدث بالهايتف بالعربية، وأوقفت شابان بلباس مدني، وطلبا مني بطاقة الهوية فطلبت أن يفصحا عن هويتهما وجاء المسؤول في السوبر ماركت في هذه اللحظة وقال لهم بأنهم يعمل عنده، إلا أنهم لم يأخذوا بكلامه ودفعوه جانبا، وتابع أبو القيعان الذي ما زالت آثار الضرب بادية بوضوح على وجهه، وصل عدد من الأشخاص بلباس مدني وأخذوا يضربوني في جميع أنحاء جسمي، تبين أنهم رجال شرطة بلباس مدني، ونقلت للمعتقل وأنا أنزف وأعاني من آلام الضرب، ولم اقل للمستشفى إلا بعد ساعات، وأخذ رجال شرطة أثناء الاعتقال بتوجيه كلام بسذيء لي لا يليق برجال شرطة».

وقدم أبو القيعان أمس شكوى في وحدة التحقيق مع الشرطة في وزارة القضاء، وطلب النائب أبو عرار بعماقية المعتدين، وردا على سؤال «القدس العربي» يؤكد أبو عرار أنه حذر من إغراق الملف ضد رجال الشرطة، وذكر أنه طرح الموضوع أمام الهيئة العامة للكنيست

### الناصره - «القدس العربي»:

في محاولة ربما لتخفيف وطأة تعذيب الضمير بادرت مجموعة من الإسرائيليين لإطلاق حملة تبرعات لتوفير نفقات التعليم الجامعي للشباب الفلسطيني الذي تعرض للاعتداء الوحشي من قبل شرطة تل أبيب مطلع الأسبوع.

وكان الشباب يمسح أبو القيعان من النقب داخل أراضي 48 قد اعتدى عليه بالضرب البرح خلال عمله في متجر في تل أبيب لكونه عربيا. وادعت الشرطة الإسرائيلية أنه رفض الكشف عن هويته لكن مدير المتجر اليهودي نفى ذلك وأكد أن ميسم يبلغهم بأن بطاقة هويته داخل المتجر طالبا منهم الكشف عن هويتهم لأن أيا منهم لم يرتد زي الشرطة، وأوضح صاحب المتجر أن ميسم تعرض لاعتداء بشع دون مبرر لكونه عربيا فقط، داعيا وزير الشرطة لوقف المعتدين وحماكتهم.

ويعد الكشف عن الفضيحة بفضل كاميرات حراسة تظاهر بعض اليهود في المكان احتجاجا على عوانية الشرطة، وأمس جمعوا خلال حملة تبرعات نحو 20 ألف دولار لتقديم للشباب المعتدى عليه كي يتمكن من تأمير نفقات الدراسة الجامعية.

## إسرائيل تحاول عرقلة انضمام فلسطين إلى الإنتربول

### رام الله - «القدس العربي»:

وتعتبر دولة الاحتلال أنه رغم رمزية الخطوة في المرحلة الحالية إلا أن هناك مخاوف حقيقية في إسرائيل من أن انضمام دولة فلسطين إلى الإنتربول سيضعهم الفرصة مستقبلا للمطالبة بتسليم إسرائيليين يرى فيهم الجانب الفلسطيني مجرمين ليس سياسيا أو عسكريا بل أيضا اقتصاديا وغيرها، وبالتالي ستكون قادرة على المطالبة بتسليم مجرمين إسرائيليين متهمين بقضايا عدة ضد الفلسطينيين أين كان نوعها، وهو الأمر الذي يثير القلق من الطلب الفلسطيني.

كشفت مصادر عبرية أن وزارة الخارجية الإسرائيلية تبذل جهودا دبلوماسية واسعة في محاولة لمنع انضمام فلسطين إلى الشرطة الدولية «الإنتربول» للحيلولة دون أي خطوات فلسطينية مستقبلية للمطالبة بتسليم إسرائيليين وتقديمهم للمحاكمة على خلفية قضايا مختلفة.

وبحسب عدة مصادر في إسرائيل فإن المنظمة الدولية ستقوم بالتصويت الأسبوع المقبل على قرار بشأن الطلب الفلسطيني للانضمام إلى الإنتربول في إطار الجهود الفلسطينية للانضمام إلى المؤسسات الدولية الأمر الذي دفع إسرائيل للبدء بحملة دبلوماسية لإقناع المسؤولين في المنظمة الدولية والدول الفاعلة فيها بضرورة رفض الطلب الفلسطيني.

## النخالة: الجهود لاقت ترحيباً من مصر واستمرار الإغلاق سيؤدي إلى انفجار الجهاد تؤكد مناقشة أزمة معبر رفح في القاهرة... وتتطلع لانفراجة قرية

### غزة - «القدس العربي»

التقى فيها عدداً من المسؤولين المصريين على رأسهم رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء خالد فوزي.

يذكر أنه خلال آخر عملية فتح المعبر الأخيرة التي استمرت يومين فقط، سرح مسافر نحو 700 مسافر فقط، من أصل 30 ألف شخص مسجل في كشوفات وزارة الداخلية للسفر. وجاءت عملية الفتح بعد إغلاق طويل دام قرابة الثلاثة أشهر متواصلة، لها فتحت مصر خلالها المعبر إلا من جهةها إلى غزة، لإدخال جثث مواطنين من القطاع قضوا خلال رحلة العلاج في المشافي المصرية.

وقال كامل أبو ماضي وكيل وزارة الداخلية في غزة، إن «فتح المعبر هذه المرة يعتبر «الأشوأ»، ولم يخدم الحالات الإنسانية التي تحدث عنها بعض المسؤولين في الجانب المصري، لافتا إلى أنهم أرجعوا حالة سرطان متقدمة، وأكد أن معبر رفح «فقد وظيفته الأساسية في خدمة المواطنين، ويات محملة إذلال»، داعيا الجهات المختصة لأن تبحث عن بديل له. وأضاف أن هناك 3000 طالب و8000 شخص من حملة الإقامات و5000 مريض منهم حالات سرطان حرجة جدا، إضافة إلى 6000 شخص يحملون الجوازات المصرية وكذلك 1500 زوجة عاقلة، بحاجة ماسة للسفر.

الأمني في سيناء، ومرتبظ بنظهرم بالإجراءات المتخذة على الجانبين المصري والفلسطيني.

وقال نخالة «في ظل التعقيد الذي يحيط بالعلاقات الداخلية الفلسطينية، وتعذر تحقيق إنجاز على صعيد المصالحة، ركزنا في حديثنا مع الأخوة المصريين على معاناة الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة الذي يعاني الحصار، وطلبا بفتح المعبر، وعدم ربط هذا الأمر بمسألة الانقسام أو المصالحة، لأن الذي يعاني ويدفع الفاتورة في النهاية هو الشعب الفلسطيني».

واختتم تصريحاته عن ملف المعبر الذي يشكل هاجسا لأهل القطاع، بالقول «لا نريد أن نهبط المعنويات أو نرفع سقف التوقعات، لكننا بذلنا جهدا مع الجميع، وسنواصل هذه الجهود التي لاقت ترحيبا كبيرا من الأشقاء في مصر، ونأمل في أن نرى نتائج إيجابية وتحقيق انفراجة قريبة». وقال إن وفد حركة أكد على محورية الدور المصري في القضية الفلسطينية، من جهة الصراع مع الاحتلال وسياسات الاستيطان والتهميد المتواصلة في القدس والضفة الغربية، وأعلى صعيد ترتيب البيت الداخلي. وكان وفد الجهاد، خلال زيارته للقاهرة، التي استغرقت بضعة أيام

من حجم الأزمة الكبيرة التي يعاني منها هؤلاء، خاصة أن آخر مرة فتح فيها المعبر الأسبوع الماضي، لم تف بحاجة المواطنين.

وفي هذا السياق أكد وفد حركة الجهاد الإسلامي برئاسة الأمين العام رمضان عبد الله شلح، الذي اختتم زيارة للقاهرة التقى خلالها مع مسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، أن حركة ناقشت مع القيادة المصرية مجمل الأوضاع الفلسطينية، ومن بينها ملف فتح المعبر.

وأكد زيان نخالة نائب الأمين العام الذي كان ضمن الوفد أن حركته ناقشت مع القيادة المصرية مجمل الأوضاع الفلسطينية في ظل التطورات التي تمر بها المنطقة. وأوضح في تصريح صحفي أن حركته بذلت جهودا كبيرة مع القيادة المصرية لحل أزمة معبر للتخفيف عن المواطنين في غزة، وأشار إلى أن الأمين العام أجرى اتصالات مع قيادة حركة حماس وعلى رأسهم خالد مشعل رئيس المكتب السياسي، وأطلعهم على نتائج الزيارة، بهدف تذليل العقبات التي تحول دون فتح المعبر، موضحا أن استمرار إغلاق المعبر وتراكم الضغط «سيؤدي إلى انفجار القطاع في وجه الجميع»، وذكر أن المسؤولين المصريين أكدوا أن فتح المعبر مرهون بالوضع

الذي ينعكس على إدارة معبر رفح ومستقر الأوضاع الأمنية شمال سيناء، وفي غزة لم تؤكد وزارة الداخلية في غزة التي تشرف على إدارة معبر رفح استقرار الأوضاع الأمنية شمال سيناء، ولم تنف هذا النبا، لأنها لم تتلق رسما تعهدا مصريا بفتح المعبر.

وبترقب آلاف المواطنين عملية فتح المعبر، لفترة تدوم على الأقل أسبوعا، لسفر أصحاب الحالات الإنسانية من مرضى وطلاب، ومن أجل التخفيف

## اتحاد علماء الأنتروبولوجيا بصد التصويت على مقاطعة إسرائيل

### رام الله - «القدس العربي»:

من جامعة تورنتو والبروفيسور دانييل مونتريسكو من جامعة أوروبا الوسطى ومثان كينتر جامعة ميشيغان وعدي مورانو من جامعة مانشستر وميخايل ران روبين من جامعة شيكاغو وإيليت معوز من جامعة شيكاغو.

كما وقع على الرسالة باحثون إسرائيليون يقيمون في إسرائيل من بينهم أوري دبفس الذي أسلم وتزوج من فلسطينية من رام الله.

ونشرت رسالة أخرى مؤيدة للمقاطعة قبل عدة أيام من التصويت في اتحاد علماء الأنتروبولوجيا الأمريكي ووقعا 22 عالم أنتروبولوجيا إسرائيليا. وكان المؤتمر العام لعلماء الأنتروبولوجيا الأمريكي قد قرر في نوفمبر/ تشرين الثاني 2015 إجراء تصويت لكل أعضائه حول قرار فرض المقاطعة «لأنها تمنع منذ عشرات السنوات الفلسطينيين من محقق الأساسي في الحرية والمساواة وتقرير الصير بواسطة التطهير العرقي والاستعمار والتمييز والاحتلال العسكري، ومنع الفلسطينيين من التعليم عبر عدم الجامعات والمدارس الفلسطينية بالصف العسكري».

وقال المدير العام لحركة ام ترنسو مثان بيبج إن صناع القرار ورؤساء الجامعات في إسرائيل يسعون لحاربة ظاهرة حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات BBB في العالم لكنهم يتجاهلون تماما ظاهرة المقاطعة في الداخل التي يقودها أكاديميون إسرائيليون». وأضاف «من المؤسف أن نرى قادة المقاطعة يقضون العنصر الذي يجلسون عليه ويعملون من وراء الكواليس للمس بالمستقبل الأكاديمي الإسرائيلي».

يتوقع أن يقرر اتحاد علماء الأنتروبولوجيا الأمريكي في نهاية مايو/ أيار الحالي ما إذا كان سيقطع كل الاتصالات مع إسرائيل.

ويتعتبر الاتحاد الذي يضم أكثر من 10 آلاف عضو، إذا ما أقر المقاطعة، أكبر جسم أكاديمي يتخذ قرارا بهذه الروح. ويكشف تقرير أعده شاعر غولان لحركة «ام ترنسو» الإسرائيلية أن 20 أكاديميا إسرائيليا شعجوا الاتحاد على مقاطعة إسرائيل. وجاء في التقرير أن الأكاديميين الإسرائيليين هم محاضرون في الجامعات وأعضاء إدارة وبعضهم يحصل على راتبه من دافع الضرائب الإسرائيلي وهم عمليا يعملون ضد انقسامهم. وتعتني المقاطعة وقف التعاون مع الباحثين الإسرائيليين الأمر الذي من شأنه التسبب بضرر خطير للبحوث الإسرائيلية التي تعتمد على حد كبير على التعاون الدولي. ويمكن لهذه الظاهرة أن تقود إلى تأثير خطير على الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية والس بكافة إسرائيل في العالم.

وفي محاولة لإلغاء الخطوة بعث اتحاد علماء الأنتروبولوجيا الإسرائيلي برسالة إلى الاتحاد الأمريكي لكنه بعد أسبوعين من ذلك خرج ال20 محاضرا إسرائيليا وهم أعضاء في حركات يسارية بدعوة لدعم المقاطعة. ومن بين الموقعين على الرسالة خالد فورايت من جامعة تل أبيب، وبايعلاز غرغان من كلية سفير، وداقي ميرش من الجامعة المفتوحة والبيت سحمان من الكلية الأكاديمية تل حاي وحين حكلاي من جامعة تل أبيب وحانة ابيرام ونوعا شايدينلينجر

## مع تزايد أعداد المهاجرين الراغبين في العبور إلى أوروبا وفشلهم في العبور إلى الضفة الأخرى وزير العدل المغربي: بلادنا كغيرها من الدول لم تعد بمأمن من جريمة الاتجار بالبشر وتداعياتها

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قال مسؤول مغربي إن بلاده كغيرها من الدول لم تعد في مأمن من جريمة الاتجار بالبشر وتداعياتها المختلفة سواء تعلق الأمر بالاستغلال في العمل أو الاستغلال الجنسي وغيرهما خاصة بعد تحوله من بلد عبور إلى بلد استقرار للمهاجرين من دول أفريقية جنوب الصحراء.

وأوضح وزير العدل والحريات المغربي، مصطفى الرميد، في يوم دراسي، حول مكافحة الاتجار بالبشر في المغرب، نظم الأربعاء بمجلس المستشارين (الغرفة التشريعية الثانية) بشراكة مع منتدى الكرامة لحقوق الإنسان، «إن المغرب كغيره من الدول لم يعد في مأمن من جريمة الاتجار بالبشر وتداعياتها المختلفة، ونبه لتفاقم الوضع مع تكاثر أنواع المهاجرين الراغبين في العبور إلى أوروبا حيث تحول التراب الوطني بلدا لاستقرار المهاجرين بعد فشل انتقالهم لأوروبا».

وجاء في أرضية اليوم الدراسي أن التحديات الراهنة بشأن ظاهرة الاتجار بالبشر، تفرض أن يصبح الاتجار بالبشر موضوعا للمناقشات والاجتهادات العديدة حول الظاهرة وأشكالها وسلبياتها وسبل الوقاية منها وحماية ضحاياها ومعاقبة مرتكبيها.

وأوضح الوزير المغربي أن الوضع يزداد سوءا بخصوص جرائم الاتجار بالبشر مع تزايد أنواع المهاجرين الراغبين في العبور إلى أوروبا، حيث يتحول التراب المغربي كبلد استقرار بالنسبة إليهم بسبب فشلهم في العبور إلى الضفة الأخرى، بالإضافة إلى انتشار ظاهرة خدم المنازل الأجانب وكالات الوساطة في تقديم هذه الخدمة من بعض الدول الأجنبية، علاوة على ما يرافق هجرة العمال نحو الخليج من سقوط ضحايا شبكات الاتجار بالبشر.

وقال الرميد إن التشريع الوطني المغربي ظل يفتقر



صورة أرشيفية لمهاجر أفريقي يحاول عبور السياج الحدودي للوصول إلى أوروبا عبر المغرب (رويترز)

إلى إطار قانوني خاص بجريمة الاتجار في البشر داخل القانون الجنائي أو ضمن نصوص زجرية خاصة، وعلى آليات حماية داخل قانون المسطرة

الجنائية سواء في إطار مكافحة الجريمة على المستوى الوطني، أو في إطار التعاون الأمني والقضائي الدولي. وأضاف أن الحكومة تجاوزت القصور التشريعي

على مستوى تجريم وعقاب مرتكبي جريمة الاتجار بالبشر سنة 2014، بإحداث لجنة لإعداد مشروع قانون خاص مستقل لمكافحة الاتجار بالبشر وحماية

## حزب «العدالة والتنمية» المغربي يعقد مؤتمره الاستثنائي غداً

الرباط - «القدس العربي»:

يقعد حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية والحزب الرئيسي في الحكومة المغربية غداً السبت مؤتمره الوطني الاستثنائي في الرباط مناقشة وإقرار مشروع قرار بتأجيل عقد المؤتمر العادي، الذي كان مقررا عقده هذه السنة إلى غاية سنة 2017 وذلك ارتباطا باقترب موعد الانتخابات التشريعية المقررة في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

ويشارك في المؤتمر الاستثنائي حوالي 3 آلاف عضو للبت في مشروع قرار تأجيل المؤتمر الوطني العادي إلى غاية 2017 الذي خضع للمناقشة من قبل ممثلي الجهات، ثم مرحلة التصويت على مشروع القرار، ليأتي بعد ذلك الفرز

وإعلان النتيجة.

وقالت مصادر حزبية أن كل القضايا المتعلقة بالمؤتمر العادي، بما في ذلك تعديل النظام الأساسي للحزب من أجل السماح للأمن العام عبد الله بن كيران (رئيس الحكومة) بالترشح للأمانة العامة للحزب وتمكينه من ولاية ثالثة لن يتم الخوض فيها في هذا المؤتمر الاستثنائي، الذي قرر الحزب فتحه في وجه الصحابة والوفاء.

ويص النظام الأساسي للحزب على عدم أحقية الأمن العام في الترشح لولاية ثالثة وأوضحت المصادر أن قضية التعدد لبين كيران ستطرح بحددة إذا ما حصل الحزب على المرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية المقبلة، إذ سيكون من الصعب أن يشغل رئيس الحكومة تحت إمرة أمين عام آخر، مرجحاً أن يشهد الحزب نقاشاً ساخناً حول هذه النقطة

بعد ظهور نتائج الانتخابات وتشكيل الحكومة المقبلة. وأكد سليمان العمراني، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الاستثنائي أن المؤتمر يعقد بنقطة فريدة، وهي المصادقة على مشروع قرار بتأجيل انعقاد المؤتمر الوطني العادي داخل أجل سنة. وأوضح أن هذا المشروع يترتب عليه تمديد ولاية الهيئات المنتقاة عن المؤتمر الوطني السابق، وهي الأمانة العامة والمجلس الوطني والكتابات الجوية والإقليمية والمحلية، «هذا القرار سيعرض على المؤتمر للتصويت وفق إجراءات معينة، وسوف تعرض على المجلس الوطني، الذي سينعقد ليلة انعقاد المؤتمر الوطني الاستثنائي، لكي يتدارس مشروع المسطرة، ويتدارس أيضاً حتى مشروع القرار ويقرهما في النهاية».

## قاضي التحقيق في مدينة «سلا» يستمع للمواطن الشاذي المتهم بالانتماء لتنظيم «الدولة الإسلامية»

الرباط - «القدس العربي»

قالت مصادر قضائية مغربية إن قاضي التحقيق المكلف بقضايا مكافحة الإرهاب بمحكمة الاستئناف في مدينة سلا، الغربية من الرباط، استمع الأربعاء، للمواطن الشاذي الذي ينتمي لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، والذي ألقى القبض عليه مؤخرا في مدينة طنجة.

وأضاف المصدر أنه وجهت للمتهم، الذي تم إيداعه السجن في سلا بعد أن استمع إليه قاضي التحقيق في

إطار إجراءات التحقيق الإعدادي، حول تهمة تتعلق «بتكوين عصابة لإعداد ارتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخيطير بالنظام العام بواسطة التخويف والترهيب والعنف وضع وحيازة المتفجرات، وأحالت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية المتهم، في وقت سابق أمس، على الوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف في الرباط. وقالت وزارة الداخلية المغربية في وقت سابق إن قوات الأمن، تمكنت يوم 13 أيار/ مايو الجاري، من القبض على المواطن الشاذي الذي ينتمي

## الإضراب يشل نشاطها والمدونون يطالبون بتأميمها المعارضة الموريتانية تطالب بفتح تحقيق مستقل حول رفض شركة «كينروس» الاستجابة لمطالب عمالها

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

طالبت المعارضة الموريتانية أمس «بفتح تحقيق مستقل حول شركة «كينروس» (صنعية تستغل منجم الذهب شمال موريتانيا) ومثيلاتها من الشركات التي تنهب معادن البلد منذ سنوات بدون أن يستفيد الشعب الموريتاني بشيء يذكر منها». وجاءت هذه المطالبة في سياق بيان أعلنت فيه المعارضة الموريتانية أمس عن تضامنها مع عمال شركة «كينروس» تازيزات، بالنظر لاستمرار الإضراب وتعتت الشركة الأجنبية ورفضها حتى

الآن الاستجابة للمطالب المشروعة لعمالها متعنتة وراء أدوات النظام الأمنية». وأكدت المعارضة «شدها على أيدي العمال المضربين في المطالبة بحقوقهم المشروعة في الاستفادة الملائمة من ثروتهم عن طريق رواتب وعلوات محترمة وظروف عمل لائقة». وطلبت المعارضة «نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز باتخاذ موقف مماثل من القضية والضغط على الشركة المذكورة من أجل فتح حوار مع العمال والاستجابة لمطالبهم في إطار القانون».

وحذرت المعارضة «النظام من ترك الأمور تؤول إلى ما لا يخدم مصلحة المواطنين تقع على الدولة مهمة حمايتهم والدفاع عن حقوقهم لا قمعهم

والشد على يد مستغلبهم». وأكدت المعارضة «أن عمال شركة كينروس تازيزات التي تستغل منجم الذهب دخلوا في إضراب مفتوح لتحقيق مطالب نقابية غايتها الأساسية التحسين من ظروف عملهم». وأشارت المعارضة إلى «أن هذا الإضراب يأتي في ظرف تعرف فيه موريتانيا نهجا غير مسبوق لروايتها المعتدية الهائلة من طرف شركات دخلت على الفساد المتفارق في ظل النظام الحالي واستغلت منه على حساب البلد عموما والعمالة الوطنية خاصة».

ويتشل إضراب عمالي متواصل منذ أيام نشاط شركة تازيزات موريتانيا الكندية التي تستغل أكبر

منجم للمعدن النفيس يقع على بعد 350 كلم شمال العاصمة الموريتانية نواكشوط. وتحتج عمال شركة تازيزات على خفض أجورهم ومنعهم من العلاوات، وهو ما زججه الشركة لانخفاض سعر الذهب في الأسواق العالمية. وأكدت نقابية عمال تازيزات «أن الشركة لا تصرف على العمال من ذوي الجنسية الموريتانية الذين يبلغ عددهم 2600 عامل، بسوى 30 مليون دولار سنويا بينما تصرف سنويا لأزيد من 40 مليون دولار سنويا على شكل رواتب لـ130 عمالاً أجنبيا».

ودفعت الشركة في بيان صحافي عن موقفها مؤكدة «أنها تحترم بشكل تام حق العمال في الإضراب، إلا أنها تأمل بأن يتصرف المناديب على

## محكمة مغربية تبرئ الصحافي علي أنوزلا من تهمة المس بالوحدة الوطنية

الرباط - «القدس العربي»:

تشرتها الصحيفة تعبير «الصحراء المحتلة»، ونفى الصحافي أن تكون قد صدرت عنه بل هي فقط ضمن الاستعمالات التي اعتادت بعض الصحف الدولية على استعمالها في وصفها للصحراء خلال تعاطيها للنزاع. ويعتبر على أنوزلا الذي يشرف على إصدار جريدة رقمية تحت اسم «سلكم 2»، من الصحافيين المغاربة الذين تعرضوا خلال السنوات الماضية إلى عدد من الملاحقات القضائية في ملفات لها ارتباط بقضايا تدخل ضمن «الطابو».

## المغرب ينفي شروعه في بناء محطة «كهرنووية»

الرباط - «القدس العربي»:

وقال المسؤول المغربي إنه سبق له أن أوضح مراراً على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن وزارته تقوم فقط بتأهيل الترساة القانونية في مجال الاستعمالات النووية السلمية التي لا تقتصر فقط على إنتاج الكهرباء وأنها ما تم إنجازها في هذا المجال هو الشروع في إنشاء الهيئة المغربية للسلمة والأمن في المجالين النووي والإشعاعي.

نقى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة المغربي، عبد القادر اعمار، صحة تقارير بشأن «شروع الملكية المغربية في بناء محطة «كهرنووية»، أو وجود أي مشروع لبناء محطة نووية لإنتاج الكهرباء بالمغرب ونسبت التقارير إلى مصادر في وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة. أرقاماً عن حجم

## المعارضة ترفض «حوار الأجنحة الأحادية» وكتابها ينتقدون موريتانيا: الرئيس يعلن عن بداية وشيكة للحوار ويدعو الجميع للمشاركة

نواكشوط - «القدس العربي»:

أعدت تصريحات أدلى بها أمس الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز على هامش تدشين فرقاطين عسكريتين مستوربتين من الصين، قضية الحوار السياسي بين النظام والمعارضة إلى وجهة الأحداث.

فقد أعلن أمس «عن انطلاقه وشيكة لحوار سياسي شامل ومفتوح أمام الجميع». وقال «إننا ننسلك بتنظيم الحوار السياسي في وقت الحدد سلفا، فأحوار ضروري للبلد، ويطلب من الجميع أن يشارك فيه».

وكان الرئيس الموريتاني قد حدد في خطاب القاه يوم الثلاثاء من أيار/ مايو الجاري أجلا للحوار لا يتجاوز أربعة أسابيع وهو ما يجعل من المتوقع البدء في إجراءات التمهيد الحوار مستهل الأسبوع المقبل.

ونقل موقع «هزة شنقيط» عن مصدره «أن الجلسة الأولى للحوار الذي دعت له الحكومة ستعقد يوم الأربعاء الأول من حزيران/ يونيو 2016 بنواكشوط الغربية». وأكدت شنقيط «أن الجلسة الأولى ستكون جلسة تمهيدية، وستشارك فيها أطراف فاعلة عدة

في الأغلبية والمعارضة، وستخصص لبحث جدول الأعمال والفترة الزمنية وحسم الأطراف المشاركة في الحوار وتحديد جهة الإشراف المشتركة». وكررت «هزة شنقيط» نقلا عن مصدرها «أن الجلسة الأولى ستكون مغلقة أمام وسائل الإعلام، وسيتم الإعلان عن نتائجها عبر مؤتمر صحافي» وإذا كان حزب التحالف الديمقراطي بقيادة يعقوب ولد أمين المنشق عن حزب تكتل القوى الذي يرأسه أحمد ولد داده قد أعلن عن قرار مشاركته في الحوار المرتقب، فإن المعارضة الراديكالية أكت أمس على لسان القيادي البارز محفوظ ولد يتاح «رفضها المشاركة في حوار باجنحة أحادية، مفتقد للمقومات الجدية والانضباط كافة والتطلع للتفاهم السياسي».

وأكد ولد يتاح في تصريحات لقناة «الساحل» الخاصة «أن لدى نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز، غرضاً خاصاً من تنظيم الحوار». واستغرب ولد يتاح «إعلان جهات سياسية تنسب للمعارضة عن مشاركتها في حوار قبل الإطلاع على أهدافه وأجنداته». ونفى بشدة اتهامات الأوساط الحكومية لمنتدى المعارضة القائلة بشأن المعارضة تريد نتائج الحوار قبل حدوثه»، مؤكداً أن «ما يريده قادة المنتدى



صورة أرشيفية لإحدى مظاهرات المعارضة في موريتانيا

«والأعجب من ذلك كله، يضيف ولد بلال، أن يستمر الرئيس في دعوته للحوار، بدون أن يشور عن وصف معارضيه على رؤوس الأشهاد بـ «الحزبة»، و«الوطن»، و«الخريين»... و«الوطنية» عنده صفة لا يستحقها إلا من آمن

مفتوح مع سلطة عسكرية لم يتبدد بعد دخان انقلابها على رئيس مدني منتخب ديمقراطيا، وترضى بأن يكون رأس الانقلاب شريكاً لها في اللعبة السياسية ومرشحاً لمنصب رئيس الجمهورية، وما أن ينقشع غبار معركة الانتخابات حتى يحل التوتر والتأزم والرفض المتبادل محل الاتفاق... ويعود الجميع إلى نقطة الصفر... وإلى الدعوة إلى الحوار من جديد».

«ولكن الأغرب من ذلك، هو أن يتغلب العداء إلى المشهد، ويتحكم فيه، ويتجسد، ويتفاقم إلى درجة تقضي إلى غياب تلك الأحزاب عن حوار آخر مع تلك السلطة في وقت تلوح فيه بشارت النكواب السلمي على السلطة في الأفق مع انتهاء المأمورية الثانية والأخيرة لرأس النظام بحسب الدستور». «ومحل المفارقة هنا، يقول ولد بلال، هو قبول المشاركة في حوار قد يفتح باب الرئاسة في وجه رأس انقلاب عسكري، والغياب بعد ذلك عن حوار يفترض أن يفتح له باب الخروج بطريقة دستورية وهادئة...التي أن يثبت عكس ذلك، على الأقل؟! أمام هذه المفارقات، أختي القارئ، من حقلك أن تلقن وتحاف وترتبك لو أنك في بلد عادي...أمّا وأنت في موريتانيا، فابشئز وأضحك و«بلغ و أنس الدنيا! إنك في بلد المفارقات بامتياز»».

## «الانتخابات البلدية مصيرية لأنها ترسخ الديمقراطية على المستوى المحلي»

# آفاق تونس: لا نسعى لـ«خلافه» الصيد ونرفض أن نكون «ديكورا» في الحكم

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أن يتم تعيين ياسين إبراهيم (وزير التنمية والاستثمار) على رأس الحكومة المقبلة، مشيراً إلى أنه تم اقتراحه اسمه مؤخراً.

وأشار، في تصريح إذاعي، إلى أن حزب «آفاق تونس» أراد في فترة سابقة الحصول على مكان الحبيب الصيد، مشيراً إلى أن الحكومة الحالية ليس لها رؤية ولا برنامج والأحزاب الساندة لها تزيد عليها». وعلق صفر على ذلك بقوله «تجمعنا علاقات جيدة بسمير الطيب، ولكن ولا يستند لأي أساس، وأنا أتعجب لصدور هذا النوع من التصريح، التي ليس فيها أي درجة من المصادقية، عن مسؤول سياسي».

وأضاف «أود التأكيد مجدداً أننا، رغم وجودنا في الحكم، ننبه دوماً إلى بعض الأخطاء (بهدف تحسين عمل الحكومة)، ونقوم دوماً بعملية نقد ذاتي وتصحيح للأخطاء، وقد نكون الحزب الوحيد الذي يدافع عن حكومة الحبيب الصيد ويتحدث عن الإيجابيات والسلبيات فيها». وكان عدد من المرشحين أكدوا وجود محاولة من قبل حزبي «نداء

نغى الناطق باسم حزب «آفاق تونس» وليد صفر وجود أي نية لدى رئيس الحزب ياسين إبراهيم لـ«خلافه» رئيس الحكومة الحالي الحبيب الصيد، مشيراً إلى حزبه مستمراً بمساندة الحكومة، كما نفى من جهة أخرى وجود محاولة من قبل حزبي «نداء تونس» و«النهضة» لتقزيم «آفاق تونس»، واعتبر أيضاً أن الانتخابات البلدية المقبلة «مصيرية» بالنسبة للبلاد، رغم أن بعض الأطراف السياسية ما زالت تجهل أهميتها.

وقال لـ«القدس العربي»: «نحن مستمرون في مساندة الحكومة الحالية ولا نبحث عن تعويض الحبيب الصيد ولا نطمح لرئاسة الحكومة في هذه الفترة. لكننا ننبه أحياناً إلى بعض الأخطاء (داخل الحكومة)، كما نقوم بعملية تقييم ذاتي كحزب مشارك في الحكومة الحالية». وكان الأمين العام لحزب «المسار الديمقراطي» سمير الطيب توقع



انتخابات بلدية في تونس

تونس» و«النهضة» لتقزيم حزبي «آفاق تونس» و«الاتحاد الوطني الحر»، والاستئثار بالقرار داخل الحكومة والبرلمان.

إلا أن صفر نفى هذا الأمر، مضيفاً «أعتقد أن الحديث عن تقزيم لا يستقيم في هذه المرحلة، ومن ثم نحن لا نقبل أن نكون مجرد ديكور

داخل الائتلاف الحاكم، بالعكس نحن نعمل على حل الإشكاليات الموجودة ضمن تنسيقية الأحزاب المكونة للائتلاف».

وحول تقييم تجربة «آفاق تونس» في الحكم (سلباً وإيجاباً)، قال «كحزب تم تأسيسه منذ فترة قصيرة نسبياً (2011)، هذه التجربة بالنسبة لنا إيجابية بشكل عام (رغم بعض النقائص)، وخاصة أن ممارسة السلطة والتعرف على الإشكاليات التنظيمية والإدارية تجعل برامجهما أقرب للجانب العملي، واعتقد أن وجودنا في كان له تأثير إيجابي في أداء الحكومة، وهو يتفق مع برامجهما كحزب فتي يسعى لحل مشاكل التونسيين».

ويصر محافظ الحزب على تماسكه حتى الآن بخلاف عدد من الأحزاب الأخرى (في الائتلاف الحاكم والمعارضة) بقوله «هذا عموماً ليس متأتياً من وجودنا أو عدمه في الحكم، لكن في طبيعة تركيبة الحزب، فنحن لدينا خلافات في التقييم والرؤى والأفكار وفي استراتيجيات الحزب ولدىنا مؤسسانا نعرف كيف تدير هذا الأمر وتضع الخلافات الشخصية جانبا، كما أنه لدينا هوية واضحة للحزب، وأشير هنا إلى أننا خضنا تجربة سابقة ضمن الحزب الجمهوري، ولكن وجود إشكالية

العالم. وأضاف «فأقمنا مفتوحة لكل المستقلين والجمع المدني، كما أننا منفتحة على النقاش مع الأطراف السياسية التي تتقاسم معها المبادئ والبرامج الكبرى، وثمة نقاشات عدة في هذا المجال، إلا أنها لم ترتق، حتى الآن، لمستوى النقاش الحقيقي للاتخابات، وربما لأن الوعي بأهمية هذه الانتخابات ليس بمستوى الحدث، ونأمل أن يدفع التصويت على القانون الانتخابي، الذي يفترض أن يتم خلال أيام، التونسيين عموماً إلى الاهتمام أكثر بهذا الموضوع».

## رئيس البرلمان التونسي: لن نسمح بإنشاء قواعد عسكرية أجنبية

موسكو - د ب أ: أكد محمد الناصر رئيس

مجلس النواب التونسي (البرلمان) أن بلاده لم ولن تسمح للولايات المتحدة الأمريكية وحلف شمال الأطلسي (الناتو) بإنشاء قواعد عسكرية في أراضيها.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها رئيس مجلس النواب التونسي للصحافيين في العاصمة الروسية موسكو بعد لقائه بنظيره الروسي رئيس الدوما، سيرجي ناريشكين، حسبما ذكرت الأبرياء وكالة سبوتنك الروسية. وقال ردًا على سؤال وجه له صحافيون، إن بلاده لن توافق على إنشاء أي قاعدة عسكرية أجنبية في أراضيها.

من جانبه، أكد ناريشكين خلال اللقاء اهتمام روسيا بما يجري في تونس، مشيراً إلى «أننا ننظر إلى تونس كشريك أمين في أفريقيا الشمالية»، ونوهه رئيس مجلس النواب الروسي إلى أن البلدين سيحتفلان في بداية تموز/يوليو المقبل بالذكرى الـ60 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين روسيا وتونس.

## سياسيون وبرلمانيون تونسيون يشاركون اليهود احتفالات «الغربية» في جربة

جربة - من أيمن جملي: شارك سياسيون وبرلمانيون تونسيون، الأبرياء، الجالية اليهودية، الاحتفالات التي انطلقت بكنيس «الغربية» بجربة، جنوب شرقي تونس، وتستمر حتى الخميس. وشارك في الاحتفالات، كل من وزيرة الثقافة التونسية سنية ميمار، ووزيرة السياحة سلمى اللومي، ووزير الشؤون الدينية محمد خليل، والنائب الأول لرئيس البرلمان التونسي عبد الفتاح مورو، وسفير فرنسا في تونس فرنسوا قويات، وممثلين عن الكونغرس الأمريكي، وعدد من نواب البرلمان التونسي.

وقالت وزيرة السياحة التونسية، إن «زيارة الغربية تمثل رسالة تسامح وتآخ ووحدة بين كل التونسيين باختلاف أديانهم». وكانت وزارة الخارجية بالمرغ من الحزن تونس ستفتح أبوابها لاحتضان كل أبنائها». فيما قال عبد الفتاح مورو، في كلمة أمام زوار «الغربية»، إن «تونس هي بلد كل التونسيين اليهود والمسلمين». وأضاف مورو: «نحن بلد واحد إلى الغربية نحو ألفي يهودي، وأن يفوق عدد القادمين من إسرائيل 150 شخصاً، وفقاً لتقديرات سابقة لروني الطرابلسي».

وتراجع عدد زوار الغربية منذ 2011، حيث بلغ العدد في 2010 نحو 10 آلاف شخص، ليستقر عددهم خلال السنوات الخمس الأخيرة عند حدود الألفين فقط، وفقاً لخبر «الاناضول».

وأعتبر في تصريح صحافي إلى «بوابة الوسط» الليبية، الأبرياء، أن دعوة كوبرلر لاعتبار الحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الثاني حكومة موازية تعد «عملية ضغط لتوجيه العملية السياسية في اتجاهات معينة لا تصب إلا في مصلحة أطراف معينة دون غيرها».

وأعرب المريعي عن رفضه لتفريده كوبرلر، لأنها تدخل سافراً وتدل على غياب سياسي لدى كوبرلر، كما أنها سوف تترك العملية السياسية في ليبيا التي يراد لها من قبل هذه الأطراف عدم الاستقرار وعدم التوصل إلى وفاق حقيقي وواقعي بين أبناء البلد الواحد.

وتأتي تصريحات المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب دأ على تفريده كتبها المبعوث الأممي إلى ليبيا عبر حسابه الشخصي على موقع «تويتر» في وقت سابق الأربعاء، ودعا فيها السفارات الليبية في الخارج إلى اتباع تعليمات حكومة الوفاق الوطني وليس الحكومات الموازية. يذكر أن مجلس النواب الليبي يطالب بحضور أعضاء حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها المجلس الرئاسي بقيادة فايز السراج إلى مقرها في البيضاء نيل الثقة قبل أن تباشر مهامها بشكل شرعي.

من جهته طالبت الولايات المتحدة الأمريكية، المؤسسات الاقتصادية العاملة في ليبيا إضافة إلى البنك المركزي، بالعمل تحت مظلة حكومة الوفاق في البلاد، التي انبثقت عن اتفاق الصخيرات بالمغرب. وجاء في بيان صادر عن سفارة الأمريكية في ليبيا من مقرها المؤقت في

## إحالة أكثر من 70 متهما في أحداث المنهلة وتطاوين إلى النيابة العامة

أسفر عن سقوط أربعة من قوات الحرس الوطني، واعتقل الأمن في اليوم نفسه العشرات من العناصر الإرهابية من مختلف جهات البلاد على علاقة بخليفتي المنهلة وتطاوين.

وقالت وزارة الداخلية إن عدداً من الموقوفين متورطون في أحداث باربو وسوسة العام الماضي وأحداث مدينة بن قردان في آذار/مارس الماضي. كما أفادت بسان عناصر خلية المنهلة كانوا يخططون لتفجيرات متزامنة في العاصمة خلال شهر رمضان. وذكرت تقارير إعلامية في تونس الأبرياء أن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على العزلة المدير للخلية الإرهابية المنورطة في أحداث منطقة المنهلة. وكانت قوات الأمن داهمت منزلاً يتحصن به مسلحون في منطقة المنهلة التي تقع على أطراف العاصمة غرباً في الحادي عشر من الشهر الجاري وقتلت عنصرين فيما أوقفت ثالثاً، واعتقلت

تونس - د ب أ: قال مصدر قضائي أمس الخميس في تونس إن أكثر من سبعين متهما في الأحداث الإرهابية التي وقعت في المنهلة وتطاوين الشهر الجاري تمت إحالتهم إلى النيابة العامة. وقال المتحدث باسم محكمة الابتدائية في تونس العاصمة سفيان السليبي أمس إنه تم الاحتفاظ بـ57 موقوفاً بينما لا يزال 15 عنصراً آخر من الفتح عنهم في حالة فرار. وأضاف المتحدث، مؤكداً دعم النيابة العامة ملفات الموقوفين وستصدر قرارها في وقت لاحق.

وكانت قوات الأمن داهمت منزلاً يتحصن به مسلحون في منطقة المنهلة التي تقع على أطراف العاصمة غرباً في 11 من الشهر الجاري وقتلت عنصرين إرهابيين فيما أوقفت عنصراً ثالثاً. وفي اليوم نفسه، حاصرت قوات أمنية عنصرين آخرين في تطاوين جنوب تونس وقتلت عنصراً في حين فجر الثاني نفسه بحزام ناسف مما



انقلاب زورق مهاجرين في المتوسط

## خفر السواحل الإيطالي: انقلاب زورق مهاجرين ومخاوف من غرق نحو 80 في المتوسط

يقبل اللاجئين، وأوضح أن وحدة إيطالية اهتمت بأمر هذا القارب، يشير إلى أن السفينة الألمانية الثانية «فرانكفورت أم ماين» كانت في ميناء لا سبيستسيا الإيطالي خلال هذه الفترة.

وأضاف المتحدث أن الحكومة الجديدة في طرابلس تبدل قصارى جهدها للتعامل كمشرك لعملية الإتحاد الأوروبي في البحر المتوسط «صوفيا». وأشار إلى أنه كان هناك بعض القوارب التابعة لخفر السواحل في طريقها لاعتراض قوارب المهاجرين وإلقاء اللاجئين في الغرق. وأضاف قائلاً: «إنه على الرغم من أن ذلك لا يعقل وأوضاعنا في البحر، فعلى الأقل يحدث هناك شيء ما»، سوى قطرة في بحر، فعلى الأقل يحدث هناك شيء ما»، يسار إلى أن الجيش الألماني يشارك منذ شهر حزيران/يونيو 2015 في عملية «صوفيا»، وتتمثل مهمته في إنقاذ القوارب واكتشاف شبكات مهربي البشر. وأنقذ الجنود الألماني 14359 شخصاً من بداية الاستعانة بالجيش الألماني جنوب إيطاليا.

روما - برلين - وكالات: قال المتحدث باسم خفر السواحل الإيطالي إن زورقاً يقبل مهاجرين انقلب في البحر المتوسط أمس الخميس ويخشى من غرق نحو 80 شخصاً بينما انقذت سفن خفر السواحل 24 آخرين. وهذا هو ثاني حادث من نوعه خلال يومين، وكان خمسة مهاجرين قد لقوا حتفهم حينما انقلب مركب صيد كبير الأربعاء، في سياق متصل تتسبب كثرة أعداد قوارب اللاجئين في المنطقة البحرية بين ليبيا وإيطاليا، إلى وصول الجيش الألماني هناك لحدود قدراته أحياناً، وقال المتحدث باسم قيادة مهمة الجيش الألماني بالمنطقة أمس الخميس: «لنأخذ موعوداً قليلاً بشأن الأعداد الكبيرة للأشخاص الذين يأتون من ليبيا حالياً». وأوضح المتحدث أن الفريضة الألمانية «كارلسروه» كانت في طريقها الأربعاء باتجاه مدينة برينديزي الإيطالية وعلى متنها نحو 250 شخصاً تم إنقاذهم، وخلال ذلك وصلتها مكالمة طوارئ من قارب آخر

## مجلس النواب يعتبر دعوة كوبرلر للتعامل مع حكومة الوفاق دون غيرها تدخلا سافرا كي مون يوصي مجلس الأمن بتمديد بعثة «أونسميل» في ليبيا ستة أشهر

حقوق الإنسان والحالة الإنسانية فيها، ويستعرض الأنشطة التي اضطلعت بها بعثة «أونسميل»، منذ صدور تقرير بان كي مون في 25 شباط / فبراير الماضي.

وأكد الأمين العام في التقرير أنه «رغم التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق السياسي الليبي (تم التوصل إليه قبل 5 أشهر)، ما زالت تحديات سياسية وأمنية خطيرة تعوق تنفيذها تفقيداً تاماً». وحث جميع المؤسسات

المنبثقة عن الاتفاق السياسي الليبي على اتخاذ خطوات فورية للوفاء بالتزامات كل منها على النحو المبين في الاتفاق، ضمن الأطر الزمنية المحددة. وأصدر مجلس الأمن في آذار/ مارس الماضي القرار 2278 والمتعلق بتمديد العمل بتدابير العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا، بما فيها الحظر المفروض على توريد الأسلحة والسفر وتجميد الأصول والتدابير المتعلقة بالصناديق الخيرية المشروعة.

وتعتبر بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بعثة سياسية أسست في 2011، بقرار من مجلس الأمن الدولي رقم 2009، ببناءً على طلب من السلطات الليبية. في أعقاب ستة أشهر من النزاع المسلح، وذلك لدعم جهود السلطات الانتقالية الجديدة للبلاد في مرحلة ما بعد الصراع. وفي سياق متصل قال المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي المنتخب، فتحي عبد الكريم المريعي، إن تفريده المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبرلر التي دعا فيها إلى التعامل مع حكومة الوفاق الوطني دون غيرها. «تدخل سافراً وتدل على غياب سياسي».

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الأربعاء، مجلس الأمن الدولي بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (أونسميل)، لمدة ستة أشهر تنتهي في 15 كانون الأول/ديسمبر المقبل، مؤكداً دعمه لاستمرار الحظر الدولي المفروض على صادرات السلاح إلى ليبيا منذ 2011.

فيما اعتبر مجلس النواب الليبي دعوة كوبرلر للتعامل مع حكومة الوفاق دون غيرها بمثابة تدخل سافر وتدل على غياب سياسي. بينما طالب أميركا بوضع المؤسسات الاقتصادية الليبية والبنك المركزي تحت مظلة حكومة السراج.

فقد قال الأمين العام في تقرير قدمه إلى المجلس، إن «فترة الأشهر الستة ستمتدك البعثة الأممية من مواصلة دعم السلطات في سياق إرساء وجودها في ليبيا، وستتيح وضع رؤية طويلة الأجل للعمل المقدم من الأمم المتحدة ومشاركتها في عملية الانتقال السياسي في تلك البلاد».

وكان مجلس الأمن، يتبنى في 16 آذار/ مارس الماضي، قراراً بتمديد ولاية «أونسميل»، حتى منتصف الشهر الجاري، وطلب القرار الذي صاغته بريطانيا، من الأمين العام لإلام المتحدة بان كي مون، أن يقدم تقريراً مفصلاً في غضون 60 يوماً، بشأن دعم البعثة (التي انتهت مدتها المقررة قبل 10 أيام)، للمراحل المقبلة من العملية الانتقالية في ليبيا والترتيبات الأمنية لها. ويتناول تقرير الأمين العام، المقدم من مجلس الأمن، التطورات السياسية والأمنية الرئيسية في ليبيا، ويقدم لمحة عامة عن حالة

أثينا - د ب أ: ذكرت وسائل إعلام يونانية أن أثينا أغلقت مجالها الجوي أمام الرحلات من ليبيا بدءاً من أمس الخميس وحتى الثامن من أيلول/سبتمبر المقبل، وقامت الجهات اليونانية المسؤولة بالفعل بإعطاء الطيارين تعليمات بذلك.

في حين، رفضت وزارة الخارجية اليونانية التعقيب على حظر استقبال الرحلات الجوية من ليبيا، وثمة تهنئات

## قوات حكومة الوفاق الليبية تسيطر على بوابة الخمسين غرب سرت الخاضعة لتنظيم «الدولة»

التي قال إنها تهدف إلى تحرير مدينة سرت من تنظيم الدولة الإسلامية والجماعات الإرهابية. وأعلن المركز الإعلامي لعملية «البيان المرصوص»، مساء أمس عن إحباط محاولة انتحارية بسيارة مفخخة في منطقة استراحة النخيل، بعد أن تصدت لها قواتهم ميكزاً. يذكر أن عملية «البيان المرصوص» تهدف إلى تحرير مدينة سرت من تنظيم داعش الذي يسيطر عليها منذ منتصف عام 2014 ويسعى للتمدد في ليبيا.

تفيد بأن التعليمات التي أعطيت للطيارين قد تم إرسالها كخطوة أولى من أجل مهمة ممكنة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في ليبيا.

تطبيق «الدولة الإسلامية» (داعش) من الفوضى في ليبيا ليكون له موطن قدم في الدولة الغنية بالنفط.

## أثينا تحظر دخول الطائرات الآتية من ليبيا مجالها الجوي

تفيد بأن التعليمات التي أعطيت للطيارين قد تم إرسالها كخطوة أولى من أجل مهمة ممكنة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في ليبيا.

تطبيق «الدولة الإسلامية» (داعش) من الفوضى في ليبيا ليكون له موطن قدم في الدولة الغنية بالنفط.

## الاتحاد الأوروبي يستغل القمة لجذب الانتباه إلى قضية اللاجئين والمهاجرين الذين يتدفقون على القارة

# قادة الدول السبع يتفقون على حزمة سياسات لتحفيز الاقتصاد ولا يعترمون رفع العقوبات عن روسيا



صورة لقادة الدول السبع يزرعون على هامش القمة في إيسا شيماء في اليابان

## المرشح الجمهوري يحقق عدد المندوبين المطلوب لضمان ترشيح الحزب أوباما يوجه من اليابان انتقادات حادة لترامب حول السياسة الخارجية

السابقة في السباق إلى التعيين الديمقراطي للرئاسة، ما زال يرفض الدعوات إلى الانسحاب، مع اقتراب يوم الانتخابات الكبير المقبل في حزيران/يونيو في كاليفورنيا وخمس ولايات أخرى. الأربعة في مدينة هيو شي منه ألح أوباما في رده على سؤال شيان فينتامين بشأن مصير معامرة ترامب السياسية، انه ما زال يعتبر انه سيهزم في 8 تشرين الثاني/نوفمبر.

قال «أنا في الواقع متفائل بشأن السياسة الأمريكية، فالناخبون ينتهون عادة إلى اتخاذ القرارات الصائبة، كل شيء سيكون على ما يرام، اعكم بذلك.» وأورد وكالة أسوشيتد برس للافباء أن دونالد ترامب مرشح الرئاسة الأمريكية قد حقق العدد المطلوب من المندوبين لنيل ترشيح الحزب الجمهوري في الانتخابات المقررة في الثامن من نوفمبر/تشرين الثاني. ونشرت الوكالة التي استنادا لإحصاء قامت به لعدد المندوبين.

على اتفاق باريس للمناخ الذي وقعه أكثر من 90 بلدا في كانون الأول/ديسمبر.

لكن أوباما رفض اتخاذ موقف ردا على سؤال حول الانتخابات التمهيدية في معسكره الديموقراطي يعرفون ان كان عليهم اخذ شراسة بين المرشحة الأوفر حظا هيلاري كلينتون وسناوور فيرمونت بيرني ساندرز. وقال «لنضع الناخبين يحسمون الامر، في الانتخابات التمهيدية تتصاعد شراسة (المرشحين) في ما بينهم، العملية تستلزم ذلك» مكررا تأكيد قناعته بأن الديموقراطيين سيقفون وراء مرشحهم، «لأن خلافاتهم ليست كبيرة في الجوهر».

أضاف «من المهم بالنسبة اليينا العمل لاختتام (الانتخابات التمهيدية) بحيث يفخر العسكريان بانجازاتهم»، متابعان ان «هيلاري وبييرني كلاهما صالحان ان يترشحا لمنصب الرئيس في الانتخابات».

رغم تاخر ساندرز بفارق كبير عن وزيرة الخارجية

الاهتمام، اعتقد انهم تفاجأوا بالمرشح الجمهوري» متجنبنا ذكر اسمه.

أضاف عشيبة زيارة تاريخية له إلى مدينة هيروشيما التي دمرتها قنبلة ذرية أمريكية في 1945 ان المقادة «لا يعرفون ان كان عليهم اخذ شراسة بين المرشحة الأوفر حظا هيلاري كلينتون وسناوور فيرمونت بيرني ساندرز. وقال «لنضع الناخبين يحسمون الامر، في الانتخابات التمهيدية تتصاعد شراسة (المرشحين) في ما بينهم، العملية تستلزم ذلك» مكررا تأكيد قناعته بأن الديموقراطيين سيقفون وراء مرشحهم، «لأن خلافاتهم ليست كبيرة في الجوهر».

أضاف «من المهم بالنسبة اليينا العمل لاختتام (الانتخابات التمهيدية) بحيث يفخر العسكريان بانجازاتهم»، متابعان ان «هيلاري وبييرني كلاهما صالحان ان يترشحا لمنصب الرئيس في الانتخابات».

رغم تاخر ساندرز بفارق كبير عن وزيرة الخارجية

إيسا شيماء - أ. ب. ف. شن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الخميس من اليابان هجوما صاعقا على الجمهوري دونالد ترامب المرشح لخوض السباق الرئاسي الأمريكي، منددا بسياساته الخارجية التي كتكتف مدي جهله، بشؤون العالم.

وقال للصحافيين على هامش قمة مجموعة السبع في اليابان ان «عددنا من الاقتراحات التي قدمها تظهر اما جهله بشؤون العالم او موقفا متعاليا على الآخرين»، اذ صرح قائما ان المرشح الجمهوري «اكثر انشغالا بصدور التغريدات والتعاون الصحافية مما هو بالتفكير العميق في السياسة اللازمة لضمان أمن الولايات المتحدة وازدهارها واستقرار العالم».

كذلك ردد أوباما، الذي سبق ان اكد ثقته في عدم وصول ملياردير العقارات إلى البيت الأبيض، اصداء مخاوف قادة العالم الذين يلتقيهم بانظام.

وقال «انهم يتابعون هذه الانتخابات بكثير من

الأيمن والاقتصادي والسياسي في البلاد».

وقال في مؤتمر صحافي عقده أمس ان «كل طرف من الأطراف اليمينية المشاركة في مشاورات الكويت، لديه مخاوف، وأن هناك انعدام ثقة بين مختلف الأطراف».

وأشار إلى أنه على الرغم من كل المعوقات التي تواجه مشاورات السلام اليمنية وانعدام الثقة بين الأطراف المتحاربة إلا ان الأسبوع الماضي شهد اجتماعات إيجابية وأن الأمم المتحدة لن تحذل اليمينيين وستتابع الجهود التي ستفرضي إلى السلام في هذا البلد الذي وصفه بـ«المضطرب».

وأكد ان ملف الأسرى والمعتقلين السياسيين اليمينيين كان الأكثر تقدما في القضايا المطروحة خلال مشاورات السلام، وقال «نسعى للإفراج عن أكبر عدد من المعتقلين قبل حلول شهر رمضان الكريم».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي قبل احاطة ولد الشيخ محمد بن عبد الوهاب طلب فيها ضرورة توسيع فريق العمل الأممي في اليمن وفتح مكتب اضافية له في الأردن واليمن، نظرا لتعقيدات الأزمة اليمنية واحتياجها للمزيد من الجهود والكوادر والخبراء في مختلف المجالات حتى يسهموا في إنجاح مشاورات السلام اليمنية.

إيسا- شيماء (اليابان) من هليلن ماجواير وتاكيبوكو كامياياشي؛ قالت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل إن قادة الدول الصناعية السبع الكبرى «جسي» 7، اتفقوا أمس الخميس على الإجراءات المطلوبة لتحفيز نمو الاقتصاد العالمي، في حين تجاهلوا الخلافات بين طوكيو وبرلين بشأن أفضل السبل الممكنة لتحفيز الاقتصاد.

يذكر أن قادة الدول الصناعية السبع بدأوا فتمهم السنوية أمس الخميس في منتجج إيسا- شيماء الياباني حيث تضمن جدول أعمال اليوم الأول للقمة التي تستمر يومين أزمة المهاجرين إلى جانب موضوعات التجارة العالمية وبلغات العالمية الساخنة مثل دور روسيا في الأزمة الأوكرانية وبحر الصين الجنوبي.

وقالت ميركل «العالم يمر بنمو مستمر لكن هناك حالات ضعف وبخاصة بين الاقتصادات الصاعدة وهناك سلسلة من المخاطر».

وقد وضع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الذي يترأس هذه القمة الاقتصاد في صدارة أجندة المحادثات التي تستمر يومين، أملا في حشد الدعم من أجل تحقيق نقدي منسوق، حيث يواجه آبي رياح اقتصادية معاكسة على الصعيد المحلي حيث فشلت سياساته الاقتصادية المعروفة باسم «اقتصاديات آبي» في تحقيق نتائج ملموسة في المقابل، فإن ألمانيا تعارض بشكل خاص السياسات الاقتصادية المعتمدة على ضخ الأموال العامة في الاقتصاد من أجل تحفيزه، وهو ما عبرت عنه ميركل خلال زيارتها لليابان في وقت سابق من الشهر الحالي، وتفضل برلين الإصلاحات الهيكلية والاضطراب المالي كوسيلة لتحفيز الاقتصاد. ومن المقرر أن يصدر القادة المشركون في القمة بيانًا مشتركًا اليوم الجمعة حيث سيركز على حزمة السياسات المالية والنقدية والسياسات الهيكلية الرامية إلى تعزيز النمو الاقتصادي.

وقالت ميركل «اعتقد أننا سننتج في الوصول إلى بيان جيد يقبل أيضا بضرورة توثاق كل الإجراءات».

ناقشت القادة أمس السياسة التجارية للعالم وأكدوا التزامهم باستكمال مفاوضات التجارة الحرة المتفصلة التي يجريها الاتحاد الأوروبي مع اليابان والولايات المتحدة بنهاية العام الحالي.

أشارت القادة إلى أن الاتحاد الأوروبي الأخرى القمة لجذب الانتباه إلى قضية اللاجئين والمهاجرين الذين يتدفقون على القارة الأوروبية حيث وصل إلى القارة خلال العام الماضي أكثر من مليون مهاجر أغلبهم من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وقال دونالد توسك رئيس الاتحاد

## مجلس الأمن يرفع العقوبات عن ليبيا بعد 13 عاما

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

قر أعضاء مجلس الأمن الدولي، بالإجماع، رفع العقوبات المفروضة على ليبيا، وذلك من خلال تبني القرار رقم 2289 في الإجماع وذلك في الاجتماع الذي عقده المجلس الأربعاء، وجاء في تقرير الأمين العام لليبيريا قد أحرزت تقدما في تنفيذ التوصيات المتعلقة بإدارة السلمة للأسلحة، وأن وقف إطلاق النار تجري مراعاته في ليبيا، وأن عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج قد اكتملت.

وكان مجلس الأمن قد فرض نظام العقوبات الحالي عام 2003، بعد انتهاء الحرب الأهلية في البلاد. وفي كلمته أمام المجلس، قبيل تبني القرار، ألقى القائم ببعثة ليبيا إلى الأمم المتحدة، جورج باتن، كلمة تحدث فيها عن ضرورة رفع العقوبات فوراً لإكمال العملية الانتقالية وفق الخطة المتفق عليها. وقال: «إن ليبيا قد وصلت إلى مفترق طرق حاسم، ففي المرحلة القليلة المتبقية سيتم الانتقال من البعثة إلى المؤسسات الوطنية الأمنية، وفق خطة المرحلة الانتقالية حسب قرار آخر لهذا المجلس. إن إنهاء نظام العقوبات سيسجف الحكومة ويدفعها إلى تعزيز قدرات مؤسساتها الأمنية الوطنية، كما يفرض بها في دورها الدستوري في حماية الأرواح والممتلكات وحماية أراضي ليبيا».

ونص القرار الذي تقدمت به اليابان وأنغولا والسنغال أيضا على حل لجنة الخبراء المنشأة عملا بالقرار 1521، وكذا لجنة فريق خبراء الأمم المتحدة المعنية بليبيا، والتي سنتنتهي ولايتها في الثاني من تموز/يوليو. وتعد هذه في المرة الأولى التي يتم فيها رفع عقوبات الأمم المتحدة قيا. عن ليبيا منذ عام 1992.

## خامنئي يحذر من «حرب ناعمة» يشنها الغرب

■ أنقرة - رويترز: قال التلفزيون الإيراني أمس الخميس إن الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي دعا إلى الحذر من «حرب ناعمة» يشنها الغرب بهدف إضعاف المؤسسة الدينية في البلاد. ويخشى خلفاء خامنئي المحافظون من فقدان السلطة وإتهموا الرئيس حسن روحاني بخيانة القيم المناهضة للغرب التي أرسها الثورة الإيرانية وأطاحت بالمشاهد الدعوم من الولايات المتحدة.

وقال خامنئي «على مسؤولينا وجميع قطاعات المؤسسة توخي الحذر من الحرب الناعمة المستمرة التي يشنها الغرب على إيران... يريد الأعداء إضعاف النظام من الداخل»، وخلال اجتماع مع أعضاء مجلس الخبراء الذي يتمتع بسلطة تعيين وإقالة الزعيم الأعلى قال خامنئي «سيكون من السهل الإضرار بالمؤسسة من الداخل من خلال إضعاف مراكز القوى في إيران»، ومن المتوقع أن يخسار مجلس الخبراء المكون من 88 عضوا معظمهم من رجال الدين خليفة لخامنئي الذي له القول الفصل في كل شؤون الدولة.

وقال خامنئي «السيبل الوحيد لتحقيق أهداف الثورة هو الوحدة الوطنية وعدم الانصياع للعدو»، وقال خامنئي إن «أعداء الجمهورية الإسلامية يحاولون التلاعب بالسياسة الرسمية».

وأضاف «يحاول أعداء إيران التأثير على مراكز اتخاذ القرار وتغيير مواقف المسؤولين الإيرانيين وتغيير قناعات الناس... يجب أن تكون أقيامه وأن نملك زمام السلطة»، ويستشير المحافظون على القضاء وقوات الأمن ومجلس صيانة الدستور الذي يدرس القوانين ويفحص أوراق المرشحين للانتخابات إلى جانب قوات الإنذاعة والتلفزيون الرسمية والمؤسسات التي تهيم على الجانب الأكبر من الاقتصاد.

ودعم روحاني إنهاء الواجهة النووية التي استمرت نحو عشرين سنوات مع الولايات المتحدة وخمس قوى كبرى أخرى عبر التوصل إلى اتفاق نووي تاريخي في 2015، وبموجب الاتفاق رفعت العقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران في يناير كانون الثاني مقابل الحد من نشاطها النووي.

ودعمت جهود روحاني لتعزيز اقتصاد إيران الذي تضرر بسبب العقوبات وإنهاء العزلة الدولية للبلاد موقفا داخل هيكل السلطة العقد في إيران.

## احكام بالسجن بحق 19 بحرينيا شيعيا ادينوا باستهداف الشرطة

■ دبي - أ. ب. ف. اصدرت المحكمة الجنائية في البحرين أمس الخميس احكاما بالسجن بحق 19 شيعيا بينهم خمسة بالسجن المؤبد، لادانتهم في قضيتين مختلفتين باستهداف الشرطة، بحسب ما افاد مصدر قضائي.

واوضح المصدر ان المحكمة «قضت بالسجن المؤبد بحق خمسة مواطنين شيعة، دينوا بتنفيذ تفجير في 14 آب/أغسطس 2015 بهدف استهداف الشرطة، في قرية العوامير ذات الغالبية الشيعية شرق المنامة».

وبحسب المصدر، فان الحادث وقع اثناء قيام رجال الشرطة بازالة حواجز في القرية، حيث «انفجرت عدة مفجرة مزروعة من بين تلك الحواجز وتعرضت الرربة (المستخدمة) لتلفيات جراء ذلك الانفجار».

وفي قضية منفصلة، قضت المحكمة نفسها بسجن 14 شيعيا، بينهم اثنان لمدة 15 عاما، وسبعة لسبعة اعوام، وخمسة لثلاثة اعوام.

## ولد الشيخ: نبحث إطلاق سراح أكبر عدد من المعتقلين قبل رمضان

## اليمن: الوفد الحكومي يبحث مع المبعوث الأممي آليات انسحاب الميليشيات الحوثية من المدن وتسليم السلاح للدولة

تعرّج - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تكررت مصادر رسمية يمنية أن الوفد الحكومي إلى مشاورات السلام في الكويت ناقش مع المبعوث الأممي إلى اليمن وروية الحكومة آليات انسحاب الميليشيا الحوثية من المدن والمؤسسات الحكومية وكذا تسليم الأسلحة الثقيلة والتوسطة إلى الدولة. وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية ان الوفد الحكومي في مشاورات السلام اليمنية في الكويت عقد أمس الخميس جلسة مشاورات مع مبعوث الأمن العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد بحث معه تفاصيل وآليات انسحاب الميليشيا الحوثية من المدن بما فيها العاصمة صنعاء ومدينتا الحديدة وتعز وغيرها وتسليم الأسلحة للدولة واستعداد المؤسسات العامة.

واوضحت ان الوفد الحكومي تقدم برؤية تختص بتسليم الأسلحة والانسحابات تضمنت تشكيل لجنة مركزية ولجان فرعية في المحافظات تضمن كفاءة علمية ومهنية يصدر بها قرار من رئيس الجمهورية عبره يضمن هادئ تقوم بالمتابعة والإشراف على تسليم الاسلحة والانسحاب من

## الامن والاقتصادي والسياسي في البلاد»

## اليمن: الوفد الحكومي يبحث مع المبعوث الأممي آليات انسحاب الميليشيات الحوثية من المدن وتسليم السلاح للدولة

تعرّج - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تكررت مصادر رسمية يمنية أن الوفد الحكومي إلى مشاورات السلام في الكويت ناقش مع المبعوث الأممي إلى اليمن وروية الحكومة آليات انسحاب الميليشيا الحوثية من المدن والمؤسسات الحكومية وكذا تسليم الأسلحة الثقيلة والتوسطة إلى الدولة. وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية ان الوفد الحكومي في مشاورات السلام اليمنية في الكويت عقد أمس الخميس جلسة مشاورات مع مبعوث الأمن العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد بحث معه تفاصيل وآليات انسحاب الميليشيا الحوثية من المدن بما فيها العاصمة صنعاء ومدينتا الحديدة وتعز وغيرها وتسليم الأسلحة للدولة واستعداد المؤسسات العامة.

واوضحت ان الوفد الحكومي تقدم برؤية تختص بتسليم الأسلحة والانسحابات تضمنت تشكيل لجنة مركزية ولجان فرعية في المحافظات تضمن كفاءة علمية ومهنية يصدر بها قرار من رئيس الجمهورية عبره يضمن هادئ تقوم بالمتابعة والإشراف على تسليم الاسلحة والانسحاب من

## عضوان مسلمان في الكونغرس ينتقدان المرشحين للرئاسة على ممارستهم للإسلاموفوبيا

## استراتيجية أمريكية جديدة لمواجهة العنف ومنع تجنيد الإرهابيين

إسماعيل ولد الشيخ أحمد

## عضوان مسلمان في الكونغرس ينتقدان المرشحين للرئاسة على ممارستهم للإسلاموفوبيا

## استراتيجية أمريكية جديدة لمواجهة العنف ومنع تجنيد الإرهابيين

العزل والتدخل وتشجيع إعادة التأهيل وإعادة دمج الأفراد الذين علقوا في دوامة الراديكالية والعنف.

وطرحت الوثيقة السبل والأدوات لتحقيق هذه الاستراتيجية عبر -الدبلوماسية الإقليمية والمتعددة الجهات التركيز على استراتيجيات الاتصالات لدى الطرف المعني، وقيام بديبلوماسية عامة بين الناس إلى الناس وتوسيع حكم القانون وتطوير برامج لتعزيز مواجهة العنف التطرفي ودعم الحوار السياسية وغير وغير -ودعت الوثيقة لتحالف وكالة التنمية الدولية الأمريكية(يواس ايد)مع مكتب مواجهة التطرف العنفي لتحقيق هذه الأهداف.وقد تم تغيير مكتب مواجهة الإرهاب في الخارجية الأمريكية وتم تسميته مكتب مواجهة الإرهاب والعنف التطرفي.

المعروف أن الجمهوريين يرفضون استخدام عبارة العنف التطرفي والإصرار على استخدام العنف الإسلامي او التطرف الإسلامي العنيف.

إلى ذلك، عقد عضوان مسلمان في الكونغرس الأمريكي مؤتمرا صحافيا في واشنطن للحدث عن الإسلاموفوبيا (الرهاب الإسلامي أو الخوف من الإسلام)، في الانتخابات الرئاسية

## عضوان مسلمان في الكونغرس ينتقدان المرشحين للرئاسة على ممارستهم للإسلاموفوبيا

## استراتيجية أمريكية جديدة لمواجهة العنف ومنع تجنيد الإرهابيين

إسماعيل ولد الشيخ أحمد

من خالد الحمادي:

تكررت مصادر رسمية يمنية أن الوفد الحكومي إلى مشاورات السلام في الكويت ناقش مع المبعوث الأممي إلى اليمن وروية الحكومة آليات انسحاب الميليشيا الحوثية من المدن والمؤسسات الحكومية وكذا تسليم الأسلحة الثقيلة والتوسطة إلى الدولة. وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية ان الوفد الحكومي في مشاورات السلام اليمنية في الكويت عقد أمس الخميس جلسة مشاورات مع مبعوث الأمن العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد بحث معه تفاصيل وآليات انسحاب الميليشيا الحوثية من المدن بما فيها العاصمة صنعاء ومدينتا الحديدة وتعز وغيرها وتسليم الأسلحة للدولة واستعداد المؤسسات العامة.

واوضحت ان الوفد الحكومي تقدم برؤية تختص بتسليم الأسلحة والانسحابات تضمنت تشكيل لجنة مركزية ولجان فرعية في المحافظات تضمن كفاءة علمية ومهنية يصدر بها قرار من رئيس الجمهورية عبره يضمن هادئ تقوم بالمتابعة والإشراف على تسليم الاسلحة والانسحاب من

## عضوان مسلمان في الكونغرس ينتقدان المرشحين للرئاسة على ممارستهم للإسلاموفوبيا

## استراتيجية أمريكية جديدة لمواجهة العنف ومنع تجنيد الإرهابيين

إسماعيل ولد الشيخ أحمد

## عضوان مسلمان في الكونغرس ينتقدان المرشحين للرئاسة على ممارستهم للإسلاموفوبيا

العزل والتدخل وتشجيع إعادة التأهيل وإعادة دمج الأفراد الذين علقوا في دوامة الراديكالية والعنف.

وطرحت الوثيقة السبل والأدوات لتحقيق هذه الاستراتيجية عبر -الدبلوماسية الإقليمية والمتعددة الجهات التركيز على استراتيجيات الاتصالات لدى الطرف المعني، وقيام بديبلوماسية عامة بين الناس إلى الناس وتوسيع حكم القانون وتطوير برامج لتعزيز مواجهة العنف التطرفي ودعم الحوار السياسية وغير وغير -ودعت الوثيقة لتحالف وكالة التنمية الدولية الأمريكية(يواس ايد)مع مكتب مواجهة التطرف العنفي لتحقيق هذه الأهداف.وقد تم تغيير مكتب مواجهة الإرهاب في الخارجية الأمريكية وتم تسميته مكتب مواجهة الإرهاب والعنف التطرفي.

المعروف أن الجمهوريين يرفضون استخدام عبارة العنف التطرفي والإصرار على استخدام العنف الإسلامي او التطرف الإسلامي العنيف.

إلى ذلك، عقد عضوان مسلمان في الكونغرس الأمريكي مؤتمرا صحافيا في واشنطن للحدث عن الإسلاموفوبيا (الرهاب الإسلامي أو الخوف من الإسلام)، في الانتخابات الرئاسية

## عضوان مسلمان في الكونغرس ينتقدان المرشحين للرئاسة على ممارستهم للإسلاموفوبيا

## استراتيجية أمريكية جديدة لمواجهة العنف ومنع تجنيد الإرهابيين

إسماعيل ولد الشيخ أحمد

من خالد الحمادي:

تكررت مصادر رسمية يمنية أن الوفد الحكومي إلى مشاورات السلام في الكويت ناقش مع المبعوث الأممي إلى اليمن وروية الحكومة آليات انسحاب الميليشيا الحوثية من المدن والمؤسسات الحكومية وكذا تسليم الأسلحة الثقيلة والتوسطة إلى الدولة. وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية ان الوفد الحكومي في مشاورات السلام اليمنية في الكويت عقد أمس الخميس جلسة مشاورات مع مبعوث الأمن العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد بحث معه تفاصيل وآليات انسحاب الميليشيا الحوثية من المدن بما فيها العاصمة صنعاء ومدينتا الحديدة وتعز وغيرها وتسليم الأسلحة للدولة واستعداد المؤسسات العامة.

واوضحت ان الوفد الحكومي تقدم برؤية تختص بتسليم الأسلحة والانسحابات تضمنت تشكيل لجنة مركزية ولجان فرعية في المحافظات تضمن كفاءة علمية ومهنية يصدر بها قرار من رئيس الجمهورية عبره يضمن هادئ تقوم بالمتابعة والإشراف على تسليم الاسلحة والانسحاب من

## عضوان مسلمان في الكونغرس ينتقدان المرشحين للرئاسة على ممارستهم للإسلاموفوبيا

## استراتيجية أمريكية جديدة لمواجهة العنف ومنع تجنيد الإرهابيين

إسماعيل ولد الشيخ أحمد

## عضوان مسلمان في الكونغرس ينتقدان المرشحين للرئاسة على ممارستهم للإسلاموفوبيا

العزل والتدخل وتشجيع إعادة التأهيل وإعادة دمج الأفراد الذين علقوا في دوامة الراديكالية والعنف.

وطرحت الوثيقة السبل والأدوات لتحقيق هذه الاستراتيجية عبر -الدبلوماسية الإقليمية والمتعددة الجهات التركيز على استراتيجيات الاتصالات لدى الطرف المعني، وقيام بديبلوماسية عامة بين الناس إلى الناس وتوسيع حكم القانون وتطوير برامج لتعزيز مواجهة العنف التطرفي ودعم الحوار السياسية وغير وغير -ودعت الوثيقة لتحالف وكالة التنمية الدولية الأمريكية(يواس ايد)مع مكتب مواجهة التطرف العنفي لتحقيق هذه الأهداف.وقد تم تغيير مكتب مواجهة الإرهاب في الخارجية الأمريكية وتم تسميته مكتب مواجهة الإرهاب والعنف التطرفي.

المعروف أن الجمهوريين يرفضون استخدام عبارة العنف التطرفي والإصرار على استخدام العنف الإسلامي او التطرف الإسلامي العنيف.

إلى ذلك، عقد عضوان مسلمان في الكونغرس الأمريكي مؤتمرا صحافيا في واشنطن للحدث عن الإسلاموفوبيا (الرهاب الإسلامي أو الخوف من الإسلام)، في الانتخابات الرئاسية

## عضوان مسلمان في الكونغرس ينتقدان المرشحين للرئاسة على ممارستهم للإسلاموفوبيا

## استراتيجية أمريكية جديدة لمواجهة العنف ومنع تجنيد الإرهابيين

إسماعيل ولد الشيخ أحمد

من خالد الحمادي:

تكررت مصادر رسمية يمنية أن الوفد الحكومي إلى مشاورات السلام في الكويت ناقش مع المبعوث الأممي إلى اليمن وروية الحكومة آليات انسحاب الميليشيا الحوثية من المدن والمؤسسات الحكومية وكذا تسليم الأسلحة الثقيلة والتوسطة إلى الدولة. وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية ان الوفد الحكومي في مشاورات السلام اليمنية في الكويت عقد أمس الخميس جلسة مشاورات مع مبعوث الأمن العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد بحث معه تفاصيل وآليات انسحاب الميليشيا الحوثية من المدن بما فيها العاصمة صنعاء ومدينتا الحديدة وتعز وغيرها وتسليم الأسلحة للدولة واستعداد المؤسسات العامة.

واوضحت ان الوفد الحكومي تقدم برؤية تختص بتسليم الأسلحة والانسحابات تضمنت تشكيل لجنة مركزية ولجان فرعية في المحافظات تضمن كفاءة علمية ومهنية يصدر بها قرار من رئيس الجمهورية عبره يضمن هادئ تقوم بالمتابعة والإشراف على تسليم الاسلحة والانسحاب من

## عضوان مسلمان في الكونغرس ينتقدان المرشحين للرئاسة على ممارستهم للإسلاموفوبيا

## استراتيجية أمريكية جديدة لمواجهة العنف ومنع تجنيد الإرهابيين

إسماعيل ولد الشيخ أحمد

## عضوان مسلمان في الكونغرس ينتقدان المرشحين للرئاسة على ممارستهم للإسلاموفوبيا

العزل والتدخل وتشجيع إعادة التأهيل وإعادة دمج الأفراد الذين علقوا في دوامة الراديكالية والعنف.

وطرحت الوثيقة السبل والأدوات لتحقيق هذه الاستراتيجية عبر -الدبلوماسية الإقليمية والمتعددة الجهات التركيز على استراتيجيات الاتصالات لدى الطرف المعني، وقيام بديبلوماسية عامة بين الناس إلى الناس وتوسيع حكم القانون وتطوير برامج لتعزيز مواجهة العنف التطرفي ودعم الحوار السياسية وغير وغير -ودعت الوثيقة لتحالف وكالة التنمية الدولية الأمريكية(يواس ايد)مع مكتب مواجهة التطرف العنفي لتحقيق هذه الأهداف.وقد تم تغيير مكتب مواجهة الإرهاب في الخارجية الأمريكية وتم تسميته مكتب مواجهة الإرهاب والعنف التطرفي.

المعروف أن الجمهوريين يرفضون استخدام عبارة العنف التطرفي والإصرار على استخدام العنف الإسلامي او التطرف الإسلامي العنيف.

إلى ذلك، عقد عضوان مسلمان في الكونغرس الأمريكي مؤتمرا صحافيا في واشنطن للحدث عن الإسلاموفوبيا (الرهاب الإسلامي أو الخوف من الإسلام)، في الانتخابات الرئاسية

## نواب يتآمرون لإسقاط الدولة.. وأيها المصريون «جوعوا تصحوا» واعتمدوا الأعشاب لعلاج أمراضكم

# السلطة غاضبة من الجماهير والجماهير حزينة من «نور عينها» والصحافة ترضي جميع الأذواق

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

رمضان على الأبواب والشعب يرفع يده للسماء طلباً للغوث، والحكومة أيضاً تبحث عن مفاجأة قدرية، إذ لم تتمكن أزمة تدهور العملة الوطنية للبلاد من كبح جماح الأسعار الارتفاع في الارتفاع بشكل غير مسبوقة. بالأمس تلونت صحف مصر بالعديد من الألوان، فقد اختار كتاب لون الدم منددين بتآكل مساحة الحريات حتى على الإعلاميين الأجانب، على إثر تحريك مراسل فرنسي بتهمة الكراهية للنظام.. وكتاب اختاروا اللون الوردي كي يؤكدوا على استمرار عشقهم للسلطة، التي تبدو في حالة نفسية سيئة هذه الأيام، بسبب سخط شرائح عديدة من الجماهير لارتفاع الأسعار لمستوى غير مسبوقة. وفيما يبدو الرئيس السيسي مضيقاً من خلالها بتدبير حالة التدهور التي اعتدت بعض من صوتوا له رئيساً، من خلال افتتاح المزيد من المشاريع، تبدو حالة الرأي العام أشد غضباً من حالة السلطة، حيث لا إجازات كبرى حدثت على أرض الواقع في الملفات الكبرى، وفي مقدمتها الأوضاع الاقتصادية. وقد زحرت الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 26 مايو/ أيار بالعديد من الموضوعات والمعارك الصحافية التي تحذر الحكومة من تردي الأوضاع، وحالة السخط العام التي تلازم غالبية المواطنين. كما غلبت على لهجة الصحف القومية حالة من الضيق على قوى المعارضة، خاصة الشبابية منها، بسبب استمرار الدعوة لعدم تسليم جزيرتي صنفاير وتيران للسعودية. واهتمت الصحف ببعض الأحداث الطائفية في محافظة المنيا شمال القاهرة، وحظي رئيس البرلمان بالنسبة الأكبر من الهجوم، بسبب تهديده للنواب في حال انتقدوا الأوضاع وإلى التفاصيل:

### إعطف على شعبك

البدائية مع دعوة للرئيس بأن يكون أكثر ليماً مع فقراء شعبه، حيث طالب الإعلامي إبراهيم عيسى رئيس تحرير صحيفة «المقال»، الرئيس عبد الفتاح السيسي والحكومة بأن يكونا رحيمين ورفيقين بالشعب في رمضان ويعدده «في أي وقت»، قائلاً: «حرصوا على تخفيف ضغوط الحياة على الفقراء»، وأضاف عيسى خلال برنامجه «الذي أقوال أخرى» على إذاعة «جنوم إف إم»، مساء الأربعاء، أن الرخصة والرفق يجب أن تكون بين الشعب وأفرادها، ولا يستسلم أي أحد للضغوط، التي تؤذي إلى تخريب علاقة الفرد الاجتماعية، كما أنه على كل شخص العمل من أجل الاستفادة من الآخر، وأن يؤدي كل شخص عمله بحب وتنوع. وتابع: أيام ويحل شهر رمضان حيث يقع على الشعب عبء شراء احتياجاته، لكن علينا ألا نعطي الفرصة للعباءة لكي تقتل الطاقة الإيجابية لدينا وتجعلنا نستسلم لأي ضغوط نواجهها. يستقبل العالم الإسلامي شهر رمضان قريباً، حيث اعتادت الكثير من الأسر العربية على إقامة مأدبة إفطار كبيرة، وسط استقطابات من جانب البعض ما يعثره سرفا في تناول الطعام خلال الشهر الكريم..

### صورة لن يسها التاريخ

وتتحول نحو حدث خطير كما يراه فهمي هويدي في «الشروق» حول قرار تحويل هشام جنبنة للنيابية العامة - «صورة المستشار هشام جنبنة وهو غير حقيقة لماريسه، أثناء توجهه إلى مقر نيابية أمن الدولة في أطراف القاهرة محملة بمعان كثيرة، ينبغي أن نقرأها جيداً، ذلك أنها المرة الأولى في التاريخ المصري المعاصر التي يحال فيها رئيس جهاز المخابرات إلى نيابية أمن الدولة، إذ منذ تأسيس الجهاز في عام 1942م، أي منذ ثلاثة أرباع القرن، لم يوضع الحارس الأول على المال العام في مثل ذلك الموقف. الأمر الثاني أن نيابية أمن الدولة كانت قد أصدرت بياناً في 28 مارس/ آذار الماضي، تكررت فيه أن المستشار جنبنة يوجه اتهامات بتضييق أرقام حول الأوضاع مخالفة للحقيقة، الأمر الذي من شأنه تعريض السلم العلوي للخطر والضعف هيبة الدولة، تلك تهمة قديمة مدرجة في قانون العقوبات منذ عدة عقود، حيث اعتبر تكدير السلم جريمة يعاقب عليها بالسنن لد تتراوح بين ستة أشهر وثلاث سنوات، وقد جرى إحياؤها في السنن الأخيرة لمعالجة غير الرضى عنهم والتكبير بهم، خصوصاً أن التهمة فضفاضة للغاية ولا تحتاج إلى أدلة لإثباتها، الأمر الثالث أن الحزن يجب دعي إلى نيابية أمن الدولة فإنه توقع الأسوأ، إذ تتسبب لاحتلال صدور قرار بحبسه اقتناعاً منه بأنه يواجه طرفاً مصراً على الإيقاع به، ولن يتردد في حبسه إذا ما ارتأت ذلك».

### روسيا أسقطت القناع الأمريكي

وتوجه حيث المصالح الكبرى التي تتصارع في سوريا وفق ما يرى أكرم القصاص في «اليوم السابع»: «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اكتشف أن التسويق أهم خطوة للسياسة، ضمن أكبر عملية لسياساته، تسويق عملية القوات الروسية في سوريا، سبقتها تسريبات تكشف عن علاقات «اعاش» والتنظيمات الإرهابية في تركيا وحلفاء أمريكا، وتدخل ليعلم أن يحارب الإرهاب الذي تحاربه أمريكا وأوروبا، بل لن ندولا أو أوروبا، مثل فرنسا، بدت أقرب إلى الحل السياسي، روسيا كمشرك للعبة في سوريا، والفرق بين معارضة غائبة، وراهب تموله دول وأجهزة تسرق النفط، وحتى في لعبة الضحايا، نجحت روسيا في مواجهة الدعاية الأمريكية، وإظهار الضحايا لكل الأطراف، حرب الدعاية وصلت إلى حروب الوثائق، واستضافت روسيا إدوارد سنودن المبعيل السابق لوكالة الأمن القومي الأمريكي، ومنحته اللجوء السياسي، وهو الذي كشف عن برامج التجسس الأمريكي على أوروبا، حلفائها، وبنو طرح وثائق جديدة، يقول إنها تحمل الكثير من المفاجآت، وحتى في لعبة التسريبات، سادت أمريكا تسريب «وثائق بنما»، كانت تستهدف مقرين من الرئيس الروسي بوتين، وليست فقط نتائج عمل استقصائي، حيث يكشف عن شبكة علاقات مؤسسات الصحافة الاستقصائية مع أجهزة ودول ومؤسسات تمويل، ضمن حروب الدعاية التي تديرها الأجهزة لصالح الدول، إنها حروب كسب العقول والقلوب والأموال والثروات».

### مصر لا تلتف أنفاسها

ومن معارك الأوس الصحافية تلك التي شنّها كرم جبير في «اليوم السابع»، وهاجم فيها عبد الرحمن القرصاوي بسبب توقعه انهيار النظام قريباً: «مصر ليست في نهاية شروط من أنشطة المباراة، بل في بداية ماراوثنا ونهضة شاملة، وبنا دولة أساسية الحكم بالديمقراطية وسيادة القانون، بعد مرحلة الفوضى الشاملة، التي توجت بتولي حكمها جماعة إرهابية، أرادت أن تمحو هويتها، فحرقها تيار الرفض السلمي، الذي استدر الوطن من برائن الضماع، واختر الشعب من بينه لا يحاكمه، فهي ليست مباراة»، كما يقول ابن القرصاوي، يجلس في الجمهور في مقاعد المتفرجين، وإنما معركة مصير ووجود وتاريخ وحضارة وثقافة وهوية، خاضها الشعب ويستحيل أن يكون النصر في غير صالح الشعب، ثانياً: اكتشف الخفاء عن زيف التيارات والسلطان والخلافة، لتحقيق أطماع سياسية في الحكم والسياسة التي تخدبها وراء الدين، لتعريف طابع سياسي في الحكم والسياسة التجربة المبررة التي عاشها الشعب بنفسه، استحالة استمرار مسلسل التضييق بالأدیان، واستدعاء نماذج كاذبة ليس لها وجود على أرض الواقع، وعود بانها العسل والبن والسلوى، لم تسفر إلا عن رواق من ماء النار، وغريان ويوم يبيح عن خرابيات يعيش فيها، ثالثاً: المباراة انتهت الدمار والدماء، ومن الجنون أن نسال الناس: هل تريدون عودة الأيام السوداء، والتكريات الأليمة الحزينة، حين كان الوطن ينام في أحضان الخوف، ويستيقظ على الحرائق وأصوات الرصاص؟ هل تفضلون عودة القتل الذي يحملون أسلحتهم جهرا نهارا في الشوارع والبيادين؟».

### النواب ليسوا لألامدة

تهديد رئيس البرلمان للنواب بمنعهم من الكلام أسفر عن حالة من الغضب يشير إليها رئيس تحرير «الشروق» عماد الدين حسين: «ظني الشخصي أن الدكتور علي عبدالعال رئيس مجلس النواب- الذي أعلن له كل تقدير على المستوى الشخصي- قد أخطأ خطأ فادحاً حينما هدد بتحويل كل من يتحدث عن السياسة النقدية إلى لجنة الإيداع، إذ كان رئيس مجلس النواب وأستاذ القانون الدستوري يتحدث بهذه الطريقة ويهدد بهذه اللغة نواباً يفتقر أنهم منتخبين شعبياً، فماذا يمكن أن ننتخب إن يفعل وزيراً ورئيس مؤسسة أو هيئة مع موظفيه إذا فكروا في التعبير عن آرائهم؟ المواطنون ينتخبون النائب لكي يعبر عن آرائهم وأفكارهم ويدافع عن مصالحهم، وليس لكي يجمت. سسوف



وليس مسجلة صوتياً من دون علم النواب. وحملت المذكرة توقعات كل من النواب: خالد يوسف، وجلييلة عثمان، ويوسف القعيد، وجلال عوارة، وأسامة شرشر، وعبير حنفي، ونشوى الديب، ومرضى العربي، وتامر عبدالقادر، في المقابل، رد هيكل على اتهامات التجسس على النواب بشكوى لرئيس المجلس، اتهم فيها أعضاء اللجنة بمحاولة إثارة الفتنة، والتشهير به في وسائل الإعلام، على خلفية تسجيله جلسة خاصة لمناقشة أزمة الصحافيين والداخلية من خلال هاتفه المحمول....

### الجيش هناك للتنمية أيضاً

يتساءل البعض متى تنتهي مهمة الجيش في الحرب على الإرهاب في سيناء، لكن محمد أمين يؤكد في «الصرى اليوم»، أن للجيش مهام أخرى هناك: «هم هناك ليس بهدف مواجهة الإرهاب فقط، ولكن من أجل التنمية أيضاً.. هناك إجماع على أن النصر قريب.. سألت أحدهم: هل في حرب مفتوحة؟.. قال بلا تردد: نستطيع إنهاؤها في ساعات، لولا أننا من سكان المنطقة في الشيخ زايد ورفح.. هناك حسابات أخرى للمعركة، هؤلاء الإراحيون يعيشون كما يعيش البدو.. يسكنون العيش والخيام وسط الناس.. ليس من السهل صرف الأمان بشكل عشوائي.. تعليمات القيادة السياسية واضحة.. فارق كبير بين الإراحيين والمسائلين.. هنا ممكن المشكلة.. فكرة تهجير الناس كانت مطروحة من البعض، لكن القيادة رفضت الفكرة.. اعتماداً أكثر على دور عناصر المخابرات لتصفية جيوب الإرهاب.. هذا هو الرد على الأسئلة السياسية؛ يؤكد أمين أن ما يجري في جبل الحلال ليس معركة الجيش وحده، وإنما معركة الشعب كله.. سائل انتظر بيان الجيش، وانتظر اليوم الذي تنتصر فيه، ونعلن سيناء أرضاً خالية من الإرهاب، خالصة للتنمية والسلام.. وحتى يأتي هذا اليوم لن نمر على أخبال التامر مرور الكرام، ولن نعتبرها درجة ثانية، بعد فوزنا برضان».

### لم يتذوقوا طعم الفرح

حالة من الحزن الجماعي يعيشها المصريون، كما يقول سيد علي في «الأهرام»: «وإذا ما التأم جرح جد بالتذكار جرح، بنام الناس على هم ويصعدون على حزن، بعضهم يعيش بمشاعر في الماضي فيبدو مسكورا، والبعض يعيش بمسحج مستقبل فيعيش طموحاً موموما، ما يحدث لنا ليس نفسياً، كما يحب بعضهم القول تهرباً أو تسطيحاً، فمما تقع علينا حوات تقع مثلها في كل لحظة في كل دول العالم، ولكن الفرق أننا أصبحنا نعيش منذ سنت سنوات في أجواء أزمة يسبب وبدون سبب، وبمباغلة أحيانا نكاد نكون مقصود، مسميتنا أننا لم نعد أم معتدلة نتيجة هذا الجو المشحون بالخوف وجلد الذات والقلق والشعور بالتقصير، وأنا من دون خلق الله مستهينون والعالم كله متفرغ للتأمر علينا، وليس بعض الجماعات الضالة بمساعدة يضع دول ودويلات، ولهذا تراكبت الأحران منذ سنوات ست، ولن تعود مصر أو المصريون لأيام ما قبل يناير/كانون الثاني 2011، فعندما حشرت بعضهم الأرض خرجت ديدانها تسعي في الأرض فساداً.. تحت شعارات الثورة قاموا بالهدم ولم يكن منهم أحد يمتلك البديل، ومن يومها والدود يسعى في طول البلاد وعرضها».



حالة من الحزن الجماعي يعيشها المصريون، كما يقول سيد علي في «الأهرام»: «وإذا ما التأم جرح جد بالتذكار جرح، بنام الناس على هم ويصعدون على حزن، بعضهم يعيش بمشاعر في الماضي فيبدو مسكورا، والبعض يعيش بمسحج مستقبل فيعيش طموحاً موموما، ما يحدث لنا ليس نفسياً، كما يحب بعضهم القول تهرباً أو تسطيحاً، فمما تقع علينا حوات تقع مثلها في كل لحظة في كل دول العالم، ولكن الفرق أننا أصبحنا نعيش منذ سنت سنوات في أجواء أزمة يسبب وبدون سبب، وبمباغلة أحيانا نكاد نكون مقصود، مسميتنا أننا لم نعد أم معتدلة نتيجة هذا الجو المشحون بالخوف وجلد الذات والقلق والشعور بالتقصير، وأنا من دون خلق الله مستهينون والعالم كله متفرغ للتأمر علينا، وليس بعض الجماعات الضالة بمساعدة يضع دول ودويلات، ولهذا تراكبت الأحران منذ سنوات ست، ولن تعود مصر أو المصريون لأيام ما قبل يناير/كانون الثاني 2011، فعندما حشرت بعضهم الأرض خرجت ديدانها تسعي في الأرض فساداً.. تحت شعارات الثورة قاموا بالهدم ولم يكن منهم أحد يمتلك البديل، ومن يومها والدود يسعى في طول البلاد وعرضها».

### أفرجوا عن الثوار

شبه نادرة الاصوات التي تطالب بالإفراج عن الثوار في الصحف القومية، لكن صلاح منتصر خرج عن المألوف في «الأهرام»: «هناك قانون وهناك عدالة، وإذا كانت مهمة القضاء تطبيق القانون والحكم بما تضمنه مثل معاقبة المخالفين لقانون الظاهر بالحسب والفرامة، كما حدث مع الشباب الذين تظاهروا يوم 25 أبريل/نيسان احتجاجاً على مفهوم خاطئ فهموه، وهو أن مصر باعت جزيرتين من أرضها، إلا أن العدالة تقتضي الإفراج عن هؤلاء الشباب الذين كانت مقاصدهم وطنية، ولكنهم دفعوا ثمن الجهل وعدم تعريفهم بالحقيقة، فالذي لاشك فيه، بحسب الكاتب، أن قضية الجزيرتين فاجأت معظم، إن لم يكن كل المصريين، وكان الخطأ أن الإعلان عن الاتفاق مع السعودية بدا وكأنه حقيقة يعرفها الجميع، بينما من حيث الشكل كان يبدو أن مصر تحوز الجزيرتين، وبالتالي كان الإعلان عن سعوديتهما وكأنه انتزاع للجزيرتين من السيادة المصرية ونقلها إلى السعودية. كانت الحقيقة الأولى أنه شجاع كانت حيابة الجزيرتين لمصر، بينما الملكية في الواقع للسعودية، باعتراف مصر في مختلف الوثائق القديمة. أما الحقيقة الثانية فإنه بعيداً عن العواطف وإعمالاً للقانون الدولي لم تجد مصر وثيقة جديدة تفسك بها في الحقيقة الأولى. أما ثالث الحقائق التي ساقها الكاتب فهي أنه بعد العمل باتفاقية قانون البحار، الذي اعتبر دستورا لحل مشاكل الدول في ترسيم حدودها البحرية، راحت دول كثيرة في ظل القانون ترسيم حدودها مع جيرانها، وهو ما فعلته مصر مع اليونان وقبرص، وكان من نتيجة ذلك كشف حقل «ظفر» في المياه المصرية في مياه المتوسط».

### الفرحة مكملش

ونبقى مع الثوار إذ يرى حمدي زرق في «الصرى اليوم»، أن الحكم عليهم بكفالة ضخمة يعكر صفو الفرحة بالحكم: «القاضي لا يمدح ولا يذم، حسناً تم إلغاء الحسب عن متظاهري 25 أبريل/نيسان، وبقيت الفرامة 100 ألف جنيه، رقم لا يقدر عليه إلا قارن أو فاجر، وأغلب هؤلاء الشباب لا هو قادر على دفع الفرامة ولا فاجر في الخصومة، بعضهم ربما

### أزمة الإعلام لها حل

الكثيرون يزعجهم تردى حال المنظومة الإعلامية، إبراهيم الصياد يطرح على الرئيس بعض الحلول في «الوفد»: «استمع لي سيدي بان نترك تشخيص أمراض الإعلام - إذا جاز التعبير - الذي تكلمنا فيه كثيراً، وكتبتنا عنه أكثر في السنوات الخمس الأخيرة لنتحول إلى ورشة العلاج. وأعتقد أن بيديك سيادة الرئيس الحل ويتلخص في دعم سيادتك الشخصي لإعلام الدولة الممثل في اتحاد الإذاعة والتلفزيون، وليس رمانة الميزان، وإذا تم إصلاحه فسيتم صلاح حال الإعلام المصري، ولأن الدعم فقط في تقديم المساعدات المالية من الحكومة، إنما أيضا في المساندة المعنوية، وجعل إعلام الدولة مصر الخير الرسمي وناقذة الأنشطة الرئاسية، وهذا ليس تعالياً منه، أو تميزاً له في مواجهة الإعلام الخاص بل العكس.

إن تركيز مصادر المعلومات الرسمية سيكون حاشلاً يحمي بعض القنوات الخاصة من الوقوع في شرك نشر الأخبار غير المؤكدة، أو مجهولة المصدر، خاصة ما يتعلق بمؤسسات الدولة، ومن بينها مؤسسة الرئاسة، ومن ثم يجب أن نتحشد جميعاً وراء سيادتك لإنهاء ما يمكن تسميته حالة الفوضى السائدة اليوم في المشهد الإعلامي، متعلقين من إيمان تام بقيمة مهنية مهمة، هي إعلاء المصلحة العامة، وهي القيمة التي في الضرورى أن تعظم خلال المرحلة المقبلة، وتصبح محورا مهما يضعها متخذ القرار في جميع المؤسسات الإعلامية نصب عينيه».

### فتش عن المؤامرة

لا زالت نكبة الطائرة تثير الحزن، وهو الأمر الذي استدعى اهتمام محمد النسي قنديل في «التحرير»: «وهكذا في غضون سبعة أشهر تسقط طائرتان بفعل الإرهاب، طائرة لا تكن مصرية ولكنها سقطت على أرض مصر، وفور ارتطامها من مطار مصرية، الطائرة الروسية التي ألقمت في نهاية شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي من مطار شرم الشيخ حاملة فوجا كبيرا من السياح عائدة بهم إلى موسكو، ولكنها لم تكد تحلق في الجو إلا 22 دقيقة فقط حتى سقطت، وتناثر حطامها على اتساع عشرة كيلومترات في منطقة الحسنة في سيناء، في مأساة مروعة، بلغ عدد الضحايا فيها ثلاثة أضعاف ضحايا الطائرة المصرية، وكانت اتهامات المتبادلة فيها أكبر وتأثيرها أكثر فادحة، فقد أحدثت حالة من الوقعية بين مصر وأكبر حلفائها في أوروبا، وقد أصرت مصر، وما زالت تصر على أن سبب السقوط هو خطأ فني، وأصدرت روسيا -وما زالت- تصر على أن هذا حادث إرهابي، بل إنها عرضت مكافأة قدرها 50 مليون دولار لمن يدلي بمعلومات ترشد عن الجناة، ولم تبال بالهجم المصرية بأن من الواجب انتظار نتائج التحقيق، فقد كانت متأكدة من فرضيتها، وأرسلت الطائرات لتسحب كل رعاياها الموجودين في مصر، ومنعت طائراتها من حمل السياح إلى مصر، وامتد الموقف الروسي العنيف إلى بقية الدول الأوروبية الأخرى، التي حرمت نزول طائراتها إلى مطار شرم الشيخ، ولأن هذه الدول لا تأخذ قرارها بطريقة اعتباطية، ولا تتصرف وفق مؤامرة كونية، ولكنها تأخذها بناء على الحقائق والحسابات الصارمة، فهي تعرف أن هناك حربا بين الدولة المصرية وبعض المتطرفين عليها على مبعدة عدة كيلومترات من المطار.

ويؤكد قنديل أن هناك نزيفا مستمرا للداء عالية، وألة حربية عالية الكلفة لا تكف عن العمل، كل هذا من دون أن تكون هناك معركة حاسمة، ومن دون أن تكون هناك ضربة قاصمة لظهور المتطرفين، خاصة ونحن لا نمتلك معرفة يقينية عن حجمهم».

### ولا يهكم يا ريس

ومن مأساة الطائرة لأزمات عده يعيشها المصريون، لكن أينم عبدالغواب اختار أن يتوجه للرئيس بأسلوب الثورية ساسخا على ما يحدث فكتب في «فيتو»: «أيها الرئيس.. امض إلى ما أنت ماض فيه.. سرت سينا إلى الأمام.. اقتحم آفاق المستقبل.. ولا تشغل بالك بيؤلاء الأوغاد الذين يحاولون عرقلة طريقك الغروش بالأمل والأمانى والوورد.. لا تلتفت إليهم.. لا تستمع إليهم.. لا تكلمهم.. لا تعرمه أدنى اهتمام.. فيؤلاء يستحقون كلمة، أو حتى إيماءة منك، أيها الرئيس.. لا تلتوت أذنيك بالاستماع إلى «سخافات» الملايين المطالبين ب«تخفيض» أسعار السلع الغذائية؛ فيؤلاء تخيب عنهم رؤيتك الحكيمه، وحكمتك البليغة بالسير على نهج النبوة، والإقتداء بالرسول- صلى الله عليه وسلم- الذي قال في حديثه الشريف: «صوموا تصحوا!» صحيح النبي الكريم قال: «صوموا»، ولم يقل: «جوعوا».. لكن تمسنى يا ريس.. وإيه يعني لما عشرين ثلاثين مليون يوتوموا من الجوع ششان البلد تنقف على رجلها؟ يتابع الكاتب صرخاته: أيها الرئيس.. لا تهرق نفسك لإيجاد حل لأزمة ارتفاع أسعار الأدوية، ولا تجتهد في الرد على المغرضين، الذين يتهمون الحكومة «الشريفة» بالمعمل لحساب رجال الأعمال، ومافيا شركات الأدوية.. فيؤلاء «الجهلاء» لا يعلمون أن حكومتك «المؤمنة» وهي ترفع سعر الأدوية، تقدم خدمة جليلة للمرضى «الفقراء» و«المعدين»، لأنها أرادت أن تعيدهم إلى «الطب النبوي»، الذي كان يعتمد على «الأعشاب» لعلاج الأمراض.

أيها الرئيس.. أرجوك، لا تحمل نفسك ما لا طاقة لها به، وانت تقراء، أو تستمع بعضا ممن يُلقط عليهم «خبرا» قانون أو دستور وهم «يعترضون» على نشر «توثيقك» في «الجزيرة الرسمية» بالمواقفة على القرض الروسي لمحطة الضبعة النووية، بقيمة 25 مليار دولار، قبل عرضه على مجلس النواب.. معتبرين ذلك مخالفا للدستور».

# الهوية الاستهلاكية للمجتمع الكويتي في رواية «قطط إنستغرام» لباسمة العنزي

الأخر الذي تخفيه الرواية بنجاح أيضا فهو تصوير هوية الشعب الفضولي والمتابع لما يليق من أخبار في وسائل التواصل الاجتماعي صحيحة أم كاذبة، ذلك الفضول المجتمعي الهش الذي يبني على الشثرة القضايا السطحية، بدلا من الفضول المعرفي الذي يؤسس ثقافة المجتمعات الناجحة: «صرا فضوليين جدا وتابعين، نراقب الأعراب، ونظن أننا نعرفهم جيدا؛ نتكلم عنهم ونترجم في الترويج لهم، ننتخب مواقفهم ونرصد تفاعلاتهم وتعليقاتهم وكاديبهم، ننسلي بهم كرمي محدثة، ما إن نسام منها حتى نلقبها في صندوق التجاهل».

3- وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة بديلة للنداء والتأثير على الآخرين، واستقاء الأخبار، ما يعني تنوع وسائل المعرفة بين رسمية وغير رسمية، وإمكانية تقديم المعلومة حتى ولو حجبتها وسائل الإعلام الرسمية، ولكن هذا يعود إلى إشكاليات متعددة، تكمن في فوضى تقديم المعلومات، وعدم مصداقية البعض، مما يعني الاختراع والتلفيق والكذب من جانب، ونشر معلومات من غير الأخلاقي ونشرها بسبب انعدام الوعي الأخلاقي الكافي عند من يملكها، وهذه الرؤية مرتبطة بتحليل النظيرين التقنيين الذين «لم يروا في الثقافة الحديثة سوى الخداع والتلاعب، وفي البشر سوى سذج تخدعهم المنظومة وتستغلهم».

من أهم الأمثلة على ذلك محاولة الفريق الإعلامي منصور لاسي التعاطف مع صاحبة موقع «قطط إنستغرام»، لعل نداعة انتخابية له، من باب تقديم عمليات تجميلية لتاريخ منصور لافي المرء بالقطط السوداء، مما يفتح باب العديد من الأسئلة على ما تروجه وسائل التواصل الاجتماعي من مصداقية بعض الشخصيات، أو زيفها، الجميل أنه رغم هذه النظرة النقدية الواقعية للمجتمع المنفوخ في قيمه ومبادئه تصر بطلة إنستغرام على رفض عرض منصور لافي المغربي انتصارا لمبادئها وقيمتها: «سياس هل ترضى أن تكون مفتاحا انتخابيا لكب أرب؟»، وهذا أمر يحسب للكتابة التي أرادت أن تخلق شخصيات قادرة على الفعل الإيجابي رغم سلبية معطيات الحياة الاجتماعية المعاصرة.

فكان البديل هو وكالة (هابي تايم) التي ستقوم بالترويج لمنصور لافي ما دام قادرا على الدفع: «كالة (هابي تايم) تعتمد على حقيقة أننا في مجتمع استهلاكي نصف أفراد تحت سن العشرين، نجومها الثلاثون أغلبهم شباب من الجنسين لا تتعدى أعمارهم الخامسة والثلاثين، يملكون ما هو مشترك رغم اختلاف شخصياتهم، استعدادهم للتضحية بأشياء كثيرة لقاء الشهرة والمال».

حقيقة مثلما كانت غاية أذروني على نقده للثقافة الجماهيرية «إن يحرص قراء على تحدي الوضع القائم، وليس على أن يذعنوا لذلك الوضع»، أرى بأسامة العنزي تحرص قراءها على الالتفات إلى ما آلت إليه الهوية الكويتية وبالتالي التفكير الجاد في تغييرها.

\* استاذة النقد الأدبي الحديث في جامعة الكويت

الناس لم يمتلئ، فمن يمثل الشعب في البرلمان يعني أن يقود البلد داخليا وخارجيا، فلا بد أن يكون هذا ممثلا للوعي السياسي الكافي للدور الريادي الذي يقوم به، كما يعني أن يكون حاصلًا على مؤهل علمي يجعله ثقة من النقات، والأهم من هذا وذاك يكون حسن السير والسلوك ليكون أمينا على استلام شؤون البلاد وإدارتها بشكل جيد، وإلا هذا يعني سقوطها وتراجعا



باسمة العنزي

في الدولة على وجه الخصوص، إن كثر عينات مثل هؤلاء الأشخاص الفاسدين، وكثر من يشجعهم ويطلب لهم من أفراد الشعب الكويتي، الذي بات يشكل مجتمعا متخادلا عن قضايا وجوده وقيمه التي تشكل هويته، ويمر مرشحين فاسدين لجهل منهم أو تواؤم ضمني بينهم وبين هذا المرشح الفاسد، من أجل تبادل الخدمات والمصالح المتشركة. الرواية كذلك تعرض لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشعب الكويتي من أكثر من جانب، فأول هذه النقاط:

1- سهولة اندماج المجتمع مع وسائل التواصل الاجتماعي: «إنستغرام» من ثم «سناپ جات» من دون أدنى قيود، ما يقود لفهم مرونة المجتمع الكويتي في الاندماج مع معطيات الحضارة التقنية، وجود أفكار تقليدية صلبة تخص موضوعات الشرف والعقيدة، وهنا يكمن التناقض بين الشكل والضمون، بين المادة والروح: «قليل من يتابع الأرواح الجميلة المغموسة بمحبرة الأدب، في الوقت الذي تخصص فيه (الفاشينستا) ذات السيقان الطويلة والعقدسات الملونة والشفاة الممثلة (لولو بيريتي) استحضار الألاف، كل صورة تعرضها تلقى صدى، ولو كانت لقبتة مياه فارة ملقا قرب إطار سيارتها الرياضية».

2- وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت مرآة عاكسة لسطحية المجتمع الكويتي وأغرافه في المبادئ، وحرصه على الانغماس في ثقافة الاستهلاك من دون مسالة جادة في نمط هذه الحياة الجديدة، وما لشخصيات الرواية إلا جانب منها. أما الجانب

ورثتها عن أبيها، لترتبط بمنصور لافي ذلك التاجر الربابي، بسبب رغبتها الحقيقية في أن تعيش وفق نسق حياتها في الماضي، وهذا يعني أن علاقة سيدة مثل أحلام بالماضي هي مجرد علاقة مادية مخمصة، لذا تنازلت عن فكرة المحافظة على اسم والدها العريق والمعروف بأخلاقه، ولوثته بالارتباط بإنسان فاسد، ولهذا حقيقة دلالة عميقة في الإشارة إلى تخلخل القيم الأصلية في المجتمع وتحولها وانحرافها، بحيث يصبح من السهل الاستغناء عنها في سبيل العيش في حياة مادية مترفة.

وهذه تقودنا إلى الحديث عن شخصية منصور الذي يمثل طبقة من الأثرياء سعدت بسرعة البرق، بسبب تصرفاتها غير الأخلاقية ورشوتها وفسادها، مما يعطي شريحة من المجتمع ظهرت مؤخرا بتراتها غير المرر، والأدسى من هذا أن المجتمع يعلم بتفاصيل هذا الرء الفاحش، ولكنه لا يتورع عن

التعامل مع هذه الشخصيات ما دامت تحقق لها مصالحها المادية المموسة، ما يعني أن المجتمع يفكر في تحقيق الغاية من دون الالتفات إلى نوعية هذه الوسيلة، صالحة أم أخلاقية، أم غير أخلاقية، وهو ما يعبر بشكل صريح عن الهوية الأخلاقية للمجتمع الكويتي كما هو معروض في الرواية، فمن مفاهيم الهوية أيضا ما يستند إلى مجموعة الأخلاق التي تنظم سلوك الفرد. ومن أسوأ نتائج هذه الثقافة الفاسدة هو أن شخصيات مثل منصور لافي تنجح اقتصاديا وسياسيا في صعود قبة البرلمان وتمثيل المجتمع، وهو بالطبع مكان يفتقر فيه أن من يصعد إليه يكون على قدر من الأخلاق والمبادئ والعلم الذي يؤهله لقيادة أمة. إذ تترك الساردة: «وليس للسري؛ منصور المرابي خارج السجن يعد لحملة الانتخابية، ويتفاوض على شراء برج (السراب) وحسين الشاب المؤب الذي انزل في درب القروض قنوط، مجرد مخدرات يقضي عقوبة مدتها عشر سنوات في السجن المركزي».

ومثل هذا الصعود يقود أيضا إلى معضلة نسوا بكثير من الأولى، وهي أن قضية الديمقراطية تنسأ شعبا واعيا قادرا على ممارسة الديمقراطية والاختيار في الماديات والاستهلاك بشكل كبير من دون وعي جدي بهباشرة وأفعه الاجتماعي اليوم بحيث أن: «الجوهرات التي أصبحت موضة رغم سعرها المرتفع، لفتت انتباه الكل من طالبات الجامعة ولوظفات سيدات المجتمع، يتسابقن للحصول على قطعة منها. تعرف أحلام أن خاتم مضاهي الأبيض اصلي، وكذلك قرطي مريم، بينما قادرة ثورية ذات الفص الأخضر من المجموعة نفسها ناشري، من صانع جوهرات معروف في منطقة الشيوخ يجيد تقليد الماركات العالية وبيعها بسعر أقل».

وهذا الاستهلاك الاستعراضي حقيقة يعبر عن نظرة الشعب للسعادة التي تتحقق بالاستهلاك الاستعراضي إذ يؤكد أذروني: «الإنسان يرى أنه من غير الممكن فصل السعادة عن الاعتماد الاقتصادي الطبيعي لهذا العالم، والتوقف أربيعينية ذات حسب ونسب وماض ثري تحاول أن تسير الزمن بصورة اجتماعية موشرفة من ماضيها الجميل، حيث التراء الحقيقي، وقت ندر وليس الماركة، والجوهرات، تتخلص عن السمعة والصيت اللذين

## سعاد العنزي\*

تتطرق بأسامة العنزي إلى الفساد الذي بدأ يستشري في المجتمع الكويتي في روايتها «حذاء أسود على الرصيف»، و«قطط إنستغرام»، إذ تطرح في الرواية الأولى فكرة الاستعداد لدخول سلم الفساد، الذي هو استعداد متوارث عند الأفراد في أي مجتمع، كما يصفه الفيلسوف الفرنسي بيير بورديو من خلال نظرية الطبعين وتبادل أدوار الفساد المتوارث في أي شبكة اجتماعية بشكل نمطي ثابت عبر أجيال متعاقبة. هذا النموذج للفساد المجتمعي المقدم في رواية «حذاء أسود على الرصيف» يستمد بشكل أوسع في الرواية الثانية «قطط إنستغرام» التي يتضح من عنوانها مدى ارتباطها بمعطيات الثقافة التكنولوجية الراهنة وتصوير دقيق لهوية المجتمع الكويتي الحالية كما هي معروضة في وسائل التواصل الاجتماعي. رواية «قطط إنستغرام» من أكثر الروايات اقترابا من الهوية الاجتماعية الكويتية الأنية، فقد قامت الكتابة بأسامة ولأول مرة بالاقتراب بحقق من نضج المجتمع بشكل موسع وتفصيل الحياة اليومية للمجتمع الكويتي أصبحت المصدر الحكائي لهذه الرواية، التي تتناول من الواقعية التسجيلية والنقدية بأخبار كثيرة وتفصيل أكثر عن يوميات المجتمع الكويتي، متمثلا في عدة سيدات يمثلن شرائح متعددة للكويت. أحلام وصديقاتها من شخصيات الرواية متوزعات بين الأدوار الرئيسية والثانوية، وكل منهن لها دلالتها الخاصة في تشكيل السيرة المجتمعية واختلافاتها الطيفية، التي تقوم الساردة/ البطلة وصوت المؤلفة الضمني في الرواية بنقد هذه السلوكيات بشكل علني ومباشر، من دون أن يؤثر على موضوعيتها، لأنها اختارت لها دور الناقد الاجتماعي والسياسية التي تقوم بتحليل الواقع ونقده بشكل جدي.

الرواية تصور سلوكيات المجتمع الكويتي الغارق في الماديات والاستهلاك بشكل كبير من دون وعي جدي بهباشرة وأفعه الاجتماعي اليوم بحيث أن: «الجوهرات التي أصبحت موضة رغم سعرها المرتفع، لفتت انتباه الكل من طالبات الجامعة ولوظفات سيدات المجتمع، يتسابقن للحصول على قطعة منها. تعرف أحلام أن خاتم مضاهي الأبيض اصلي، وكذلك قرطي مريم، بينما قادرة ثورية ذات الفص الأخضر من المجموعة نفسها ناشري، من صانع جوهرات معروف في منطقة الشيوخ يجيد تقليد الماركات العالية وبيعها بسعر أقل».

وهذا الاستهلاك الاستعراضي حقيقة يعبر عن نظرة الشعب للسعادة التي تتحقق بالاستهلاك الاستعراضي إذ يؤكد أذروني: «الإنسان يرى أنه من غير الممكن فصل السعادة عن الاعتماد الاقتصادي الطبيعي لهذا العالم، والتوقف أربيعينية ذات حسب ونسب وماض ثري تحاول أن تسير الزمن بصورة اجتماعية موشرفة من ماضيها الجميل، حيث التراء الحقيقي، وقت ندر وليس الماركة، والجوهرات، تتخلص عن السمعة والصيت اللذين

## مصطفى غلمان\*

يمكن أن يستحيل الشعر من مجرد خبرة حدسية، إلى فناعات أو أنماط إنسانية، للغاية منها إدراك الماهيات، وهي بالطبع أحد الأهداف الرئيسية للفنومينولوجيا في فن التأويل. لقد كمن هو سولر لهذه الماهية فجعلها مبدأ للتوقف عن الحكم ووضع العالم المكاني الزماني بين أقواس، وعدم اعتماد الاعتقاد الطبيعي لهذا العالم، والتوقف عن اتخاذ أي موقف إثبات أو نفي إزاء وجود الموضوعات. ومن ثمة فالحقيقة الشعرية هي دلالة على فرغ من الظاهرة إبداعية لا يصلها إلا من تتحقق فيه قوة الإدراك وسامت مع مفاهيم الوجود، من حيث هو في للتأويل، بتسويغ وجود استهفامي، أو بالأحرى كبنوة للفهم، لا كتصور نفسي، وإنما كتصور فينومينولوجي، يراعي خصوصية افتتاح الشاعر بذاته، بالافتتاح عليها وعلى وجودها ووجودها. ربما تتسوق هذه المفهمة المتجاوزة مع توترات التجربة الشعرية للعديد من الأصوات الشعرية، التي تستوي حاضنتها المرجعية، مع دلالاتها الفنية والجمايلية، واستخدامها الخاص بالمشكل نوعي ومثير للروية والراني، حيث يندغم التأويل للأشياء في استيعاب أفعواني لتكوين الذات وتوسيعها وروحا وجدلا للتمتع، لا لتساق على مفضض ولا لتسباح في صخب ولا نصيب. وهي معرفة تستبين حججا من تأويل فني مخادع، تستعمل فيه كل الأشكال التعبيرية الشعرية، وهو ما يجعل مرسولها جسدا لقيمة مضافة وفعلا في ديمومته المستعارة المتحركة. يمكن التوكيد نظريا على استيعاب هذه الفورة الهادفة في تجربة الشاعر الجسدي رشيد العلوي، في المنذور منها للتهاطل بقطعية بصيرة الروح وبعصرها وسحسجها، رفرقة بالنعش الشعرية، يسري في من النظر كما حقة تملو ثم تنفض، تتردى ثم تحجب الضياء عن ركامها، تمارس غواية التخفي

# فينومينولوجيا التخيل في ديوان «العرائس» للمغربي رشيد العلوي



رشيد العلوي

فلا بد أن يرسل وكل يبغني أفضل ولو في الموت والحظن... «قصيدة تخوم الأرق»

الأزمة تلك هي بحث مستعمر عن أدوات تنقل قارئ «العرائس» من المجرى إلى الحسي، بتجسيد رؤية جمالية للشاعر، تبعث روح الحياة في الجاهل، وتوطن الدال الجوهري على الكون الحقيقي لمعنى الشعر.

لا تتوقف قصيدة الشاعر رشيد العلوي على فارق التأويل واستدراكه، بل تحتفي شعرية البيضة والدللة على الإيحاء الواض لشعر ينحني لعواصف القروض والانتزاع، كما يجعل ديوان «العرائس» قيمة إضافية حقيقية لنزك الفينومينولوجيا الهامة في بحور البسيط، التي تجعل من الصور الفاغرة وروحا لقيم مضافة، آيات من تحت الإبداع الشعري من تخوم قصيدة الناص لأقصيدة الرؤيا.

\* شاعر وإعلامي مغربي

## خلف سطور لا تجلي في اللحظة الحاسمة. وفوق كل ذلك تكمن الحيات فيها كآروقة للتلطاف انفاس الحقيقة.

لغة ديوان «العرائس» لا تكفي بالتعابير الذمنية، ولا تحوي شذراتها الشعرية على قوة الإدراك ونفاذه، بالقدرة نفسها التي تذهب بعيدا لاسترداد حدود التبعاع بين الصورة والتعلق، بين الوجداني اللفظي والبيوتوبي الحالم العالق في نسق الألى للرجع والمبادئ. إن اغترابا جوانيا أكثر قابلية وجنوحا للاستراجم هو ممكن الإضمار الفينومينولوجي الذي أنهك هاجس شاعرنا العلوي، وجعله كأي محيط لاشتعال حروب نفسية ببنية، بين الذات والوجود أحيانا:

أضيف المرابا على بعضها وانظر ما صار في قبضها تغيض المرابا على نفسها وترسم ليلا على حسها «قصيدة لقاء المرابا»

وفي سياق هذا التبعاع بين الذات والكون يستأثر اللقي الوجودي الشعري في تصوص العرائس، مستعديا كتلا من بني الخامل على المعنى، من حيث التراكم الواقع في صيرورة الزمن وتوجهه، تواتر الانتقال من تجربة لأخرى:

أمسكت قنديل الفصول وولجت أعتاب الفخاء متدرجا بين الفصول هل من سبيل في فضاء؟ تومي الإشارة ها هنا وتعود مسافرة هنا موج مضى يخيني نقطة بين الفصول يتلو تالوين النصوص بل يجتبي يوما سالت عن الحد «قصيدة»

يكتسي ديوان «العرائس» للشاعر العلوي من

## خلف سطور لا تجلي في اللحظة الحاسمة. وفوق كل ذلك تكمن الحيات فيها كآروقة للتلطاف انفاس الحقيقة.

لغة ديوان «العرائس» لا تكفي بالتعابير الذمنية، ولا تحوي شذراتها الشعرية على قوة الإدراك ونفاذه، بالقدرة نفسها التي تذهب بعيدا لاسترداد حدود التبعاع بين الصورة والتعلق، بين الوجداني اللفظي والبيوتوبي الحالم العالق في نسق الألى للرجع والمبادئ. إن اغترابا جوانيا أكثر قابلية وجنوحا للاستراجم هو ممكن الإضمار الفينومينولوجي الذي أنهك هاجس شاعرنا العلوي، وجعله كأي محيط لاشتعال حروب نفسية ببنية، بين الذات والوجود أحيانا:

أضيف المرابا على بعضها وانظر ما صار في قبضها تغيض المرابا على نفسها وترسم ليلا على حسها «قصيدة لقاء المرابا»

وفي سياق هذا التبعاع بين الذات والكون يستأثر اللقي الوجودي الشعري في تصوص العرائس، مستعديا كتلا من بني الخامل على المعنى، من حيث التراكم الواقع في صيرورة الزمن وتوجهه، تواتر الانتقال من تجربة لأخرى:

أمسكت قنديل الفصول وولجت أعتاب الفخاء متدرجا بين الفصول هل من سبيل في فضاء؟ تومي الإشارة ها هنا وتعود مسافرة هنا موج مضى يخيني نقطة بين الفصول يتلو تالوين النصوص بل يجتبي يوما سالت عن الحد «قصيدة»

يكتسي ديوان «العرائس» للشاعر العلوي من

فلا بد أن يرسل وكل يبغني أفضل ولو في الموت والحظن... «قصيدة تخوم الأرق»

الأزمة تلك هي بحث مستعمر عن أدوات تنقل قارئ «العرائس» من المجرى إلى الحسي، بتجسيد رؤية جمالية للشاعر، تبعث روح الحياة في الجاهل، وتوطن الدال الجوهري على الكون الحقيقي لمعنى الشعر.

لا تتوقف قصيدة الشاعر رشيد العلوي على فارق التأويل واستدراكه، بل تحتفي شعرية البيضة والدللة على الإيحاء الواض لشعر ينحني لعواصف القروض والانتزاع، كما يجعل ديوان «العرائس» قيمة إضافية حقيقية لنزك الفينومينولوجيا الهامة في بحور البسيط، التي تجعل من الصور الفاغرة وروحا لقيم مضافة، آيات من تحت الإبداع الشعري من تخوم قصيدة الناص لأقصيدة الرؤيا.

فلا بد أن يرسل وكل يبغني أفضل ولو في الموت والحظن... «قصيدة تخوم الأرق»

\* شاعر وإعلامي مغربي

## خلف سطور لا تجلي في اللحظة الحاسمة. وفوق كل ذلك تكمن الحيات فيها كآروقة للتلطاف انفاس الحقيقة.

لغة ديوان «العرائس» لا تكفي بالتعابير الذمنية، ولا تحوي شذراتها الشعرية على قوة الإدراك ونفاذه، بالقدرة نفسها التي تذهب بعيدا لاسترداد حدود التبعاع بين الصورة والتعلق، بين الوجداني اللفظي والبيوتوبي الحالم العالق في نسق الألى للرجع والمبادئ. إن اغترابا جوانيا أكثر قابلية وجنوحا للاستراجم هو ممكن الإضمار الفينومينولوجي الذي أنهك هاجس شاعرنا العلوي، وجعله كأي محيط لاشتعال حروب نفسية ببنية، بين الذات والوجود أحيانا:

أضيف المرابا على بعضها وانظر ما صار في قبضها تغيض المرابا على نفسها وترسم ليلا على حسها «قصيدة لقاء المرابا»

وفي سياق هذا التبعاع بين الذات والكون يستأثر اللقي الوجودي الشعري في تصوص العرائس، مستعديا كتلا من بني الخامل على المعنى، من حيث التراكم الواقع في صيرورة الزمن وتوجهه، تواتر الانتقال من تجربة لأخرى:

أمسكت قنديل الفصول وولجت أعتاب الفخاء متدرجا بين الفصول هل من سبيل في فضاء؟ تومي الإشارة ها هنا وتعود مسافرة هنا موج مضى يخيني نقطة بين الفصول يتلو تالوين النصوص بل يجتبي يوما سالت عن الحد «قصيدة»

يكتسي ديوان «العرائس» للشاعر العلوي من

## خلف سطور لا تجلي في اللحظة الحاسمة. وفوق كل ذلك تكمن الحيات فيها كآروقة للتلطاف انفاس الحقيقة.

لغة ديوان «العرائس» لا تكفي بالتعابير الذمنية، ولا تحوي شذراتها الشعرية على قوة الإدراك ونفاذه، بالقدرة نفسها التي تذهب بعيدا لاسترداد حدود التبعاع بين الصورة والتعلق، بين الوجداني اللفظي والبيوتوبي الحالم العالق في نسق الألى للرجع والمبادئ. إن اغترابا جوانيا أكثر قابلية وجنوحا للاستراجم هو ممكن الإضمار الفينومينولوجي الذي أنهك هاجس شاعرنا العلوي، وجعله كأي محيط لاشتعال حروب نفسية ببنية، بين الذات والوجود أحيانا:

أضيف المرابا على بعضها وانظر ما صار في قبضها تغيض المرابا على نفسها وترسم ليلا على حسها «قصيدة لقاء المرابا»

وفي سياق هذا التبعاع بين الذات والكون يستأثر اللقي الوجودي الشعري في تصوص العرائس، مستعديا كتلا من بني الخامل على المعنى، من حيث التراكم الواقع في صيرورة الزمن وتوجهه، تواتر الانتقال من تجربة لأخرى:

أمسكت قنديل الفصول وولجت أعتاب الفخاء متدرجا بين الفصول هل من سبيل في فضاء؟ تومي الإشارة ها هنا وتعود مسافرة هنا موج مضى يخيني نقطة بين الفصول يتلو تالوين النصوص بل يجتبي يوما سالت عن الحد «قصيدة»

يكتسي ديوان «العرائس» للشاعر العلوي من

## خلف سطور لا تجلي في اللحظة الحاسمة. وفوق كل ذلك تكمن الحيات فيها كآروقة للتلطاف انفاس الحقيقة.

لغة ديوان «العرائس» لا تكفي بالتعابير الذمنية، ولا تحوي شذراتها الشعرية على قوة الإدراك ونفاذه، بالقدرة نفسها التي تذهب بعيدا لاسترداد حدود التبعاع بين الصورة والتعلق، بين الوجداني اللفظي والبيوتوبي الحالم العالق في نسق الألى للرجع والمبادئ. إن اغترابا جوانيا أكثر قابلية وجنوحا للاستراجم هو ممكن الإضمار الفينومينولوجي الذي أنهك هاجس شاعرنا العلوي، وجعله كأي محيط لاشتعال حروب نفسية ببنية، بين الذات والوجود أحيانا:

أضيف المرابا على بعضها وانظر ما صار في قبضها تغيض المرابا على نفسها وترسم ليلا على حسها «قصيدة لقاء المرابا»

وفي سياق هذا التبعاع بين الذات والكون يستأثر اللقي الوجودي الشعري في تصوص العرائس، مستعديا كتلا من بني الخامل على المعنى، من حيث التراكم الواقع في صيرورة الزمن وتوجهه، تواتر الانتقال من تجربة لأخرى:

أمسكت قنديل الفصول وولجت أعتاب الفخاء متدرجا بين الفصول هل من سبيل في فضاء؟ تومي الإشارة ها هنا وتعود مسافرة هنا موج مضى يخيني نقطة بين الفصول يتلو تالوين النصوص بل يجتبي يوما سالت عن الحد «قصيدة»

يكتسي ديوان «العرائس» للشاعر العلوي من

فلا بد أن يرسل وكل يبغني أفضل ولو في الموت والحظن... «قصيدة تخوم الأرق»

فلا بد أن يرسل وكل يبغني أفضل ولو في الموت والحظن... «قصيدة تخوم الأرق»

فلا بد أن يرسل وكل يبغني أفضل ولو في الموت والحظن... «قصيدة تخوم الأرق»

فلا بد أن يرسل وكل يبغني أفضل ولو في الموت والحظن... «قصيدة تخوم الأرق»



ذاكرة أذن

نصير شمه \*

## الصوت والهوية

■ الإنسان الأول كان أول من شكل هويته من خلال الطبيعة وما يحيط به من حيوانات أو طيور وغير ذلك. وإذا كانت «الحاجة أم الاختراع» فقد عمد الإنسان الأول في محاولاته لتشكيل هويته الشخصية وتمييزه عن غيره من خلال الصوت أولاً، وقد بدأ بإطلاق الأصوات المختلفة متعلماً في البداية من الطيور والحيوانات، ولكنه بدأ بتمييز صوته عنها، وهو يبحث عن اختلافه في الوسط الذي يعيش فيه، ومن ثم بدأ في محاولات الاستدلال على الأصوات التي يمكن أن يوجد بها، وهي غير تلك الأصوات التي ترتبط بالطبيعة، وهكذا بدأ يميز نفسه بصناعات خشبية مختلفة لألوان بدائية، فاكشف أن النفخ يصدر أصواتاً مختلفة، فاستعان بالخشب وحوله إلى ناي بدائي، وطوره ليفتح الطريق نحو أساليب تعبيرية مختلفة، وفي الغاية مثلاً كان يريد أن يعبر عن نفسه وأن يطلق صوته فيعرف من هم معه، أن هذا هو لا أحد آخر غيره، هذه البداية في تشكيل الهوية. كان الإنسان الأول، لا يدرك تميزه في المرأة ولا في الصور، ولم يكن هناك من يرسمه بالألوان ليروي نفسه، كان يوسع فقط أن يرى وجهه متمايلاً على سطح مياه بركة راكدة، وما كانت هذه الأشياء لتعطيه فكرة عن وجهه الحقيقي، هكذا اتجه إلى التميز عبر الصوت ما قبل اللغة، وما قبل اللغة أيضاً كانت الحاجة لتحديد الهوية، والهوية في عرف الإنسان الأول لم تكن إسماً، ولم تكن بطاقة مرفقة برقم، لم يكن هناك ما يدل عليه سوى تميزه، من وجهة نظر الآخرين، بشكله وصوته، ومن جهة نظره هو بصوته الذي يستطيع سماعه وهو يطلقه ويستطيع أن يحدد الآخرين أيضاً من طبقات أصواتهم.

هكذا كان يصرخ الإنسان الأول معلناً أنه وجد ما يوسع صيده ليكون طعاماً للجماعة، فيختار أصوات الطبيعة التي لا تعلق الغزال على سبيل المثال، ويحاول أن يرشد أصحابه إلى مكان الغنمة عبر إطلاق أصوات معينة، هذه الأصوات لم تكن تمتلك الدليل إلى المكان وحسب، بل والدليل على الشخص أيضاً.

ما قبل اللغة، كان الصوت الدليل الأول والهوية الأولى للشخص، ما كان علامة التميز، لاحقاً ربما علامة على التفوق، فالتفوق في الأسلوب، سواء كان في تقليد للدلالة على حدث ما، كحجوم من قطع مثلاً، أو الدعوة لشيء ما، ولاحقاً إعلان الحروب عبر إطلاق الطبول والقرع عليها، ثم محاولة إيجاد أصوات مختلفة تفرق الطبل عن غيره من آلات الإيقاع. لجأ الإنسان الأول إلى الصوت كهوية، وكان هذا هو أول بوادر ظهور تفرده وسط محيط يبحث عن انفراجه عبر الصوت أولاً.

وفي البحث عن الهوية، دقة اختيار، فالهوية لا تتشكل من عشوائيات، بل من أسلوب حتى لو كان أسلوباً بدائياً، ودقة الاختيار مفتاح لتشكيل الغارقي، ومن تميز في اختياراته يصبح مقفراً في تشكيل هويته، ومن ثم يشكل جماعته التي تنتهج أسلوبه. المحيط نفسه يبني الهوية ويشكلها وفقاً لحاجته، فالهوية لا تتأثر من الشخصي بمعزل عن المحيط، إنما تنبع من المحيط نفسه، وبالتالي تستقي صورتها من المجتمع الذي تعيش فيه، وهذا أول تشكيل للأصول الفردية، ورئيسها المجتمع الذي يتميز الفرد في داخله ويؤثر على غيره ليقوم بما يشاء من الطبيعة، أي يطبع مجتمعه بأسلوبه، لأنه استطاع التمييز والاختلاف، وشال تفرقه في إبراز الفردية ضمن المجتمع وعكس فردية على مجتمعه.

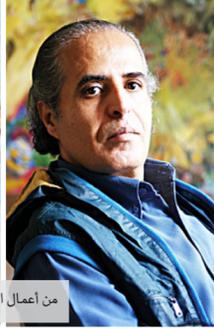
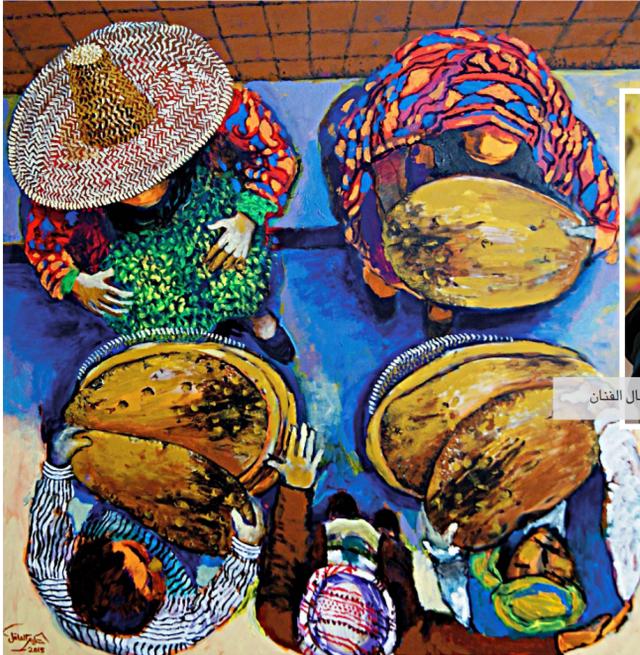
الهوية ليست منحة للصوت، وهي غير قابلة للمران، بل تراكم طويل، ونحت للوصول إلى الصوت الصافي للفرد. هوية الشخص تعبر عنه أكثر من اسمه، ولهذا سعى كل منا منذ بدء الخليقة حتى اليوم لإيجاد هويته، ونرى الاقتتال في العالم لأجل الهوية التي تدل على كل شيء في حياة الشخص، فهي، كما أسلفنا، ليست اسمه أو صورته هي كل نرة يتشكل منها جسده أو تتشكل منها روحه.

في الموسيقى الهوية دليل الأذن نحو الصوت، فالأذن تكتشف الآخر من خلال صوته، وتتفاعل معه أحياناً من خلال هذا الصوت، ومع تقدم التكنولوجيا، أصبحت تعرف أن الكثير من قصص الحب ولدت عبر أسلاك الهاتف وهي تنقل ذبذبات الصوت إلى الآخر. الصوت كان قبل كل شيء، وعندما اكتشف الإنسان الأول قدرته على التعبير بصوته، بحث عن الأصوات، وعندما استفاد ما يحيط به بدأ يبحث عن اللغة ليحبر. كل هذا البحث كان من أجل تشكيل الهوية الفردية التي هي جزء لا يتجزأ من هوية المجموع.

\* موسيقى عراقي



## التشكيلي اليمني حكيم العاقل... حرب اليمن بعين الطائر



من أعمال الفنان

تنزّلتنا بتعبيرية تجريدية توحد فيها إحساسه بالمرارة بإحساسه بالخوف مما يجري وما قد يجري، مميّزاً باصطياد اللحظات والربط في مناظرها بين الأشكال الإنسانية المفروعة والأشكال المعمارية والنقائص المحيطة في سردية وشاعرية لونية استعان فيها بذاكرته البصرية وعلاقته الخاصة بالمكان، كحامل حضاري يعكس الهوية... يوضح «الهوية مرتبطة بالفن، وكلاهما تعبير عن الجمال؛ ولهذا أجدي مرتبطاً بتلك النقائص في لوحتي».

كما اعتمد، في رصد آثار الحرب وتصوير ملامح الخوف والألم، على إحالات التخيل، «فكل ما صورته من مشاهد الحرب هو نتاج خيالي، وفي بعضها نتاج كوابيس، وبالتالي لو اعتمدت على الواقع لكانت أقرب إلى الفوتوغرافي الوثائقي، لكنني فنان».

في سياق تجربته؛ يبقى هذا الفنان، باحثاً عن مسارات إبداعية رصينة ومتجاوزة، ممسكاً بصانعية التعبير التشكيلي القادر على تجسيد اللحظة بأمانة تاريخية وإنسانية، وكما يقول «عندما أرسم لا أفكر كثيراً».

ولهذا يجد المشاهد نفسه يتنقل بين أجواء مختلفة للالم والحلم في لوحاته؛ وهذا ليس غريباً عليه، وهو المتمكن من أدواته والمسيطر على عناصر عمله؛ والأكثر إبهاماً وتقنياً في تكنيك (عين الطائر) على صعيد سبك المشاهد وتغميق الأشكال والألوان.

يعتمد هذا التكنيك على منظور مشاهدة الأشياء من الأعلى إلى الأسفل، وهي تجربة استغرقت من الفنان سنتين حتى أتقن هذا النمط، الذي يتطلب دمجا فنياً بين الخيال والواقع المكان والزمان، ويأتي معه العمل الشمولي المبني والمعنى مهوراً بحرفية الرسم والتكوين والتكوين، التي هي نتاج تجربة وخبرة طويلة، تانسق فيها الفنان وعز وياسستها مكانته في المحترف العربي وفق قراءات نقدية عديدة.

ربما أراد حكيم باعتماده على هذا المنظور في تقديم

العالمه الأخيرة، أن يعزز من مكانته شاهداً بعيداً عن مواقف طرفي الحرب، حرصاً منه على أن «شاهد كل شيء من دون أن يشاهدني أحد».

ورغم اشتغاله على السياسة، هذه المرة، انطلاقاً من قناعته أن «الفنان في الأخير موقف من اللحظة»، إلا أن الموقف لم يكن واضحاً سياسياً على مسطح اللوحة بقدر وضوحه إنسانياً؛ ولعل هذا الالتزام المحايد هو من مقصبات واقع جديدة تفرسه الحرب.

هذا الخطاب الجمالي الثقافي الذي تتدفق به هذه اللوحة، لا يكتمل إلا باللون الذي يأتي ملمحاً أكثر خصوصية من ملامح تجربته؛ فالوانه، بصرف النظر عن انسجامها وتضادها الموضوعي مع الشكل، تفيض تعبيرية تجلج معها رؤى وتاملات، وتتشع بريقاً يمنح

صناعاً - «القدس العربي» من أحمد الأغبري:

قد يكون حكيم العاقل (1965)، أول فنان في اليمن اشتغل على لوحة الحرب بتجريدية تعبيرية ترصد وتراقب وتتأمل وتصور ملامح الخوف بكل فصوله، معتمداً على (عين الطائر) في تصوير مناظره من أعلى إلى أسفل، منتقلاً بين مناطق مختلفة، مدينة وريفًا، لم تقتصر مجموعته الجديدة على الحرب، فمشرقة



منها للحرب وضعفها للسلام؛ لأن «السلام هو الحالة الطبيعية، بينما الحرب هي الاستثناء، وقد تعاملت مع السلام من خلال مناظر الطبيعة من مخزون ذاكرتي المكانية للبيئة اليمنية بما تحمله من تفرّد وخصوصية تستنكي وتعيش معي، بل هي جزء من تكويني الإنساني ومرجعيتي التي لا تنضب، محدثاً لـ«القدس العربي» قسماً حكيم، وهو الحاصل على الماجستير في فن الجداريات في أكاديمية سوريكوف في موسكو، لوحات

## فيلم «الهدف... لندن»: عيون أمريكا تحرس مدن الجمال وقلاع الحرية

يأتي الفيلم على حد أحد أقوال الإرهابيين إن «لندن ليست سوى المحطة الأولى» في إشارة إلى باقي المواقف الدولية، التي تنتظر دورها في التدمير وتذكيراً بالأحداث الشهيرة في باريس ومجزرة شارلي إيبدو وكذلك

تعدو خراباً، حتى أن بعض المشاهد تتشابه وما يحدث في سوريا وحلب من تدمير وقتل أعمى...

الولايات المتحدة الأمريكية / 99 دقيقة، هو الفيلم الثالث

للخرج الإيراني بيكاش

نجا في بعد فيلم «ساي»

(2010) وفيلم «سنابا

كاش» (2012).

مخرج لثلاثة أفلام تدخل

في خانة أفلام العنف

والسينما التجارية،

التي تبحث عن شباك

التذاكر، رغم الحمايات

التي توظفها في غالب

مشاهدها العامة، والتي

تجد رواجاً كبيراً لدى

الجمهور لسهولة القصة

والحوار المراقق وكتابة

السيناريو وأجواء

الطائرات التي ترافقها

وانتصار الخير على

الشر في نهاية المطاف.

يتألق جيرار

بيتر في دور (مايك

بانين) في مسيرته

الأكبر «ألمة مصر» في

حين يحوم باقي الممثلين

حولها، في حين تظهر

المثلة شارلوت ولي في شخصية

ومقنعة إلى حد كبير كعميلة بريطانية مرتابة.

ومعاداته يتألق مورغان فريمان الذي يمتنع

داخل الفيلم شخصية قوية ومذبذبة ومفترقة

لانتهاب.

وطريقة مبهرة تصاحبها موسيقى تصويرية ولقطات بانورامية عن لندن، وهي تغدو ذاكرة للتدمير والحطام.

قصف المواقع المهمة في لندن والعمارات

الشاهقة وزرع الخوف لدى القاطنين فيها

وتناقل أخبار سقوطها بأيدي الإرهابيين

يوأزي حجم العنف الجسد في الفيلم بشكل

كبير والصور بأكثر من زاوية، لتحل مطاردة

الرئيس ومطارة الإرهابيين وتبادل إطلاق

النار... لا جديد في هذه المطاردات والطارادات

الضادة سوى إزهاق أزواج آلاف الأبرياء

وإبراز قدرة المخابرات الأمريكية على

الاختراق، وحكمة الرئيس الأمريكي فوق

الأراضي التكتيكية وحيرة وشك العميلة

البريطانية التي يصورها المخرج كشخصية

تشك وترتاب في كل شيء.

كل لقطة في الفيلم تعيد نفسها بأكثر من

طريقة... كأننا شاهدناها آلاف المرات، وفي

كل كلمة لأبطال الفيلم تنمحي الحكاية شيئاً

فشيئاً على إيقاع فيلم نمطي هوليوودي.

وعلى عادة هوليوود حيث ينتصر الخير

على الشر في نهاية المطاف بنجاح الرئيس

الأمريكي الذي يصوره المخرج بشخصية

كارزمية وقوية غير مندف على القرارات

الصعبة في الوقت المناسب، بالطريقة نفسها

التي تتحدث بها أمريكا مصانئها ومشاكلها

بقناع ذكوري لا حضور فيه للعقل.

باختصار نجد أنفسنا في فيلم «الهدف...

لندن» أمام فيلم تجاري محض بتقنيات كبيرة

وإمكانيات ضخمة وسيناريو يحبس الأنفاس

ومتعة تراقفها وعنف يزداد بين متواليات

مشاهد الفيلم، يمتاز الفيلم بتأثيرات جمالية

وفنية بليغة ولكنه يبقى فيلماً تجارياً تم

التسويق له بشكل كبير، حيث يتم تغجير

السيارات الضخمة للرماس ومشاهد رائعة

في تدمير الجسور وعمارات مدينة لندن حتى

مراكش - «القدس العربي»

عبد الله الساوره:

ليس ثمة مفاجأة أو توقعات في الفيلم الأمريكي «الهدف... لندن»، أو «لندن سقطت» (2016) للمخرج ذي الأصول الإيرانية باباك نجافي، منذ الدقائق العشر الأولى يرسم ملخص الحكاية بعد وفاة رئيس الوزراء البريطاني في ظروف شبيهة غامضة، يجتمع قادة وزعماء العالم في تايبيه في لندن، يتحول حول حفل التايبين في هذه العاصمة الأوروبية إلى فرصة لتدمير لندن والقضاء على زعماء العالم دفعة واحدة، فقط ثلاث شخصيات تتصدى للقطة والتطرفيين وتخطيطاتهم الإرهابية، الرئيس الأمريكي، ورئيس الأمن المصاحب للرئيس مايك باينين، الذي أدى دوره جيرار بيتر والعميلة البريطانية التي تتسلل في المخابرات البريطانية (م 8) أن أدت دورها شارلوت ولي والممثل القدير مورغان فريمان.

يبتدئ الفيلم بخبر وفاة رئيس الوزراء، أمام دهشة وتسؤال من الجميع وفي توافد قادة العالم استعداداً للحفل التايبين، في مقدمتهم الرئيس الأمريكي والوفد الأمني المصاحب له، بوصوله و دخول فندق الاستقبال تبدأ الهجمات الإرهابية المخطط لها مسبقاً.. تجعل الرئيس الأمريكي يقف في حيرة وورطة كبيرة... وعلى غرار الجزء الأول للفيلم «الهدف... البيت الأبيض» (2013) إخراج أنطوان فوكا تبدأ الهجمات الإرهابية المحكمة في تدمير القطار والجسور وقصف ساعة بيغ بين الشهيرة وما تمثله من دقة والاضطراب بالنسبة لسكانة لندن والعالم، ثم يتم تدمير العمارات الشاهقة في مشاهد رائعة

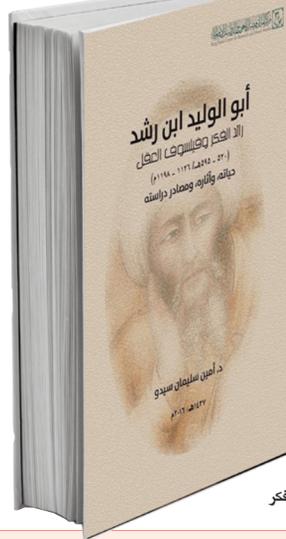
## إصدارات إصدارات إصدارات إصدارات

### أبو الوليد بن رشد... رائد الفكر وفيلسوف العقل

الرياض - أمين سيدو:

صدر حديثاً عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض كتاب بعنوان: «أبو الوليد بن رشد... رائد الفكر وفيلسوف العقل: حياته، وأثاره، ومصادر دراسته» مؤلفه أمين سليمان سيدو، حيث يتناول هذا الكتاب فيلسوف قرظية وفقهها أبا الوليد بن رشد الذي كان له تأثير عميق في تاريخ الفكر والفلسفة، حتى عده مؤرخ العلم جورج سارتون من أكابر فلاسفة الإسلام، فقد أثر في فلاسفة أوروبا بفلسفته أكثر من أرسطو نفسه، وعرف به (الشاعر) وهو اللقب الذي أطلقه عليه دانتي في (المهابة الإلهية)، نظراً لجهوده في شرح أرسطو.

وتصدي ابن رشد للإمام الغزالي في الحملة التي شنتها على الفلسفة في كتابه «تهافت الفلاسفة»؛ حيث تبنى الدفاع عن الفلسفة في كتابه (تهافت التهافت) الذي حاول أن يفند فيه آراء الغزالي ليبرئ الفلاسفة، ويعيد إلى الفلسفة مكانتها السامية في الفكر



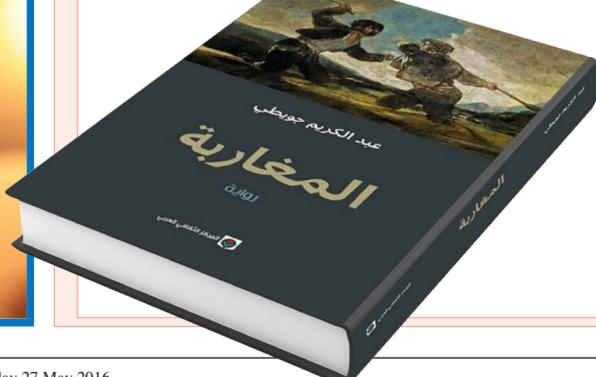
### رواية «المغاربة» لعبد الكريم جويطي

الرباط - «القدس العربي»:

صدر عن المركز الثقافي العربي (الدار البيضاء/بيروت)، نص روائي جديد للروائي والمترجم عبد الكريم جويطي وسماه «المغاربة». يجمع المؤلف بين ممارسة التأليف والترجمة، حيث سبق أن أصدر من ضمن الأعمال الروائية «ليل الشمس»، «زغاري الموت»، و«كتيبة الخراب».. وكانت الرواية الأخيرة قد نالت حظوة الظفر بالقائمة الطويلة لجائزة البوكر للرواية العربية، أما في ميدان الترجمة فصدر له عن المركز الثقافي العربي، نص رواية أميلي نوثوب، «نظافة القاتل»، ومن جانب آخر، أصدر ضمن أدب الرحلة كتاب «زهرة الموريل الصغراء».

على أن فرادة رواية «المغاربة» تتمثل أساساً في ملامسة واقع وحياة المغاربة، بداية من عاداتهم وتقاليدهم، إلى الطقوس التي يداون على المحافظة عليها.. ومن ثم فالرواية صورة جلية تظهر لغتها السردية الأسرة، وعوالمها التخيلية البتكرة، تمكن الكاتب من الكتابة الروائية، وعلى خلق المشاهد الروائية التي تؤثر بقوة على متلقيها، إذا ما لحنا لقدرة الروائي على تصريف مقروءاته بما يخدم المعنى المنضج في النص.

إن رواية «المغاربة» وفي هذا السياق بالذات، تمثل إضافة ليس إلى آثار الروائي عبد الكريم جويطي، وإنما للرواية المغربية والعربية على السواء.



## إنتاجات درامية لبنانية وسورية على شاشة «أل بي سي» في ليالي رمضان

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

الجمهور اللبناني والعربي على موعد مع باقة متنوعة من أفضل الأعمال والانتاجات الدرامية، التي ستنتشر ليالي والسهرات الرمضانية في شهر رمضان المبارك عبر شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشونال، التي أعدت مجموعة لا بأس بها من أفضل المسلسلات والانتاجات اللبنانية والسورية والعربية المشتركة، والتي كشفت النقاب عنها وهي تتضمن «مش أنا» و«باب الحارة 8»، و«ليالي الحلمية 6»، و«طوق البنات 3»، و«العرب 2» تحت الحزام، و«عطر الشام 1» و«الطواريد».

وفي لحظة سريعة من هذه المسلسلات، التي ستترافق المشاهدين على مدار شهر رمضان المبارك فان: «مش أنا» هو مسلسل لبناني جديد، قصة وسيناريو الكتابة والمتمثلة كاريبن رزق لسه، التي جذبت بأسلوبها السهل المتتبع المشاهدين، الذين دقت نضبات قلوبهم فرحاً وعباباً العام الماضي بنجاح العمل «قلبي دق»، الذي عرض في رمضان، والذي لعبت فيه دور البطولة إلى جانب النجم يورغو شلوبوب.

«مش أنا»، من إخراج جوليان معلوف ومن «أل بي سي»، وهو مسلسل اجتماعي رومانسي وكوميدي يجمع الثاني كاريبن بدور «هنا»، والنجم بدوي أبو شقرا بدور «مجد»، مع نجوم الدراما اللبنانية، رودريغ سليمان، اندريه تاكوزي، شادي ريشا، لي مرعشلي، طوني مهنا، سمارة نهور، إيلي شلوبوب، ريتا عاد، نوال كامل، وغيرهم.

ويتمحور دور «هنا» وهي متزوجة من رجل عجوز يملك ثروة كبيرة تتلقى بعد وفاة الزوج بآبائ أخيه «مجد»، الذي عاد من السفر ليشارك في البدر، حيث تبدأ الأحداث من الظروف الغامضة والأسرار المحيطة بكل منها، فإذاً سينتظرهما من مفاجآت؟ ويحمل «مش أنا» في طياته أيضاً قصصاً إنسانية من واقع المجتمع اللبناني بين البسمة والحزن والرومانسية.

العمل الدرامي السوري الأكثر جماهيرية «باب الحارة 8»، البرنامج الذي يحظى لبنانياً وعربياً بأعلى نسبة مشاهدة وهو يستكمل تطورات الجزء السابع وما يحمله وقد أهالي «حارة الضيف»، وعلى رأسهم «أبو عصام»، و«أبو ظافر»، لمواجهة جزأيات الكوماندان الفرنسي في نهاية أحداث الجزء السابع من المسلسل، الذي يحمل معه تحولات درامية جديدة، مع دخول المهندس زهدي (النجم فادي صبيح) لتنفيذ مشاريع ومخططات ضد الحارة وأهلها، قبل استيلائهم من اقناع كبار رجال الحارة و«أين أبو عصام»، (النجم عباس النوري) و«أبو ظافر» (النجم أسعد قضاة) و«النسس»، (النجم مصطفى الخاني) من كل نالته، بماذا سيستوظف «العكيد طعمة» (النجم مصطفى السعد الدين) هذه المرة؟ ماذا عن حقيقة زواج «النسس» ما هي المفاجأة التي يحضرها «أبو بدر» (النجم محمد خير الجراح) أزواجه «فوزية»، (النجمة شحران مرتجي) بعد توبيخها المستمر له؟ ومن هي «جولي» (النجمة سلاف فوخارجي) في المسلسل؟

«باب الحارة 8»، هو من سيناريو وحوار سليمان عبد العزيز إخراج ناجي طعمة وهو من بطولة: عباس النوري، صباح الجزائري، أسعد قضاة، عبد الهادي صباغ، مصطفى الخاني، سلاف فوخارجي، ميلاد يوسف، مصطفى سعد الدين، محمد خير الجراح، زهير رمضان، فادي صبيح، كندة حنا، محمد قنوع، شحران مرتجي، ندين حبيب، فداء موصلي، جمال العلي، وغيرهم. الإشراف الفني والدرامي: الخرج بسام الملا.

المسلسل اللبناني «وين كنتي»، تأليف الكاتبة كلوديا مرشيليان، وإخراج سمير حيشي وإنتاج مروى غروب، وهو من بطولة: ريتا حايك، كارولس عازار، نقولا دانيال، جويل داغر، جان قسيس، أنطوانيت عقيقي، جناح فاخوري، وغيرهم.

أحداث الفيلم تدور من داخل مزرعة «الخواجة رمزي»، (الممثل القدير

## عاصي الحلاني: على الفنان أن يخلق أسلوبه الخاص ولا يكرر نفسه



الرباط - رويترز: قال الفنان اللبناني عاصي الحلاني إن أي فنان أن يخلق أسلوباً خاصاً به ويبحث عن أفكار جديدة حتى يفرض نفسه. وقال في ندوة صحافية على هامش الدورة 15 لمهرجان موازين إيقاعات العالم، في الرباط إن «الغني شسي» و«النجم شسي» آخر، فهناك مطربون جددون لكن لم يستطيعوا أن يكونوا أبداً نجوماً». وأضاف «النجومية يلزمها متابعة وشغل واستمرارية.. لا بد للفنان أن يبحث عن أفكار جديدة وأسلوب جديد حتى لا يكرر نفسه».

وتحدث عن بدايته وتآلفه في اللون اللبناني الفلكلوري التراثي، وكيف أن عدداً من الطربيع الصاعدين يقدون ذلك ويريدون أن «يخلقوا هذا اللون حتى يصلوا إلى النجومية»، وأردف قائلاً «ليس بالضرورة أن يسلكوا الطريق نفسه.. يجب أن يخلق الفنان خطاً لنفسه ويعمل صورة خاصة به ويتميز بجلونه الخاص».

وقال إن الفنان يجب أن يشتغل على نفسه «بشكل جيد وأن يبحث عن أفكار جديدة ويختار الأغنية ذات المضمون الجيد». وتحدث عن الأغنية اللبنانية وقال أنها بخير «منتشرة في كل أصقاع العالم» وأعطى المثال الحلي مهرجان موازين، حيث عدد الفنانين اللبنانيين في المهرجان 5 من أصل 9 مشاركين.

ويعد مهرجان موازين إيقاعات العالم من أكبر المهرجانات في المغرب وفي العالم العربي بجلبه أشهر النجوم العرب والغربيين وكذلك جلبه لجمهور كبير يتعدى المليونين، وعن غنائه بعدد من اللغات العربية مثل السعودية والإماراتية والصربية والمغربية قال «أنا من الفنانين المنفتحين على كل المنطقة العربية». وأضاف «أنا لست مع إغلاق الحدود في وجه اللهجات العربية يكفي إغلاقها بجوازات السفر» داعياً إلى أن «تفكر بأعمال بعضنا الفنية وأن تغني لبعضنا البعض». كما أشارة أنه بعد غنائه لسوريا والأردن وحرصه على الثورة يعني الآن لفلسطين «عن الأسيرو الفلسطيني وكل الأسرى في العالم».

وهي أغنية قال إنهما من كلمات للشاعر الفلسطيني يوسف أحمد ومن ألحانه.

## «إيماني» تغني لذكرى «مانديلا» وتحثي بالمرأة والعدالة في مهرجان «موازين»

الرباط - من محمد الطاهري: لم تقوت الفرنسية الشهيرة «إيماني»، فرصة مرورها ليلة الأربعاء، من منصة الدورة الخامسة عشر لمهرجان «موازين إيقاعات العالم»، في العاصمة المغربية الرباط، دون أن تحيي ذكرى الزعيم الجنوب الأفريقي الراحل نيلسون مانديلا، وتذكر أصولها الجزرية، وتحثي بالمرأة وقيم العدالة والتضامن. فقصتها القوي وحركاتها الرافضة وبشهرتها التي تسببها، قدمت «إيماني» واسمها الحقيقي «نادية ملانجاو»، عرضاً موسيقياً متنعاً على خشبة المسرح القومي «محمد الخامس»، وسط الرباط.

وكما كانت تدعو جمهورها للانطلاق معها في عالم موسيقاها التي تجمع فيها بين «السول» و«الفولك» و«البوب»، أسهلت «إيماني» سهرتها بأغنية (لا تكن خجولاً). قبل أن تتوجه إلى جمهورها الذي غص به المسرح، لتحيي ذكرى الزعيم الجنوب الأفريقي الراحل الذي ناضل ضد سياسة التمييز العنصري في بلاده، نيلسون مانديلا، وتقول إن «الأغنية التالية أهديتها إلى روح نيلسون مانديلا»، مضيفة «مانديلا مات لكن نحن الذين لا نزال على قيد الحياة يجب أن ندافع بكل قوة عن الحقوق وقيم العدالة والتضامن».

كما غنت للمرأة، وقالت إنه طلب منها أن تكتب أغنية فيلم تختصر فيها المرأة، فاجابت: «المرأة لا يمكن أن تختصر امرأة في موسيقى معينة فكيفما كانت»، مضيفة أن «نحن النساء ليس ممكن دائماً فهن، لكن يجب قبولنا كما نحن».

رسائل «إيماني» لم تقف عند هذا الحد، بل عمدت بمرح إلى التذكير بأصولها من جزر القمر، ودعت جمهورها إلى التعرف على هذه البلاد، وأهدتها أغنية مزجت فيها بين اللغة الإنكليزية ولغة جزر القمر.

وعلى إيقاعات فرقها السريعة الصاخبة وصوتها القوي الأسر وخفة حضورها على خشبة المسرح، أتمعت «إيماني» جمهورها بعدد من أغانيها التي زادت في قديمها وجديدها، كما كانت أغاني من ألبومها الذي يصدر نهاية العام الجاري.

وكان تجاوب الجمهور معها كبيراً ومحاسياً، حيث ردوا معها أغلب أغانيها، كما رقصوا مع رقصاتها وحركاتها، وبعدها كانت تشتغل عارضة أزياء، ظهرت «إيماني» كعغنية سنة 2008، وفي سنة 2011 أصدرت أول ألبوماتها بعنوان «The Shape of a Broken Heart»، ويعمداً تلك هذه المغنية التي تعود أصولها إلى جزر القمر، بفضل أسلوبها الذي يمزج «البوب» ب«الفولك» و«السول»، سجلت سنة 2015 أغنيتين جديدتين وألبوماً ثانياً من المرتقب أن يصدر قبل نهاية سنة 2016.

ويعد مهرجان «موازين إيقاعات العالم» من أشهر المهرجانات الموسيقية الدولية، حيث قدرت اللجنة المنظمة عدد الجمهور الذي حضر هذه الدورة في مليونين و600 ألف شخص. وللمهرجان الذي تنظمه جمعية «مغرب الثقافات» (جمعية غير ربحية) برعاية من العالم العربي الملك محمد السادس، شهرة عربية وعالمية، ومكنته من استقطاب اهتمام أبرز الفنانين العرب والعالميين.

(الأناضل)



أول حكومة، يستمر الصراع مع «مراد آغا» (النجم رضوان عقيلي)، الذي يرفض زعامة «أبو طالب» ويسعى لتبديل المؤامرات وإفشاله، فيما يحاول اكتشاف الخائن الذي يتبر المشاكل في الحارة، ويضرب به بعائلته، فهل يستبني ذلك بانسفال «أبو طالب» عن الناس وهو معها وينسى الزعامة؟

«العرب 2 تحت الحزام»، هو من أحد أفضل الأعمال الدرامية وهو استكمال للجزء الأول، فبعد موت «دون كورليوني»، العرب، رجل الدولة النافذ وزعيم عائلة آل منذر، «أبو علي»، (النجم جمال سليمان)، يستلم ابنه «جاد»، (النجم باسل خياط) الإمبراطورية من بعده، يدع من الأخ الأكبر «قيصر» (النجم باسم ياخور)، فهل ستقبلت المؤامرات والمواجهات على «جاد»، الذي رفض مراراً وخوض مجال السلطة وعالم والده؟ أين «قيصر»، و«علي»، (النجمة أمل بشوشة) من كل ذلك؟ وهل ستبقى العائلة متماسكة؟

«عطر الشام 1»، من كتابة المؤلف مروان قاووق وإخراج لخم زهير رجب، وتتعلق أحداث مسلسل البيبة الشامية «عطر الشام» في العشرينات من القرن الماضي مع بداية الدخول الفرنسي إلى سوريا، ومحاولة البعض الإستفادة من الظروف التي كانت قائمة بهدف السيطرة والثغوة، مقابل تضحيات البعض الآخر.

يقول دانيال)، تندر الترتيبات السرية التي تحضّر لإيقاف سيقده، صراع كبير سيعيشه أفراد عائلة «رمزي»، الرجل السيتيني والأرمل منذ سنوات زفافه من «نسرين»، (النجمة ريتا حايك) التي تصغره كثيراً بالعمير سيشكل صدمة لإبنه جاد (النجم كارولس عازار) ولحبيبته «سلا»، (النجمة جويل داغر) وللعائلة كلها، لتبدأ بعدها معركة التخلص من «نسرين» وابعادها عن المزرعة، فهل ستنتج الأخيرة في مواجهة ما ينتظرها؟ وهل تحب فعلاً «الخواجة رمزي» لماذا يرفض جاد أن تحل نسرين مكان والدته الراحلة؟ وهل هو فارق العمر فقط؟

«العرب - تحت الحزام»، تأليف الكاتب خالد خليفة وإخراج حاتم علي، وإنتاج شركة «كلايكت»، بطولة نخبة من نجوم الدراما هم باسل خياط، باسم ياخور، أمل بشوشة، جيني إسبر، منى أصف، سمر سامي، حاتم علي، دانا مريني، ديمة الجندى، خالد القيش، جلال شوط وغيرهم، ومن لبنان سميرة بارودي، دارين حمزة، طلال الجردى، وغيرهم.

«باب الحارة 8» هو المسلسل المصري الذي استعاد المحمة التلفزيونية الشهيرة «ليالي الحلمية»، في الجزء السادس، والذي طبع في الأذهان قصصه الكثير من الشخصيات أبرزها «زهرة» و«علي البديري» و«نازك السلحدار» و«عادل البديري» وسواها.

«ليالي الحلمية»، رائعة علاء الدين المصري الكاتب أسامة أنور عكاشة والمخرج إسماعيل عبد الحافظ، أما الجزء السادس فهو من تأليف أمين بيجت قمر وعمرو ياسين، وإنتاج طارق صيام، وإخراج مجدي أبو عميرة، ومن بطولة مجموعة من ألمع النجوم هم: إلهام شاهين، هشام سليم، صفية العمري، فردوس عبد الحميد، محمد رياض، إنعام سالوسة، حنان شوقي، سامح الصريطي، جمال عبد الناصر، علاء مرسي، إسماعيل محمود، محمد متولي، محمد عبد الحافظ، عهدي صادق، عادل أمين، ندره، كارمن سليمان، محمد عادل، وغيرهم من نجوم الدراما المصرية.

«عطر الشام 1»، من كتابة المؤلف مروان قاووق وإخراج لخم زهير رجب، وتتعلق أحداث مسلسل البيبة الشامية «عطر الشام» في العشرينات من القرن الماضي مع بداية الدخول الفرنسي إلى سوريا، ومحاولة البعض الإستفادة من الظروف التي كانت قائمة بهدف السيطرة والثغوة، مقابل تضحيات البعض الآخر.

«ليالي الحلمية»، رائعة علاء الدين المصري الكاتب أسامة أنور عكاشة والمخرج إسماعيل عبد الحافظ، أما الجزء السادس فهو من تأليف أمين بيجت قمر وعمرو ياسين، وإنتاج طارق صيام، وإخراج مجدي أبو عميرة، ومن بطولة مجموعة من ألمع النجوم هم: إلهام شاهين، هشام سليم، صفية العمري، فردوس عبد الحميد، محمد رياض، إنعام سالوسة، حنان شوقي، سامح الصريطي، جمال عبد الناصر، علاء مرسي، إسماعيل محمود، محمد متولي، محمد عبد الحافظ، عهدي صادق، عادل أمين، ندره، كارمن سليمان، محمد عادل، وغيرهم من نجوم الدراما المصرية.

«طوق البنات 3»، يعتبر أحد أفضل الأعمال الشامية خلال شهر رمضان المبارك، وهو في جزء جديد يستكمل نجاحات الجزئين الأول والثاني من المسلسل، الذي يجمع نخبة من نجوم الدراما السورية، ويؤرخ هذا العمل لرحلة مهمة من تاريخ سوريا الاجتماعي، ويقدم صورة جميلة عن التآلف والمحبة بين أهل الشام في فترة الاحتلال الفرنسي وبعد.

«العرب 2 تحت الحزام»، تأليف الكاتب خالد خليفة وإخراج حاتم علي، وإنتاج شركة «كلايكت ميديا للإنتاج الفني» وهو إخراج مازن السعدي، قصة وحوار مازن طه.

«ليالي الحلمية»، رائعة علاء الدين المصري الكاتب أسامة أنور عكاشة والمخرج إسماعيل عبد الحافظ، أما الجزء السادس فهو من تأليف أمين بيجت قمر وعمرو ياسين، وإنتاج طارق صيام، وإخراج مجدي أبو عميرة، ومن بطولة مجموعة من ألمع النجوم هم: إلهام شاهين، هشام سليم، صفية العمري، فردوس عبد الحميد، محمد رياض، إنعام سالوسة، حنان شوقي، سامح الصريطي، جمال عبد الناصر، علاء مرسي، إسماعيل محمود، محمد متولي، محمد عبد الحافظ، عهدي صادق، عادل أمين، ندره، كارمن سليمان، محمد عادل، وغيرهم من نجوم الدراما المصرية.

«طوق البنات 3»، يعتبر أحد أفضل الأعمال الشامية خلال شهر رمضان المبارك، وهو في جزء جديد يستكمل نجاحات الجزئين الأول والثاني من المسلسل، الذي يجمع نخبة من نجوم الدراما السورية، ويؤرخ هذا العمل لرحلة مهمة من تاريخ سوريا الاجتماعي، ويقدم صورة جميلة عن التآلف والمحبة بين أهل الشام في فترة الاحتلال الفرنسي وبعد.



«ناديو 9090»، يكرم أنغام ويحتفل معها ب «واحدة كاملة» القاهرة - «القدس العربي»:

قدم الإعلامي طارق أبو السعود مدير «إذاعة 9090» درع الراديو للفنانة أنغام بعد حوارها مع برنامج «أفضل وأوسع»، مع فادي إبراهيم وسالي عبد السلام، وكرم الراديو أنغام بالإضافة إلى عمل تورتة عليها صوراً احتفالاً بأغنياتها الجديدة «واحدة كاملة».

تحدثت أنغام خلال اللقاء عن أغنياتها المفردة «واحدة كاملة»، والتي طرحتها خلال الساعات الماضية، وهي من كلمات أمير طعيمة وألحان خالد عز، ومن توزيع طارق مذكور، كما تحدثت عن ألبومها الأخير «أحلام بريئة».

وكشفت أنغام كواليس جديدة من علاقتها القوية بنجلها، مؤكدة أنها تمنحه حرية الاختيار والقرار دائماً في حياته، وترجع له كثيراً في أمور شخصيه تخص العائلة وتمننه له تحقيق ذاته والنجاح في حياته دائماً.

«ناديو 9090»، يكرم أنغام ويحتفل معها ب «واحدة كاملة» القاهرة - «القدس العربي»:

قدم الإعلامي طارق أبو السعود مدير «إذاعة 9090» درع الراديو للفنانة أنغام بعد حوارها مع برنامج «أفضل وأوسع»، مع فادي إبراهيم وسالي عبد السلام، وكرم الراديو أنغام بالإضافة إلى عمل تورتة عليها صوراً احتفالاً بأغنياتها الجديدة «واحدة كاملة».

تحدثت أنغام خلال اللقاء عن أغنياتها المفردة «واحدة كاملة»، والتي طرحتها خلال الساعات الماضية، وهي من كلمات أمير طعيمة وألحان خالد عز، ومن توزيع طارق مذكور، كما تحدثت عن ألبومها الأخير «أحلام بريئة».

وكشفت أنغام كواليس جديدة من علاقتها القوية بنجلها، مؤكدة أنها تمنحه حرية الاختيار والقرار دائماً في حياته، وترجع له كثيراً في أمور شخصيه تخص العائلة وتمننه له تحقيق ذاته والنجاح في حياته دائماً.

## خطوبة نجلاء بدر على الهواة بعد اعتزالها الزواج 6 سنوات



نجلاء بدر وخطيبها

القاهرة - «القدس العربي»:

فاجأ محمد عفيفي، رئيس إحدى الوكالات الإعلانية، الفنانة نجلاء بدر، أثناء استضافتها مع الإعلامي د. عمرو الليثي في برنامج «بوضوح» واقترح الاستوديو وقدم لها «باقة» من الورود والشبكية على الهواء، وهو ما أصاب الفنانة بحالة ارتباك، ووجهت الحديث لـ «الليثي» قائلة: «أنا بتصوروا ولا إيه الموضوع» فرد الليثي: لا دي الكاميرا الخفية، ميروك».

من جانبها قال خطيبها نجلاء بدر: «ده أنسب وقت أقول لنجلاء إني بحبك وعازب أتجوزك وألبسك الشبكية».

وقالت الفنانة أثناء الحوار: «أرفض تصنيف السينما، ومفيش حاجة اسمها سينما نظيفة وأخرى غير نظيفة»، وأضافت أن بعض الأعمال السينمائية تنال رضى المشاهد، والأخرى لا ترضي الآخرين، وأوضحت أنها تفضل من خطيبها قراءة السيناريوهات، التي يتم عرضها عليها لإبداء رأيه، ولكن الوقت لا يسمح له بذلك، مؤكدة أن «البوسة والمايوه مش من طباعها».

وأشارت إلى أنها لا تتسامح من بخونها أو يروح مشاعرهما، مؤكدة: «هناك الكثير من أصناف لم أسامهم لتلك الأسباب، تعرضي للخيانة من الرجال جعلني أعزل الزواج لمدة 6 سنوات».

«عالي السكوت» تلاها «خواف»، ثم «مصيره يرد»، «خريف»، «لعن عليها الحب»، «ليالي نجد»، «وحسد»، «ما شاء الله» و«يا دموعه».

وقاد الفاصل الثاني المايسترو وليد فايد، وظهر خلاله محمد عبده بالزي السعودي التقليدي وتغنى بـ«الله مملك»، «روحي فداء»، «بحر العيون»، «أحسنت زمانك»، «أنا حبيبي»، «بلا بالطيب الغالي»، «شخيارك» و«والله العالم».

وعبر فنان العرب عن سعاده بتجارة مصر بعد فترة غياب، مؤكداً أن شهرته انطلقت من القاهرة باعتبارها قبلة الفنون وقلب الأمة العربية النابض بالوطنية.

تكريم فنان العرب محمد عبده في دار الأوبرا المصرية القاهرة - «القدس العربي»:

استضافت دار الأوبرا المصرية حفل الفنان السعودي محمد عبده، الذي شاركت في تنظيمه Rmc بالتعاون مع «مؤسسة السحابة الخضراء» في المملكة العربية السعودية، واستمتع خلالها الحاضرون بمجموعة من أشهر أغانيه، حيث أبحر بهم في عالم من الطرب الأسطوري، وحرصت رئيسة الأوبرا إياناس عبد النديم، على إهداء الفنان محمد عبده درع الأوبرا التذكاري تكريماً له وتقديراً لتاريخه الفني المشرق الذي نجح من خلاله في الفوز عن استحسان قلب «فنان العرب».

واستقبل الجمهور محمد عبده بحفاوة بالغة عند ظهوره على خشبة المسرح وتفاعل مع جميع الأعمال التي تغنى بها ولحنها الموسيقيار طلال، وبدا الفاصل الأول، الذي قاده المايسترو أمير عبد الجيد بأغنية

حل الغد السابق

3	1	8	2	9	7	5	6	4
5	7	4	8	1	6	2	3	9
2	6	9	4	3	5	7	8	1
6	9	7	3	8	4	1	5	2
8	4	5	1	7	2	6	9	3
1	3	2	6	5	9	4	7	8
4	5	1	9	6	3	8	2	7
7	8	3	5	2	1	9	4	6
9	2	6	7	4	8	3	1	5

النيات الحسنة التي يسعون للإيقاع بيك وبين أرباب العمل بغية احتلال المنصب الذي تتولا

الميزان

حيوية كبيرة للإقبال على العمل والانفتاح على الناس والقيام بالمبادرات والمسامحة من دون تقاسم أو تردد

العقرب

التغيير المفاجئ في عملك قد يؤثر في معنوياتك ويشير إلى بعض السلبية حولك، لكن ثمة ما يشير أيضاً إلى جديد آت إليك

القوس

لن تكون وحيداً ولن تعترقل محاولاتك في زيادة رصيدك الشعبي أو تحسين الانطباع عنك

ضغوط العمل محيطة بك اليوم ولا

تجذب الآخرين إليك، فتشعق ببريق خاص وتستعيد الثقة بالنفس

السرطان

قد تجزعك الأجواء هذا اليوم وخيب ظنك وتبدو مشاكساً بعض الشيء وتسير عكس التيار، لكنك تحقق النتائج المتوخاة

الأسد

يوم غني بالإيجابيات، تنكب فيه على تسوية ما كان يزجرك، فتلاحق الحلول الحكيمة وتجد نفسك في المكان الصحيح

العذراء

كن على حذر من بعض أصحاب

أبراج

الحمل

تترك أثراً في كل ما تفعله، ويكون توقيتك أي عقد مهماً جداً لك في مسيرتك المهنية وفي سجعك العملي

الثور

تقوم بنشاط كبير هذا اليوم على مستوى الاتصالات وتبادل المعلومات والخبرات، وتقوم بعمل مشترك ومثمر مع أحد الزملاء

الجوزاء

تمارس سحراً كبيراً وتتمتع بكاريزما

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات المستعدة.

3		6	4					
		9		6	7	2		8
		5	2					
	2		6		3			
4			2				5	
		1		7	6			
7			2	9				
2	1	6	3					
		9	7					



## 58.2 مليار دولار حجم التبادل العربي الأثاني

دبي - الأناضول: قال سلطان المنصوري، وزير الاقتصاد الإماراتي، أمس الخميس أن حجم التجارة بين الدول العربية وألمانيا بلغ ما يعادل 58.2 مليار دولار في عام 2015، استحوذت الإمارات على 25 في المئة منها.

وأضاف أن الإمارات تعتبر الشريك الأكبر لألمانيا في المنطقة العربية، فيما تعتبر ألمانيا سادس أكبر شريك تجاري للإمارات.

وقال بيان عن الوزير إنه قال خلال مشاركته في فعاليات المنتدى الاقتصادي العربي الأثاني في العاصمة الألمانية أمس أن حجم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين يشهد نموا متواصلاً، إذ سجلت التجارة الخارجية غير النفطية بين الجانبين نحو 15.5 مليار دولار خلال 2015 بنسبة نمو 3 في المئة مقارنة مع العام السابق.

وأكّد المنصوري في البيان على أهمية مواصلة العمل على استكشاف آفاق أوسع لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية على الصعيد العربي الأثاني لا سيما في ظل التحديات الاقتصادية الدولية الراهنة، والتي تحتم علينا العمل المشترك لمزيد من التسهيلات أمام حركة التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة، وفتح الأسواق أمام رجال الأعمال والمستثمرين من كلا الجانبين.

من جهة ثانية نقل البيان عن نائل الكباريتي، رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للسلول العربية، أن التعاون العربي الأثاني يشهد فرصاً واسعة للنمو خلال المرحلة المقبلة سواء على الصعيد التجاري والصناعي. وانطلقت أعمال المنتدى الاقتصادي العربي الأثاني في دورته الـ19 في بمشاركة أكثر من 600 من صنّاع القرار ورجال الأعمال من الجانبين ويستمر حتى أمس الجمعة.

## مصر: تكلفة دعم الوقود تهبأ 27% في 9 شهور

القاهرة - رويترز: قال مسؤول الهيئة المصرية العامة للبترول أمس الخميس أن تكلفة دعم المواد البترولية في البلاد بلغت نحو 41 مليار جنيه (4.6 مليار دولار) في أول تسعة أشهر من السنة المالية 2015-2016.

كان دعم الوقود في التسعة أشهر الأولى من السنة المالية السابقة 2014-2015 يبلغ 56 مليار جنيه، بما يعني أن تكلفة الدعم انخفضت بواقع 15 مليار جنيه بما يعادل نحو 26.8 في المئة في التسعة أشهر الأولى من السنة المالية الحالية.

وتبدأ السنة المالية لمصر في الأول من يوليو/تموز وتنتهي في 30 يونيو/حزيران من العام التالي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفي أمس دعم المواد البترولية بلغ نحو 41 مليار جنيه في أول تسعة أشهر من السنة المالية الحالية.

وجاء تراجع دعم الحكومة للمواد البترولية بتأثير واضح من تهاوي أسعار النفط العالمية.

وقال وزير البترول المصري طارق الملا في تصريحات تلفزيونية في وقت سابق هذا الأسبوع أن دعم المواد البترولية للسنة المالية 2015-2016 سيترأوح بين 45 و48 مليار جنيه.

(الدولار يساوي 8.88 جنيه مصري).

## البنك الإسلامي للتنمية يوافق مبدئياً على تقديم 3 مليارات دولار قروضا ميسرة ومنحاً للعراق

بغداد - رويترز: قال المتحدث باسم البنك المركزي العراقي في رسالة بريد إلكتروني أمس الخميس من البنك الإسلامي للتنمية أعطى موافقة مبدئية على قروض ميسرة ومنح بثلاثة مليارات دولار للعراق لسد احتياجاته في التعامل مع الانخفاض الحاد في إيرادات النفط.

ولم يدل المتحدث بمزيد من التفاصيل. كان العراق اتفق مع صندوق النقد الدولي في وقت سابق من الشهر على قرض تحت الطلب قيمته 5.4 مليار دولار. وأعلن وزير المالية هوشيار زيباري الاتفاق يوم 19 مايو/أيار، وقال إن قروض صندوق النقد قد تتيح 15 مليار دولار أخرى من المساعدات الدولية على مدار الأعوام الثلاثة المقبلة.

تضرر الاقتصاد العراقي بسبب هبوط أسعار النفط منذ منتصف 2014. وأظهرت وثيقة لصندوق النقد حصلت عليها رويترز أن من المتوقع أن يواجه العراق فجوة تمويلية تصل إلى 17 مليار دولار في العام الحالي ما لم يتمكن من تدبير المزيد من الأموال.

وتعاني ميزانية العراق أيضاً بسبب تكلفة الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

## السعودية تعرض مزيداً من النفط على العملاء الآسيويين قبيل اجتماع «أوبك»

سنگافورة - رويترز: عرضت المملكة العربية السعودية بيع مزيد من النفط الخام للعملاء في آسيا، في علامة على أن أكبر بلد مصدر للخام في العالم لا ينوي خفض إنتاجه، حيث ينصارع على الحصة السوقية مع منتجين كبار آخرين.

وقال تجار إن تلك الخطوة تأتي بعد أن استكملت المملكة مؤخراً برامج صيانة أدت إلى خفض الإمدادات من بعض الحقول خلال الربع الثاني من العام. وستزيد السعودية أيضاً في وقت قريب إنتاجها من الخام العربي الخفيف فائق الجودة في إطار توسعة حقل شيبية النفطي. لكن بعض شركات تكرير النفط الآسيوية قالت أنها ليست في عجلة من أمرها لشراء مزيد من الخام العربي الخفيف فائق الجودة، بعدما زادت أرامكو سعر البيع الرسمي لنفطها بواقع 80 سنتاً للبرميل في يونيو/حزيران، وهو ما يجعله أكثر تكلفة مقارنة مع خامات أبو ظبي المماثلة.

وفي سوق لا تزال تملك أكبر إمكانات للنمو حيث يتنافس كثير من المنتجين، ومن بينهم إيران والعراق وروسيا لزيادة مبيعاتهم، لا يبدو ذلك يبشر بالخير للسعودية، وهي تبدأ ضخ إنتاج جديد في يونيو.

وقال سوشانت غوبتا، محلل شؤون النفط لدى «وود ماكينزي» للاستشارات في سنگافورة «يشكل الأمر تحدياً (للسعودية)، من بين الأمور التي تنتظرهم ما إذا كانوا سيبدأون في خفض سعر البيع الرسمي لجذب عملاء والحفاظ على كميات الشحنات أم لا».

ونقلت وسائل إعلام سعودية أمس الخميس عن الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو» الحكومية قوله إن الشركة السعودية تعزم رفع إنتاج حقل شيبية من النفط إلى مليون برميل يوميا خلال الأسبوعين المقبلين في تشغيل كامل لطاقته الإضافية.

وقال مصدران تجاريان مطلعان إن «أرامكو» سالت مصفاةين على الأقل في آسيا ما إذا كانتا ستقبلان المزيد من الخام في يونيو فوق الكميات المتعاقد عليها أم لا.

ورغم ذلك قال متعامل مع مصفاة آسيوية «سعر البيع الرسمي الأخير لهم ليس جذاباً

## «موديز»: تراجع أسعار النفط اختبار لدول الخليج على مواصلة الإصلاح المالي

انتهت المراجعة خفض التصنيف الائتماني لثلاث دول خليجية ونظرة سلبية للدول الأخرى.

وقال ماثيوس إنجونين، المحلل المالي لدى الوكالة ومعد التقرير «أسعار النفط المنخفضة تخبر حتى المؤسسات المالية إن كانت قوية في الخليج». وأضاف «دول الخليج قامت بتطبيق العديد من الإصلاحات المالية مع تراجع العوائد النفطية، فيما سيساعد فرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 في المئة اعتباراً من العام 2018 على تعزيز مصادر الدخل».

وافتقت دول مجلس التعاون الخليجي الست في مايو/أيار من العام الماضي على مواصلة العمل صوب استحداث ضريبة القيمة المضافة في أنحاء المنطقة، في مؤشر للاتجاه نحو تعزيز الإيرادات بعد الانخفاض الكبير في أسعار النفط.

وتعد ضريبة القيمة المضافة غير مباشرة، وتعرض على الفارق بين سعر التكلفة وسعر المبيع للسلع، وبحسب تقرير «موديز» فإن الحكومات الخليجية تبحث حالياً فرض ضرائب على التحويلات المالية وزيادة ضريبة الدخل على الشركات.

وأضاف التقرير أن الإصلاحات المالية الأخيرة تعوض آثار تراجع أسعار النفط جزئياً، وأن من المتوقع أن تستمر القيود المالية والخارجية لما بعد العام الحالي.

وأوضح التقرير أن التأثير الاجتماعي لتلك الإصلاحات سيكون أكثر صعوبة في دول البحرين وعمان والسعودية، حيث تواجه الحكومات ضغوطاً مواصلة إعادة توزيع الأرباح والنفطية على مواطنيها لتجنب أية اضطرابات، في المقابل تواجه الكويت وقطر والإمارات العربية المتحدة قيوداً أقل.

## صندوق الاستثمارات العامة السعودي يدرس شراء مركز الملك عبدالله المالي

الرياض - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي، الذي يرأسه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، يدرس شراء مشروع مركز الملك عبدالله المالي الذي لم يكتمل بعد، في إطار جهود الحكومة لإعادة إحياء المشروع الذي يعانى من التأخير في جداول التنفيذ وتجاوز التكاليف المفرطة.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية عن مصدر رفضت الكشف عن هويته القول أن الصندوق قد يدفع 30 مليار ريال (7.9 مليار دولار) وهو ما أنتفته المؤسسة العامة للتقاعد السعودية على المشروع حتى الآن، إلى جانب تكاليف استكمال المشروع. كما تتضمن خطة صندوق الاستثمارات العامة إنشاء شركة لاستكمال المشروع.

يذكر أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي يعد قفلاً رئيسياً في أكبر خطة تحول اقتصادي تشهدها السعودية ويقودها الأمير محمد بن سلمان، بهدف إعداد الاقتصاد السعودي لمواجهة عصر ما بعد النفط، حيث تسعى الحكومة السعودية إلى جعل الصندوق أكبر صندوق ثروة سيادي في العالم بأصول تصل إلى تريليون دولار، منها امتلاك شركة النفط المملوكة للدولة «أرامكو».

## مسؤولو «أوبك» يتوقعون تحسن سوق النفط

دبي/لندن - رويترز: قال مصدران أمس الخميس أن مسؤولي «أوبك» باتوا أكثر تفاؤلاً بشأن أحوال سوق النفط قبيل اجتماع وزراء النفط الأسبوع المقبل، في إشارة إلى أنه من غير المرجح أن تغير منظمة البلدان المصدرة للبترول سياسة الإنتاج في اجتماع الثاني من يونيو/حزيران.

وتعاني النفط إلى 50 دولارا للبرميل من أدنى مستوى في 12 عاما الذي بلغ 27 دولارا للبرميل في يناير/كانون الثاني، في الوقت الذي تعزز فيه إيران صادراتها في ظل وجود إشارات على أن استراتيجية «أوبك» المتملتة في عدم تقليص الإمدادات والتي تقودها السعودية منذ عامين، بدأت تنجح إذ تتراجع المخزونات والإنتاج مرتفع التكلفة من خارج المنظمة.

وأشارت مئة مئة الدول الثلاث عشرة الأعضاء في أوبك إلى جانب مسؤولين من أمانة أوبك في فيينا مناقشة السوق، وانتهى الاجتماع الذي استمر على مدار يومين أمس الأول.

وقال أحد المصادر بعد أن طلب عدم الكشف عن هويته «السوق تحقق أداء جيداً والمخزونات آخذة في الانخفاض... التوقعات تشير إلى المزيد من الانخفاض في الإنتاج من خارج أوبك».

وقال مصدر آخر إن الشعور الذي ساد خلال الاجتماع بشأن السوق كان أفضل بشكل عام. وقال الندوب الثاني «السوق تتحسن».

وتسببت التوترات بين السعودية وغيمة إيران الشهر الماضي في إفساح أول اتفاق في 15 عاما بين المنتجين من «أوبك» وخارجها على دعم أسعار النفط من خلال تثبيت الإنتاج.

وأثار فنزويلا موضوع تثبيت الإنتاج لتصبح ضمن أوائل الداعمين للمبادرة خلال اجتماع اليومين بحسب المصدر الأول.

## مؤشرات بانكماش تخمة العروض ترفع سعر النفط فوق 50 دولارا للبرميل

لندن - رويترز: صعد خام برنت في العقود الآجلة لتجاوز 50 دولارا للبرميل أمس الخميس للمرة الأولى في سبعة شهور تقريبا، بفضل مؤشرات على انخفاض فائض المصدرة للنفط «أوبك».

كانت المراهنون على صعود النفط يتطلعون لتحقيق هدف وصول السعر إلى 50 دولارا في الأسابيع الماضية، وتعزز الشراء بفعل انخفاض أكبر من المتوقع لمخزونات النفط وجرى تداول الخام في العقود الآجلة بمتصاص فائض العروض.

تعقد منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» اجتماعا في فيينا هذا الشهر من الثاني من يونيو/حزيران لمناقشة سوق النفط.

لكن الارتفاع الأخير في أسعار النفط والخلاف بين السعودية وإيران العضوين الرئيسيين في المنظمة يعني أن الآمال ضئيلة لتنسيق الجهود للتدخل في السوق.

وأظهرت بيانات الحكومة الأمريكية أمس الأول أن مخزون النفط الخام انخفض بمقدار 4.2 مليون برميل في الأسبوع المنتهي يوم 20 مايو/أيار، مما يتجاوز بكثير ما توقعه محللون استطلعت رويترز آراءهم بانخفاض الإنتاج 2.5 مليون برميل وأعلى تراجع في سبعة أسابيع.

واستقبل المستثمرون هذا كإشارة قوية للشراء مما دفع خام برنت في العقود الآجلة للاقتراب من أعلى مستوى في سبعة أشهر عند 50.26 دولار للبرميل.

وجرى تداول الخام في العقود الآجلة بسعر 50.01 دولار للبرميل في الساعة 08:29 بتوقيت غرينتش بزيادة 27 سنتا. وارتفع الخام الأمريكي في العقود الآجلة 19 سنتا إلى 49.75 دولار للبرميل، بعد اقترابه من مستوى 50 دولارا للبرميل عند 49.97 دولار للبرميل، وهو أيضا أعلى مستوى في سبعة أشهر، وساهم تعطل الإنتاج المفاجئ في نيجيريا وليبيا وكندا في تراجع تخمة الإمدادات العالمية.

## «بي.بي.» و«شل» من بين المتقدمين بعروض لإدارة أكبر حقل نفط بحري في قطر

الدوحة - رويترز: قال مصدران مطلعان أن ست شركات نفطية عالمية من بينها «بي.بي.» و«زويال داتش شل» تقدمت بعروض لإدارة أكبر حقل نفط بحري في قطر.

وأضاف المصدران اللذان طلبا عدم الكشف عن هويتهم لأن المعلومات غير معلنة أن المتقدمين الآخرين بعروض هم «ميرسك» التي تدير الحقل حاليا، إلى جانب «توتال» و«شيفرون كورب» و«كونوكو فيليبس».

ونكرت أن شركة قطر للبترول المملوكة للدولة ستترسى عقد إدارة الحقل - الذي يقع على بعد 80 كيلومترا قبالة ساحل قطر وينتج حاليا نحو 300 ألف برميل يوميا - في النصف الثاني من العام.

ولم يتسمن الحصول على تعليق فوري من مسؤولين في «ميرسك» و«شيفرون» و«كونوكو» وقطر للبترول. وامتدعت «شل» و«بي.بي.» عن التعليق.

وقال المتحدث باسم «توتال» إن رئيسها التنفيذي باتريك بويان أكد تقدم شركته بعرض في وقت سابق هذا الشهر.

## لا تغيير في مخصصات مشروعات كأس العالم 2022

## قطر تقلل الإنفاق على تشييد منشآت للرعاية الصحية

أيا من برامجهما. كل ما قمتا به هو تمديدها. قللنا بعض الشيء من عدد المشروعات التي أطلقنا هذا العام».

وتتولى «أشغال» مسؤولية تخطيط ورسم وتنفيذ وتسليم كل مشروعات البنية التحتية والمباني العامة في قطر، وفقا لما يذكره موقعها على الإنترنت.

وتهدف الهيئة لبناء ما بين 60 و70 مركزا جديدا للرعاية الصحية الأساسية خلال الأعوام العشرة المقبلة. وقال الأنصاري إنه كان من المفترض أن تمنح عقودا لبناء سبع منشآت لكن العدد تقلص إلى ثلاث.

وأوضح الصحافيون على هامش مؤتمر

في دبي «تأمل أن نلتزم بخطيننا الأصليين خلال العام المقبل وهي منح عقود لبناء» ثمانية مراكز رعاية صحية على الأقل كل عام».

وقال المسؤول القطري إن «أشغال» ستنفق 2.5 مليار ريال على بناء منشآت للرعاية الصحية هذا العام، بدلا من سبعة مليارات وفقا للخطة السابقة. ولم يشرح الأنصاري متى تقار التقليل.

وخفضت الهيئة ميزانيتها للعام الحالي 2016 للمباني العامة، وتشمل المدارس والمراكز الصحية والمنتزهات العامة. بما يتراوح من 50 إلى 60 في المئة مقارنة بالخطة

الأصلية. وتبلغ الميزانية الإجمالية لـ«أشغال» في العام الجاري ما بين 15 إلى 17 مليار ريال منخفضة عن التقديرات السابقة عند 25 مليار ريال.

وتضع الهيئة في أولوياتها من الطرق. ولم تطرأ تغييرات كبيرة في خطتها بهذا القطاع، وكذا الخطط المرتبطة باستضافة كأس العالم لكرة القدم في 2022.

وقال الأنصاري «أعتقد أن أي شيء مرتبط بكأس العالم سيظل دون تغيير. لن تتأثر خطط المشروعات التي نقوم بها لاستضافة كأس العالم».

وكغيرها من دول الخليج تتحول قطر إلى الأسواق العالمية لسد الفجوة، لكن يلزمها أيضا تقليص الإنفاق الحكومي وإعادة ترتيب أولوياتها.

ومن المتوقع أن تقوم قطر بتسعير أول إصدار لها من السندات السيادية منذ أربع سنوات.

وقال أحمد الأنصاري، الاستشاري في إدارة العقود في هيئة الأشغال العامة القطرية (أشغال) بسبب التراجع الأخير في أسعار النفط والغاز اضطرت الحكومة لإعادة هيكلة وإعادة تخطيط أولوياتها.

وأضاف قائلا «نحن (أشغال) لم نلغ

الجزائر - رويترز: قال مصدر في شركة الطاقة الوطنية الجزائرية «سوناطراك» أمس الخميس إن محطة الغاز «إن أميناس» بدأت الإنتاج التجريبي في خطها الثالث قبل نحو أسبوع، وتعد وقتها الكاملة بعد أكثر من ثلاث سنوات من تعرضها لهجوم مسلح.

ويشهد الخط الثاني للمحطة صيانة مُجدولة، لكن «إن أميناس» ستعود إلى العمل بكامل طاقتها البالغة تسعة مليارات متر مكعب سنويا بحلول أواخر يونيو/حزيران وذلك للمرة الأولى منذ هجوم 2013 الذي أودى بحياة 40 عاملا وعاثت الإنتاج. ويأتي استئناف الإنتاج في «إن أميناس» التي كانت تنتج نحو 11.5 في المئة من إجمالي إنتاج الغاز الطبيعي في الجزائر قبل الهجوم، في وقت تجري فيه محادثات مع الاتحاد الأوروبي حول تعزيز التعاون في مجال الطاقة لتتنوع الإمدادات إلى الاتحاد.

وقال مصدر كبير في «سوناطراك» على عدم نشر اسمه «الإنتاج التجريبي بدأ بنجاح والافتتاح الرسمي متوقع خلال فترة وجيزة جدا. في الأسبوع الثالث من يونيو ستعود المحطة إلى الإنتاج الكامل البالغ تسعة مليارات متر مكعب سنويا. وتشغل «بي.بي.» و«شلات أوليل» و«سوناطراك» محطة «إن



محطة الغاز الجزائرية «إن أميناس»

## «إن أميناس» الجزائرية للغاز تعود لكامل طاقتها الشهر المقبل

بغداد - رويترز: قال مصدر في شركة الطاقة الوطنية الجزائرية «سوناطراك» أمس الخميس إن محطة الغاز «إن أميناس» بدأت الإنتاج التجريبي في خطها الثالث قبل نحو أسبوع، وتعد وقتها الكاملة بعد أكثر من ثلاث سنوات من تعرضها لهجوم مسلح.

ويشهد الخط الثاني للمحطة صيانة مُجدولة، لكن «إن أميناس» ستعود إلى العمل بكامل طاقتها البالغة تسعة مليارات متر مكعب سنويا بحلول أواخر يونيو/حزيران وذلك للمرة الأولى منذ هجوم 2013 الذي أودى بحياة 40 عاملا وعاثت الإنتاج. ويأتي استئناف الإنتاج في «إن أميناس» التي كانت تنتج نحو 11.5 في المئة من إجمالي إنتاج الغاز الطبيعي في الجزائر قبل الهجوم، في وقت تجري فيه محادثات مع الاتحاد الأوروبي حول تعزيز التعاون في مجال الطاقة لتتنوع الإمدادات إلى الاتحاد.

وقال مصدر كبير في «سوناطراك» على عدم نشر اسمه «الإنتاج التجريبي بدأ بنجاح والافتتاح الرسمي متوقع خلال فترة وجيزة جدا. في الأسبوع الثالث من يونيو ستعود المحطة إلى الإنتاج الكامل البالغ تسعة مليارات متر مكعب سنويا. وتشغل «بي.بي.» و«شلات أوليل» و«سوناطراك» محطة «إن

## تحولات السياسة والاقتصاد الإيرانية فرضت أوقاتاً صعبة على شركة للحرس الثوري

دبي - رويترز: اعتادت شركة خاتم الأنبياء للبناء، أكبر شركة في قطاع الإنشاءات في إيران، منذ فترة طويلة على الفوز بتعاقدات مرعبة من الدولة، لكنها أصبحت تواجه الآن أوقاتاً صعبة، بعد أن بدأت تناقصها شركات أجنبية أقدر على جذب التمويل، في وقت يحاول فيه الاقتصاد الإيراني الانفتاح على العالم الخارجي بعد سنوات من العقوبات. ويعد ما حل بالشركة من مشاكل عنصراً جديداً غير مرغوب لدى مالكيها الأوجده، الحرس الثوري الذي أنشأه آية الله روح الله الخميني مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأصبح له نفوذ اقتصادي بعد الحرب الإيرانية العراقية في الثمانينات. وأصبحت الشركة الضخمة تهيم على قطاع البناء في عهد الرئيس محمود أحمدي نجاد بين عامي 2005 و2013، وفازت بعقود بمليارات الدولارات من الدولة شملت منشآت للطاقة والغاز ومد الطرق وبناء السدود. ولم يتردد الحرس الثوري في إيداع استيائه على الملأ، ونقلت وكالة (تسنيم) للأنباء عن محمد علي جعفري قائد الحرس قوله في مارس/ آذار "الحرس الثوري الإسلامي لديه إمكانيات هائلة في مجالات البناء، ومن المؤسف أن الحكومة لم ترحب بما اقترحه (من

مشروعات) وبإنشئته". وهذا الشهر قال عباد الله عبد الله، رئيس شركة خاتم الأنبياء، الذي يرتدي في كثير من الأحيان الزي العسكري باعتباره من قادة الحرس، أن عدد من يعملون في مشروعات الشركة يبلغ مليون شخص. ومحللين يقولون إن هيمنة الشركة على القطاع ستبتدئ على الأرجح، مع وضع حكومة الرئيس حسن روحاني الخطط لمشروعات ضخمة في مجال البنية التحتية لإنعاش الاقتصاد، بعد رفع العقوبات الدولية التي كانت سارية على إيران بسبب برنامجها النووي. فبدلاً من اللجوء إلى "شركة خاتم الأنبياء" بدأت الحكومة تتجه للشركات الأجنبية ليبحث العقود والمشروعات، لأسباب من بينها أنها تزيد دعماً مالياً من الخارج، ففي ظل الميزانية المقيدة بانخفاض الأسعار وما لحق بالبلاد من أضرار بسبب العقوبات. وقال سعيد ليلاز، الاقتصادي المقرب في طهران "إيران تمر بواحدة من أسوأ الفترات المالية في تاريخها. فالحكومة ليس لديها المال، كما أن شركة خاتم الأنبياء وغيرها من شركات المقاولات ليس لديها موارد مالية... لذلك فإن الأولوية لدى الحكومة في مشروعات البناء

هي إيجاد مصادر تمويل أجنبية". ولم ترد الشركة على الاتصالات بالبريد الإلكتروني والهاتف طلباً للتعليق. هذا الشهر قالت شركة "دايو للهندسة والبناء" الكورية الجنوبية أنها توصلت إلى اتفاق أولي مع إيران لترتيب تمويل بقيمة 1.5 مليار دولار لقطاع من طريق سريع يربط طهران ببحر قزوين، وكانت "شركة خاتم الأنبياء" قد أبدت اهتمامها بهذا المشروع، لكن وكالة (تسنيم) للأنباء أنها ترفضها صلات وثيقة بالحرس الثوري قالت أنها تعرض سوى 40 في المئة من التمويل المطلوب. وقال مصدر صيني مطلع على سير المفاوضات إن "الشركة الوطنية لعنات النقل والهندسة" الصينية توشك على الاتفاق مع طهران على مشروع للسكك الحديدية، باستثمارات قدرها ثلاثة مليارات دولار لربط العاصمة بمدينة مشهد المقوسة في شمال شرق إيران. وكانت "شركة خاتم الأنبياء" أبدت اهتمامها أيضاً بهذا المشروع. وقالت مصادر إن شركة صينية أخرى هي "مجموعة داليان لبناء السفن: تبحث بشأن اقتراح لبناء سفن للحاويات وناقلات تطف لحساب إيران، بما تصل قيمته إلى 12 مليار دولار، وإذا فازت "داليان" بهذه العقود

في إيران، كان رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، شريف سامي، قال في تصريحات في أبريل/ نيسان أن الهيئة أجلت الموافقة على الصفقة لأسباب من بينها إزالة مخالفة بشأن تعهدات قدمها ساويرس المساهم المسيطر على "بلتون" للهيئة عند تقسيم "أوراسكوم تليكوم" إلى "أوراسكوم للاتصالات" و"غلوبال تليكوم". وقالت أوراسكوم "في وقت سابق هذا الشهر المساهم الرئيسي (ساويرس) أبلغ الشركة أنه قدم لسوق المال كل الأوراق والمستندات التي تؤيد ودعم صحة وسلامة موقفه، وطلب التصالح لإزالة كافة المعوقات التي تحول دون استصدار عدم الممانعة على الصفقة من قبل الهيئة العامة للرقابة المالية". وقال سامي في نهاية الشهر الماضي في اتصال هاتفي إنه عند إتمام المصالحة مع "أوراسكوم" للاتصالات "سنعاود الاستمرار في الدراسة (دراسة استحواذ بلتون على سي.أي كابتال)". (الدولار يساوي 8.88 جنيه مصري).

## «البنك التجاري الدولي مصر» يوافق على مد أجل عرض بلتون شراء سي.أي كابتال

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في سوق المال المصري أمس الخميس أنه تم تعديل تنفيذ عرض استحواذ شركة "بلتون المالية"، التابعة للملياردير المصري نجيب ساويرس، على بنك الاستثمار "سي.أي كابتال" التابع للبنك التجاري الدولي، لمدة أسبوعين لاستكمال الحصول على الموافقات اللازمة لإتمام الصفقة. وأضافت المصادر أن البنك التجاري الدولي وافق منذ قليل على مد مهلة استحواذ "بلتون المالية" القابضة على "سي.أي كابتال" لمدة أسبوعين جديدين. كان البنك التجاري الدولي وقع في فبراير شباط اتفاقاً لبيع وحدته "سي.أي كابتال" إلى "بلتون" التابعة لـ"أوراسكوم للاتصالات" المملوكة لساويرس مقابل 924 مليون جنيه مصري (104.05 مليون دولار). وهذه هي المرة الخامسة التي يتم فيها تعديل أجل تنفيذ الاستحواذ بسبب عدم الانتهاء من بعض الطلبات المبدئية للهيئة العامة للرقابة

المالية. كان رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، شريف سامي، قال في تصريحات في أبريل/ نيسان أن الهيئة أجلت الموافقة على الصفقة لأسباب من بينها إزالة مخالفة بشأن تعهدات قدمها ساويرس المساهم المسيطر على "بلتون" للهيئة عند تقسيم "أوراسكوم تليكوم" إلى "أوراسكوم للاتصالات" و"غلوبال تليكوم". وقالت أوراسكوم "في وقت سابق هذا الشهر المساهم الرئيسي (ساويرس) أبلغ الشركة أنه قدم لسوق المال كل الأوراق والمستندات التي تؤيد ودعم صحة وسلامة موقفه، وطلب التصالح لإزالة كافة المعوقات التي تحول دون استصدار عدم الممانعة على الصفقة من قبل الهيئة العامة للرقابة المالية". وقال سامي في نهاية الشهر الماضي في اتصال هاتفي إنه عند إتمام المصالحة مع "أوراسكوم" للاتصالات "سنعاود الاستمرار في الدراسة (دراسة استحواذ بلتون على سي.أي كابتال)". (الدولار يساوي 8.88 جنيه مصري).

## الهند تسعى لجذب المزيد من الاستثمارات البحرينية

نودلهي - د ب أ: نشرت تقارير إخبارية أمس الخميس أن الهند دعت البحرين إلى زيادة استثماراتها في الهند بالتأكيد على الفرص الاستثمارية الكبيرة المتاحة في الهند. وأشارت وكالة الهند الآسيوية للأنباء إلى أن وزير التجارة الهندي، نيرمالا سيتهارامان، التقى وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني، زيادة بن راشد الزباني، الذي يزور الهند حيث عرض الوزير الهندي الفرص الاستثمارية المتاحة لدى بلاده ودعا البحرين

لكن ذلك لا يعني أن مشكلة الهجرة في اليونان قد حلت بشكل نهائي حيث لا تزال هناك مخاطر محدقة، خاصة بعد أن هدّد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء الماضي بإلغاء اتفاقية استعادة اللاجئين التي أبرمها بلاده في آذار/مارس الماضي مع الاتحاد الأوروبي، وهي الاتفاقية التي أوقفت تدفق اللاجئين لليونان، وذلك إذا لم ينفذ الاتحاد الأوروبي ما تم الاتفاق عليه خلال الاتفاقية من إعفاء المواطنين الأتراك من تأشيرة الدخول للاتحاد.

## هبوط الدولار مع تراجع الرهانات على رفع الفائدة الأمريكية

نيويورك - رويترز: تراجع الدولار الأمريكي مقابل اليورو والين والفرنك السويسري أمس الخميس، بعد صدور بيانات أمريكية أظهرت ضعفاً في خطط إنفاق الشركات مما حد من الكهاتح بأن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة في يونيو/حزيران أو يوليو/تموز. وقالت وزارة التجارة الأمريكية إن طلبيات السلع المعمرة الأمريكية ارتفعتت 3.4 في المئة في الشهر الماضي بعدما زادت 1.9 في المئة في مارس/آذار. كان محللون توقعوا في مسح أجرته رويترز ارتفاع طلبيات 0.5 في المئة فقط في الشهر الماضي. غير أن طلبيات السلع الرأسمالية غير الدفاعية باستبعاد الطائرات - والتي تعتبر مقياساً لخطط إنفاق الشركات - هبطت 0.8 في المئة بعدما تراجعت 0.1 في المئة في الشهر السابق، وبذلك تكون تلك الطلبيات - التي

يونانيين عاقل عن العمل، أما خبراء وزارة المالية اليونانية فيرون أن الوضع سيحسن وأن أثينا ستستخدم الأموال الجديدة في سدّ ديونها "الخارجية" خلال الأشهر المقبلة، وكذلك سداد الكثير من الديون الداخلية للحكومة، وأن ذلك من شأنه إنعاش السوق من جديد. ولكن مسؤول في وزارة المالية اليونانية شارك في مفاوضات بروكسل مع الجهات الدائنة الأوروبية ما تم الاتفاق عليه خلال الاتفاقية من إعفاء المواطنين الأتراك من تأشيرة الدخول للاتحاد.

## اليونان تتنفس الصعداء بعد النجاح مرة أخرى في تجنب الإفلاس



اطفال في مخيم للاجئين في الحدود اليونانية المقدونية وقد قامت الشرطة اليونانية بإخلائه

أصبحت ضرائب جديدة غير مباشرة على الخبز والأرز والمكرونسة والبطاطس وكذلك الإنترنت ورسوم التلفاز، ويرى نيكوس وروسيس، الخبير اليوناني في الشؤون المالية، أن تأثير هذه الإجراءات لن يظهر بشكل جلي إلا خلال الأشهر المقبلة. لم تحل العقدة المالية المستعصية لليونان حتى الآن، حيث لا تتوقف الحكومة هناك عن فرض ضرائب جديدة تؤدي لتراجع استهلاك الناس من السلع والنتيجة: ليس لدى الشركات وعلى رأسها المحلات ما تمهله مما يجعلها تسرح عامليها. وتتمثل هذه الحلقة المفرغة بأن الناس الأفقر في اليونان يستهلكون أقل، ويظل عيب الاقتصاد اليوناني أنه يعتمد على الاستهلاك. الملاح التجارية والسياحة هما المجالان اللذان يجلبان الكثير من المال لليونان، ولا يزال زوار اليونان أوفياء رغم الأخبار السيئة التي يسمعونها عنها. ومع ذلك فإن واحداً من بين كل أربعة

يونانيين عاقل عن العمل، أما خبراء وزارة المالية اليونانية فيرون أن الوضع سيحسن وأن أثينا ستستخدم الأموال الجديدة في سدّ ديونها "الخارجية" خلال الأشهر المقبلة، وكذلك سداد الكثير من الديون الداخلية للحكومة، وأن ذلك من شأنه إنعاش السوق من جديد. ولكن مسؤول في وزارة المالية اليونانية شارك في مفاوضات بروكسل مع الجهات الدائنة الأوروبية ما تم الاتفاق عليه خلال الاتفاقية من إعفاء المواطنين الأتراك من تأشيرة الدخول للاتحاد.

أصبحت ضرائب جديدة غير مباشرة على الخبز والأرز والمكرونسة والبطاطس وكذلك الإنترنت ورسوم التلفاز، ويرى نيكوس وروسيس، الخبير اليوناني في الشؤون المالية، أن تأثير هذه الإجراءات لن يظهر بشكل جلي إلا خلال الأشهر المقبلة. لم تحل العقدة المالية المستعصية لليونان حتى الآن، حيث لا تتوقف الحكومة هناك عن فرض ضرائب جديدة تؤدي لتراجع استهلاك الناس من السلع والنتيجة: ليس لدى الشركات وعلى رأسها المحلات ما تمهله مما يجعلها تسرح عامليها. وتتمثل هذه الحلقة المفرغة بأن الناس الأفقر في اليونان يستهلكون أقل، ويظل عيب الاقتصاد اليوناني أنه يعتمد على الاستهلاك. الملاح التجارية والسياحة هما المجالان اللذان يجلبان الكثير من المال لليونان، ولا يزال زوار اليونان أوفياء رغم الأخبار السيئة التي يسمعونها عنها. ومع ذلك فإن واحداً من بين كل أربعة

## وزراء مالية الاتحاد الأوروبي يحاولون التوصل لاتفاق لمكافحة التهرب الضريبي الشهر المقبل

اتفاق اليوم، لكن هذا لم يحدث لكننا حققنا الكثير من التقدم.. الآن نحن قريبون من الاتفاق وأنا واثق من قدرتنا على التوصل إليه في يونيو". وتضمنت الاقتراحات تجريم بعض الممارسات الأكثر ضياعاً لتفادي سداد الالتزامات الضريبية، وتبادل المعلومات المتعلقة بالضرائب الخاصة بالشركات متعددة الجنسية بين دول الاتحاد الأوروبي، وإعادة قائمة سداد بالدول غير الأعضاء في الاتحاد التي ترفض التعاون في الحملة المناهضة للتهرب الضريبي. في الحملة المناهضة للتهرب الضريبي من ناحيتها قالت فانيسا موك، المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، إن الدول

اتفاق اليوم، لكن هذا لم يحدث لكننا حققنا الكثير من التقدم.. الآن نحن قريبون من الاتفاق وأنا واثق من قدرتنا على التوصل إليه في يونيو". وتضمنت الاقتراحات تجريم بعض الممارسات الأكثر ضياعاً لتفادي سداد الالتزامات الضريبية، وتبادل المعلومات المتعلقة بالضرائب الخاصة بالشركات متعددة الجنسية بين دول الاتحاد الأوروبي، وإعادة قائمة سداد بالدول غير الأعضاء في الاتحاد التي ترفض التعاون في الحملة المناهضة للتهرب الضريبي. في الحملة المناهضة للتهرب الضريبي من ناحيتها قالت فانيسا موك، المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، إن الدول

اتفاق اليوم، لكن هذا لم يحدث لكننا حققنا الكثير من التقدم.. الآن نحن قريبون من الاتفاق وأنا واثق من قدرتنا على التوصل إليه في يونيو". وتضمنت الاقتراحات تجريم بعض الممارسات الأكثر ضياعاً لتفادي سداد الالتزامات الضريبية، وتبادل المعلومات المتعلقة بالضرائب الخاصة بالشركات متعددة الجنسية بين دول الاتحاد الأوروبي، وإعادة قائمة سداد بالدول غير الأعضاء في الاتحاد التي ترفض التعاون في الحملة المناهضة للتهرب الضريبي. في الحملة المناهضة للتهرب الضريبي من ناحيتها قالت فانيسا موك، المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، إن الدول

اتفاق اليوم، لكن هذا لم يحدث لكننا حققنا الكثير من التقدم.. الآن نحن قريبون من الاتفاق وأنا واثق من قدرتنا على التوصل إليه في يونيو". وتضمنت الاقتراحات تجريم بعض الممارسات الأكثر ضياعاً لتفادي سداد الالتزامات الضريبية، وتبادل المعلومات المتعلقة بالضرائب الخاصة بالشركات متعددة الجنسية بين دول الاتحاد الأوروبي، وإعادة قائمة سداد بالدول غير الأعضاء في الاتحاد التي ترفض التعاون في الحملة المناهضة للتهرب الضريبي. في الحملة المناهضة للتهرب الضريبي من ناحيتها قالت فانيسا موك، المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، إن الدول

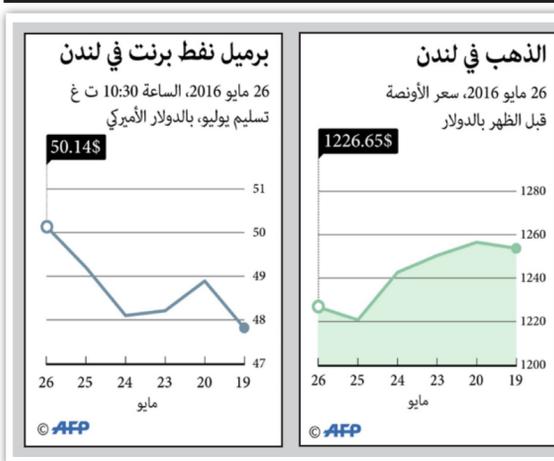
## البورصة السعودية تتراجع رغم تجاوز سعر النفط 50 دولاراً للبرميل

في منطقة الخليج من حيث الأصول 1.2 في المئة، وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.2 في المئة مع قيام المتعاملين المحليين ببيع الأسهم بينما زاد الأجانب مخصصاتهم للأسهم المصرية بحسب ما أظهرته بيانات البورصة. وتراجعت سهم "عامر غروب" 2.5 في المئة. وسجلت شركة التطوير العقاري في وقت سابق هذا الأسبوع زيادة 36 في المئة في صافي ربح الربع الأول من العام وارتفاعاً بلغ 18 في المئة في الإيرادات عن الفترة المماثلة من العام الماضي. وقالت "تعيم القابضة ومقرها القاهرة في مذكرة" يظهر استعراض نتائج عامر غروب للربع الأول من 2016 تعافياً بفضل تحسين التسليمات (من الوحدات السكنية) وزيادة مساهمات الأنشطة المتكررة مضيقة

وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة تحت ضغط تراجع سهمي بنك أبوظبي الوطني وبنك أبوظبي التجاري القياديين 2.8 و2.2 في المئة على الترتيب. لكن سهم "دانة غاز" تمكن من الحفاظ على مكاسبه وصدع 1.9 في المئة. وارتفع مؤشر سوق دبي 1.3 في المئة متقدماً على نظرائه إلى 3351 نقطة في أعلى مستوى إغلاق له منذ الثاني من مايو/أيار. وقفز سهم "دبي للحدايق والمنتجات" 6.7 في المئة وكان الأكثر تداولاً في السوق. وصدع سهم "إعمار" العقارية أكبر شركة تطوير عقاري مدرجة 1.1 في المئة. وزاد مؤشر بورصة قطر 0.1 في المئة مدعوماً بصعود سهم "الخليج الدولية للخدمات" التي تورد مخصصات الحفر النفطية 2.5 في المئة. وارتفع سهم بنك قطر الوطني أكبر مصرف

وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة تحت ضغط تراجع سهمي بنك أبوظبي الوطني وبنك أبوظبي التجاري القياديين 2.8 و2.2 في المئة على الترتيب. لكن سهم "دانة غاز" تمكن من الحفاظ على مكاسبه وصدع 1.9 في المئة. وارتفع مؤشر سوق دبي 1.3 في المئة متقدماً على نظرائه إلى 3351 نقطة في أعلى مستوى إغلاق له منذ الثاني من مايو/أيار. وقفز سهم "دبي للحدايق والمنتجات" 6.7 في المئة وكان الأكثر تداولاً في السوق. وصدع سهم "إعمار" العقارية أكبر شركة تطوير عقاري مدرجة 1.1 في المئة. وزاد مؤشر بورصة قطر 0.1 في المئة مدعوماً بصعود سهم "الخليج الدولية للخدمات" التي تورد مخصصات الحفر النفطية 2.5 في المئة. وارتفع سهم بنك قطر الوطني أكبر مصرف

وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة تحت ضغط تراجع سهمي بنك أبوظبي الوطني وبنك أبوظبي التجاري القياديين 2.8 و2.2 في المئة على الترتيب. لكن سهم "دانة غاز" تمكن من الحفاظ على مكاسبه وصدع 1.9 في المئة. وارتفع مؤشر سوق دبي 1.3 في المئة متقدماً على نظرائه إلى 3351 نقطة في أعلى مستوى إغلاق له منذ الثاني من مايو/أيار. وقفز سهم "دبي للحدايق والمنتجات" 6.7 في المئة وكان الأكثر تداولاً في السوق. وصدع سهم "إعمار" العقارية أكبر شركة تطوير عقاري مدرجة 1.1 في المئة. وزاد مؤشر بورصة قطر 0.1 في المئة مدعوماً بصعود سهم "الخليج الدولية للخدمات" التي تورد مخصصات الحفر النفطية 2.5 في المئة. وارتفع سهم بنك قطر الوطني أكبر مصرف





## كريستيانو رونالدو جاهز لقيادة ريال مدريد إلى مزيد من المجد القاري

### نهائي دوري أبطال أوروبا

■ مدريد - رويترز: أكد كريستيانو رونالدو أنه سيكون «جاهزاً» لخوض نهائي دوري أبطال أوروبا حيث يسعى ريال مدريد لزيادة سجله القياسي وإحراز اللقب للمرة الـ 11 عندما يواجه جاره أتلتيكو غدا السبت.

وشعرت جماهير الريال بالذعر عندما لم يستكمل النجم البرتغالي المراتم يوم الثلاثاء بسبب الإصابة، لكنه تدرّب في اليوم التالي. ورغم أن رونالدو سجل الهدف الأخير في الفوز 4-1 على أتلتيكو في النهائي قبل عامين في لشبونة، فإنه اعترف بأنه كان بعيداً عن مستواه في هذه المباراة بسبب إصابة في العضلة الخلفية للفخذ وأنه عازم على تقديم أداء أفضل في سان سيبور ميلانو. وقال رونالدو: «كريستيانو يظهر دائماً في المباريات المهمة، سأكون جاهزاً تماماً. يوم السبت سأقدم أداء أفضل من الذي قدمته في لشبونة». وأضاف: «في لشبونة كنت أشعر بالآلم في العضلة الخلفية للفخذ، كنت في حالة سيئة. كان الأمر سيئاً لأن في بعض اللحظات تعلم أنك تستطيع تقديم المزيد لكنك لا تفعل لأن جسدك لا يستجيب»، وسجل رونالدو في مباراته السابقة بنهائي أوروبا وكان ضمن التشكيلة الفائزة بعدما أحرز اللقب مع مانشستر يونايتد في 2008. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي البطولة هذا الموسم برصيد 16 هدفاً ويبتعد بفارق هدف واحد عن الرقم القياسي الذي حققه في موسم 2013-2014. ومنح الهدف التاريخي للريال الراحلة النادي قبل النهائي عندما أوضه رغبته في الاستمرار مع الفريق لفترة طويلة. وأضاف: «الريال سيستخذ قراراً نكياً إذا قدم لي عرضاً جديداً». وسيعقب الثاني رفايل فاران والفارو أربيلسا عن فريق السدب زين الدين زيدان في النهائي بينما لا يغيى أي لاعب من أتلتيكو. وهذا الأمر يختلف عما كان عليه الحال لفريق المدرب دييغو سيميوني في نهائي 2014 حيث عانى الفريق بدنياً بالإضافة إلى غياب بعض اللاعبين بسبب الإصابة. وفي طريقه لذلك النهائي فاز أتلتيكو 1-0 صفر على ميلان في «سان سيبور» بينما لم ينتصر



رونالدو يصارع زميله راموس خلال تدريبات ريال مدريد استعداداً للنهائي

في اللاعبين ستكون الفتح للفوز باللقب لأول مرة في تاريخ النادي. وأضاف غودين: «يمكن السري في الجهد الذي يبذله الفريق. الطريقة التي يعمل بها بأكملها لسعادة الدفاع ويعتقد أن الروح التي غرسها المدرب سيميوني

### سيميوني يحلم باللقب لتتويج «ثورته» في أتلتيكو

■ مدريد - د ب أ: بعدما قاد أتلتيكو مدريد إلى الفوز بالدوري الأسباني وكأس الملك والدوري الأوروبي، في غضون أربعة أعوام ونصف العام التي تولى فيها مسؤولية الفريق، يتطلع المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني إلى تتويج جهوده بلقب دوري أبطال أوروبا. ويطمح سيميوني إلى بلورة جهوده الرائعة في إعادة بناء الفريق على مدار السنوات الماضية من خلال الفوز باللقب الأول لأتلتيكو في تاريخ دوري الأبطال. وما زال لقب دوري الأبطال الوحيد الغائب عن سجل سيميوني بعدما قاد أتلتيكو للفوز بالدوري الأوروبي 2012 وكأس أسبانيا 2013 والدوري الأسباني 2014. وتكررت إذاعة «ماركا» الأسبانية: «يوم السبت سيكون عصيباً لسيميوني. قد يكون اليوم الذي يستكمل به عملية إعادة الحياة لأتلتيكو من خلال قيادة الفريق لأول لقب له في دوري الأبطال». وكان سيميوني قاب قوسين أو أدنى من تحقيق هذا الإنجاز قبل عامين عندما التقى الريال في نهائي البطولة بالعاصمة البرتغالية لشبونة، وكان أتلتيكو متقدماً على الريال 1/صفر حتى قبل دقيقتين فقط من نهاية المباراة ولكن الدفاع سيرخيو راموس منح هدف التعادل لفريقه بضربة رأس قبل النهاية مباشرة ليقود المباراة إلى وقت إضافي انتهى بفوز ريال 1/4. وعن هذا النهائي قال سيميوني: «كان أمراً قاسياً للغاية علينا... لكن نتأجج أمام الريال هذا الموسم كقائد جيدة. نشعر بالتفاؤل قبل مباراة السبت المقبل». ونادراً ما شهد أي فريق هذا التحول الهائل والتام بهذه السرعة على يد مدرب واحد. وبعد سبع سنوات من اعتزاله اللعب، عاد سيميوني في كانون الثاني/يناير 2012 إلى فريقه القديم ليتولى عملية الإنقاذ وسط تآزم موقف

الفريق آنذاك وحالة التضاؤم والارتباك التي سيطرت على مشجعيه بسبب اقتراب الفريق كثيراً من منقطة المهديين بالهبوط في الدوري الأسباني. ونجح سيميوني، الذي يشتهر بـ«رجل الملابس السوداء»، في إعادة التفاؤل سريعاً إلى أتلتيكو ليرفع حجب التوقعات الملقاة على عاتق الفريق الذي فاز معه من قبل كلاب بنائية الدوري والكأس في أسبانيا عام 1996 حيث كان سيميوني بطلاً حقيقياً في وسط الفريق. وحتى أكثر المتفائلين والمتحمسين من مشجعي أتلتيكو لم يتوقع «ثورة» سيميوني، مع الفريق ولم يتوقع أن تتمر بهذه السرعة وهذا السخاء. واعتمد سيميوني في ثورته لبناء الفريق على استبعاد اللاعبين الذين لم ينهز بمستواهم واستعان مكانهم بعدد من الوجود الجديدة إضافة ليدل مزيد من الجهد داخل الملعب وخارجه معتمداً على مدى إخلاص وحماس الجميع في خدمة هذا النادي. ولجا في خطط لعب الفريق إلى التامين الدفاعي مع الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة، وكان هذا الأسلوب سبباً في توجيه انتقادات عدة له ولل فريق، لكن أكثر منتقديه لم يترددوا في التعبير عن إعجابهم بنجاح سيميوني في قيادة فريقه للتفوق على عائلته آخرين في القارة الأوروبية مثل برشلونة وبايرن ميونخ رغم الإمكانيات المتواضعة للنادي المدريدي. وقال الفرنسي زين الدين زيدان مدرب الريال، قبل مواجهة أتلتيكو: «سيميوني يعلم كل شيء عن كرة القدم بينما سأرتكز بحاجه لتعلم الكثير». والتقى المدرب مرة واحدة، وكان ذلك في مباراة الريال مع أتلتيكو بالدوري الأسباني في آذار/مارس الماضي وانتهت بفوز أتلتيكو 1/صفر في ملعب الريال.

■ مدريد - رويترز: استغرق الأمر من موسمين كي يشعر الولايزي غاريت بيل بالاستقرار في ريال مدريد ويحلم الآن بتحقيق إنجازات كبرى قبل أن يشارك مع فريقه للمرة الثانية في نهائي دوري أبطال أوروبا. وقاد بيل، الذي انتقل إلى الريال في سبتمبر/أيلول 2013 من توتنهام في صفقة ضخمة، بلقب دوري الأبطال في موسمه الأول مع الفريق الأسباني بعدما سجل هدفاً في الانتصار 4-1 على جاره أتلتيكو مدريد بعد وقت إضافي. وقال بيل: «أشعر

جديد في دوري الأبطال... استعدت الفريق جيداً للنهائي، وهذا هو كل ما نستطيع فعله حالياً. لنز ما سيحدث الموسم إلى نقطة واحدة خلف برشلونة الذي توج باللقب، حيث قاد زيدان الريال إلى 12 انتصاراً متتالياً منها الفوز الثمين 2/1 على برشلونة في عقده داره. كما قاد الفريق إلى نهائي دوري الأبطال ليكون الظهور الرابع عشر في النهائي. وتغلب زيدان في طريقه للنهائي على روما الإيطالي وفولفسبورغ الألماني ومانشستر سيتي الإنجليزي في الأدوار الفاصلة، ولم تستقبل شبابه أي هدف في المباريات التي خاضها على ملعبه. ونال زيدان (زيزو) احترام نجوم الفريق بعدما اشتهر الريال بعدم قدرة عدد من المدربين ومنهم بنيتيز نفسه على السيطرة على النجوم الكبار بالفريق. وأظهر فلورنتينو بيريز رئيس النادي عملياً مدى إعجابيه بزيزو حيث مدد عقده حتى 2018.

وسار زيدان، في تجربته لبث الحياة مجدداً في الريال، على نهج المدرب الإسباني فيسنتي دل بوسكي الذي حقق إنجازاً هائلاً لدى توليه تدريب الريال في 2000 حيث قاد الفريق للفوز بلقبه الثامن في دوري الأبطال بعد سبعة أشهر فقط من توليه المسؤولية. وقال زيدان: «كانت خمسة أشهر خيالية لي مع الريال. والآن، زيدان أن نتوجه بإحراز لقب

■ مدريد - د ب أ: عندما تولى أسطورة الكرة الفرنسية زين الدين زيدان في كانون الثاني/يناير الماضي مسؤولية تدريب فريقه السابق ريال مدريد خلفاً للأسباني رافاييل بنيتيز، توقع قليلون فقط أن يكون زيدان بهذه الفعالية التي ظهر عليها في الأشهر الخمسة التي قضاها مع الفريق.

وكان زيدان (43 عاماً) هو البديل الأقرب لخلافة بنيتيز حيث سبق زيدان أن تولى في مركز صانع ألعاب الريال من 2001 إلى 2006 وتوج مسيرته، بالعديد من الإنجازات، منها هدفة التاريخي في مرمى باير ليفركوزن الألماني بنهائي دوري أبطال أوروبا 2002. وبعد مرور 14 عاماً على هذه المباراة، قد يكون نهائي دوري الأبطال غداً أفضل وسيلة لتتويج الأشهر الخمسة التي قضاها زيدان في تدريب الريال. حيث يستطيع أن ينسجخ تماماً من مسيرة المدرب «غير الناجح» التي كان عليها مع الفريق الثاني للريال والذي ينشط في الدرجة الثالثة، إلى بصمة رائعة بإحراز اللقب الذي سيكون الحادي عشر للفريق في تاريخ مشاركته بدوري الأبطال. ولم يكن حتى أكثر المتفائلين من مشجعي الريال يعتقد أن زيدان سيكون بهذه الكفاءة والفعالية على مدار الأشهر الخمسة وأن يتسم بهذا العمق، في ظل إنجازات متواضعة للغاية مع الفريق الثاني للريال. وكان الريال

والتي بلغت حوالي 91 مليون يورو، كانت باهظة جداً مقارنة بقدراته. وقال اللاعب البالغ 26 عاماً: «حقيقي أنني عشت فترة عصيبة هنا ولكن كل الأمور تغيرت». وتابع: «الآن أشعر أن الجماهير تدعمني وتعرف أنني أبدأ قصاري جهدي. اعتقد أنني أثبتت قدراتي هذا الموسم والجماهير سعيدة بي». وعانى بيل من إصابات متعددة ولكن إحصاءاته تحسنت. ورغم مشاركة بيل في 30 مباراة فقط في كل المسابقات مع الريال فإنه سجل 19 هدفاً كما صنع عشرة أهداف لزملائه.

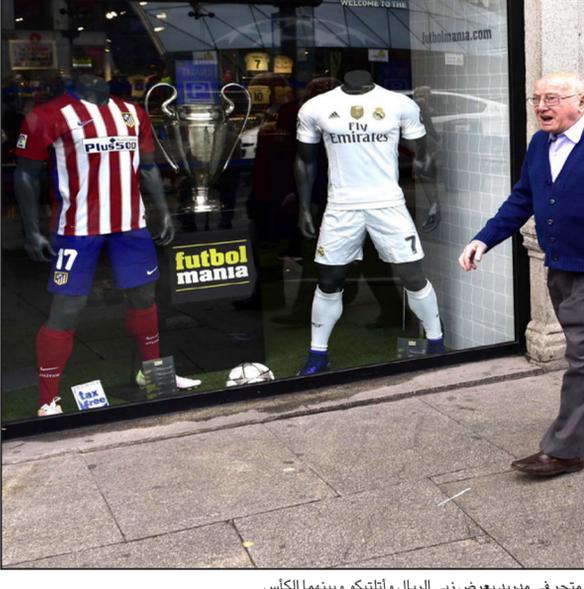
بقدراً أكبر من الارتياح هذا العام وهذا حقيقي. ويظهر ذلك في الملعب... أشعر بانني مدمج بقدر أكبر وتوطدت علاقتي الشخصية مع زملائي في الفريق وهذا دائماً يمنح المرء قدراً أكبر من السعادة». وتابع: «استمتع» وذلك ينعكس على لعبي». وتابع: «استمتع كثيراً في مدريد وأتمنى أن يستمر ذلك لسنوات».

وواجه بيل بعد ذلك صعوبات كبيرة في مدريد وتراجعت مستواه خلال موسم 2014-2015 وسجل 17 هدفاً في 48 مباراة مع الريال. وقال منتقدون إن قيمة الصفقة،

■ مدريد - رويترز: استغرق الأمر من موسمين كي يشعر الولايزي غاريت بيل بالاستقرار في ريال مدريد ويحلم الآن بتحقيق إنجازات كبرى قبل أن يشارك مع فريقه للمرة الثانية في نهائي دوري أبطال أوروبا. وقاد بيل، الذي انتقل إلى الريال في سبتمبر/أيلول 2013 من توتنهام في صفقة ضخمة، بلقب دوري الأبطال في موسمه الأول مع الفريق الأسباني بعدما سجل هدفاً في الانتصار 4-1 على جاره أتلتيكو مدريد بعد وقت إضافي. وقال بيل: «أشعر

جديد في دوري الأبطال... استعدت الفريق جيداً للنهائي، وهذا هو كل ما نستطيع فعله حالياً. لنز ما سيحدث الموسم إلى نقطة واحدة خلف برشلونة الذي توج باللقب، حيث قاد زيدان الريال إلى 12 انتصاراً متتالياً منها الفوز الثمين 2/1 على برشلونة في عقده داره. كما قاد الفريق إلى نهائي دوري الأبطال ليكون الظهور الرابع عشر في النهائي. وتغلب زيدان في طريقه للنهائي على روما الإيطالي وفولفسبورغ الألماني ومانشستر سيتي الإنجليزي في الأدوار الفاصلة، ولم تستقبل شبابه أي هدف في المباريات التي خاضها على ملعبه. ونال زيدان (زيزو) احترام نجوم الفريق بعدما اشتهر الريال بعدم قدرة عدد من المدربين ومنهم بنيتيز نفسه على السيطرة على النجوم الكبار بالفريق. وأظهر فلورنتينو بيريز رئيس النادي عملياً مدى إعجابيه بزيزو حيث مدد عقده حتى 2018.

وسار زيدان، في تجربته لبث الحياة مجدداً في الريال، على نهج المدرب الإسباني فيسنتي دل بوسكي الذي حقق إنجازاً هائلاً لدى توليه تدريب الريال في 2000 حيث قاد الفريق للفوز بلقبه الثامن في دوري الأبطال بعد سبعة أشهر فقط من توليه المسؤولية. وقال زيدان: «كانت خمسة أشهر خيالية لي مع الريال. والآن، زيدان أن نتوجه بإحراز لقب



رجلان يسيران امام متجر في مدريد يعرض زيي الريال وأتلتيكو وبينهما الكأس

■ لندن - د ب أ: بانضمامه لقائمة المنتخب الإنجليزي المبدئية لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2016)، فإن الفرصة بانت مواتية أمام النجم الصاعد ماركوس راشفورد لإثبات أحقيته بالوجود مع الفريق خلال لقاء منتخب إنكلترا الودي أمام نظيره الأسترالي اليوم. ومن المرجح أن يسجل نجم مانشستر يونايتد الشاب ظهوره الأول مع منتخب «الأسود الثلاثة» خلال اللقاء الذي سيقام على ملعب سنترلاند. ويسعى راشفورد (18 عاماً) لاغتنام الفرصة وإقناع روي هودجسون مدرب المنتخب الذي سيضطر لاستبعاد ثلاثة لاعبين قبل إعلانه القائمة النهائية. وغاب راشفورد عن مباراة المنتخب الودية أمام نظيره التركي يوم الأحد الماضي في أولى مباريات الفريق استعداداً للبطولة التي ستقام بفرنسا الشهر المقبل، وذلك بسبب مشاركته مع يونايتد في المباراة النهائية لكأس إنكلترا. ورغم تعرض راشفورد لإصابة طفيفة إلا أنه تعافى سريعاً لينضم إلى تدريبات المنتخب الإنجليزي يوم الاثنين الماضي، ما تاح له الفيل من الوقت لإظهار قدراته مع الفريق. وقال هودجسون: «لا أعلم حقاً ما يمكن توقعه من راشفورد». وأوضح: «لقد صادف قليل من سوء الحظ لأن فترة

■ لندن - د ب أ: بانضمامه لقائمة المنتخب الإنجليزي المبدئية لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2016)، فإن الفرصة بانت مواتية أمام النجم الصاعد ماركوس راشفورد لإثبات أحقيته بالوجود مع الفريق خلال لقاء لقاء منتخب إنكلترا الودي أمام نظيره الأسترالي اليوم. ومن المرجح أن يسجل نجم مانشستر يونايتد الشاب ظهوره الأول مع منتخب «الأسود الثلاثة» خلال اللقاء الذي سيقام على ملعب سنترلاند. ويسعى راشفورد (18 عاماً) لاغتنام الفرصة وإقناع روي هودجسون مدرب المنتخب الذي سيضطر لاستبعاد ثلاثة لاعبين قبل إعلانه القائمة النهائية. وغاب راشفورد عن مباراة المنتخب الودية أمام نظيره التركي يوم الأحد الماضي في أولى مباريات الفريق استعداداً للبطولة التي ستقام بفرنسا الشهر المقبل، وذلك بسبب مشاركته مع يونايتد في المباراة النهائية لكأس إنكلترا. ورغم تعرض راشفورد لإصابة طفيفة إلا أنه تعافى سريعاً لينضم إلى تدريبات المنتخب الإنجليزي يوم الاثنين الماضي، ما تاح له الفيل من الوقت لإظهار قدراته مع الفريق. وقال هودجسون: «لا أعلم حقاً ما يمكن توقعه من راشفورد». وأوضح: «لقد صادف قليل من سوء الحظ لأن فترة



راشفورد في زي المنتخب الإنجليزي خلال تدريبات أمس

■ ستوكهولم - الأناضول: نفى نجم المنتخب السويدي، وهذاف باريس سان جيرمان الفرنسي، زلاتان إبراهيميفيتش، الشائعات التي تناقلتها كبرى الصحف الرياضية العالمية حول قرب التحاقه ببعض أندية أوروبية. وبينما أنه لم يتفاوض بعد، مع أي جهة بخصوص الانتقال من فريقه الحالي. وجاءت تصريحات إبراهيميفيتش، في لقائه مع الصحفيين داخل معسكر منتخب بلاده، حيث أوضح أنه تلقى عرضاً من فرق إيطالية وإنكليزية ودول أخرى، إلا أنه لم يحسم قراره بعد، حيال الفريق الذي سيرتدي قميصه الموسم المقبل، مشيراً في هذا السياق إلى أطمعته على مستقبله الكروي. ورداً على سؤال حول إمكانية انتقاله إلى مانشستر يونايتد، في حال

■ برلين - د ب أ: استقبل كارل هاينز رومينغه رئيس بايرن ميونخ بعدم حماس، تعهد ماركو غوتزه بالبقاء ضمن الفريق الذي سيتولى تدريبه الموسم المقبل الإيطالي كارلو أنشيلوتي خلفاً لجوسيب غوارديولا.

■ برلين - د ب أ: استقبل كارل هاينز رومينغه رئيس بايرن ميونخ بعدم حماس، تعهد ماركو غوتزه بالبقاء ضمن الفريق الذي سيتولى تدريبه الموسم المقبل الإيطالي كارلو أنشيلوتي خلفاً لجوسيب غوارديولا.

■ برلين - رويترز: شكك جيروم بوتانغ مدافع ألمانيا في قدرة إنكلترا على التائق في بطولة أوروبا 2016. ورغم أنها تمتلك أغنى دوري في العالم فإن إنكلترا لم يسبق لها الفوز ببطولة كبرى منذ توجت بكأس العالم 1966 على أرضها. وقال بوتانغ: «فازت علينا إنكلترا 3-2 في برلين (في مارس/آذار) لكنني لا أعرف إذا كانت تملك القدر الكافي للمستوى ونجات

■ برلين - رومينغه غير متحمس إزاء رغبة غوتزه في البقاء مع البايرن

■ برلين - رومينغه غير متحمس إزاء رغبة غوتزه في البقاء مع البايرن

■ برلين - رومينغه غير متحمس إزاء رغبة غوتزه في البقاء مع البايرن

■ برلين - رومينغه غير متحمس إزاء رغبة غوتزه في البقاء مع البايرن



## كوبا أمريكا المنوية هيفواين: ميسي أيقونة المنتخب الأرجنتيني ولن تؤثر عليه المحاكمة القضائية



هيفواين خلال تدريبات المنتخب الأرجنتيني أمس

■ بونيس آيرس - د ب أ: انضم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لتدريبات منتخب بلاده، في الوقت الذي تسيطر حالة كبيرة من الثقة على الفريق في الفوز بكوبا أمريكا (المئوية)، حسب ما أكد المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيفواين. وقال هيفواين: «إنها فرصة رائعة لتحقيق هذا الإنجاز الذي يستحقه المنتخب بعد العمل الكبير الذي يؤديه منذ سنوات». وأعرب عن ثقته بأن المحاكمة القضائية التي يتعين على ميسي الخضوع لها بعد اتهامه بارتكاب جريمة تهريب ضريبي «لن تؤثر عليه مطلقاً». ووصل ميسي أمس إلى العاصمة الأرجنتينية بونيس آيرس للانضمام إلى تدريبات المنتخب، الذي يخوض اليوم مباراة ودية أمام هندوراس بمدينة سان خوان. ولن يرافق ميسي منتخب بلاده، بعد هذه المباراة، إلى الولايات المتحدة، بل سيعود مرة أخرى إلى أسبانيا للإدلاء بأقواله أمام القضاء في ما يتعلق بتهمة التهريب الضريبي. وبعد ذلك، يلحق بالمنتخب في مدينة سانتا كلارا الأمريكية، قبيل المباراة الأولى أمام تشيلي في المجموعة الرابعة من كوبا أمريكا. وأضاف هيفواين، قائلًا: «هذا الأمر لن يؤثر عليه مطلقاً، إنه مجرد شيء يتعين عليه القيام به ثم يعود مرة أخرى

على الكاميرات التلفزيونية، في الملاعب العشرة المستضيفة للمباريات، قبل انطلاق البطولة، التي ستعقب في الفترة بين الثالث و26 حزيران/يونيو المقبل. وأشار منتظمو البطولة إلى أن الجهاز، الذي تم اختياره لإنجاز المهمة هو الأكثر وثوقًا للتأكد من دخول الكرة بكامل محيطها

على الكاميرات التلفزيونية، في الملاعب العشرة المستضيفة للمباريات، قبل انطلاق البطولة، التي ستعقب في الفترة بين الثالث و26 حزيران/يونيو المقبل. وأشار منتظمو البطولة إلى أن الجهاز، الذي تم اختياره لإنجاز المهمة هو الأكثر وثوقًا للتأكد من دخول الكرة بكامل محيطها

على الكاميرات التلفزيونية، في الملاعب العشرة المستضيفة للمباريات، قبل انطلاق البطولة، التي ستعقب في الفترة بين الثالث و26 حزيران/يونيو المقبل. وأشار منتظمو البطولة إلى أن الجهاز، الذي تم اختياره لإنجاز المهمة هو الأكثر وثوقًا للتأكد من دخول الكرة بكامل محيطها

على الكاميرات التلفزيونية، في الملاعب العشرة المستضيفة للمباريات، قبل انطلاق البطولة، التي ستعقب في الفترة بين الثالث و26 حزيران/يونيو المقبل. وأشار منتظمو البطولة إلى أن الجهاز، الذي تم اختياره لإنجاز المهمة هو الأكثر وثوقًا للتأكد من دخول الكرة بكامل محيطها

على الكاميرات التلفزيونية، في الملاعب العشرة المستضيفة للمباريات، قبل انطلاق البطولة، التي ستعقب في الفترة بين الثالث و26 حزيران/يونيو المقبل. وأشار منتظمو البطولة إلى أن الجهاز، الذي تم اختياره لإنجاز المهمة هو الأكثر وثوقًا للتأكد من دخول الكرة بكامل محيطها

على الكاميرات التلفزيونية، في الملاعب العشرة المستضيفة للمباريات، قبل انطلاق البطولة، التي ستعقب في الفترة بين الثالث و26 حزيران/يونيو المقبل. وأشار منتظمو البطولة إلى أن الجهاز، الذي تم اختياره لإنجاز المهمة هو الأكثر وثوقًا للتأكد من دخول الكرة بكامل محيطها

### لادار الملاعب

#### إنكلترا تسجل رقما قياسيا في إقالة المديرين!

■ لندن - د ب أ: كشفت إحصاءات أعلنتها رابطة مدربي الدوري الإنكليزي أن إنكلترا سجلت رقما قياسيا في إقالة المديرين خلال الموسم المنقضي حيث شهد إقالة 56 مدربا في الدرجات الأربع المحترفة. وتخطى العدد، الذي احتسب منذ بداية 2016 وحتى 24 الجاري، الرقم القياسي السابق المسجل في موسم 2001/2002 الذي شهد إقالة 53 مدربا، علما أن الموسم الماضي شهد إقالة 47 مدرب، ومن بين الذين أقيلا في الموسم الأخير 11 مدربا لأندية الدوري الممتاز، أكرم لويس فان خال الذي رحل عن تدريب مانشستر يونايتد الأثين الماضي، ويرجع أن يخلفه البرتغالي جوزيه مورينيو الذي أقبل من تدريب تشلسي في كانون الأول/ديسمبر. أما الفرنسي أرسين فينغر، الذي أكمل 20 موسما في تدريب أرسنال، فيعد الأطول بقاء مع فريق في إنكلترا حاليا. وبحسب 14 حالة استقالة، يرتفع عدد المديرين الراحين عن فرقهم في إنكلترا خلال الموسم المنقضي إلى 70 مدربا.

#### نيوكاسل يمدد عقد بنيتيز حتى 2019

■ لندن - الأناضول: أعلن نادي نيوكاسل الإنكليزي، تمديد تعاقد مع المدرب الإسباني رافائيل بنيتيز، حتى عام 2019. وأعلن النادي في بيان: «يسر نيوكاسل يونايتد أن يؤكد استمرار رافا بنيتيز مدربا للفريق، بعد توقيع عقد مبدئي لمدة 3 أعوام، وأكد أن «بنيتيز ستكون له الكلمة العليا في كل ما يتعلق بكرة القدم في نيوكاسل». ومن جانبه قال بنيتيز: «أشعر بالسعادة البالغة لاستمرارى مع نيوكاسل، الحسب الذي شرعته به من الجمهور كان له أثر كبير على قرار بقائى». ودرب بنيتيز نيوكاسل في مارس/ آذار الماضي، خلفا للإنكليزي ستيف مكلارين، إلا أنه لم يتمكّن من إنقاذ الفريق من الهبوط إلى الدرجة الأولى. وكان بنيتيز استهل الموسم بتدريب ريال مدريد، قبل أن تتم الإطاحة به لسوء النتائج، لينتقل بعدها إلى نيوكاسل. وسبق له تدريب ريال مدريد وناپولي وتشلسي وإنتر ميلان وليفربول، إضافة إلى فالنسيا وتينيريفي وإكستريمادورا وبلد الوليد في إسبانيا.

#### نيتزر نجم ألمانيا السابق يخضع لجراحة في القلب

■ برلين - د ب أ: عذرت تقارير في ألمانيا أن غيرت نيتزر النجم السابق بالمنتخب الألماني خضع لجراحة في القلب بعدما تعرض لأزمة صحية في وقت سابق من أيار/مايو الجاري. وذكرت صحيفة «بيلد»، أن نيتزر (71 عاما) يدخل في مرحلة التعافى الآن بعد الجراحة التي خضع لها في سويسرا. وبشارك نيتزر في 37 مباراة ضمن خط وسط منتخب ألمانيا الغربية، وكان أساسيا في الفريق النوج بكأس الأمم الأوروبية عام 1972. كذلك كان ضمن الفريق المنوج بكأس العالم 1974، لكنه شارك في مباراة واحدة فقط من مقعد البدلاء. وخاض نيتزر 297 مباراة بالدوري الألماني لبوروسيا مونشنغلادباخ قبل أن يقضى ثلاثة أعوام مع ريال مدريد، وأنهى مسيرته كلاعب مع غراسهوبرز السويسري.

#### أشبيلية الإسباني يضم موهبة كولومبية صاعدة

■ بوغوتا - د ب أ: أعلن مليوناريو الكولومبي أن لاعبه الشاب خورخي كارسكال انتقل إلى اشبيلية الإسباني، لكنه لم يفصح عن المقابل المادي للصفقة. ويعتبر كارسكال (18 عاما) في مركز الوسط المهاجم ويعب ضمن منتخب كولومبيا للناشئين. وقال النادي الكولومبي: «الصفقة تم الاتفاق عليها بشكل مباشر بين النادي، رئيسها، انريكي كمانشو، سافر إلى أسبانيا وتوصل إلى اتفاق مع رئيس اشبيلية، خوسيه كارمونا، بخصوص اللاعب، كما تم الاتفاق على الحصول على نسبة مئوية من صفقة بيع اللاعب في المستقبل». ولم يشارك كارسكال بشكل منتظم في الدوري الكولومبي هذا الموسم بسبب الإصابة.

#### الوصل الإماراتي ينهي عقد المدرب كالدرون

■ دبي - د ب أ: أعلن نادي الوصل الإماراتي إنهاء عقد المدرب الأرجنتيني غابرييل كالدرون وجهازه الفني «بصورة ودية»، قسلا من انتهاء عقد. وذكر مسؤولون في النادي أن إنهاء التعاقد تم بصيغة مناسبة للطرفين. وكان الوصل تعاقد مع كالدرون بنهاية 2014 لوسم واحد، ليخلف البرازيلي جورجي كامبوس، وفي شباط/فبراير العام الماضي جدد عقده حتى 2017. يذكر أن كالدرون لم يحقق أي لقب مع الوصل.

#### الزمالك يتراجع عن الانسحاب من الدوري المصري

■ القاهرة - د ب أ: أعلن مجلس إدارة نادي الزمالك تراجع عن قرار الانسحاب من الدوري المصري، ليخوض بذلك المباراة أمام إنبي على ملعب «بترو سبور»، ضمن منافسات المرحلة الثلاثين. واتخذ مجلس إدارة النادي قراره بالتراجع عن الانسحاب في الاجتماع الطارئ الذي عقده له أعضاء الإدارة ورئيس النادي، بعدما أعلن الأعضاء رفضه استكمال المسابقة لكافة المنتسبات خاصة بالتحكيم، وطالب أعضاء مجلس إدارة النادي في الاجتماع بضرورة استكمال الدوري ونجحوا في إقناع رئيس الزمالك بالعدول عن فكرة الانسحاب.

#### الدوري المصري الأهلي يقسو على المقاولين بثلاثية ويقرب من اللقب

■ القاهرة - د ب أ: واصل الأهلي حملته الناجحة نحو استعادة لقب الدوري المصري بعدما حقق انتصاره الثالث على التوالي التاسع خلال مبارياته العشر الأخيرة إثر فوزه 3/0 صفر على ضيفه المقاولون العرب في المرحلة الثلاثين. وبيات الأهلي بحاجة إلى ثمانية نقاط فقط في مبارياته الخمس المتبقية، ليتوج رسميا بخص النظر عن نتائج ملاحقه المباشر الزمالك، بعدما رفع رصيده إلى 68 نقطة في الصدارة بفارق أربع نقاط أمام الصفاقي الثاني، وخمس نقاط عن الترجي الثالث.

#### الدوري المصري الأهلي يقسو على المقاولين بثلاثية ويقرب من اللقب

■ القاهرة - د ب أ: واصل الأهلي حملته الناجحة نحو استعادة لقب الدوري المصري بعدما حقق انتصاره الثالث على التوالي التاسع خلال مبارياته العشر الأخيرة إثر فوزه 3/0 صفر على ضيفه المقاولون العرب في المرحلة الثلاثين. وبيات الأهلي بحاجة إلى ثمانية نقاط فقط في مبارياته الخمس المتبقية، ليتوج رسميا بخص النظر عن نتائج ملاحقه المباشر الزمالك، بعدما رفع رصيده إلى 68 نقطة في الصدارة بفارق أربع نقاط أمام الصفاقي الثاني، وخمس نقاط عن الترجي الثالث.

#### الدوري التونسي التعادل يخيم على قمة الترجي والنجم الساحلي

■ تونس - د ب أ: خيم التعادل 2/2 على مباراة الترجي وضيغه النجم الساحلي في قمة المرحلة السادسة والعشرين المؤجلة من الدوري التونسي. وجاءت المباراة قوية ومثيرة بين فريقين يتناحزان إلى جانب الصفاقي لقب الدوري هذا العام. وبادر الترجي بالتسجيل في الدقيقة 33 عبر ركلة مباشرة سددها باتقان سعد بقير وتعادل بعدها النجم بهدف من ركلة جزاء سجلها حمزة لحر في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول.

#### الدوري التونسي التعادل يخيم على قمة الترجي والنجم الساحلي

■ تونس - د ب أ: خيم التعادل 2/2 على مباراة الترجي وضيغه النجم الساحلي في قمة المرحلة السادسة والعشرين المؤجلة من الدوري التونسي. وجاءت المباراة قوية ومثيرة بين فريقين يتناحزان إلى جانب الصفاقي لقب الدوري هذا العام. وبادر الترجي بالتسجيل في الدقيقة 33 عبر ركلة مباشرة سددها باتقان سعد بقير وتعادل بعدها النجم بهدف من ركلة جزاء سجلها حمزة لحر في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول.

#### الدوري التونسي التعادل يخيم على قمة الترجي والنجم الساحلي

■ تونس - د ب أ: خيم التعادل 2/2 على مباراة الترجي وضيغه النجم الساحلي في قمة المرحلة السادسة والعشرين المؤجلة من الدوري التونسي. وجاءت المباراة قوية ومثيرة بين فريقين يتناحزان إلى جانب الصفاقي لقب الدوري هذا العام. وبادر الترجي بالتسجيل في الدقيقة 33 عبر ركلة مباشرة سددها باتقان سعد بقير وتعادل بعدها النجم بهدف من ركلة جزاء سجلها حمزة لحر في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول.

#### الدوري التونسي التعادل يخيم على قمة الترجي والنجم الساحلي

■ تونس - د ب أ: خيم التعادل 2/2 على مباراة الترجي وضيغه النجم الساحلي في قمة المرحلة السادسة والعشرين المؤجلة من الدوري التونسي. وجاءت المباراة قوية ومثيرة بين فريقين يتناحزان إلى جانب الصفاقي لقب الدوري هذا العام. وبادر الترجي بالتسجيل في الدقيقة 33 عبر ركلة مباشرة سددها باتقان سعد بقير وتعادل بعدها النجم بهدف من ركلة جزاء سجلها حمزة لحر في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول.

#### دوري السلة الأمريكي لاف يقود كافاليرز للتقدم على رابنورز

■ لوس أنجليس - د ب أ: سجل كيفن لاف 25 نقطة ليقود كليفلاند كافاليرز إلى الفوز على ضيفه تورونتو رابنورز 116/78 والتقدم عليه 2/3 في مواجهة الفريقين بمنافسات النهائي لجموعه القسم الشرقي بدوري السلة الأمريكي للمحترفين. ويمكن لكافاليرز حسم المواجهة من خلال المباراة السادسة المقررة اليوم على ملعب تورونتو. وسجل ليبرون جيمس وكيري ايرفينغ 23 نقطة لكافاليرز الذي تقدم بفارق 43 نقطة خلال المباراة. وخاض رابنورز المباراة بحماس كبير بعدما فاز في اللقاءين السابقين، لكن كافاليرز وجه ضربة موجعة لمنافسه. وسجل ديمارش ديروزان 14 نقطة وأضاف كايل لوري 13 نقطة لرابنورز الذي يأمل في استعادة توازنه بالفوز في المباراة السادسة ليتأهل الحسم إلى المباراة السابعة الأخيرة.

#### دوري السلة الأمريكي لاف يقود كافاليرز للتقدم على رابنورز

■ لوس أنجليس - د ب أ: سجل كيفن لاف 25 نقطة ليقود كليفلاند كافاليرز إلى الفوز على ضيفه تورونتو رابنورز 116/78 والتقدم عليه 2/3 في مواجهة الفريقين بمنافسات النهائي لجموعه القسم الشرقي بدوري السلة الأمريكي للمحترفين. ويمكن لكافاليرز حسم المواجهة من خلال المباراة السادسة المقررة اليوم على ملعب تورونتو. وسجل ليبرون جيمس وكيري ايرفينغ 23 نقطة لكافاليرز الذي تقدم بفارق 43 نقطة خلال المباراة. وخاض رابنورز المباراة بحماس كبير بعدما فاز في اللقاءين السابقين، لكن كافاليرز وجه ضربة موجعة لمنافسه. وسجل ديمارش ديروزان 14 نقطة وأضاف كايل لوري 13 نقطة لرابنورز الذي يأمل في استعادة توازنه بالفوز في المباراة السادسة ليتأهل الحسم إلى المباراة السابعة الأخيرة.

#### عائلة بيانكي تدعي على الاتحاد الدولي للسيارات فورمولا 1

■ لندن - أ ف ب: فتحت عائلة السائق الفرنسي الراحل جول بيانكي إجراءات قضائية في بريطانيا ضد مجموعة الفورمولا 1 والاتحاد الدولي للسيارات محملة بإيهاما السوءية على وفاة ابنها. ويستهدف الإجراء أيضا فريق ماروسيا الذي كان بيانكي يحمل لوائه لدى تعرضه لحادث قاتل في 2014. وقال فيليب بيانكي والد جول: «نسعى لتحقيق العدالة لجول، وترغب في إثبات الحقيقة حول القرارات التي أدت إلى حادث ابننا». وأضاف: «كعائلة لدينا الكثير من علامات الاستفهام ونشعر بان حادث جول كان يمكن تجنبه لولا ارتكاب سلسلة من الأخطاء». وأرسلت خطابات رسمية إلى الجهات الثلاث تدعوهم «إلى قبول ارتكاب الخطأ في التخطيط والتوقيت في خرج من سبيل السباق في ظروف خطيرة خلال موسم الأعاصير في اليابان»، بحسب ما ذكر مكتب «ستورانتس» القانوني. ولا تعني «رسائل الاعتذار» بأن القضية ستحال إلى المحكمة، وقال جوليان تشامبرلين أحد مالكي مكتب المحاماة: «كان يمكن تفادي وفاة جول بيانكي».

#### عائلة بيانكي تدعي على الاتحاد الدولي للسيارات فورمولا 1

■ لندن - أ ف ب: فتحت عائلة السائق الفرنسي الراحل جول بيانكي إجراءات قضائية في بريطانيا ضد مجموعة الفورمولا 1 والاتحاد الدولي للسيارات محملة بإيهاما السوءية على وفاة ابنها. ويستهدف الإجراء أيضا فريق ماروسيا الذي كان بيانكي يحمل لوائه لدى تعرضه لحادث قاتل في 2014. وقال فيليب بيانكي والد جول: «نسعى لتحقيق العدالة لجول، وترغب في إثبات الحقيقة حول القرارات التي أدت إلى حادث ابننا». وأضاف: «كعائلة لدينا الكثير من علامات الاستفهام ونشعر بان حادث جول كان يمكن تجنبه لولا ارتكاب سلسلة من الأخطاء». وأرسلت خطابات رسمية إلى الجهات الثلاث تدعوهم «إلى قبول ارتكاب الخطأ في التخطيط والتوقيت في خرج من سبيل السباق في ظروف خطيرة خلال موسم الأعاصير في اليابان»، بحسب ما ذكر مكتب «ستورانتس» القانوني. ولا تعني «رسائل الاعتذار» بأن القضية ستحال إلى المحكمة، وقال جوليان تشامبرلين أحد مالكي مكتب المحاماة: «كان يمكن تفادي وفاة جول بيانكي».

#### عائلة بيانكي تدعي على الاتحاد الدولي للسيارات فورمولا 1

■ لندن - أ ف ب: فتحت عائلة السائق الفرنسي الراحل جول بيانكي إجراءات قضائية في بريطانيا ضد مجموعة الفورمولا 1 والاتحاد الدولي للسيارات محملة بإيهاما السوءية على وفاة ابنها. ويستهدف الإجراء أيضا فريق ماروسيا الذي كان بيانكي يحمل لوائه لدى تعرضه لحادث قاتل في 2014. وقال فيليب بيانكي والد جول: «نسعى لتحقيق العدالة لجول، وترغب في إثبات الحقيقة حول القرارات التي أدت إلى حادث ابننا». وأضاف: «كعائلة لدينا الكثير من علامات الاستفهام ونشعر بان حادث جول كان يمكن تجنبه لولا ارتكاب سلسلة من الأخطاء». وأرسلت خطابات رسمية إلى الجهات الثلاث تدعوهم «إلى قبول ارتكاب الخطأ في التخطيط والتوقيت في خرج من سبيل السباق في ظروف خطيرة خلال موسم الأعاصير في اليابان»، بحسب ما ذكر مكتب «ستورانتس» القانوني. ولا تعني «رسائل الاعتذار» بأن القضية ستحال إلى المحكمة، وقال جوليان تشامبرلين أحد مالكي مكتب المحاماة: «كان يمكن تفادي وفاة جول بيانكي».

#### عائلة بيانكي تدعي على الاتحاد الدولي للسيارات فورمولا 1

■ لندن - أ ف ب: فتحت عائلة السائق الفرنسي الراحل جول بيانكي إجراءات قضائية في بريطانيا ضد مجموعة الفورمولا 1 والاتحاد الدولي للسيارات محملة بإيهاما السوءية على وفاة ابنها. ويستهدف الإجراء أيضا فريق ماروسيا الذي كان بيانكي يحمل لوائه لدى تعرضه لحادث قاتل في 2014. وقال فيليب بيانكي والد جول: «نسعى لتحقيق العدالة لجول، وترغب في إثبات الحقيقة حول القرارات التي أدت إلى حادث ابننا». وأضاف: «كعائلة لدينا الكثير من علامات الاستفهام ونشعر بان حادث جول كان يمكن تجنبه لولا ارتكاب سلسلة من الأخطاء». وأرسلت خطابات رسمية إلى الجهات الثلاث تدعوهم «إلى قبول ارتكاب الخطأ في التخطيط والتوقيت في خرج من سبيل السباق في ظروف خطيرة خلال موسم الأعاصير في اليابان»، بحسب ما ذكر مكتب «ستورانتس» القانوني. ولا تعني «رسائل الاعتذار» بأن القضية ستحال إلى المحكمة، وقال جوليان تشامبرلين أحد مالكي مكتب المحاماة: «كان يمكن تفادي وفاة جول بيانكي».

#### شارابوفا ضمن الفريق الأولمي الروسي رغم إيقافها

■ موسكو - رويترز: تم استدعاء ماريا شارابوفا ضمن أربع لاعبات روسيات للمشاركة في منافسات فردي السيدات للتنس بدورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو، رغم إيقافها بصورة مؤقتة بعد ثبوت تعاطيها مادة ميلدونيوم المحظورة رياضيا. ونقلت وكالة «أر سيور» عن شامل تاربيشيف عضو اللجنة الأولمبية الدولية ورئيس الاتحاد الروسي للتنس قوله: «ستضم شارابوفا للفريق والذي نحتاج لإعلان عنه بحلول السادس من يونيو». وقال: «ستحدد إذا كانت ستنافس أم لا بنهاية الأسبوع الأول للبطولات على قائمة المواد المحظورة رياضيا في يناير/كانون الثاني الماضي. ونقر إيقافها مؤقتا اعتبارا من 12 مارس/ آذار. وفي 13 أبريل/ نيسان أعلنت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات أن لاعبة لن تعاقب إذا كشفت عينات حصلت عليها الوكالة قبل الأول من مارس/ آذار الماضي وجود أقل من ميكروغرام واحد من هذه المادة. ولم يتم الإعلان عن نسبة وجود المادة في العينات. وقال تاربيشيف الأسبوع الماضي إن وضع شارابوفا «سريع» وربما لا تلعب ثانية.

#### بطولة فرنسا للتنس نادال وديوكوفيتش يواصلان تألقهما وانتصاراتهما

■ باريس - د ب أ: واصل نجم التنس الأسباني رافاييل نادال ممارسة هوايته في كتابة التاريخ ببطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) ثاني بطولات «غراند سلام» الأربع المتتالية، بعدما حقق انتصاره رقم 200 طوال مسيرته ببطولات غراند سلام. إثر فوزه على الأرجنتيني فاكوندو بانينس 3/6 و6/صفر و3/6 في الدور الثاني. واحتاج نادال، المصنف الرابع، الساعي لتعزيز رقبه القياسي في عدد مرات الفوز برصيد عشرة ألقاب، إلى 90 دقيقة فقط للاطاحة بمنافسه الأرجنتيني، التاسع والتسعين عالميا، والتأهل للدور الثالث. وبيات الثامن في تاريخ اللعبة البيضاء الذي يكسر حاجز الفوز في 200 مباراة بفراغند سلام. ويحمل النجم السويسري روجيه فيدر الرقم القياسي برصيد 302 مباراة. وما زال نادال، الذي يكمل عامه الثلاثين الأسبوع المقبل، يواصل عروضه الرائعة بعدما حقق انتصاره الثاني والسبعين مقابل خسارتين خلال مشاركته الثانية عشرة على التوالي في البطولة. من جانبه، لم يجد النجم المصري نوافل ديوكوفيتش، المصنف الأول، أدنى صعوبة في بلوغ الدور الثالث بفوزه على البلجيكي ستيف داريسيس 5/7 و3/6 و4/6. وتأهل الأوروغواني يابو كوفيا لملاحة التشيكي توماس بيرديتش، بعد تغلبه على الفرنسي كوينتان اليبس 6/7 (4/7) و3/6 و6/8. وفاز بيرديتش، المصنف السابع، على التونسي مالك جازيري 1/6 و2/6 و6/2 و4/6 و6/2 و3/0 (عاشا)، المصنف 27 على العالم، نجح العام الماضي في الفوز بالمباراة الوحيدة، التي جمعتهم بنظيره التشيكي، وواصل النمساوي دومينيك تيم، المصنف

#### بطولة فرنسا للتنس نادال وديوكوفيتش يواصلان تألقهما وانتصاراتهما

■ باريس - د ب أ: واصل نجم التنس الأسباني رافاييل نادال ممارسة هوايته في كتابة التاريخ ببطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) ثاني بطولات «غراند سلام» الأربع المتتالية، بعدما حقق انتصاره رقم 200 طوال مسيرته ببطولات غراند سلام. إثر فوزه على الأرجنتيني فاكوندو بانينس 3/6 و6/صفر و3/6 في الدور الثاني. واحتاج نادال، المصنف الرابع، الساعي لتعزيز رقبه القياسي في عدد مرات الفوز برصيد عشرة ألقاب، إلى 90 دقيقة فقط للاطاحة بمنافسه الأرجنتيني، التاسع والتسعين عالميا، والتأهل للدور الثالث. وبيات الثامن في تاريخ اللعبة البيضاء الذي يكسر حاجز الفوز في 200 مباراة بفراغند سلام. ويحمل النجم السويسري روجيه فيدر الرقم القياسي برصيد 302 مباراة. وما زال نادال، الذي يكمل عامه الثلاثين الأسبوع المقبل، يواصل عروضه الرائعة بعدما حقق انتصاره الثاني والسبعين مقابل خسارتين خلال مشاركته الثانية عشرة على التوالي في البطولة. من جانبه، لم يجد النجم المصري نوافل ديوكوفيتش، المصنف الأول، أدنى صعوبة في بلوغ الدور الثالث بفوزه على البلجيكي ستيف داريسيس 5/7 و3/6 و4/6. وتأهل الأوروغواني يابو كوفيا لملاحة التشيكي توماس بيرديتش، بعد تغلبه على الفرنسي كوينتان اليبس 6/7 (4/7) و3/6 و6/8. وفاز بيرديتش، المصنف السابع، على التونسي مالك جازيري 1/6 و2/6 و6/2 و4/6 و6/2 و3/0 (عاشا)، المصنف 27 على العالم، نجح العام الماضي في الفوز بالمباراة الوحيدة، التي جمعتهم بنظيره التشيكي، وواصل النمساوي دومينيك تيم، المصنف

#### بطولة فرنسا للتنس نادال وديوكوفيتش يواصلان تألقهما وانتصاراتهما

■ باريس - د ب أ: واصل نجم التنس الأسباني رافاييل نادال ممارسة هوايته في كتابة التاريخ ببطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) ثاني بطولات «غراند سلام» الأربع المتتالية، بعدما حقق انتصاره رقم 200 طوال مسيرته ببطولات غراند سلام. إثر فوزه على الأرجنتيني فاكوندو بانينس 3/6 و6/صفر و3/6 في الدور الثاني. واحتاج نادال، المصنف الرابع، الساعي لتعزيز رقبه القياسي في عدد مرات الفوز برصيد عشرة ألقاب، إلى 90 دقيقة فقط للاطاحة بمنافسه الأرجنتيني، التاسع والتسعين عالميا، والتأهل للدور الثالث. وبيات الثامن في تاريخ اللعبة البيضاء الذي يكسر حاجز الفوز في 200 مباراة بفراغند سلام. ويحمل النجم السويسري روجيه فيدر الرقم القياسي برصيد 302 مباراة. وما زال نادال، الذي يكمل عامه الثلاثين الأسبوع المقبل، يواصل عروضه الرائعة بعدما حقق انتصاره الثاني والسبعين مقابل خسارتين خلال مشاركته الثانية عشرة على التوالي في البطولة. من جانبه، لم يجد النجم المصري نوافل ديوكوفيتش، المصنف الأول، أدنى صعوبة في بلوغ الدور الثالث بفوزه على البلجيكي ستيف داريسيس 5/7 و3/6 و4/6. وتأهل الأوروغواني يابو كوفيا لملاحة التشيكي توماس بيرديتش، بعد تغلبه على الفرنسي كوينتان اليبس 6/7 (4/7) و3/6 و6/8. وفاز بيرديتش، المصنف السابع، على التونسي مالك جازيري 1/6 و2/6 و6/2 و4/6 و6/2 و3/0 (عاشا)، المصنف 27 على العالم، نجح العام الماضي في الفوز بالمباراة الوحيدة، التي جمعتهم بنظيره التشيكي، وواصل النمساوي دومينيك تيم، المصنف

#### بطولة فرنسا للتنس نادال وديوكوفيتش يواصلان تألقهما وانتصاراتهما

■ باريس - د ب أ: واصل نجم التنس الأسباني رافاييل نادال ممارسة هوايته في كتابة التاريخ ببطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) ثاني بطولات «غراند سلام» الأربع المتتالية، بعدما حقق انتصاره رقم 200 طوال مسيرته ببطولات غراند سلام. إثر فوزه على الأرجنتيني فاكوندو بانينس 3/6 و6/صفر و3/6 في الدور الثاني. واحتاج نادال، المصنف الرابع، الساعي لتعزيز رقبه القياسي في عدد مرات الفوز برصيد عشرة ألقاب، إلى 90 دقيقة فقط للاطاحة بمنافسه الأرجنتيني، التاسع والتسعين عالميا، والتأهل للدور الثالث. وبيات الثامن في تاريخ اللعبة البيضاء الذي يكسر حاجز الفوز في 200 مباراة بفراغند سلام. ويحمل النجم السويسري روجيه فيدر الرقم القياسي برصيد 302 مباراة. وما زال نادال، الذي يكمل عامه الثلاثين الأسبوع المقبل، يواصل عروضه الرائعة بعدما حقق انتصاره الثاني والسبعين مقابل خسارتين خلال مشاركته الثانية عشرة على التوالي في البطولة. من جانبه، لم يجد النجم المصري نوافل ديوكوفيتش، المصنف الأول، أدنى صعوبة في بلوغ الدور الثالث بفوزه على البلجيكي ستيف داريسيس 5/7 و3/6 و4/6. وتأهل الأوروغواني يابو كوفيا لملاحة التشيكي توماس بيرديتش، بعد تغلبه على الفرنسي كوينتان اليبس 6/7 (4/7) و3/6 و6/8. وفاز بيرديتش، المصنف السابع، على التونسي مالك جازيري 1/6 و2/6 و6/2 و4/6 و6/2 و3/0 (عاشا)، المصنف 27 على العالم، نجح العام الماضي في الفوز بالمباراة الوحيدة، التي جمعتهم بنظيره التشيكي، وواصل النمساوي دومينيك تيم، المصنف

#### بطولة فرنسا للتنس نادال وديوكوفيتش يواصلان تألقهما وانتصاراتهما

■ باريس - د ب أ: واصل نجم التنس الأسباني رافاييل نادال ممارسة هوايته في كتابة التاريخ ببطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) ثاني بطولات «غراند سلام» الأربع المتتالية، بعدما حقق انتصاره رقم 200 طوال مسيرته ببطولات غراند سلام. إثر فوزه على الأرجنتيني فاكوندو بانينس 3/6 و6/صفر و3/6 في الدور الثاني. واحتاج نادال، المصنف الرابع، الساعي لتعزيز رقبه القياسي في عدد مرات الفوز برصيد عشرة ألقاب، إلى 90 دقيقة فقط للاطاحة بمنافسه الأرجنتيني، التاسع والتسعين عالميا، والتأهل للدور الثالث. وبيات الثامن في تاريخ اللعبة البيضاء الذي يكسر حاجز الفوز في 200 مباراة بفراغند سلام. ويحمل النجم السويسري روجيه فيدر الرقم القياسي برصيد 302 مباراة. وما زال نادال، الذي يكمل عامه الثلاثين الأسبوع المقبل، يواصل عروضه الرائعة بعدما حقق انتصاره الثاني والسبعين مقابل خسارتين خلال مشاركته الثانية عشرة على التوالي في البطولة. من جانبه، لم يجد النجم المصري نوافل ديوكوفيتش، المصنف الأول، أدنى صعوبة في بلوغ الدور الثالث بفوزه على البلجيكي ستيف داريسيس 5/7 و3/6 و4/6. وتأهل الأوروغواني يابو كوفيا لملاحة التشيكي توماس بيرديتش، بعد تغلبه على الفرنسي كوينتان اليبس 6/7 (4/7) و3/6 و6/8. وفاز بيرديتش، المصنف السابع، على التونسي مالك جازيري 1/6 و2/6 و6/2 و4/6 و6/2 و3/0 (عاشا)، المصنف 27 على العالم، نجح العام الماضي في الفوز بالمباراة الوحيدة، التي جمعتهم بنظيره التشيكي، وواصل النمساوي دومينيك تيم، المصنف



نادال يرسل ارسالا ساعقا ويواصل نتائجه الإيجابية

اليكس فيشمان



الوقت يمضي... ماذا سيفكر ليبرمان

يقودها السياسي، وبالمنااسبة، زار في بداية الاسبوع مصر وقد رفيع المستوى من رجال وزارة الخارجية، ولكن خلافا لما نشر في إسرائيل فإنه لم يكن جزء من الخطوة السياسية المخطط لها، فالوظيفة في وزارة الخارجية لم تتشرك بعد، وتكتفي في هذه الاثناء بالحوار الجاري بين وزارتي الخارجية، وهو انجاز جميل بعد ذاته.

لم يتبع القلق في مصر فقط من مجرد التغيير في مبنى الائتلاف في إسرائيل وانصراف العسكر الصهيوني عن المفاوضات على النضام إلى الحكومة بل من الخوف من أن كمية الصراع التي يجلبها ليبرمان معه لن تكفي لمنع فيتو البيت اليهودي على الخطوة.

عشية خطاب السياسي نقل توني بلير للرئيس المصري التزامين من نتنياهو، وفر له في واقع الامر

سبق له أن روج لفكرة التسوية الإقليمية ومن موقعه الآن كوزير للدفاع سيخضع للامتحان

اختبار ليبرمان الأول

«ضوء أخضر» للعمل مع السعودية والامارات، الأول: بيان إسرائيلي يقبل مبادرة السلام السعودية، في ظل حقيقة أن لديها تحفظا ستبحث في إطار الحوار مع مندوبي العالم العربي، والثاني: تكرار إسرائيل علنا التزامها بالدولتين للشعبين، وبشكل غير علني تنتهز خطوات ما لنح مصداقية لهذا التعهد، مما سيضع وزير الدفاع الجديد امام الاختبار السياسي الاكبر الاول له.

في لقاء اجراه في واخر ولايته كوزير للخارجية مع طلاب في الكلية متعددة المجالات في هرتسليا صرح ليبرمان قائلا: «تسوية شاملة مع العالم العربي المعتدل هي التي ستؤدي إلى حل المسألة الفلسطينية»، وقال هناك انه في العصر الحالي توجد أمام إسرائيل فرصة كبرى للوصول إلى تسوية اقليمية، علاقات دبلوماسية وعلاقات تجارية، «تصوروا ان تمكنوا من اخذ طائفة مباشرة من تل أبيب إلى الدوحة أو إلى الرياض، هذا واقع جديد، مختلف تماما، فالقدرة التكنولوجية لإسرائيل والقدرة والعظمة المالية للعالم العربي المعتدل سيغيران واقع الشرق الاوسط والعالم كله»، ويرأي ليبرمان، فإن التسوية مع الفلسطينيين هي نتيجة جانبية للمسيرة. وقال: «أذا عرفنا كيف نصل إلى مثل هذا الوضع، لن نضطر إلى الرباعية أو غيرها»، ويزعمه السلطة الفلسطينية خاتمة، ولا يمكنها ان تصل إلى التسوية وحدها مع إسرائيل، وضمن أمور أخرى تخاف من اغراق مئات الاف اللاجئين ممن يصلون إلى الضفة ولن تتمكن من توفير مصدر رزق لهم، وعليه فتسوية شاملة فقط ستؤدي إلى حل المسألة الفلسطينية.

وهو هو ليبرمان يدخل إلى الحكومة، فيما انه توجد على الطاولة مبادرة مصرية لحل شامل، والان هذا ايضا في يديه، الان سنرى كيف ستخضع تصريحاته عن التسوية الشاملة لاختبار ثمن العبارة الذي سيكون مطالباً بان يدعه للعالم العربي كي يدخل إلى المسيرة. فهو سيكون مطالبا، منذ الان، باتخاذ قرارات مصرية فيها مرونة وحتى تنازلات للفلسطينيين على حساب المستوطنين.

يبدو 2016/5/26

الأمر المؤكد أنه كل عامين أو ثلاثة تندلع معركة مع الفلسطينيين أو اللبنانيين

لا تقلقوا ستكون حرب

كوبي نيف



موشيه يعلون

عندها ستبدأ الحرب، والغضب الذي نراه الآن بسبب اقالة يعلون وتعيين ليبرمان وزيرا للدفاع، سيهدأ ولكنه لم يكن الامر المؤكد هو أنه يحتمل، نظرا لأن وزير الدفاع هو ليبرمان وليس يعلون، أن تكون الحرب القادمة أكثر تصميما وأكثر قوة وأكثر ضحايا وأكثر من أي شيء آخر.

لا تعرف ما اذا ستكون الارقام بالضبط، ولكن هناك شيء واحد واضح وهو أنه في نهاية المطاف سيتم الاتفاق على وقف إطلاق النار، بعد خرقه مرتين أو ثلاث مرات من قبلنا وقبلهم، وكل واحد من ناحيته سيعلن انتصاره، وبعدها يعود الوضع إلى سابق عهده مدة عامين أو ثلاثة، وهكذا دواليك، وليس مهما من سيكون في حينه لا تغادر يا روني دانيل، لأنه سيكون عليك تغطية الاحداث في ميدان المعركة.

هآرتس 2016/5/26

لا يوجد من يحمينا ويدافع عنا ولا يوجد من ينقذ أولادنا من القتل

تضحية إبراهيم!



دعاية الجيش الإسرائيلي الأكثر أخلاقية تنهار

لقد فعلتم ما هو مطلوب منكم، كما يقولون، فأنهوا إلى أين ذهب؟ نحن نسال باستام وكان الحديث يدور عن نكته، ونلمس جوازات السفر الاجنبية في جيوبنا. نحن نعرف كم من الصعب علينا أن نغادر، لقد صمنا طوال الوقت ونحن الآن نقف أمام الصمت، الوالدان اللذان صمنا بالأمس دفعا الثمن بحياة أبنائهما، والوالدان اللذان يصمتان الآن يدهسان بيهيمتهما البهيمية والوالدان اللذان صمنا سيدهان ابنتهما وهو يقتل ويقتل. الوالدان اللذان صمنا سيدهان ابنتهما وهو يقتل ويقتل، وسكوبن دائما هنا ضحايا. وقد كتب حاييم غوري: «اسحق، كما يقال، لم يتسبب بضحايا - عاش اياما كثيرة - رأى ما هو جيد إلى أن أصبح نور عينيه غامقا - لكنه أورت تلك الساعة لاحفاده - إنهم يولدون - وفي قلوبهم غصة».

هآرتس 2016/5/26

الكوفيدرالية بين إسرائيل والفلسطينيين ستفتح آفاقا واسعة للتقارب والتعايش السياسي والثقافي والديني

إعادة السحر!

تعطي المبادرة تسعح تبادلا على الصعوبة العملية والايامان والروحانيات والحاخامية - هذه امور هامة للجمهور الشرقي وللجمهور الذي لا يعتبر نفسه متدينا، ولها صلة ايضا بجماهير اخرى أن تاذخ في الحسانين قبيها والاحتياجات الدينية في إسرائيل، وهي بمثابة نداء للنهوض، كما جاء في خطاب القائل لريفلين.

المبادرة تسعح تبادلا على الصعوبة العملية والايامان والروحانيات والحاخامية - هذه امور هامة للجمهور الشرقي وللجمهور الذي لا يعتبر نفسه متدينا، ولها صلة ايضا بجماهير اخرى أن تاذخ في الحسانين قبيها والاحتياجات الدينية في إسرائيل، وهي بمثابة نداء للنهوض، كما جاء في خطاب القائل لريفلين. المبادرة تسعح تبادلا على الصعوبة العملية والايامان والروحانيات والحاخامية - هذه امور هامة للجمهور الشرقي وللجمهور الذي لا يعتبر نفسه متدينا، ولها صلة ايضا بجماهير اخرى أن تاذخ في الحسانين قبيها والاحتياجات الدينية في إسرائيل، وهي بمثابة نداء للنهوض، كما جاء في خطاب القائل لريفلين.

هآرتس 2016/5/26

يوسي كلاين

■ أين الأمهات والآباء؟ أين الوالدان؟ أين الوالدان اللذان سيرسلان أبنائهما للجيش؟ أين الوالدان اللذان يصمتان الآن وسيجيبان فيما بعد؟ أين الوالدان يبكيان الآن لأنها صمتا حينما كان يقترض بهما إن يصرخا؟ الآن هما يجلسان في الصالون ويشاهدان «ستوديو الجمعة»، ويقولون عن بيبي هذا وعن ليبرمان هذا وذاك، وفي غرة اليوم أمام الحاسوب يجلس الولد الذي لا يعرف بعد أن حياته هي ورقة في المفاوضات الانتقافية، هم يستكون لأنه لا يعقل أن لا أحد سيحافظ عليه، هم يستكون لأنه يبدو لهم أنه توجد حكومة ستحميه وهناك برلمان سيجمي الحكومة وهناك وسائل إعلام ستحافظ عليهما معا.

كم من الحزن اكتشاف أنهم مخطئون، لن يقوم أحد بالحفاظ على الابن. لا الحكومة المتغلقة ولا البرلمان ولا وسائل الإعلام الجبنة، لا أحد يصدق أن هذا يحدث، إلى أن يأتي طاقم الضباط وطريق الباب. لا أحد يصدق أن هذا سيحدث له كعائلة، ولا أحد يصدق أن هذا يحدث له كدولة، لا يمكن اتهام من أن بأن الديمقراطية تحافظ عليه، لأنه كان يقترض الإيمان بشيء ما، سميت هذه قيم، لكن لا أحد يعرف الآن عن أي قيم يدور الحديث، ذات مرة تحدثوا عن قيم الديمقراطية، من كان يصدق أن هذه القيم ستقتل، من كان يصدق أنه لن تكون هنا معارضة ولا ائتلاف، من كان يصدق أن السلطة لا تسعى إلى تحقيق أهداف وأصبحت هي بحد ذاتها الهدف.

لا يوجد من يتحدث باسمنا أو يدافع عن أبنائنا، الادراك يطع والمسلم، رويدا رويدا نفهم الصلة بين تعيين ليبرمان وبين حياة الأبناء، نحن نعزي أنفسنا، المواطنون الخائفون دائما يعززون أنفسهم حينما يصل إلى السلطة مخادع وغشاش، المواطنون الخائفون يعززون أنفسهم: الامور التي نراها من هنا لا نهاية من هناك، وايضا: سكوبن البالغ والمسؤول، وايضا: في النهاية سيجيب صمتا، لماذا لا تصدقه؟ لماذا لا تصدق انه سيخجل إلى غرة ويقصف سأسوان؟

عندما يغيب من يحافظ على أبنائنا، ننذر الجيش فجأة ونسال لماذا ليس لدينا؟ ماذا ليس مثل تركيا ولماذا ليس مثل مصر - نحن لسنا أفضل منهم وقد سبق لنا وقتلنا رئيس حكومة، أعيننا للتعلم عندما تحدث عن نائب رئيس الأركان ونقيس ونرغب ونأجيل ونغفر لليهود باراك، نحن نقوم بالفانتازيا على الجنرالات الاخلاقيين كي ينفذوا العمل من اجلنا، وننسى أن الجنرالات في الفانتازيا الخاصة بنا لا يجوش لهم.

الجنود (الذين هم ابناؤنا جميعا) لن يذهبوا وراء هؤلاء الجنرالات، التعليم الذي حصلوا عليه في المدرسة أقوى من التعليم الذي حصلوا عليه في البيت، ففي المدرسة علموههم أنه «لا يوجد خيار» ولا يوجد من نتحدث معه، ومن الأفضل أن نموت شهداء من أجل بلادنا، الأبناء الذين سيقفلون ويحيدون بعد ستة أو

مراقب الدولة يعالج الأمور الهامشية ويتجاهل الجرائم الحقيقية تماما كما يحدث في عالم الجريمة

التقرير الحقيقي

جدعون ليفي

الحقيقية.

إذا كان الامر يتبع لدى عصابات الجريمة من غياب الأثلة، فإن جرائم الدولة تخفي فيها الجرائم أو الاستمالة، الجرائم علنية والأدلة توجد بكثرة وهي بحاجة إلى الاهتمام بها، ولكن يبدو أن الدولة التي تقوم باعدام مواطنين بشكل يومي تهتز وتعصف بسبب تذكرة سفر، كيف يعقل أن مراقب الدولة يتهم بتعميل ليلة في فندق ويغض نظره عما يحدث في الجهاز القضائي العسكري البني على العنصرية المتناسون يتم عقابهم على الامور غير المناسبة وغير الصحيحة، هكذا هو الامر في عالم الجريمة.

هذا هو الحال ايضا في الحكومة والجيش الإسرائيلي، السلاح تعصف الآن: «بيبي تورز»، قد تتحول إلى قضية جنائية، ويمكن ايضا أن تعمل على اسقاط رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ومثل بعض أسلحة، يمكن أن يسقط لأسباب غير صحيحة، ومثل رؤساء الجريمة، يمكن أن يعاقب هو ايضا على أمور بسيطة - رحلة طيران بقيمة 11.920 شيكل لسارة، أما الجرائم الحقيقية فستبقى يتيمه ومغطاة ولن يقوم مراقب الدولة بوضع يده عليها بتاتا، إسرائيل لن تعصف أبدا بسببها، فتكتفي قضية «بيبي تورز» لتتبع لنفسها أنها أخلاقية.

دولة غير أخلاقية تتحول إلى دولة أخلاقية، أمور مالية ترسل رؤساءها إلى السجن، وهم لا يدفون ضمن جرائمهم الحقيقية، مثل الجريمة الوحيدة تقريبا التي حوكم بسببها جندي إسرائيلي في عملية الرصاص المصوب، عندما قام بشرق بطاقة اعتماد من مواطن فلسطيني (وهناك ضحية أخرى حكم عليه مدة 42 يوم سجن بسبب قتل أم وابنتها وهن يحملن الرابة البيضاء)، إن قتل مثل المواطنين وهم الكثير من منازل الفلسطينيين وسيرة على الاعظام، في الجريمة، هل هذا جيش أخلاقي أم لا، الديمقراطية الوحيدة أم لا.

التقرير الذي لن يكتب أبدا هو تقرير الجرائم الكبيرة والحقيقية، والتي لن يسقط رئيس الحكومة بسببها، ووسائل الإعلام الحاربية والمحققة (ينظر نفسيا) لن تصعب أبدا بسبب هذه الجرائم، ولن تستعرضها على الأقل، الحقيقي في الامور الهامشية يرضي الجميع، وايضا الرغبة في الهرب من الجرائم

هآرتس 2016/5/26

بدلا من الحديث عن المسائل الوطنية في تقرير المراقب ركزت وسائل الإعلام على سلوك الزوجين نتنياهو فقط

دعوكم منها... ماذا عنا؟

لقد كان في تقرير المراقب موقف هام من اعدام التجاعة في حرب إسرائيل ضد الـ«بي، دي، اس» بكل ما تنطوي عليه، في سياق الجرف الصاعد، هذه ليست انباء صاحبة، فكنا نهمنا منذ زمن بعيد بان هزال مقدرات وزارة الخارجية، وتقسيم صلاحياتها كالسكار السياسية بين ست «مديريات» لا تأخذ أي منها حقا المسؤولية عن الصورة كلها، مألها سبقا الفشل، ولكن ماذا نفعل في هذا؟ نكتب التقارير عن بين الحين والآخر، لنضح وننتقل إلى الضجيج التالية، لقد بقنا نعرف كلنا منذ الان بأن الصعوبة الكبرى لإسرائيل ليست في المواجهة العسكرية مع التهديدات الأمنية، بل في الحصول على الشرعية لهذه الواجهة.

وعندما لا تكون شرعية، لا تجدي نفعا أكثر الوسائل القتالية تطورا ولا الجنرالات العباقرة ايضا، ومع ماذا تنصدي اليوم؟ حماس توظف كل مقدرات الجمهور الغزي في بناء الافلاك، والعالم يتجاهل ويضحك في ضوء رفض إسرائيل الادخال إلى هناك مواد بناء أخرى لتعميق الحفرية، ومنذ أشهر طويلة يعربد إرهاب السكان في شوارع إسرائيل، وفي الإعلام العالي يتجاهلون التحريض الفلسطيني ويتساءلون فقط إذا كان رد الجيش الإسرائيلي متوازنا.

هذا فقط نموذج واحد، لقد عنى تقرير المراقب

بمواضيع وطنية هامة - اخفاقات في الامن القومي، اضطرابات في سوق الغذاء واتعدام الرقابة، انهيار مستشفى هداसा، الإهمال في حل السكن للسكان البدو في النقب، الحاجة إلى تخفيف الاجراءات في لجان وقف العمل، ومواضيع كثيرة أخرى هامة لكل مواطن إسرائيلي في الحياة اليومية، ولم نتعمق في هذه المسائل، بالساد نكرانها، وقفنا بالمعروف، وتركز النقاش يتجدد الحلول في توقعاتهم من أنه لن نخرج من هذا اللاحقة، بحيث أن السؤال الوحيد هو: ماذا سيخرج حقا؟ إذا كان مسموحا أن ننحن، فعندما حتى الدرجة الحالية لقصي بيبي تورز ستزيد من الاستمزاز في اوساط نصف الشعب، وستعزز احساس النصف الثاني بان الإعلام بالذات هو غير الصادق.

فهل هذا هو الهدف؟ أغلب الظن لن يذكر الزوجان نتنياهو كمنسوخ للتواضع أو للعلاقات الانسانية الرائعة، ولكن دعوكم منها، ماذا عنا؟ نلعب كرة الطاشر الإعلامية المتغلقة بالخطية مع تقرير المراقب، إن سا الذي يقدمه النقاش الجماهيري وسلم الاولويات الغريب لدينا لتحسين الدولة؟

معاريف 2016/5/26

## جوهر التنمية البشرية في تفجير طاقات الإنسان

شكري معمر علي\*

الخيارات أمام البشر من خلال التمكين الذي يعني ببناء قواعد المعارف والمهارات لدى الأفراد وبما يؤدي إلى تدعيم وتنمية قدراتهم على توليد المعرفة والنزوة معا فضلا عن تكوين وبناء ثقافة دافعة للتغيير نحو الأفضل «وبهذا التعريف تحتوي التنمية البشرية على حقوق الإنسان والتنمية الشاملة والديمقراطية معا لأن أحد عوامل القوة الدافعة نحو التغيير إلى الأفضل هو العمل على تعدد البدائل وتوسيع مساحة الاختيار المتاحة والممكنة. التنمية البشرية أوسع من أن يقاسها دليل واحد مركب. فالدليل التنموية البشرية -

يعاني من العديد من أوجه القصور التي تحد من دلالاته كقياس للتنمية البشرية، فهو لا يعالج المسائل الأخلاقية والمرتبطة بالسياسة العامة من حيث ضرورة التمييز بين عدم الإنصاف وعدم المساواة في عملية القياس ومن أبرز شوائب دليل التنمية البشرية المعدل بعامل عدم المساواة وعدم قدرته على تبيان الترابط بين الأبعاد وبالتالي عدم قدرته على قياس الفوارق المتداخلة، ولتفادي هذه المشكلة يجب أن يكون قياس جميع البيانات المتعلقة بكل فرد مستمدة من مسح واحد غير أن ذلك مستحيل في الوقت الراهن».

فأهم ما جاء في هذا التعريف هو عبارة «توسيع الخيارات أمام البشر» فعندما نتيح للإنسان أن يتطور قدراته ويتعلم مهارات جديدة ويحسن من أدائه الوظيفي ويكتسب فنون التعامل مع الناس ويكيف يتغلب على ضغوط العمل فانت تساعد هذا الإنسان على تنمية وطنه وبالتالي جعله وتجويد أدائه بل وتفعيل ساعات عمله وهذا يساهم في الإقلاع الاقتصادي والنهضة الصناعية. وعكس ذلك أن تهمل هذا الإنسان فتتركه فريسة لأمراض العجز والكسل والهموم والأحزان وفقدان الرؤية على اتخاذ القرارات الصائبة.

وعندما نتأمل في دعاء النبي «صلى الله عليه وسلم الذي يستعج فيهم من هذه الأمراض التي تعطل عجلة

4-جانب العلاقات.  
5-جانب الإسهام.  
6-جانب الرؤية.  
7-الوضع الوظيفي.  
8-التنمية الشخصية.

فالتنمية البشرية تهدف إلى إحداث توازن في حياة الفرد بين الجوانب الثمانية التي ذكرناها وهذا التوازن مهم حتى تسير عجلة الحياة إلى محطات الأمان.

2-أهمية التنمية البشرية في الإقلاع الاقتصادي:

ويذكر الباحث أحمد مصطفى أهمية التنمية البشرية في التنمية الاقتصادية فيقول:  
(تشير الأدبيات وتجارب التنمية إلى أن رفع معدلات النمو المستديم يتم عن طريق زيادة الطاقة الإنتاجية والاستثمارات في الأصول الملموسة وغير الملموسة (مثل الابتكار والتعليم والتدريب)، وهو ما يشكل مركزا لتحقيق أهداف رفع الإنتاجية ومستويات التشغيل على أماد طويلة.

كما أن تعليم المرأة له أثر هام على النمو الاقتصادي حتى إذا لم يتم توظيف تعليمها في الحياة العملية، حيث أن المرأة الأفضل تعليمًا تؤثر في أطفالها تأثيرا يفوق بكثير تأثير الآباء في مجالات الصحة والتغذية).  
وعندما تعتنى الدولة بصحة مواطنيها بالكشف الصحي الدوري وبنوعية الغذاء الذي يتناوله الفرد فهذا يساهم في النمو الاقتصادي من خلال رفع الإنتاج وفعاليتها.

فالتنمية تؤثر إيجابيا على النمو الاقتصادي من خلال إنتاجية العمل ومن شأن تحسين الصحة والسماح للعامل بكفاءة أكبر، وزيادة كمية فعالية ساعات العمل، وخفض

احتمال التغيب عن العمل، ومن شأن تحسين الوضع الصحي أيضا زيادة الحياة وبالتالي إطالة متوسط سن العمل الذي من شأنه أن يشجع الاستثمار في التعليم. لأن العائد على الاستثمار في التعليم هو أعلى فعالة مع أطول وقت للعمل ومن شأن كل هذه القنوات أن تؤدي إلى تحسين الإنتاجية في العمل مما يؤدي إلى النمو الاقتصادي.

وتعليم الإنسان بعض المهارات كمهارة التواصل مع الغير تجنبه كثيرا من النزاعات والصراعات داخل مؤسسة العمل مما يجعل المؤسسة مستقرة لا إضرابات ولا انقلابات ولا أحقاد بل كل فرد داخل المؤسسة يفكر كيف يتطور مؤسسته والنهوض بها.

وغرس التفكير الإيجابي لدى الإنسان سواء أكان موظفا أو رب أسرة أو مدير مؤسسة يساعده على النظر إلى الأمور بتفاؤل والتركيز على النقاط القوية الموجودة مما تسمح له في المساهمة الفعالة والإيجابية داخل المجتمع فانتشار التفكير السلبي والعجز والتواكل والنظرة السوداوية للأحداث تؤثر في قرارات الإنسان وتصيبه بالإحباط والتشاؤم والسلبية.

فعلى الدول الراغبة في النهوض الاقتصادي والثقافي أن تركز على بناء الفرد بالتعليم الجيد والرفيع وتطوير قدراته وإبراز مواهبه وإبداعاته من أجل نهضة متواصلة كما فعلت اليابان وستغافورة وماليزيا وتركيا بعدما كانت دولا متخلفة صارت بفضل تطوير الإنسان وتنمية قدراته دولا عظيمة مؤثرة رغم أنها لا تملك في كثير من الأحيان الموارد البشرية كما تملكها دول العالم الثالث الأخرى بالثروات المادية والفاقد للسرورة التنموية المتمثلة في الإنسان الحصر المتعلم الذي يملك خياراته وقراراته.

\* كاتب متخصص في التنمية البشرية



## تعقيب

مقال بروين حبيب: لصوص الألمان  
صراع أزلي

لكل إنسان في الوجود لحن وجوده وكذلك المجتمعات والحضارات في إبداعاتها يتأثرها بسايقها وإثراتها بالتجديد عبر تعلقها ما ساقها: هي الأخذ والطاء إيجابيا وسلبيا كالسلم والحرب. اللصوص منتشرون في كل مكان ومجال كالألحان الجديدة والكثرة والمسروقة والمبتكرة والمختلطة بين موسيقى الغرب والشرق تتجارب جديدة. الإنسان الفارغ في تفكره بمعنى كينونة وجوده الزمني المحدود لا يستطيع إستكشاف مخزونات طاقاته الإبداعية فيسرق من إبداعات الآخرين.

قام أديب سويسري في لفاثنا السنوي شاكيا سرقة بعض من كتبه وطباعها باسم آخر؟! ويوجد صاحب دار نشر عراقي سرق كتابي وطبعه لأجل الربح وكتب أخرى؟! هذا مرض المفلسين في ضمانتهم. توجد بحوث حول إستكشاف طبيعة الإنسان خلق الله الإنسان في أحسن تقويم ثم أنزله لأسفل السافلين الا الاستثنائية. تتصارع النظريات المخترية والاجتماعية في التحليل بالديل حول التأثير والتأثير. كطبيعة أو كموثرات بتناسباتها بقوانين فوق مستوى إدراكنا العادي: هذا خلق الله في الجميع.

فالتجديد يستمر بالإبداع والسوق تسوق أرضي بشري بنوع من الوعي أو اللاوعي؛ لعه يقتنضه ليدرك ماهية طاقاته إستثمارا بأنواع شتى ويتصوراته الخاصة كيطل في عمل ما..لأجل عيشه بطرق يقتنضه كعلجا لعيشه بسبعة ما سلبا أو إيجابا بتأويلات للجدال في كل الأحوال. هذا صراع على فئات زمن وجوده بمعناه المتصارع في ذهنه كجريدة حياته يحملها معه ثم يضعها في سوق الأرض والإنسان في فترات الزمان والمكان بين لهاث اللسان لإستكشاف مكتوباته المخبوءة في الخير والشر بصراع أزلي بحكمة البيان.

د. سامي عبد الستار الشخيلي - سويسرا

## تعقبا على تقرير د. حسين مجدوبي: عندما يبدأ المغرب في فقدان ركائز الأمن القومي العام

قمة توبقال

رصد الكاتب المحترم بعينه الناقدة، كشاهد نفي، النصف الفارغ من الكأس المغربية فليأذن لي، كشاهد إثبات، بتعيين مظاهر النصف الممتلئ من الكأس نفسها، المغرب تصدر الدول العربية والأفريقية من حيث السدود عددا وحجما وهذا أمر مفروغ منه ومعروف، ويستأثر المغرب بحوالي 48% من الأراضي الصالحة للزراعة في منطقة المغرب العربي، فضلا عن أن الأنهار المغربية تتبع من المغرب وتصب في المغرب، وليس مثلما هو عليه الحال في مصر والعراق وسوريا حيث المنابع غير مشمولة بسيادتها وهو ما يمكن أن نصلطح عليه بالتبعية المائية.

كما أن سلسلة جبال الأطلسي المغربية التي تضم أعلى قمة جبل عربية وهي قمة توبقال، تؤمن موارد مائية مهمة، غير أن المعضلة الكبرى تتجسد في نوبات الجفاف الدورية وهو معطى طبيعي يتخطى دوائر القرار، ومن أهداف الخطط الأخرى المغربية توسيع المساحة المسقية على حساب نظيرتها المعتمدة على التساقطات في مسعى يروم احتواء أضرار الجفاف، آخر المعطيات التي وثقتها منظمة الفاو العالمية تفيد بأن الخطط الأخرى المغربية ضاعف المنتج بما يتخطى 30% في المئة، مثلا؛ على صعيد الأشجار المثمرة.

قرأت قبل أيام في مواقع إسبانية، تدمر أرباب قطاع زيت الزيتون الإسباني من حجم صادرات الزيت المغربية التي باتت تهدد سطوتهم على السوق، المغرب حقق تقريبا الاكتفاء الذاتي من الغذاء للصوص الحليب الخضرا الفواكه باستثناء القمح الذي

يعيد تصدير جزء منه كمنتجات غذائية مصنعة، أكثر من ذلك الأشقاء في موريتانيا يفكرون بأن أمنهم الغذائي يتوقف على المغرب الذي يؤمن احتياجاتهم والكثير من الواردات الغذائية الجزائرية هي منتوجات مغربية يعاد تصديرها عبر ميناء مرساي الفرنسي، الصناعة الغذائية المغربية صادرتها بمليارات الدولارات، المغرب أول منتج ومستهلك للسلمك أفريقيا وضمن الأوائل عالميا. وهو أمر طبيعي لأن الله حياه بساحلين يتربعان على قارة من المياه الإقليمية، صناعة الأسمدة الفوسفاتية المغربية تؤمن أسباب الأمن الغذائي لدول كثيرة ويرصد بأسعار تنافسية للدول الأفريقية المحتاجة، 95% في المائة من إنتاج الفوسفات المغربي يجري في مناجم خريبكة بعيدا عن الصحراء الغربية التي أقيمت على وحداتها الإنتاجية لأسباب محض اجتماعية. مشكلة المغرب هي العدالة الاجتماعية.

لأمانة المغرب لم يزعم أبدا أنه دولة صاعدة، بل مراكز الخبرة والتقييم الدولية من أسبغت عليه توصيف دولة في طور الانتقال، بناء على مؤشرات ومتغيرات تعتمد في سلم استحقاقات هذا التصنيف، مثلا تقرير دافوس الأخير- وهو متاح على الإنترنت- أورد أن المغرب يتفوق على دول توصف بالصاعدة لتأحيه البنات التحتية الأساسية:

المكسيك والأرجنتين والبرازيل ودول أخرى، محتلا المرتبة الثانية أفريقيا بعد جنوب أفريقيا، وضمن الخمسين عالميا، كما حقق المغرب نقلة هائلة على أكثر من صعيد، مثلا ميناء طنجة المتوسط أكبر ميناء أفريقي ومتوسط يات فاعلا عالميا في الشحن الدولي بمعاملات مليارية بالعملة الصعبة، هذه أمور

يتيسر التأكد عبرها الإنترنت بعيدا عن الشعوبيات والمزايدات، ويبقى الغائب الأكبر دائما هو العدالة الاجتماعية.

كريم المغرب

### إطالة أمد الحروب

الأساسيات التي تقوم عليها الدول وتضمن قوامها الأمني الحقيقي هي احترام الشعب نفسه الذي هو مصدر وأساس لكل مكونات الدولة. العالم بأسره يشهد بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره ولكن في المقابل نرى أن المغرب يمارس سياسة المراوغة لإطالة أمد الصراع وتعميق مأساة الصحراويين في المناطق المحظلة وفي مخيمات اللجوء جنوب الجزائر. أرى أنه إن أراد المغرب استعادة واحدة من أهم ركائز أمنه فعليه أن يمنح الصحراويين حقهم المولوب.

أحمد سالم- الصحراء الغربية

### تطور القطاع الزراعي

العلاقات المتوترة مع أمريكا، أزمة التعليم ومشاكل الجامعة، الأمن الغذائي، أمر إيجابي أن يركز الكاتب على هذه المشاكل... لكن ينبغي الإشارة إلى أن العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية لن تسوء أكثر

هيثم

### الموقع الاستراتيجي

أنا لا أتفق مع الكاتب لأن واشنطن تعلم علم اليقين أهمية الموقع الاستراتيجي للمغرب ودليل ذلك عندما قدمت البعثة الأمريكية في الأمم المتحدة مسودة قرار لمجلس الأمن لحقوق الإنسان - غضب البناتاغون وتم سحب القرار بسرعة، البناتاغون الأمريكي يدعم المغرب. لكن تحدث مشاكل مع الإدارة الأمريكية. لقد سبق للمغرب أن احتج على إدارة جيمي كارتر في السبعينيات. لكن المهم هو البناتاغون الأمريكي البارحة تسلّم المغرب 22 دبابة مدمرة أبرازم من أصل 250 دبابة. وهناك تدريبات بين الجيش الأمريكي والجيش المغربي في الصحراء وهذا يدل على أن علاقة البناتاغون والمغرب جيدة وهذا هو الأساس.

سعداوي كمال

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية في العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





## وقفات مع محمد حسن الوزاني

د. عبد العلي حامي الدين\*



■ الكثير من الإشكاليات المرتبطة بقضايا الدولة وقضايا الدين والسياسة التي لازالت تختبئ فيها الكثير من التنظيمات السياسية ذات المرجعية الإسلامية، كانت محل تحرير نظري مقدم من طرف بعض الإعلام المغاربية النهضويين، من هؤلاء محمد حسن الوزاني الذي خلف تراثاً فكرياً غنياً بالأطروحات السياسية التي تناقش المسألة السياسية وتبحث في الفلسفة السياسية لنظام الحكم في المغرب المستقل، ويعتبر محمد حسن الوزاني من أوائل الوطنيين الذين كتبوا في هذه المسألة، ففي 23 أيلول/سبتمبر 1947 وعده مذكرة سياسية إلى سلطات الحماية يربط فيها بين الاستقلال والديمقراطية.

وإذا كان الفضل السياسي للوزاني وهو على رأس حزب الشورى والاستقلال لم يثمر نتائج المرجوة، فإن هذا الإنجاز لا يمنع من دراسة الخطاب السياسي للمُزعِم الشورى وفحص مكوناته وخصائصه والإلمام بجذوره الفكرية والفلسفية، بالإضافة إلى تحليل اجتهاداته في المجال الدستوري.

لقد لعبت مصادر التكوين العلمي وظروف التنشئة السياسية، دوراً كبيراً في بلورة الفكر السياسي للوزاني، فقد ولج في صغره «مدرسة» فرنسيسكانية بالرباط، واصطبغ لمدة الزعيم القومي العربي الأمير شكيب أرسلان، وخالف أوساط الجمهوريين الإسبان، ثم التحق بمدركات المدرسة الحرة للعلوم السياسية بباريس، بحيث إن مساره السياسي يبرز عمق التكوين الغربي لديه، وهو ما أهله حسب الباحث محمد الطوزي-إلى «لعب دور النظر الإيديولوجي للتيار الليبرالي العصري في بلد تغلب عليه التقديرات المحافظة»، غير أن البيئة المغربية التي ترعرع فيها الوزاني والظروف الثقافية العامة التي كانت تطبع الفكر المغربي جعلت الرجل يندفع نحو تبني بعض المفاهيم التراثية تأكيداً منه للمنهج السلفي التقليدي الذي كان مهيمناً على أغلب الاتجاهات الفكرية والسياسية في تلك المرحلة، ولكن ميزة الوزاني هي قدرته الذكية على التخلص من الأسئلة التي انتسغل بها الفكر السلفي المغربي في تلك المرحلة، وتبنيه منظور فكري متفرد، فمنهجاها في العودة إلى السلف لا يستجيب إلى رغبة في محاربة البدع والشوائب التي شوهت النموذج الأصلي، ولا يتوخى إحياء ماضٍ أضحى متجاوزاً، وإنما يهدف إلى قراءة جديدة للتاريخ الإسلامي، وتأكيد ملامحة المفاهيم الإسلامية الأساسية لمفاهيم عصرية تثير جدلاً ونقاشاً قضية الديمقراطية ومدى انسجامها مع فكرة الشورى الإسلامية، وقضايا حرية التعبير ونقد الحاكم وفصل السلط... غير أن الطابع السلفي عند الوزاني يختلف جملة وتفصيلاً عن سلفية علال الفاسي، إلا أنه سجل نفس التساؤلات ويبحث عن أجوبة لها، مستقياً أدلته من نفس الإرث، بحيث إن الثقافة الوطنية السائدة آنذاك كانت تفرض على كل صاحب فكرة أن يستلهم من التراث الإسلامي ما يعزز به أطروحاته، ويبرهن على صحة أفكاره، بيد أن هذا المنهج لا يعني أن محمد حسن الوزاني لم يكن متشعباً بثقافة دينية حقيقية، وأنه كان يتعامل بشكل انتقائي مع التراث «خدمة قضايا علمانية مقنعة»، بل إن خطابه السياسي كان يصدر عن ثقافة إسلامية حقيقية، ولكنها ليست متخصصة في الدراسات الشرعية كما هو الحال عند صاحب «مقاصد الشريعة»، وظلت تقتقد إلى أدوات هذا العلم في حيد تصورات سياسية واضحة وغير متذبذبة، ويعزى «تذبذب» التعابير التي يعبر بواسطتها الوزاني عن قناعاته الراسخة إلى طبيعة تكوينه القانوني والسياسي، وضعف رصيده في اللغة الشرعية، فهو لم يبتلق تعبيراً شرعياً من جامعة الفقهيين مثل ما كان هو الشأن بالنسبة لعالم الفقه الإسلامي-ورغم ذلك فإن هذه الصعوبات لم تمنعه من التعبير عن أفكاره حول جملة من القضايا السياسية في العديد من كتاباته وأهمها: (الإسلام والدولة أو حقيقة الحكم في الإسلام) «الذي ألقه بفنائه الحسيح في الصحراء» خلال الفترة الممتدة من مسهل تشرين الثاني/نوفمبر 1937 إلى 1946، والذي يعتبر أهم مساهمة منه في الفكر السياسي المغربي، كما سيتضح عند تحليلنا لبعض المفاهيم المركزية في فكره السياسي.

وتظهر النزعة التصالية عند الوزاني في مناقشته لإشكالية العلاقة بين الدين والسياسة، وفي تحليله لمفهوم العلمانية وفي نقده للديمقراطية الغربية، كما تظهر في «تأكيد ملامحة المفاهيم الإسلامية الأساسية لمفاهيم معاصرة، كما أن المنهج التحليلي عنده يتجلى بشكل واضح في دفاعه عن مفهوم السيادة للأمة ومناهضته لجميع أشكال الاستبداد والحكم المطلق.

\* كاتب من المغرب

بتدريج بلدانهم وتدعيم السلطات الطاغية فيها (ودورها الذي لا ينسى في «الهولوكوست» ثم في استخدامه لدعم إنشاء إسرائيل وحمايتها)، ومرة بمطاردتهم في بلدان الجوء.

كان صعود النازية الألمانية على علاقة وطيدة بالمرصاد على نهب العالم واستعمار بين الدول الصناعية المتطورة، وكذلك بأزمات الرأسمالية الاقتصادية التي اندلعت في ثلاثينيات القرن العشرين، ولكن اقتصادات البلدان الغربية جالبًا لا تشكو من أزمات خطيرة، كما أن اللاجئين، على عكس السردية العنصرية البغيضة، يضيفون قيمة كبرى لتلك الاقتصادات ويحدون خصوصية شباب البلدان التي يهاجرون إليها. العنصرية الغربية المستجدة إذن تعبر عن عوامل أكثر تعقيداً من الأساطير التي يتداولها محازبوها الجدد، وهي لذلك، ترفع سقف التحدي للأساطير أوروبا الأخرى، والتي تتصارع في المصالح المنيقة والخواف الألفية من السلمين، مع نظم الديمقراطية وحقوق الإنسان والمجتمعات المدنية الحديثة، التي يشهروها اللاجئين والمهاجرون في وجه عنصري أوروبا، الذين يدعون بالمقابل راياتهم ضد أولئك المهاجرين المساكين، وضد الإنساني جمعاء.

## هل يسيطر اليمين العنصري على أوروبا وأمريكا؟

وأقاليمهم، في لهجة تشبه لهجة البلطجة الكبار الذين يفرضون الخوات على أتباعهم الصغار. في حالة جونسون أيضاً، الذي يستعرض أحيانا تاريخ جذوره الأوروبية واليهودية لينكر الطابع العنصري لحملته، لا يصعب على المحلل لمقالاته وتصريحاته، والتأكيد على شعبيوية مكررة فيما يخص الموضوع الأوروبي، واستشرافية مناصرة للاستبداد فيما يخص مواضيع العالم العربي.

ما يشير القلق في هذه الظاهرة هو أنها تصادى مع مزاج شعبي عام يذكر بأجواء الفاشية والنازية التي سادت بعد الحرب العالمية الأولى وللتين استهدفتنا الأقليات الدينية والعرقية، ولكنها، في هذه الأيام تتوجه باستهدافها للمسلمين خصوصاً، واللاجئين والمهاجرين من سوريا والعراق وأفغانستان، وهي بلدان كان للغرب، إضافة إلى طمع الاستبداد التي يخالقها، اليد العليا في مصيرها البائس الذي آلت إليه، وبذلك فإن العنصرية الغربية تريد معاينة المسلمين مرتين، مرة طبعاً، يتحمل مسؤوليات أكبر في الدفاع عن بلدانهم



## قمة مجموعة السبع: قوت الأرض وسيوف الجياع



طريف إلى هذا، يقدر ما هو مريسي أيضاً، أن يكون باراك

أوباما أول رئيس أمريكي يزور هيروشيمما وهو على رأس عمله، وتكأن أقدار القوة الكونية الأعظم شادت أن يكون سليل أفريقيا والنظام العبودي هو، كذلك، أول قائد أعلى للجيش الأوقي في العالم، يتقد آثار الاعتداء النووي الأوح في تاريخ البشرية حتى الساعة! لن يعترض، مع ذلك، والبرنامج يقول إنه سيضع إكليل زهور في هيروشيمما، بعد أن زرع شجرة سندر في إيبيشيما؛ وكفى بهذه وتلك إشارة إلى أن الزمن قد عفا عما مضى! ألم يقارن، ذات يوم غير بعيد، بين آلاف السوريين من ضحايا نظام بشار الأسد، وآلاف الأفرقة الذين قصفوا نتيجة الحروب الأثرية والأبينة والمجاعات، على نحو يتوخى تبرير قوف اإرثية متكونة الدين؟

وإذا قال قائل الجياع قد لا يذهبون إلى حدّ أشهر السيف، كما أجاز لهم يوم زُر الغفاري، والافتقار بحرق الإطارات والاعتصام والتظاهر، فما الذي يضمن ألا يكون التسامح من أسباب افتقارهم إلى الطعام قديماً مثل كاسارما، وأن يكون نموذجا أكثر تشدداً وتطرفاً وتعصبا وأصولية، على غرار أسامة بن لادن و«الخليفة» البغدادي أبو بكر خراسم؟ والمعنى الاقتصادي-الاجتماعي الصرف، ألم يثبت التاريخ صحة الشيوعية الماركسية عن الرأسمالي الذي لا مفر له من خلق حلق فقير، يبيده لا بيد خصومه؟ وفي ظل ما يجري اليوم من احتقانات حادة في شوارع العالم الجامعة، ليست المسألة ومن ما يشتعل أسوة بالانقسام، أو حتى قبله وبعده؟ ومن الذي، في صفوف أهل التجمعة المشفقين على أهل البؤس، ينكر أن المسألة ليست أقل من اقتصاد متفك، في أول الحال وفي ختامها؟

\* كاتب وباحث سوري يقم في باريس



المندوب الاسرائيلي رفض هذه الوثائق ايضاً، بحجة انه لا يستطيع دعوتهم للشهادة في المحكمة، كونهم في دولة في حالة حرب مع اسرائيل.

توفي الخوري سليم شعيا سنة 1963، وتابع ابناؤه الباقون في يافا، جورج ولطيف وعسود وكثير، الدفاع عن قهيم الطبيعي والديني في بيتهم الذي بناه والدهم، وطرح في هذه الأثناء موضوع شراء الأبناء الباقين في يافا حصص أخوتهم الثلاثة التي أصبحت تبصر في الغم من املاك الغائبين، وتقول ماري كوفي- ابنة جورج شعيا الذي توفي في عام 1973، ما والدها ظل يكرر إلى يوم وفاته انه لن ينشئ البيت الذي هو ملكه.

أما فزوي، أرملة جورج، والمقنعة في الدور الارضي من البيت، (فيما تقيد أهم شقيقات زوجها في الدور العلوي)، فتقول انها فوجئت ذات يوم سنة 2007 حين يطرق الباب ويطلبها يد 213 الف شيكل، وذلك اجرة حصه «الغم» من البيت الذي تفتضله، وما زال مسلسل الحاكم مستمرا، حيث طالبت السلطات الاسرائيلية في جلسة هذا الاسبوع بمبلغ 431 الف شيكل، أي ما يعادل 110 الاف دولار، اجرة حصه «الغم» في العقار، وذلك عن السنوات السبع الأخيرة، لأن ما سبق ذلك سقط بسبب التقادم.

انها صور من المعاناة الفلسطينية المتواصلة، يتقلع جبل إلى جبل، يجدر بالفلسطينيين نشرها ومخاطبها نشرها لتكون نذرا لللاجئين المقيمين، ويجدر بالفلسطينيين التعامل مع كل موضوع مثل هذا، لا كرقم بارد لا يحرك مشاعر، بل يجعل منها قصصا إنسانية تحفظ الاسم والعمر والعنوان والظروف المحيطة، لتثير قلقا إنسانيا يدفع الفلسطينيين للمقاومة والسر، ويحث غير الفلسطينيين على التعاطف والتأييد والمناصرة والتفصيقتا ومطالبنا الشرعية. قصة ومعاناة إنسان غير معرّف بشيئي، وقصة ومعاناة إنسان معروف الاسم والصورة والظروف وما أمكن من تفاصيل إنسانية صغيرة وجميعة عنه، شئني أكثر تماما، ولكل ضحية اسم.

\* كاتب فلسطيني

خندق الفقراء أمرايو توكوليا مفروغا منه، وخنادق الفقراء أكثر من أن تعدّ وتحصى في الغالبية الساحقة من الدول الواقعة خارج نطاق، ومواصفات، اجتماعات ال20، أو G-7مضافا إليها الاتحاد الروسي، أو فترات دافوس، أو مؤتمرات صندوق النقد الدولي، اجتماعات البنك الدولي... شعوب هذه الدول هي التي تدفع أبطء أثمان ذلك التقاسم غير العادل لاندوار والمخصصات ومواردها لتعصب دور صنوبر الطاقة ومنجم المواد الخام وسوق الاستهلاك في آن، ولا غنى عن صناعه التي تدور آلة الاقتصاد الدولي، ولتي يعرف الكبار أفضل طرائق استثمار خيرات الأرض، وأفضل وجه التمتع بها، الأخضر، ربما، أن تنطلي قد تنطلي على هذه الدول، فتواصل كونها في صف الضحية، ظانة انها إنما تلعب دور الشريك المنسارع في صناعة نظام العلاقات الدولية، أو صناعة التاريخ ليس أقل!

ولقد انطلعت، وتنطلي، هذه الحيلة على دول الجنوب التي تقتر، فرحة متفخرة، أن دورها في صناعة التاريخ إنما ينحصر في مقامه ما يسمى «الراب العالم» (بالتأنيبة على الكبار الذين يستفهم الإزهاق بهذا القدر أو ذلك)، وفي الحد من انتشار التكنولوجيا النووية (بالتأنيبة عن الناديين النووي الذي يحكرك الكبار حق الانتساب إليه)، وفي فرض الرقابة الذاتية الصارمة على إنتاج «أسلحة الدمار الشامل» (وهذه، بدورها، ينبغي أن تحصر بين مزدوجات، لأنها لم تعد تعرف لها معنى لالينا عملا أو ملموسا)، والحيلة سوف تنطلي أكثر، وبمعدلات متضاعفة، إذا قُرت مجموعات دول الجنوب ألا يس لن من شأنها تقويض أنظمة داخلية كبرى صيغت لصالح الكبار وحدهم، في مؤسسات كبرى تنتهي أسماؤها دائما بصفة «الدولي»، مجلس الإنماء الاقتصادي، صندوق النقد الدولي، البنك الدولي، المنظمة هنا لا تدور حول «الجنوب» في أي معنى مواز لـ«الشمال»، وفي نحو تناحري تناقضي عدائي صرف، يقدر ما تدور حول حق، ثم واجب، التعتيل السياسي الفعلي والفاعل لتثني البشرية.

## الإعلام الفلسطيني وقصص المعاناة من جيل إلى جيل

المصادرة، وبإعادة تلك الأجزاء من الأراضي التي لم تُقَم عليها مبان على الأقل، ورفعوا هذه المطالب إلى المحكمة الاسرائيلية من جديد. -وفي الاسبوع الماضي فاجأ ممثل السلطات الاسرائيلية، كما أوردت ذلك صحيفة هآرتس، عندما ألقى في المحكمة أن «الصحة العامة» متوفرة في قرار المصادرة، حيث تستفيد قرية عيناتا من توفير معاليمه اادوميم صرف عمل ودخل المئات من اهالي البلدة.

بموجب هذا «المطلق» الاسرائيلي، يتوجب على اهالي الكاهن تقديم الشكر لسلطات الاحتلال على ما صدر في 1950 سنتت اسرائيل قانون «القيم على املاك الغائبين»، الذي يشكل اساسا قامت عليه اوامر واجراءات وقوانين كثيرة لاحقة، هدفتم جميعها إلى مصادرة ما أمكن من املاك الفلسطينيين واراضيهم وعقاراتهم، بموجب ذلك القانون اعتبرت السلطات الاسرائيلية انها هي «القيمة» على بيت الكاهن سليم شعيا، ولكن عندما نشر عليها لتبلغ ذلك بالكامل، عادت بعد تسعة اعوام، أي في العام 1959 لتبلغ الكاهن انها شرعية له في العقار بنسبة 40 ٪، في حصه الابناء الثلاثة الذين علقوا في لبنان ولم يتكتموا من العودة الي بيتهم في يافا.

بدأ مسلسل جلسات الحاكم، وعندما قدمت عائلة الكاهن شعيا واتباق بيع الابناء الثلاثة في لبنان وانضمهم في العقار إلى اخوتهم قبل مغادرتهم يافا، رفض مندوب السلطات الاسرائيلية الاعتراف بالوثائق، فسافر الابناء الثلاثة من لبنان إلى قبرص، واعادوا توقيع وثائق تنازل عن حصصهم في بيت ابيهم إلى أشقائهم في يافا، ولكن

■ كشف تصريحان لمسؤولين عالميين كبيرين أمس أن سيناريو سيطرة اليمين العنصري على السلطات التنفيذية في الغرب صار متوقعا أكثر منه احتمالاً. التصريح الأول كان للرئيس الأمريكي باراك أوباما وقال فيه إن قادة العالم «منزعجون» من المرشح للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب، والتصريح الثاني كان لغريديه لارتين سيسلمار مدير مكتب رئيس المفوضية الأوروبية على موقع «تويتز» قال فيه إن اجتماع قمة مجموعة الدول العظمى العام 2017 بمشاركة ترامب ولوبيان ووبريس جونسون وبوبي جريلو «سيناريو مرعب». ما قصده أوباما كان يتعلق، تحديداً، بتعليق لترامب يطالب فيه اليابان وكوريا الجنوبية بامتلاك ترسانات نووية، وبأنه لا يستبعد استخدام أسلحة نووية في أوروبا، وهو تعليق يمكن أن يتقصد منه ترامب تصدّر التفريعات والخبائون ولكن صدوره عن مرشح لرئاسة الدولة لا تعظم يكفي ليُشعر العالم كله بالخطر. أما التصريح المسؤول الأوروبي فيضيف إلى ترامب كلا من رئيسة «الجبهة الوطنية الفرنسية» ماريبن لوبان، وعمدة لندن السابق الذي هو أكبر وجوه الحملة المناهضة للاقتصاد الأوروبي في بريطانيا بويريس



## صبحي حديدي\*

■ في ملخص «تقرير التقدم» الصادر عن قمة مجموعة السبع المنعقدة في إيبيشيما، اليابان؛ جاء أن «التعمية وتمكين جميع الشعوب، أولوية متطابقة لقم المجموعة، والحساب والشفاافية بظان مديان جوهريين للقمعة كي تحافظ على صداقية قراراتها وفعاليتها». هذه أولى انشاق الجميعة بلا حلح:

وقبل أن يلتزم شمل قادة اليابان وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، كانت اليابان قد احتضنت أيضاً سلسلة اجتماعات وزراء الخارجية، والمالية، والعلوم والتكنولوجيا، والبيئة، والتربية، والطاقة، والزراعة... أشد الأوجدي، عمادها تلك التي تسعى إلى «نمو شامل دائم وقوي»، هذه أولى انشاق النظام الاقتصادي العالمي عن طريق التوازن بين السياسات النقدية والصربية، والإصلاحات الهيكلية، وأفضحها نغفاً، تلك التي تتالسب بسبب الحفاظ على الإرث الثقافي إزاء الاعتداءات الإرهابية»، خاصة آثار نيمتكو والموصل وتدمر؛ وأساساً أكثر حرجاً والحاحاً فإنها «الاقترار بوجود أزمة عالمية» محض الهجرة عموماً، وعباء عمال المالية على أوروبا بصفة محددة.

المراء، في المقابل، يندر أن يرتاب في أن أجنداث أخرى ستكون الصخرة، ولكن تحت المطاولة كما يقال، حول اقتصاد الصين (المتعمدة الثانية عالمياً، مصنع الخبار هي «فيضية» متقلقة، وروسيا فالديبير بوتين «في أوكرانيا وآسيا أول، ولكن ليس في سوريا فالبرودة)، وفتح أسواق البريطانين على مغادرة الاتحاد الأوروبي؛ ثم «داعش» والبلطج، وداشغ، والجليات والمفاعيل التي لا تلبذ للعيان خلف الكليسيات المعتادة التي بايحت مقترنة بهذا التنظيم (القيضا النقط مثلا، وتأمين الأسلحة والنذاتر، وتواطؤ الأنظمة، وتطابق المصالح التي لا يلوخ بها يمتن إن تطابق...)، وثمة، كما في كل قمة مماثلة، ذلك السكوت عنه/المفوض: أن الاقتصاد الدولي معتل من السراسن حتى أخصص القدمين، في دول

## عماد شقور\*

■ اسرائيل تسابق نفسها في انتاج وتوزيع الاخبار، لأنها لا تجد بين دول العالم من تتسابق في هذا المضمار. فهي، باختصار شديد، مصنع الخبار هي «فيضية» متقلقة، في كل حدث سياسي، «قطعة ورثة»... اما لماذا اقول «تقريباً»، فإن السبب هو تقريبا، الفلسطينيين بشكل خاص، والغرب بشكل عام، في نشر كثير من اخبار اسرائيل الفخاضية، والاستفادة من تعريتها وكشف عنصريتها لزيادة عزلتها على الصعيد الدولي، والعمل على تسريع وتيرة مقاطعتها وفرض العقوبات عليها، كآخر استعمار في العالم، وأخر نظام تمييز عنصري، واكثر التجمعات في العالم تلطخ بوحل الفاشية الظاهرة، إلى درجة بدء كبار ضباط جيشها وقادة أجهزة مخابراتها، ناهيك عن مفكرها والعلماء من كتابها يسبق نواويس الخبث، والتخدير من الانزلاق إلى الخضيض اخلاقيا وقيميا، والنمّن الباهظ الذي سيديفه العالم، يكيم هائل من الانباء من اسرائيل، بينها، على سبيل المثال لا الحصر:

- الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يطرده مبادرة لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية، واحياء حياة مصادرة العربية.

- نتنياهو ويرحب، مع التكتف عن محاولات ضم/انضمام «العسكر الصهيوني» المشكل ضمن حزب العمل برئاسة هيرتسوغ وكديما برئاسة ليفني، إلى حكومة نتنياهو.

- هيرتسوغ سيتولى وزارة الخارجية، وتوعات لحدوث تطورات ايجابية كبيرة على الصعيد الاقليمي، وتسريبات عن دور وطني بلير وراء مبادرة «السيسي» وترجيح نتنياهو هيرتسوغ بها.

- نتنياهو يعلن تواصله مع افيغدور ليريمان، رئيس حزب «يسرائيل بيتينو» اليميني المتطرف يهدف ضمه إلى الائتلاف الحكومي، ويعرض عليه تولي وزارة الدفاع.

- هيرتسوغ يعلن انسحابه وانتهاء المفاوضات مع نتنياهو الذي اختار توسيع حكومته بضم ليريمان وحزبه اليها.

- موشى يعلون، وزير الدفاع في حكومة نتنياهو، يستقيل من الحكومة والكينست، ويهاجم نتنياهو، ويرتدي

## في احتفالات استقلال الأردن العدسات تلاحق فستان الملكة رانيا الجامع بين الأصالة والمعاصرة

عمان - «القدس العربي» - من طارق الفايد:

لغت الأنظار في الأردن على هامش احتفالات عيد الاستقلال أن أستاذًا جامعيًا أعلن عبر فيسبوك نجاح جميع طلابه وفي جميع المواد التي يقوم بتدريسها احتفالًا بعيد الاستقلال. ومفردة «ناجحون» قد لا تعني أن الأستاذ قرر «تنجيحهم» وقد يكون الأمر اختلط على الناقد والهدف هو إعلان نتائج الطلاب قبل وقتها بالمناسبة بحيث تصادف نجاحهم جميعًا.

لكن نشطاء سياسيين طالبوا بإحالة الأستاذ فوراً إلى المحكمة وإلى مجلس تأديب وطالبوا وزارة التعليم العالي بالتصرف. الأستاذ والإسم الذي استخدمه هو الدكتور خلف طاهات أعلن أنه احتفالاً بالاستقلال المجيد وتعزيراً لروح التفاؤل وفي هذا اليوم الأغر أعلن أن جميع طلابي «ناجحون».

ولم يوضح المدرس الجامعي موقفه لكن المسألة كانت من أطرف تداعيات التواصل الاجتماعي على هامش احتفالات الأردن بالاستقلال.

إلى ذلك لفتت الملكة رانيا العبد الله الأنظار واستقطبت العدسات في حفل الاستقلال عندما ظهرت إلى جانب عائلتها ترندي فستاناً فريداً مليئاً بالسوان الثورة العربية الكبرى وكتبت عليه قصيدة شعرية شهيرة تتغنى بالأردن فجمع بين روح الأصالة العربية مع لمسات المعاصرة.



الملكة رانيا  
جذبت الأنظار  
بهذا الفستان..  
وإلى جوارها  
ابنها الأمير  
حمزة

## هواء طلق



شوك

### د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب

يشير سعيد ناشيد في كتابه «قلق في العقيدة» إلى المعادلة المعضلة التي تسببت ولا تزال في الصراع الحواري المستمر حول العلمانية والحرية. يقول ناشيد «إننا اليوم في حاجة إلى مقاربة حقوقية جديدة قادرة على استعادة التوازن بين مطلب العلمانية ومطلب الحرية الدينية، بما يضمن تحقيق المعادلة التالية: يجب على الأديان أن لا تتسلط على أحد، وفي المقابل يجب أن لا يتسلط عليها أي أحد.

بمعنى: يجب على الدين أن لا يحتل موقع الجلال وأن لا يكون في موضع الضحية» (89). في هذا الإطار، يشير ناشيد إلى «تاريخ تشكل الوعي الحقوقي في العصر الحديث» متحدثاً عن أول إعلان عالمي لحقوق الإنسان في التاريخ الحديث الصادر عن ولاية فيرجينيا في 1776 والذي ينص على «يجب القيام بشؤون الديانة والمعتقد بما يرضي الخالق ويوافق العقل والقناعات الشخصية، من دون اللجوء إلى القوة والعنف. كما أن لكل إنسان الحق في أن يمارس عقيدته وفق ما يميله عليه ضميره، وعليه في المقابل أن يتحلى بالتسامح والمحبة والرحمة المسيحية تجاه الآخرين» (86).

يشير ناشيد إلى أن هذا التصور «يعترف بالحرية الدينية كاملة» ولا يضع أمامها أي قيود سوى «الالتزام بعدم اللجوء إلى العنف والتعصب». هذا ويميز الإعلان في إشارته «للرحمة المسيحية» لصالح الدين المسيحي (86) وأن لم يكن في رأي تمييزاً قسرياً.

يتحدث بعدها ناشيد عن إعلان الثورة الفرنسية لعام 1789 والتي تتميز «بجراحة أكبر» حين ينص على أنه «لا يجوز المساس بأي شخص بسبب آرائه، حتى ولو كانت دينية، إذا لم يكن من شأن إظهارها أن يخل بالنظام العام وبالقانون» (86). يؤكد ناشيد أن الإشارة إلى «حتى ولو كانت دينية» تهدف إلى حماية الإنسان من الاستبداد الديني أكثر من توفير الحرية الدينية مما يعطي السيادة دوماً للقانون (86).

بعدها أتى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لسنة 1948 ليعمل «توجهاً حقيقياً جديداً» وذلك من حيث أنه ينحو «نحو إقرار حرية دينية كاملة ومن دون أية اشتراطات» (86). من هنا، أتحت الفرصة مجدداً للفكر الديني للانطلاق في الأفق (87). يؤكد ناشيد أن هذه الحرية الدينية المكفولة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ذات وجهين، فمن جهة هي رفعت القمع عن الأديان، ومن جهة أخرى تم استخدامها «أداة وتزيعة يوظفها الأصوليون الدينيون من كل ألوان الطيف» (87). وعليه، فعندما سعت فرنسا لإقرار قانون منع الرموز الدينية في المدارس الفرنسية، فإنها توجهت للبلد العاشر المذكور أعلاه من إعلان الثورة الفرنسية وليس إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذي لن يكون في إمكانه أن يبرر قانونها أو يساعد في إقراره (87).

وهكذا، يقول ناشيد، «تبلور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948) في سياق مناخ دولي منح الامتياز للمقاربة الحقوقية «الأمريكية» للمسألة الدينية» (87) والسبب وراء ذلك ليس فقط انتصار أمريكا في الحرب العالمية الثانية، وإنما كذلك بسبب الفهم النازي والستاليني الذي وضع الدين «موضع الضحية بعد أن ظل لأزمة طويلة يحتل موقع الجلال» (87-88). من هنا نشأ التضارب المربك هذا بين توجه حفظ الناس من تسلط الأديان ولكنه لم يتح حرياتهم (توجه الثورة الفرنسية) وتوجه حفظ حريات الناس والدينية ولكنه تزامن واختلال «التوازن مجدداً، لغائده تسلط الأديان هذه المرة» (88) (توجه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان). وتبدو المشكلة طبقاً لما يقوله ناشيد متطلبة في أن «المرجعية الدولية، السائدة اليوم، لحقوق الإنسان، والتي ترجع طابع الحرية الدينية على حساب مبدأ العلمانية، تسوغ للزعات الطائفية مشروعية الدفاع عن قيمها الخاصة... هذا يعني، من بين ما يعني، أن الاسلوب الذي تمت به صياغة الاعلان العالمي لحقوق الإنسان قد وضع لغماً في وجه مبدأ عالمية ذلك الإعلان» (88).

هنا، والكلام لي، تدخل على خط هذا الحوار الساخن، المعادلة الأمنية في سؤالها الزمن: أيهما أهم الحرية الدينية أم الأمن؟ ومن المنطوق ذاته تُقرش ملاءة الأمن على رأس المعادلة السياسية فيتحمور السؤال: أيهما أهم الحرية السياسية أم الأمن؟ هذه الأسئلة المعيبة تصبح أكثر عمقاً وأسوأ دلالة في عالمنا العربي، حينما تضعنا أنظمتنا الشمولية أمام خيارين أفضلهما حارق، عندما تصور لنا وهم حرية اختيار هي في الواقع مكبلة بالخوف والزعيم، عندما ترسم لنا طريقين وتدمر أي امكانية وجود ثالث لهما.

وهكذا، دوماً ما تجدنا أمام خيار الأمن أو الحرية السياسية كما يهزم خطاب النظام السوري، خيار الأمن أو الحرية الدينية كما يهزم النظام المصري، وهذا مثالان فقط على حالة الاختيارات القصامية التي تضعنا أنظمتنا في خضمها، اختيارات لربما أسوأ ما فيها هو وهم اعتقادنا بأننا وليدة ارادتنا، في حين أنها في الواقع لا هي خيارات ولا هي ذات علاقة ببارادتنا المسلوطة أساساً. كيف تتحقق هذه المعادلة الصعبة في الا تكون الأديان جلالاً ولا ضحية، في ألا تتضارب الحرية مع الأمن؟ إذا كان هذا السؤال لا يزال شائكاً في العالم المتقدم، فما مدى ألم انغراس شوكة في خاصرة العالم العربي المكور؟

● **رانيا المشاط**، وكيلة محافظ البنك المركزي المصري للسياسة النقدية ستنتخب لصدور النقد الدولي مطلع آب / أغسطس المقبل حيث تم تعيينها في منصب مستشارة كبير الاقتصاديين في الصندوق. وعلم أنها لم تستقل من «المركزي» بل حصلت على إجازة بدون راتب.

● **المغسيل** الرواية الأولى للكاتبة الكويتية الشابة **موضي رحال**، فازت بجائزة ليلي العثمان للإبداع الشبابي في الملتقى الثقافي في الكويت. وكتب الناقد الدكتور سليمان الشطي قراءة نقدية عنها، وقد صدرت عن دار «نونا بلس».

## أحوال الناس

● تمكنت الصبية الفلسطينية **ليسان محمد علي** - البالغة من العمر 15 عاماً - بلغة إنكليزية واضحة، من نقل معاناة اللاجئين الفلسطينيين الذين هُجروا من أرضهم منذ نحو 7 عقود. واختارتها لجنة تحكيم مسابقة الخطابة في مؤتمر الأطفال السنوي في لندن كأفضل متحدثة وتوجت بميدالية المؤتمر السنوي وهي تحمل علم فلسطين بيدها.

● في إطار احتفالات الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر، برئاسة الدكتور سيد خطاب، برواد الموسيقى والغناء، تقيم الإدارة العامة للموسيقى احتفالية العندليب الأسمر **عبد الحليم حافظ**، وذلك على المسرح المكشوف في دار الأوبرا المصرية في القاهرة في السابعة مساء الاثنين المقبل.

## سعودي يطلق النار على طبيب لأنه ولد زوجته

لحديقة المستشفى التي كانت تعج حينها بالأطفال، وقام بإطلاق الرصاص عليه ولأن بالفرا، فيما تم نقل الطبيب للعناية المركزة حيث استقرت الرصاصة في كتفه واستطاعت الجهات الأمنية في منطقة الرياض من ضبط المتهم وبدات السلطات مباشرة التحقيق معه، وبين الناطق الإعلامي للمستشفى أنه تم إسعاف الطبيب.

لزوجه مشهور إلى أنه كان من المفروض أن تجري الولادة طبيبة نساء وولادة في المستشفى. وحول تفاصيل الحادثة التي شهدتها مدينة الملك فهد الطبية، أكد أكبر المستشفيات الحكومية في الرياض، فقد قدم الجاني إلى الطبيب داخل عيادته واستدعاه قائلاً له «أريد أن أقدم لك الشكر والعرفان على ما قامت به تجاه زوجتي التي قمت بتوليدها، واستدريجها

المركزة في حين تمكنت قوات الأمن من القبض على السعودي مطلق النار بعد فراره. وكان الطبيب الأردني قد استدعي للتدخل لتوليد زوجة السعودي بعد تعرض حالتها للخطر أثناء عملية الولادة التي كانت تشرف عليها طبيبة توليد، واستطاع أن ينقذ الأم والمولود. واعترف الجاني بأن سبب إطلاقه الرصاص على الطبيب كونه قام بإجراة عملية الولادة

### الرياض - «القدس العربي»:

أطلق مواطن سعودي النار على طبيب نساء وولادة في الرياض محسلاً قانون منع الرموز الدينية في المدارس بتوليد زوجته. وقد أصيب الطبيب الأردني (م. الزين)، بجراح بالغة من رصاصة أصيب بها في رتته وكتفه وأدخل مستشفى مدينة الملك فهد الطبية تحت العناية

## تأوهاتنا العالية كشفت مكانها للشرطة

■ تسفاير وكن (ألمانيا) - د ب أ: أقت الشرطة الألمانية في ولاية راينلاند-فالتس القبض على سيدة كان يتم البحث عنها ومطلوباً القبض عليها بسبب تأوهاتنا العالية أثناء ممارستها الجنس في الخلاء.

وقال متحدت باسم الشرطة الألمانية أن شخصاً في مدينة تسفاير وكن سمعوا تأوهات السيدة 30/ عاماً/ ليلة الأربعاء والخميس واتصلوا بالنجدة. وكانت السيدة بصحبة رجل 25/ عاماً/ وهما عاريان وسط الحشائش في حديقة صغيرة. وعندما وصلت الشرطة، أعطت السيدة في البداية بيانات شخصية خاطئة أكثر من مرة، كما ركلت أفراد الشرطة وبصفت عليهم، واكتشفت الشرطة بعد ذلك أن السيدة محكوم عليها بالسجن لمدة عام وأنه كان يجري البحث عنها، وقاموا بإيادها الحبس.



## فنون فلسطينية في بيروت

## تقنية جديدة لحماية المشاة من حوادث السيارات ذاتية القيادة

■ برلين/ماونتن فيو (أمريكا) - د ب أ: قدمت شركة خدمات الإنترنت الأمريكية العملاقة غوغل طلباً للحصول على براءة اختراع لتكنولوجيا جديدة اسمها «الاصق» لحماية المشاة من مخاطر حوادث السيارات. تقوم فكرة التقنية الجديدة على أنه في حالة اقتراب أحد المشاة من السيارة ذاتية القيادة التي تطورها غوغل فإنه سيلتصق في رقعة لاصقة في مقدمة السيارة ولن يتذقق إلى مسار السيارة العادية.

وقد حصلت الشركة على براءة اختراع الجديد 17 أيار/مايو الحالي لصالح الاختراع الجديد وهو عبارة عن طبقة مزدوجة تنتشط فقط في حالة التصادم وإلا فإنها ستؤدي إلى التصاق كل الأشياء والحفريات التي تسير على سطح الطريق.

وقد أجرى مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية الأمريكي اختباراً للتكنولوجيا الجديدة حيث أشار إلى أن التقنية الجديدة تؤدي إلى «فعل لحظي أو شبه لحظي» يمكن أن يساعد في كبح حركة المشاة الذي يمكن أن يتحم على مقدمة السيارة حتى يصرّف السائق أو السيارة نفسها في حالة السيارات ذاتية القيادة في مواجهة الحادد ويستخدم الكناج. يذكر أن غوغل تجري أبحاثاً منذ سنوات لتطوير سيارات ذاتية القيادة ولم تحوّل كل براءات الاختراع التي حصلت عليها إلى أجهزة حقيقية في هذا المجال.

## تناول الفواكه أثناء الحمل يزيد ذكاء المواليد

■ أوتاوا - الأناضول: كشفت دراسة كندية حديثة، عن فوائد إضافية لتناول الفواكه، حيث أثبتت أن استهلاك المرأة للفواكه بكثرة خلال فترة الحمل، يعزز التطور العرفي والإدراك ويرفع معدلات الذكاء لدى طفلها خلال السنة الأولى من الولادة. وأوضح الباحثون في كلية طب جامعة «البرتا» الكندية، في دراسة نشرت نتائجها في دورية **EbioMedicine** العلمية، أن فوائد الفاكهة بالنسبة للأطفال يمكن أن تبدأ في وقت مبكر، وهم في رحم أمهاتهم، وأجرى البحث تجاربه على أكثر من 3500 من الرضع وأمهاتهم، لكشف العلاقة بين تناول الفاكهة وتنمية القدرات المعرفية للرضع. ووجد الباحثون، أن إكثار الأم الحامل من تناول الفواكه، بما يعادل من 6 إلى 7 حصص من الفاكهة أو عصير الفاكهة يومياً (الحصّة الواحدة من الفواكه تعادل نصف كوب، أو حبة صغيرة من الفاكهة، أو ربع كوب من العصير الطازج) يرفع معدلات ذكاء أطفالهن بمعدل نقاط إضافية خلال السنة الأولى من الولادة. وأشار الباحثون إلى أن أكل الفواكه بشكل عام يحسد من الإصابة بمجموعة واسعة من المخاطر الصحية، مثل أمراض القلب، والسكته الدماغية، لكن دراساتهم أظهرت فائدة جديدة للفواكه لصحة الأطفال الرضع، وتطور نموهم المعرفي والإدراكي.

## مسؤول مكافحة الفساد يعترف بجمع 25 مليون دولار من الرشوة

■ بكن - د ب أ: أفادت تقارير إعلامية رسمية في الصين الخميس بأن مسؤولاً سابقاً في سلطات مكافحة الفساد انقبر بالبقاء خلال اعترافه بجمع 232 مليون يوان (35 مليون دولار) على شكل عقار حصل عليه بشكل غير مشروع ورشاوى، وذلك أمام محكمة في جنوب الصين. واعترف تشو مينجو «بجدية وإخلاص» الأريعاء بأنه يملك عقاراً حصل عليه بشكل غير مشروع تزيد قيمته على 91 مليون يوان، وأنه قبل رشاوى تبلغ 141 مليون يوان. وكان يعمل أميناً للجنة فحص الانضباط في إقليم جيانغونج.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أن الحكم سوف يصدر «في تاريخ لاحق». وقال تشو للمحكمة المتوسطة في مدينة ليوتشو، في إقليم جوانجشي تشوانج الذي يتمتع بالحكم الذاتي: «أحزن لا أعترف للحزب والدولة والشعب عن الجريمة التي اقترفتها».

يشير إلى أن قضية تشو هي الأحدث في إطار حملة التطهير التي أطلقها الرئيس الصيني شي جينبينج منذ أكثر من ثلاثة أعوام بعنوان «محاربة الذباب والنمور».

## نزاع على الثروة بين مليارديرة أسترالية وابنتها

■ سيدني - ويترز: حصل ابنا المليارديرة الأسترالية جينا رينهارت على حلق مقاضاة أمهما للحصول على نصيب أكبر من ثروتها وهو ما يضمن أن يستمر نزاع ممتد منذ فترة طويلة أمام المحاكم. وتقول بيلانكا رينهارت وجون هاتوك أكبر ابني لجينا رينهارت إن أمهما قامت بتحويل أصول تعدين قيمة بدون وجه حق من صندوق عائلي تقدر قيمته بنحو أربعة مليارات دولار أسترالي (2.88 مليار دولار) أثناء جددها لانج هاتوك لصالحهما.

وحكمت القاضية الاتحادية جاكين جليسون الخميس بأن النزاع بشأن صحة عدد من صكوك الملكية الذي يحول دون مقاضاة الابن الابنة لأهلهما يجب أن يحال للمحكمة وليس للتحكيم الذي سعت إليه الأم، ويقول الإبنان إنهما وقعا تحت ضغط للتوقيع على الصكوك.